EPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المجمع العلمي العربي
رقم

No :

فيلم رقم ٥١٢

المباشرة بتصوير المجموع رقم / ١٤٤

دمشق في ١٠ / ١٢ / ١٩٦٢

القائم باعمال تصوير المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية
انيس عمار

هذه فرعت سيدنا
محي الدين ابن العرب
قدس الله سره العزيز ونفعنا به آمين

مجموعة ١٤٤ ق ١٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد ثناء لنعمائه والشكر وسيلة الى منتهى رجائه وشرف بيمن القال وحسن الخصال همته وعطائه والصلاة والسلام عليهم على من يستفتح بذكره مغالق ابواب علمائه وعلى آله الذين خصهم بحقايق المعاني كما خص آدم باسمائه واصحابه اهلة ارضه ونجوم سمائه وبعد فقد اخذني النعاس في الاصباح فرات شبحا من الاشباح في عالم الارواح فاراني تاليف متفاوتة ليس مقدور البشر ولا يخطر ببالي الا بالفكر فتفطنت وفطنت لما اراني وشكرت الله الملك المنان القاعد في هذا المقال ان ينظر الطالب الى هذه الصحائف فمتى وجد نبته على اول صحيفة يضبط تلك الصحيفة ثم يقرأ اية الكرسي وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى قوله ولا رطب

ولا

ولا يابس الا في كتاب وبقراءة سورة الاخلاص ثلاثة مرات والمعوذتين والفاتحة ويصلي على النبي عشر مرات ويغمض عينيه ويضبط اصبعه على اي حرف كان من الحروف ويرسم ذلك الحرف ثم يعد منه ويكتب ويكتب مما بعدها ويكتب هكذا الى اولها ويعمل فيها كما عمل الى محل النية فاذا قرأها يظهر له اية شريفة من الامر والنهي حسب الصمير وكل اية التي تخرج ٢٧ حرفا وكل صحيفة يخرج منها اية وستون اية وكل صحيفة يخرج لها منها اية وستون اية وكل صحيفة اية وستون حرفا عدد اياتها والله تعالى اعلم

هذا الفعل جيد ام لا

ي و و و ه ب ا ا م ش ن ن ص د ر
ت ت ب ر ه ص د ر ج م ب ع ع ا
ر ر ه ل ت ب و م ي ع
ه ا ا م ن م و ل ا د
ب ت ي ا ر ت ا ق ل
ج ق ل و ل م و ه ل ه
ت ا د و و م ف ي ن ا
ن ا ف و ل ه ن ل ا ل
و ذ ن ه ه ر ل ي ح ب
ض ك ه ر ص و م ت ه ي
ان د م ر ن ع و ه ب
و ز ا ج م ا ر ا
ن ا ذ ا ت ا ل ا ج ع
ت ا ا م م ل م ب ي ل
ه و د ل و م ر ا ا ن

هذا الجزء صحيح ام كذب

ا ا ذ ب ق ن ن ل ل ا
ه ا ك ك ل ذ ل ا ز و
ا ذ ل ب ا ل ي ي و ه
ه ن و ا ذ و ك م ب ل
ا ذ ا ا ك ل ب ل ل ق
ق و ح ح ا ص ا ق ق ل
ص ب ف ل ر ا ا م م ب
ل ي ن ا ك ح ا ش ج ا
ق ت ا ا ن و ن ء ء ه
م ا ا ه ه ا و ت م و
م ا خ ف ا ن س ذ ه ل
ا ن ا م ح ل ك ل ف ك
ه ب ي ي ي ا ر ا م
ل و ب م ا ا ه ر ل
ا ع ف م ع ل ن ا ر ل
ل ه ب ي ي ه ا ج م

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيع والشرا نافع ام لا

ا	ف	ا	ا	ف	ف	ك	ل	ن		ذ				
خ	ل	ل	م	ا	س	و	ه			ق				
ر	ا	ي	ن	ت	و	م	ب	ظ		و				
ا	م	س	ع	ب	ن	ا	ط	م		ا				
ف	غ	ا	ك	ل	س	ن	ل	م		ا				
ه	م	ر	ل	م	م	ت	ز	و		ر				
و	م	ق	ج	ه	ض	ح	ل	ه		ا				
ل	ل	م	ا	و	ع	ا	ن	ل		ك				
ن	ل	ي	ل	ا	ه	ا	ش	ه		ن				
م	ط	أ	ل	ع	م	ي	ء	ا		ا				
ا	ب	م	ن	ق	ك	ا	ن	ر	ب					
ا	و	ع	ي	ت	ن	ا	ب	د		ا				
و	ت	ا	م	م	ا	ق	د	ن		ن				
ي	و	ه	ك	ه	ف	ا	و	م		م				
ت	ا	ي	ج	خ	ر	ل	ق	ز		س				
و	ل	د	ا	ر	ن	ه	ر	ء		ا				

المحبوس بالخلاص ام لا

ا	ف	ل	ف	و	ذ	ا	ء	ل	ل					
اس		ي	م	ق	ل	ت	ن	ا	د					
ا	ج	ا	ج		ن	خ	ب	ن	ا	ج				
ل	ن	ج	ء		ي	ا	ا	ي	ا	ن				
ل	ل	ت	م		ا	ف	ه	ن	ر	ب				
ي	و	ا	ن		ن	ا	ن	م	ا	ي				
ع	ج	ن	ن		ا	ن	ي	ه	ج	س				
ا	ن	ذ	ي		ر	ق	ا	ه	ن	ا				
ه	ه	ل	ا		ي	م	م	ن	ص	ل				
و	ن	ك	ا		م	ا	ا	و	ل	ن				
ل	ل	ن	ح		ا	س	غ	ن	ا	ل				
ل	م	م	و		ع	ا	و	ن	ا	ذ				
س	ك	ا	ل		ا	ل	ذ	ل	ذ	ب				
ا	ل	ش	ي		ا	س	ك	ا	ن	ل				
ح	ن	ك	ا		م	ب	ن	ر	م	ه				
و	ج	ي	ن		ي	ن	ي	ن	و	ن				

شبكة الألوكة www.alukah.net

و و ي ق ا ا ا ل ن
ن ص ا ا ق ي ل ي ص ر
ك ح ه ل و ن و ا ا ا
م ا ا ح خ ن ذ ل ل ف
ك ا ن ه ا م ت ب م ق
ا ب ي خ ا ل ي ح ى و
ف ن ر ر ت ي ك ض و ق
غ م ا ا ا ل و ل ن ل
ب ا م ت ا و ط و خ و
ا ي ء ا ج ا ع م ل ا
ل و ن ط ه ف ا ي و د
ى ا ن ه و ن ل ع م ا
ب ل ل ق ب ا ه ي ا ا
ذ و ا ل م ن ر ل و و
ا س ق ا ا ل و ت ن ل
ل ل ا ك ك ه ه ل م م

و ل و و ع ل ك ك ا ا
ا ن ف ر ل ت ا ي س م
ك ل ب ل ا ت ل ا ن ل
م ه ل ا غ و ي ل ك ي
ا ش ه ل ب ا ه ش ل و
ل د ه ن ا ش ب ي ا ل
ه م د س ش ا ا ر ه
د ا م س ا ت ث ح و د
و ذ م ل ت م ل د ا و
ن ا ر و ه ي ل س ك و
ك ي و ف ا ت ك ل ي ل
م ا ا ب ح ه ن ل ا ك
ا ز ل ل ي ف ل ه ل م
ا ه و ه آ ن ب ا ش ل
ه ع ل ه خ ا ل ذ ي ب
ت م ي ذ ي م ه ن آ ر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزرع فيه نافع ام لا

ك ف ل ك ل م ا ا ل ن
ت خ ت و خ ر ق ا ر
ك ج ر م ج و ن ب ن ب
ا ا ا ت ه م ب ه م ح
ن ه ز ر ب ج ن ه ه ا
ن ب ا ا و ا ل ذ ن
ت ت ش ا ب و ك ج ا ا
ع ل ر ث ت ي ش ت م ا
وي ف ر و ن ء ت و ج
و ف ك ا ن ز ا و ت ا
د خ ن ق ن و ر ا ا ا
ع ج م ح ل و ن ن ق ف
م ا ا ه ا ق م ل ي ف
ا ن ظ و ا م ه ا م ا
ك خ ل ح ن ر ض م ص ر
ى ر ي ا و م ا ن د م

سفر الحج يصير ام لا

و و و و ي م ل ا ل د
ن ا ذ ي ع ح ت ا ن و
ي ل ن ص ا ث ق م ر ل
خ و ن ن م ر ا ا ا ن
ج ب ل ل ض ت ا ل ل ر
ف ي ه ه ه و د و م ا
ل ي ي ر ن ق و ك س ي ر
ج م و ن ب ه ا ل ص م
ك ل ه ر ن ش ي ا ه ن
ط ا ل ا ف ر ل ي ن ع
ا ت ا ا ا ه ل ه ل ل ل
م ل ن ل ب س ك ا ه ي
ج ت س ل ء د و ي ق س
ا ا و و ا ل ح م ي ل
ج س ا ع م ر ن ل ز و
ا و ح ي ل م ا ج د ي

شبكة الألوكة www.alukah.net

في شرا المماليك والصيد

ض و و ف ق ر ا ت ب ا
ب ذ ل ش ل ا ا ك ر ت
ل س ن ع غ ل ء ع ب و
ه ل م ا ا م ك ه د ع
ث ع ت ا ن ل ب م ل د
ا ا ن ذ ا ع د ه ي ل
ب ي ا ن ل د ع ع ي ه
ا ن ل س ا م ي ي ن ل
م ف ا م ر ل ا ن ع ز
و ن ع و ف ك ي ب ن و
ا ق د ا ا ل ر ت ل ع
ي ي ب ي ب ق ب ق ب ن و د
ز ا ي ل و د ج ا ف ه
ع ي س ي و ل ب ر ت ا
ي ء ا ب ش ش ع ء ع ك
ي و ي و ر ء ه ل ن و

هل يصير عقد والنكاح ام لا

ف ي ز و و ا س ي ل ل
ع ت ن ا ا ت ف ل ج ت
ز ت ل ن ع ل و ن ا ز
و ن ا ح م ا ك س ع و
ا ف ح ل ا ل ي ب ي ع
ن ا ا ك ق س ل ل م د
ا ن ش ا ت ء س ه ن ا
ف ا و ت ل ي ء ا ن ن
ا ق ت ك ك ل ل م ح ا
م ا ن و ح ح ل ا ه ح
ي ل ل ن ت ض ه ن ا ي
و ي س د ي ل ي ا ف ا ب
ا ت ء ا ل ت ي و ت غ
ق ك ا ي ا ر م ل ت ل
ب ف ب م ك و ي ن و ت
ه ه ي ه ا ن ن ن ن ب

هذه المراة حامل ام لا

و ق ا ف ف ل ا ل ـ ا
ا ل ذ س ص ي و ي و ب
ج ا ي ن ر د ب ب ا ا
و ش د ا ن ن ر و ل و
ل ن ا ع ع ه ا ا ظ د
م ك ل ا ا م ب خ م ل
ن ا ل ل ل د ل ق ح ه
و ح ث م ح ن ق م ا ق
ا ف ي ي ث و ل ع م ا
ل ا ي ا س ه ت د ن ت
و ك ه ه ش ع ل ن و ا ف
ي م ه ن ر ا ن و ا ل
و ا ا ه ذ ل ل ه خ ن
ا ق و ل ب ن ا و ق ك
ص ن ع ا و ي ط ل ا س
ر ي ي خ ب ا ن ه ح

الجنين ذكر ام انثى

ا ا ر و ب ن ن ب ا ش
ا ي ه ل ر ل س ب ل ن
ل م ل ه ا ه ي ي ا ه
ي ت م ع ب ب ه ن ل ا
ش ا ا م س ز م ل ب ح
ك ر ص م ق ب ي ا ا ن
ي م ل و ب ح و ح ض ي
ي ا ي ع ا ي ئ ن ت م
م ي ف و ن ص ا ب ل ا
د غ ش ي ل ف ي ر س ص
ا ذ ن ا ا ب ه ا ل ل
ك ا ه ذ خ ل ب ب ك ي
م ك غ ر ن ت و ل ك و
م ذ ا ا ب ن ر م ل ا
ا ي ح ا ر ل ت ل ن ك
ل ه ي ث ن ه ا م ي ا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قضاء الحاجه هل يحصل ام لا

و ل ف ي ق ل ى ص ب ي
ن ق ب ش ل ن ض ر ر ي
ج ي ج ه ا ع ا م م ن
ل ل ي ر و ه ل ل ب ح
ا ه و ه ا ي ا ا م ه
ة م ل ب ب ل ر ل ر ط
ل ا ا ه خ ب ن ك ا م س
ا ا ل ة ل س ن ر م م
و م ع ن م ر ف م ه ن
ح ع ن و ا م و ا ف و
ة ل ض ب م و م ل ر
ن ا س و ك ا ل ت ج ا
و ي ع ن ت ك ا ا ع
ا ل ن ت ل ن ل ع ل ي
ا ه ل ه ك م ت ي م و
ر ر م ف ع ا ج ا ي ل

الغايب حي ام ميت

ا ه ا و ل م و ل ع ن
و ا ل ن ح ا ل ه ت ي
ت ح ل ا ي غ ي ا ل ب
ي ل ا و ه ر ا ل ج ذ
ا ل ه و ل ح ه ا ه ذ
ي ا ل ل ة ا ل ا ل م
و ه ه ح ي و و ى ت
م ف ا ا آ ا ا ل ل و
ي د ح ق ن ش ع ي س
ع و ا و ق ر ه ل م ي
و م ق و ه ن خ ي ق م
ا ل و د م ي ا ص م خ ا
ي ى ل ا خ ا ن ذ ب ل
ن ل خ م ق ي ه ذ ن ا
ب ا ه ح ا ع ل س م
ث د ن ل ن و ي ة ظ ع

شبكة الألوكة www.alukah.net

تعبير المنام خير ام لا

ي و و ه ر ا م ي د ب
ب ا ت ا ق ن ج م ت د
ي ع ن ا ا ل ل ع و ت
ا ن م ي ي ت ا ت ل ت
ق ا ه ر ن ص ل ع و ي
ص ر ل ء م ر و ي ي ن
و ء ك ا ا ء ي و ي ل
ي ا ع م م ا ا ل ن ل
ك ل ي ق ك ع ت ا ب و
ل ي ل ل ع ي ا ي ق ل
ا ر ع د م ح ي ف ج ق
و ن و ع ن ت ا ب ل ي
ك ك ك ه م ف ا م ا ن
ي ل ا ر ت ك ا ا ب ا
ي ف ت ي ء د ت م ح و
و ن ه ق ي ا ت ا ا ل

شرا الحيوان نافع ام لا

ا ا ا و س ل ل ن ش ب
خ ا ش ر ح ي ن ا و ا
ل ع ر ه ن و ا ا ب ا
ا م ل ث ل ل و ه م ذ
ب ا و ن ي غ ل ا ب س
ا ح ب خ خ ل ر ع س ر
و ث ن د ل ا ف ر ن
ل ل ا ا ا ح ك ل ه ه
م م ل م ذ ى ت ه م ا
ر ا ا ع و ل ع ل د م
ت ا ص و ا ر ل م د ك
ك ح ا ت ن ب ي ل و ا
و و ب ك ل ه ث ك ا ه
ا ا م ن م و ل ا و ق
ز د ل ا ر ي ن ذ ف ن
ن ي ي ي ي ت ا ن ه ن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه المراة تزج امرلا

و و و و ل ا ا ل ق ه
ت ز ل ر م ق و ن ن ف
ي ا س ف ي ن ج ا ى ه
ا م ء ب آ ل ط ن ي ّ ا
ل ه ص و ز ه ر ي ت و
ا ت ب ك ا ن و م ن ج
ا ر م و م ا ض ا ل ط
ل و ا ا ه ل ا ك ت ر
ك ن ت ب ت ك م س ر و
ا ن ب ج ن ن ا ن ن د
ع ل و ت خ ل ل ا ب ل
ي ه س ر ه ك و ي ج م
ل ا ء ا ظ ش ل آ ل ل
ي ل و ج ا ء ه ا ا ظ
ش ب ا ه ل ه ص ل ل ي
ي ي ل ي ل د ر ه ت ا

المسافر يجي سريعا ام يبطى

و ا و و د و ج ل ن
خ ع ا ا ا ل ل ء ن د
ا ي ي م ي ي ل س ن ا ن
م ف ا س ا د ر ق و ه
ي ف ص ا م ن ع ي م ء
ت د ا ن ج ع ت ل ر ا
ل م م و ن ي ن د ح ب
ح ا ي ا ا ي ي ن ل ل
ن ا ت ّ ل ط غ م ر ه و
ف ا ج ا ر ل خ ل ن ا
ت ر ي ه ل م ي س ل ا
ن ر ع ّ ا ي ا ي ب ي م
ه د ق ي ن ل آ ا ا و
ه ل ل ش ّ ق ا ل ي م ر
ف ه ا ن ب و ب ق ر ن
ج ك و و ا د م م ح ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

www.aukah.net

عاقبة هذا الامر خير ام لا

ك ل و و ق ل ه ه ر ا
م م د ز ل ا ا و ق و
ا ل ا ن ا ر ب ا ا ب
ا ش ل ه ش د ر ي م د
و ي ا م ن ا ف ل ن ا
ا ي ط ا ك ن ا ي ل ب
ي ل ب ط ا خ ح م ي ل
ر ي ن ب ح خ و ا ا ق
و ت ل ت ف ا ا ق و ل
م ل و ف ا ن و ل ض ت
ه ن و ل ك ا ي ص ن ن
م ا د ا م ن و و ه ن
غ ف ا م ا م ي ا ع ل
ا ا ل ل ق ع ل ي ي ا
ي ا ص ك ن د خ ر ث ط
و ر ا ي ي ا ت ط ر ن

في معرفة الغالب من المغلوب

ل ك و ف و ق م م م ي
د م ا ا ز ن ن ا ا د
ص ف ل س ك ر ي ن ت م
ك ت ص ط ق م ق ر ا و
ا ل ا ع ت ل ي ل و ا
ل ل ا ا ل ه ت م م ي
ف غ ن ف ق ي ل ع ق و
م ب ب ي ت ت و ت د ا ك
ا ف ا م م ط ي ل و و
ن ت ل م ل ك ك ه ا ا
ث ث ا ك ت ي ي ل ا ت
ر ر ع ن و ت ت ن و ل
و ب ي ا و ي ا ز م ا
و د ا ن م م ن ل ت خ
ح ا ح ص ر ن ق ك ر م
ي ل ي ى ي ث ه م ن ن

شبكة الألوكة www.alukah.net

القرض والدين يحصل ام لا

ا ا ا و ل ل ن ن م ا
ز ت ا ن ت ي ا ل ا ا
ي م ل ● ك ق ن ه ل ل
ر ه م + و ض ب ع ل ا
ا د ا ك ا ل ي ل ت ل
ل ن ذ ا ر ه ا ي ب ب
ق ر ن م و ر ل ا ن ا
ض ا ت ا ا ا ي ق ن ض
ح و و ت ع س ذ ا ا
ن د و م ف ا ه ا ن ا
ف ا ل ه م ي ل ذ ب ض
ض ي ي ق ا ا ك ن ن ع
ع ا ه ط ف ف ل م ا ت
ه ا م ب و ل م ح ي ؟
ه ا س و ت و د ن ء ق
ل م ق د و ه ت ن ه ا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سر المدد والشهود في مدح النبي المحمود

تأليف خادم الجناب الطاهر

وراجي شفاعته من ربه الغفور

الضعيف لمولاه الكريم

عبده محمد مجذوب

المقصر الدميم

عامله

الرب

العظيم بمحض فضله العميم آمين يارب يا عليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

بإنهم يا النبي مد قايلا •
بمجدك سلم في الجم بابلا •
بذاك فضلا من لدنك سائلا •
فأعظم مادح لأحمد سائلا • نمى به نور بنورك يضوا •
تثبت به إذ كان في العز نائيا •
هو العبد حقا والحبيب لذي الصبا •
أخذتم له من نوركم يوم خاليا •
أقمتم له كل المقامات صاويا • فحسن لهم من حسنكم يتلالا النحوا •
تخلق بالأخلاق منكم وخلقا •
وجانب فيها كل أغير وطلقا •
فما مثله خلق ولا كان مطلقا •
عرفنا الذا علما يقينا محققا • فمكمله فضل من الشمس أسنوا •
فمن خلقه قد كان هين مؤنة •
ولين أخلاق كريم الطبيعة •
جميلا إذا عاشرته بصحبة •
وفي وجهه بشر بغير عبوسة • وبسام لا بالمتري للنعم بسمها •

كثير

كثير التواضع إن أردت نعوته •
طلبت من البحر المحيط تعوته •
لنا الذكر قوت ثم فكر سكوته •
حزينا تراه دائما ثم موته • بنصب لعين دائما التسبوا •
يعم مع الخدام ستا ويطحن •
ويحلب شاة باليدين ويعجن •
ويرفع للثوب القديم ويسكن •
على ما يكون البيت بالله يوقنه • ويعرفه في كل شيء ويلجوا •
ويشري من السوق المتاع ويحمل •
في ثوبه مرات يحفظ يحمل •
إلى أهله ذاك المتاع فينقل •
وللناس عن أحوالهم يتسأل • ليصلحها فهو النبي المبرؤا •
فلما أراد الله إظهار نوركم •
من الصدف المكنون عن كل غيركم •
تجلى فأبداه معلا القتدركم •
فركبه في ظهر آدم سركم • فقامت له الأملاك تثني عجائبا •

• فقال إلهي سوء هذا بجهة •
• لأنظر للأملاك حين تحبه •
• فركبه من ما أراد بعطفه •
فقاموا له قد قام صفا بهيبة • فقال أيا مولاي تم إلى المطالبا •
• بحقك هذا النور حتى أنظر •
• كمثلهم فالفضل عند أكبر •
• فقال إلى السبابة اليمنى فاشكر •
• لربك فالشأن أن ترفع الشعر • له الحمد إذ علا إلى المرتبة •
• من أظهر أصلاب لآدم تحمل •
• به رفعة فالظهر أطيب أفضل •
• كذلك ذي الأرحام بالنور فافعل • لمولدها تحظون فيه برؤية •
• فيا أحمد المختار قد نلت رفعة •
• من الله فضلا من لدنه ومنة •
• حبك لكل الخلق غيثا ورحمة •
• وسماك مصباحا وسماك نعمة • فأسدا إليك الله منه تحية •

عرجت

• عرجت سماء المعالي لقد سما •
• على عبد مناف طيب وطهما •
• عرفنا أنت الحب لله أينما •
• نزور من الأمن سوال فما عليه يقضي قد حبيته •
• ألودكم ما دمت حيا وإنني •
• وجدتكم فوق الذي كان ظنني •
• وإن متأرجوا من الله مزيدني •
• إليكم بعثتم حشر وسقني • بكفكما ماء الهشم على عبدي •
• ويحضرني عند الشهود جميعه •
• ليوجد له في الخلد أنت شفيعه •
• وأنت الذي ما ضاع قط وقيعه •
• وقد جئت بالزهراء أروم صنيعه • لأهل العلا فاز المربع نعمة •
• بجهة عبد الله ضاء سناكم •
• لمظلمة شرك فاضمحل سواكم •
• ونارت به الدنيا بحسن ضياكم •
• طاشت عقول المشركين بذكركم • وزان به الدهر الخبر قديما •

نسخة الألوكة www.alukah.net

• فَسَرَّتِ الْأَبْصَارُ فِيدَاكَ أَمْعَنُوا •
فَقَالُوا جَمِيعًا يَا قُرَيْشُ فَادْعُوا •
• فَقَدْ جَاءَكُمُ الْمُخْتَارُ حَقًّا فَبَيِّنُوا •
• وَإِنْ مَنَعُوا فَوْزًا فَأَرْضُوا وَسَامِحُوا • وَإِلَّا فَحُثُّوا فِي دُرُوعِهِمُ الْقَنَا •
• فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّمِ
• فَضِيلَتُهُ تَعْلُو عَلَى فَضْلِ آدَمِ •
• وَكُلُّ نَبِيٍّ بَشَّرَتْ بِمَسِيرِهِ •
• سَيَأْتِيكُمُ مِنْ لُؤَيٍّ خَاتَمٌ • يُبَجِّلُ دِينَ الْكُفْرِ مِنْ حَيْثُ رَبَّنَا
• كَمَا أَنْوَارُ حَمْدَانَ وَنْشِ
• فَأَبْصَرَهَا مَنْ فَازَ مِنْهَا بِفَوْزِهِ •
• وَأَخْبَرَتِ الْكُهَّانُ أَخْبَارَ عِزِّهِ •
• فَكُلُّ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ بِحَوْزِهِ • سِوَى مَنْ لَهُ حَظُّ الشَّقَاءِ الْمُجَلَّحِ •
• وَمِنْهُ لَمَّا تَلَقَّتْ مِنْ مُحَمَّدٍ الْمَنَا •
• وَلَاحَ فِيهَا السِّرُّ وَالنُّورُ وَالسَّنَا •
• وَجَاءَتْ لِمَاءِ الْبَيْتِ بِالْهَنَا •
• تُبَشِّرُهَا بِالْخَيْرِ وَالطُّهْرِ وَالْمُنَا • فَوَاحِدَةٌ فِي الْبَيْتِ وَالثَّانِي مَخْرَجُ •
فَقَالَتْ

• فَقَالَتْ لَهَا النُّورَيْنِ يَسْطَعُ •
• دَرَاهَا وَفِي الْأَمْلَاكِ يَتْرُكُ تَطْلَعُ
كَذَلِكَ أَنْوَارُ الْمُهَيْمِنِ تَلْمَعُ
عَلَى فَاشِيءٍ لَهُ أَتَى وَاقِعٌ • سِوَى وَضْعِ مَنْ لِلْكَرْبِ يَكْشِفُ يَفْرُجُ •
• فَقَالَتْ لَهُ يَا صَاحِ أَشْرَفُ مَوْلِدِ
• وَمَشْهَدُهُ قَدْ كَانَ أَكْرَمَ مَشْهَدِ •
تَزَيَّنَتِ الْحُورُ الْحِسَانُ بِخُلْدِ
• فَأَشْرَفُهَا جَلَّتْ لِمَوْلِدِ سَيِّدِي • وَمَرْيَمُ أَلْأَخْتُ مِنْ ذَاكَ فَالْمَحُ •
• بِدَاخِلِ حَافِيهَا مُشِيرٌ لِمُخْبِرَا
لِأَصْبَعِهِ الْمَبْرُوكِ قَدْ جَاءَ مُشْهِرَا
تَبَدَّا لَهُ مِيكَالُ جَهْرًا مُبَشِّرَا
• لِأَنْتَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَكُبْرَا • فَفِي فَضْلِهِ قَوْلًا وَكُنْتُمْ وَصَرَّحُوا •
• فَفِي حِينِهِ جَاءَتْهُ أَمْلَاكُ رَبِّنَا
• فَغَابَتْ بِهِ شَيْئًا قَلِيلًا لِأَبْلَاوِنَا
وَمَرَّتْ بِهِ شَرْقًا وَغَرْبًا بِدَنِيِّ الدُّنَا
• فَدَتْهُ مَبْرُورًا مُنِيرًا فَؤُمْنَا • بِهِ اللَّهُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِيِّ يُصْلِحُ •

• ومعهن فتاة من خيار قبيلة •

• تسمى باسم حاز كل فضيلة •

• حليمة قد خصت بأكرم خصلة • فحق لها فخر ومجد ومدحة

• أتته منه نور إذ تبسم ساطعا •

• لرؤيته صبت لذاك مدامعا •

• وغابت به حتى لم تحس ظاعنا •

• دنت تتبع الماء منه وحيث ما • ضع فجب له تدي فتى وشاح

• أخا الثدي للثدي الذي كان يرضع •

• بإنهما منه فما كان يشبع •

• فأعرض عنه فالإله تمنع •

• لأهل لها والله يرشد ينفع فمن ثم محمول على التشد راسخ

• ولما أتاه في [illegible] لأهله •

• ودع كل النساء آباء ولدهم •

• وجاءت حليمة للوداع بكلهم •

• لأمنه لأفضل بدء الفضل هم • وثم أرادت أخذ أحمد سيدي •

وكان

• وكان لها إبن من الناس أضعف •

• تخصهما حين القدوم وترجف •

• من الهزل المضني له يا مصنف •

• هتبت عليه والصيابر وقف • على إنها الناموس لله أحمد •

• تناولت المختار حطته فوقها •

• فما أشعرت حتى الأتان توجها •

• لكعبة رب زادها الله في البها •

• وأبدا لسجدات تلاقا مولها • يروح يشكر الله والمدح والحمد •

• وبعد فصبه قد توجه •

• وذاك الإتان للدواب تقدمت •

• وكل النساء من فعلها قد تعجبت •

• تنادي حليمة يا حليمة ما ثبت • ولهذا الأتان حتى فازيد وذهب •

• فجاوها هذاك الأتان وصرحا •

• حمدت الذي أعطاني فضلا وأمنا •

• أما تنظرن ظهر به النور قد ضا •

• بوجه محيا الهاشمي الذي معا • لأدبل قوم أصلوا لها خذي •

• على المهدي محبوب الكريم الذي علا
• على الرسل والأملاك مذ أمد لا
لدى الله من قبل النبيين أولا
• فقام حقا بالحبيب توسلا • فأرجوا به المولى يديم له الهدى
• حلل
• سعدنا بهذا الأمر حاز نشأت
• على حبه فالله لاشك بينت
• فذاك الأخبار مذ جاء عنت • فحق علينا اللثم حتى سيظهر
• فسار وابه والنور يسطع يبرق
• عليه وسكان الجنان يصفق
• وكل الملا عندهم فهو مشرف
• وكل هاشم في الطريق مورق • وأنى لولي حاز فيه الحين يخضر
أتوجه والوقت مجدب أغبر
أتاما خيار القوم جمعا يبادر
• فقالوا رأينا نوره انبك يبهر
• فأعطته نرجو به الله يمطر • علينا فكان الأمر إذ ذاك أكبر

نزعرع

• نزعرع بعد
• إلى أمه في مكة وتولها
ليرجع بعضهم للبلاد لعلها
• فأعطتهم إياه حين تبلها • على رده معهم فعزها عز
وكان يوم ضاحي خلق حليهم
• مع صحبه منهم رعاة البهم
• فجاء أخوه صارخا في بيوتهم
• يقول اذركوه قد شهدت لضعهم • ثلاث رجال بالحبيب تحوزوا
• فقام أبوه مع حليمة يركضا
• إلى عنده فالأمر فيه قد انقضا
• فقال سلاما إن ربي قد قضا
• على يشق الصدر حتى لقد أضا • جميع رسول الله فالله عذ سخر
• فقال به بين لنا حبنا
• وبانت لعينين ياسر قلبنا
• فقال نعم يا والدي تامنا
• فقال أبي بل ذاك قصدي والمنا • وذاك مرادي من إلهي بأعرس

• أتوني ثلاث من ملايك ربنا •
• فكلهم شقا الجوف معلنا •
فأخرج منه مضغة القلب واتئا
• يغسلها غسلا لطيفا ممحسنا • فأودعها علما ونورا وذا السنى
• فرجعها مني كما كان بعد ما •
• بختم نبي قد حباها فختما
• وإني أحسن رد ذاك منها
• وقالوا رحمت العالمين مكرما • واسمك مكتوب على العرش والكرسي
• حمدتك يا حمدا فحمدك دائما
• إلى يعبن للذنوب تكفر
• فأنت شفيعي ثم رب غافر
• فمن جاءه من غيرهم فهو آبق • فأحيي فؤادي بالمحبة والهشش
• أما أنت محبوب الإله تلاحفا
• أما أنت دائن أجلك الله قدعا
• لآدم بلسانك الذي فاصطفا •
• له ثم نوح والخليل وذا الفا • لفضلك يا سر الوجود مع العرش

ومومي

• ومومى كليم الله لله قد دعا •
• ليجعله من أمة أحمد رافعا
فيكفيه هذا في علاه تشفعا
• وإنك ذو جاه لدى الله وسعا • يلوذ به أهل السما مع العرش
• ببيت [illegible] •
• على الحجر البركي من هو واضع
وكلهم قد شد في ذاك طامع
• فما نلت لهم تلك الشيوف القواطع • وجاءوا من بالكار قد خضعا
• ومن قبله قالوا سر ما جيئنا
• بأول من يدخل فذاك حكيمنا
• وكان الذي قد جاء أول جبنا
• فصاحوا جميعا قد أتينا أمينا • فأصلحهم هذا الذي قد أماعما
• سوى منع له بي رداء فوق كاهل
• فقال تعالوا كلكم يا موالي
• لتضعه حيث يكون يواصل
• لموضعه بل كان أول شايل • فنعم نبي خص بالسيف والعصا •

• كتوريه موسي والزبور الذي ولا
• وانجيل عيسى والقرءان الذي علا
• فجموعها بل والجميع يقول لا • رسول كهذا الهاشمي الذي اصطفا
• سمعنا بان الله خير أحمدا
• تكون نبيا بالعبودة مسعدا
• أوالملك مع تلك النبوة أمجدا
• فقال القمي قد رضيتك سيدا • وذا الملك حقا قد أباه وأحمدا
• وملكه كل الجنان دفعة
• ومع ذا لم يترك لمولاه نعمة
• وطلق دنيانا وما فيها بتة
• وشهر الأخرى جهادا وهبة على خلق القرءان دوما لقد قضا
• وأيده [illegible]
• على كل حال يقظة ثم نائما
• بعين له والقلب ما زال قائما
• يشاهد نور الحق ان كنت عالما بعلمة المولى وفي اللوح ما خطا

مدينه

• مدينة علم الله حافظ سره •
• وعرش تجلى الله فيها بكبره •
• سليل خليل الله أفضل خيره •
أمين لوحي الله فانهض لأمره فمن لم يطاوعه فذلك قد أخطا
• ممد من المولى بغير توسط •
• ممد الورى جمعا بغير تغرط •
• تناديه يا خير النبيين فلبط •
• علينا من الفيض العميم المحوط • حططنا الأحمال الرجا عند خطا •
• [illegible] •
• كذا بالمفاتيح خصائل رقعة •
• على العرش والكرسي بنور بهجة •
• قطعت لأسنى المجد في عشية • وأنت بعين الله ترعى وتحفظ •
• تقربت يا ممتار لله قربة •
• فناداك يا عبدي لتسنو مرتبة •
• فألقيت له مني اليك محبة •
• صنعتك من نوري ضياء وبهجة • وأنت بعين اللطف مني تلحظ •

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال له اهبط وحدث بنعمة

عليك فأنت الغوث غوث الرعية

أردنا لك أحبابك بشرا لأمة

بأن لهم عندي أحق ضيافة فأنت الذي بالله للكل توسط

له سطعة في العنق والخد أبهج

له سعة في الصدر والوجه أبلج

جميل المحيا للكروب مفرج على وجهه نور السماحة يسطع

يقولون لا طول بقامة أحمد

ولا قصر نقضي به للتردد

وربعة قالوا كلهم كان سيد

يفوق طوال القوم في كل مشهد على ذاته شمس الجلالة تطلع

فأسأله هب لي العمامة واصطفا

يقولون هو من طلعة البدر أسنا

يجمل أسيل بالوقار معللا

حبيب قريب بالغريب مناه فما مثله في الحسن آخر يسمع

حبيب

وكعبة قصاد الكرم بأسرهم

ونامحس من فاز وا بغاية قصدهم

ترب الناس قد لاذ وا به عند بيعهم فنام لهم في حال مبلغا

أميني فأحفظ إذا رمت تدخل

لجنة الفردوس وفي الستر تكمل

فعض عليه بالنواجذ تفضل

مذ ذت به لحظا فيه تأمل ترى منه ردع الكرامة سابغا

طلبنا بابا ه فضلا ومنة

تصل على من تلته منك رؤية

وسلم عليه قدر قدرك منحة

ولم له في ذاك لا وصحبه وكل بنور القدس مولاي صلغا

عد بنا يا سيدي

وقايد ركب الصالحين دليلنا

ومد قلوب العارفين منيلنا

ملاذ جميع العالمين كفيلنا فرج عليه ديمة وبه كفا

تعالى تغيّر ساعة لمن انتما

عمر . له الفخر والتبجيل والعز والبها

فذاك أمير الكاملين اولي النهى

له رفعة قد قيل والله انها . عادم لله مد له كفا

فقال له مولاه من أين تعلم

بهذا الحبيب الذي به الكون أرحم

فقال رأيت اسمًا باسمك يرتمي

بباطن عرش العز ربي يكرم . فقلت إذا مولاي عني قد عفا

بعزته ثم الجلال وأعلما

لأدم لولا ما ملأت معهما

به عفو ربّ المذنبين تكرما . فناداه الله في القول صادق

فأصغى لقولي أعلمنه جامع

فناداه حبيبي أنت من نور سره

فأولاه ملك الوجود بأسره

فلا عرش لا كرسي يقوم بغيره . فناداه الذي من أجله الكون اخلق

توسل

توسل به إن رمت مني محبة

لأن له صوت دنيا وجنة

فلا أحد مني ينال محبة

بغير حبيب بل خليلي مودة . هو الباب فأنزل به وتحقق

بمنح النبي تلقون فضلا بسرد

فنعم لهذا القصد منكم وجدنا

فلا قصد أعلامنه قطعا ولا حذا . فكيف ترى في القرآن لذكرا

تفقد لكل الأمي تلقاه ناطقا

بمدح عظيم الخلق انك صادقا

فقد أخذ الله العهود موثقا

من الرسل والأنباء جمعا وحققا . بقول اشهدوا إني شهيد تبارك

فقال لكل إن أتاك فطع له

فأنتم له صوب تدعون قبله

فقالوا جميعا قد رضينا لعله

سيظهر في أزمانها ما أجله . تكون له عونا وصحبا وملكا

• مُحَمَّدٌ يَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعُ •

• مُحَمَّدٌ يَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعُ

• مُحَمَّدٌ مَوْلَاهُ لِعَلْيَاهُ رَافِعُ

• مُحَمَّدٌ مَدْ قَدْ جَاءَ فَالنُّورُ سَاطِعُ • مُحَمَّدٌ مَجْدٌ وَتِلْعَلْيَاكَ يَسْأَلُ

• مُحَمَّدٌ أَنْتَ النُّورُ وَالرُّوحُ وَالدَّوَا

• مُحَمَّدٌ أَنْتَ الْكُلُّ يَا سَمَكَ قَدَّوَا

• مُحَمَّدٌ مَنْ قَدْ لَاذَ بِاسْمِكَ قَدْ هَدَى

• مُحَمَّدٌ مِنْ مَا جِئْتَ فَالْحَقُّ قَدْ بَدَا • مُحَمَّدٌ مَجْدٌ وَتِسْلِيمٌ يُتَوَسَّلُ

• فَإِنِّي إِلَى الْمَوْلَى بِجَهْلِكَ أَصْرُخُ

• وَبِاسْمِكَ دَاوِي أَرْقَيْنِ وَأَنْفُخُ

• مَكَوِّنِي مِنْ أَتْبَاعِ قَدْرِكَ أَشْمَخُ

• وَأَصْلِبْ ذَنْبِي يَا لَلْيَمِّ فَأَرْضُخُ • وَمَا لِي إِلَى الْمَوْلَى سِوَاكَ فَيَدْخُلُ

• فِي [illegible]

• وَنَحْنُ بِكُمْ نَرْجُو يَا غَايَةَ الْمُنَا

• فَلَا شَكَّ مَنْ يَأْتِي بِكُمْ مُؤْمِنًا

• بِهِ اللَّهُ رَبًّا وَالظُّنُونُ مُحَسَّنًا • يَنَالُ مُنَا لَا لَيْسَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ

مُحَمَّدٌ

• مُحَمَّدٌ أَنِّي فِي جَنَابِكَ أَمْدَحُ

• يَا لَلْمَدْحِ أَحْظَى الشَّفَاعَةِ أَفْلَحُ

• فَأَنْتَ جَمِيلٌ بَلْ مِنَ الرُّسْلِ أَسْمَحُ

كَلَامُكَ دُرٌّ مِنَ الْخَلْقِ أَفْصَحُ • وَعَبْدُكَ مَجْدٌ وَدِينًا فَانْظُمُ

• لَهُ مَعَ مَحَبَّتِهِ سِلْكَ وَلَايَةٍ

• بِكَفِّكَ يَا مَنْ قَدْ حَبَيْتَ بِآيَةٍ

• فَهَنَّا بِهَا سِرًّا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ

• وَهِيَ فِي الضُّحَى وَالنَّجْمِ بَادٍ ذِرَايَةٍ • فَهَنَّا بِهَا حَقًّا عَلَى كُلِّ عَالِمٍ

• عَلَيْكَ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ مُعَطَّرٍ

عَلَيْكَ صَلَاةٌ مَعْ سَلَامٍ مُكَرَّرٍ

فَيَا خَاتَمَ الرُّسْلِ الْكِرَامِ فَانْظُرْ

• إِلَيَّ بِعَيْنٍ مِنْكَ يَا نُورَ مِصْرَ • فَعَبْدُكَ قَدْ أَحْيَا فُؤَادِي مَعَ الْحِسِّ

• عَلَى اللَّهِ أَنْتِ إِذْ حَبَانِي بِحُبِّكُمْ

• مِنَ اللَّهِ أَرْجُو أَنْ يَمُنَّ بِقُرْبِكُمْ • وَلِسُقْمِي

• وَيَشْفِي [illegible] مَرِضْتُ بِطِبِّكُمْ

• وَيَوْمَ حَبِيبِي فِي الْعَلَى بِحُبِّكُمْ • فَحَسْبِي لِيَوْمِ الْمَنَامِ بِأَنَّهُ

وَسِيحٌ لَهُ كَالْمِسْكِ بَلْ أَذْفَرُ
وَخَدٌّ لَهُ كَالزَّهْرِ بَلْ هُوَ أَزْهَرُ

وَكَفٌّ لَهُ كَالْبَحْرِ بَلْ هُوَ أَكْبَرُ ۝ تَعَالَى الَّذِي فِي الْفَضْلِ سَوَّاهُ أَمْكَنَا
فَهَذَا أَتَى يَوْمًا لِزَوْجَتِهِ الَّتِي
بِعَايِشَةَ الصِّدِّيقَةِ الْعَلَمِ الَّتِي
فَكَانَتْ بِبَيْتٍ مُقْفِلٍ كُلَّ لَيْلَةٍ
وَصَاحَتْ لَهَا إِذْ دَاكَ أَصْغَرُ جَارَةٍ ۝ فَإِنَارَ لَهَا مِنْهُ الضِّيَاءُ مَعَ السَّنَا
فَأَبْصَرَتِ الْأَرْكَانَ وَالْبَيْتَ كُلَّهُ
بِضَوْءٍ بِنُورِ الْوَجْهِ مِنْهُ تَهَلَّلَا
إِلَى أَنْ رَأَتْ مَا شَاءَ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ
كَمِثْلِكَ يَا مَوْلَايَ مَا كَانَ عَلَّهُ ۝ وَلَكِنْ تَعَوَّدْنَا كَمَا عَوَّدَ النَّبِيُّ
بِأَنْ إِلَهِي قَدْ حَبَانَا بِسُنَّةٍ
تَمَنَّاهَا الْأَنْبِيَاءُ مَعَ كُلِّ أُمَّةٍ
فَقُومُوا بِشُكْرِ اللَّهِ يَا أَهْلَ جَنَّةٍ ۝ يَزِيدُكُمْ عِزًّا وَنُورًا كَذَا بِهَا

وَبُوهُ

وَبُوهُوا وَلَمَّا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
عَسَى بِكُمْ فِي نُورِ بَيْتٍ أَيِّدٍ
تَكُونُوا فُحُولًا حَامِينَ بِمَشْهَدٍ
فَمَنْ رَامَ أَنْ يَحْظَى بِرُؤْيَةِ أَحْمَدٍ ۝ فَلَا يَغْتَرَّنْ وَلْيَتَذَكَّرْ بِذِكْرِهَا
فَوَاللَّهِ مَا أَحْلَا شُهُودَ نَبِيِّنَا
وَتَنْسِيكَ مَا تَقْوَى جَمِيعًا بِنَيْلِ الدُّنَا
أَتَاهُ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالْحُسْنُ كَامِنَا
وَبِالْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ مِنْهُ أَتَى لَنَا ۝ فَيَا لَهُ خَيْرَ الصَّلَاةِ وَكُلِّهَا
حَلَكَ سَا لَمَّا
فَقُلْ لِلَّذِي سَوَّاهُ حَاشَاهُ يُعَيِّرُ
فَمَنْ شَامَهُ قَطْعًا إِلَيْهِ بِكَيِّرُ
إِذَا كَبَّرَتْ مِنْ شَطْرِ يُوسُفَ نَاظِرٌ ۝ فَكَيْفَ الَّذِي كُلَّ الْمَحَاسِنِ قَدْ حَوَا
فَيَاكَ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلُ
وَعَيْنُكَ مِنْ نُورِ الْإِلَهِ تَكَحَّلُ
وَخَدُّكَ كَالزَّهْرِ الْأَنِيقِ وَأَجْمَلُ
وَأَنْفُكَ بِعُلْوِ الضِّيَاءِ بِمَعْلَمِ ۝ فَيَا نَفْسُ تُوقِي لِلْخُصُومِ بِالْوَا

مقامك عند الله عال وشامخ
وذكرك مقرون بذكراه باذخ
وأنت لدى مولاك فالقرب راسخ
ودينك للأديان رافع ناسخ فطوبى لناطوبى وطوبى لمن هوى
محمد بشر
محمد كعلاك ربك رفعة
محمد كم بينت هلكا وأمة
محمد قد لذنا باسمك ضمنة محمد مجذوب مريحك قد تلا
محمد من حباك فالنار حرمت
عليه ومن عمرك فالخلد أزلفت
إليه بهذا فالنصوص تواترت
فما أنا للولي عمرو بن أشخصت لينثني حبا لذاتك موصلا
فإنك عند الله حقا معظم
وإنك عند الله حقا مكرم
وفحمك في عين الصدور مفخم
رؤوف رحيم بل من الأم أرحم شفوف عطوف لذيه متذللا
جزا الله

جزا الله عنا خير ما
رسولا عن الجمع الذي فيه قد عزا
وزاد علاه رفعة وتعززا
وقربني منه فأكثت معونا لغير الذي من نوره النور ضاويا
تهنا مديح الهاشمي بطيبة
كما إننا فيها بدا أنا بهية
مددت به ليلا كمقدار لحظة
وجيبي له قد كان سبع سويعة فصدق فيه واعل تنال عواليا
تلذذ بهذا المدح إن كنت لبيبا
مقام الشهود للنبي وأطنبا
خليلي شوقا للحبيب وألمعا
فمن كان يرجو الله قصدا ومآبا فأحمد حاشا أن يرد خاليا
توسلت بالمختار أحمد عمدتي
إلى الله أن يبدي إليه أخوتي
أبا بكر مع صالح أم عبيدة
ويوسف مع خضر ويحيى وجمعتي جميعهم أدوا يكونون أوليا

ختمت كلامي بالصلاة على الذي
له الله علاه وكرمه بدي
وفي الأخرى أرجوه بيتي ليأخذني
كذلك أخواني جميعا لهم عتي ... من النار والأهوال مازلت راجيا
أقول أيا اللهم صل بذاتكم
على ذات محبوب لكل صفاتكم
مع الآل والصحب أرجو هباتكم
لناظمه هذا الترجمي مذنب فاتكم ... محمد صالح مع أمين فارضيا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

بهجة الشيخ عقيل المبجلي قدس الله
روحه ونور ضريحه آمين يا أرحم الراحمين

اودعت في هذا الكتاب شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
آمين

هذا
من مال العبد
علي عبده احمد بن عمر بن حمدون
الحادي مساعي الفقير
محمد الكبير بن عمر بن ابي بكر
باعامر بن عبد الله الحسني
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين
حادي بن عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر نسب الشيخ القطب المتصرف في الحياة والممات الشيخ
عقيل المنجحي قدس الله روحه ونور ضريحه امين والحمد
لله وحده هو الشيخ عقيل المنجحي ابن الشيخ الصالح عبد الرحمن
بن ابي بكر بن الشيخ برهان الدين بن الشيخ شمس الدين
محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ الصالح ابو البركات
سويدان بن الشيخ حسام الدين بن الشيخ شهاب الدين بن
الشيخ شهاب الدين بن العارف الشيخ الشرخ غوث البلاد الشيخ
المنجحي سيدي الشيخ عقيل المنجحي رضي الله تعالى عنه امين
والشيخ عقيل بن الشيخ احمد بن الشيخ شهاب الدين البطايحي
ابن الشيخ العارف زين الدين عمر بن سالم بن الشيخ زين الدين
عمر بن الشيخ عبد الله الزاهد بن مولانا وسيدنا امير المؤمنين
وسلطان الموحدين الذي لما اسلم ظهر الأذان من الغار الى
اعلى الكثيب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن

الخطاب رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فلق الحب وانبت الحصد والأب لا تدركه الأبصار
الملاحظة وتنطق بذكره الألسن الناطقة وتعرفه القلوب
الواعية فالنجوم سايرة والافلاك دايرة والسماء مرتفعة والارض
مقلة والبحور طامية والانهار جارية وحركة وسكون ولا يح
للعيون ودليل شاهد يدل على انه الواحد مدبر قادر يبدئ
الخلق ثم يعيده ويكلأه بعين لا تنام يسطع علما بظاهرة وخفية
وجلية وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فتبارك الله احسن الخا
لقين احمده حمدا يبلغه صدق النية وبزكي لديه خلوص الطوية
واشكره شكر عبد خايف من سوء النية يسئل مولاه ان يهون
عليه عذاب القبر من عظم الرزية فالشاكر لمولاه غدا يفوز شفا
خير البرية وينال من مولاه اعلى درجة عليه واشهد ان لا اله الا الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

وحده لا شريك له شهادة ينال قايلها العيشة المرضية وينظر الي
مولاه في الجنة بنرة وعشية واشهد ان كل معبود سواه باطل وكل
نرسوي نوره افل فالمتقون بجواره منبسطون والجواري به
دايرون يصوف عليهم ولدان مخلدون فالأسلام شرف الدين
ودثار المتقين وهم من طريق الهوي غير حايدين كفروا بالجبت
الهدر
والطاغوت وامنوا بالحي الذي لا يموت وجلسهم علي بساط قربه
وناداهم وسقاهم من شراب انسه شربة فهم من شراب حبه
هايمون واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اطلعه
علي خزاين سره المصون وعلمه من امر الأمم السابقة واللاحقة
ما كان وما سيكون سيد الأولين والأخرين وامام الحقين وحبيب
رب العالمين نوره اعظم من الشمس المضية اللهم فصل علي سيدنا
وحبيبنا وشفيعنا وذخرنا وعزنا وملاذنا محمد خاتم الأنبياء وعلي اله
وعترته وانصاره واصحابه وازواجه وذريته افضل الصلاة واركاها
وانماها واشرفها واطيبها انه سميع الدعاء فعال لما يريد وشاء
وسلم تسليما اما بعد فقد قال الشيخ العارف بالله تعالي احمد

بن

بن سويدان بن قاضي تضاة مجلون في اخباره من مناقب
الشيخ عقيل رضي الله تعالي عنه سالني بعض الفقهاء
والعلماء كيف كان سلوك الشيخ عقيل واشاراته واحواله
ومقاماته وكراماته فاجبته لذلك سامعا طايعا فاستعنت
بالله تعالي واستذكر حال بدايته رضي الله تعالي عنه قال الشيخ
احمد رضي الله عنه كان يقول لي الشيخ عقيل رضي الله عنه حضرت
بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم وذلك ان الخضر
عليه السلام جاءني في بعض الايام وقال لي يا عقيل فقلت له
نعم يا اخي فقال لي قم فقمت فانطلق بي حتي اتابي الي حضرت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فنضرت واذا انا بين يدي
رسول الله صلي الله عليه وسلم واذا ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم اجمعين فسلمت عليهم فرد وعليّ السلام
فاشار الخضر عليه السلام الي ان تقدم وصافح نبيك محمد
صلي الله عليه وسلم والصحابة والاولياء رضي الله عنهم اجمعين
قال الشيخ عقيل رضي الله عنه فتقدمت وصافحت ابا القاسم محمد

صلي الله عليه وسلم قال فضمني الى صدره وقبل ما بين عيني
وقال لي مرحبا مرحبا يا عقيل فقلت لبيك يا سيدي يا رسول
الله فاذا ان الله تعالى قد اتخذك وليا فاختار لنفسك واشتغل
فوفقني الله تعالى ان قلت يا سيدي اختار لنفسي ما اختارت
نفسك فسمعت قايلا يقول الا ان يبعث الله وليا من الدنيا او
بتوتك ولا يبعثه الا علي يديك فحمدت الله تعالى على ذلك
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ولي الله يا عقيل تقدم وصلي بنا
فهبت من خطاب رسول الله صلي الله عليه وسلم والأولياء واصحابه
ان اتقدم وقلت في نفسي كيف اتقدم واصلي في جماعة فيهم رسول
رسول الله صلي الله عليه وسلم فهممت ان اتاخر فقبض الرجل
صلي الله عليه وسلم علي يدي وقال لي ثانيا تقدم يا عقيل فان
في تقدمك سر الأولياء ولتكون اماما مقدما يقتدي بك جميع
الاولياء وقد اعطاك الله تعالى التصريف في روح الدنيا في حياتك
وفي مماتك وتكون ممن يغضب الله لغضبك ويرضى لرضاك
قال الشيخ رضي الله عنه فحمدت ربي على ما اعطاني ومنحني

وقال

وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه فتقدمت وصليت بامر الله تعالى
والرسول صلي الله عليه وسلم ركعتين قرأت في الاولى فاتحة
الكتاب وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة الثانية الفاتحة وقل هو
الله احد وسلمت ودعينا عقيب الصلوة فسمعت جميع من كان خلفي
يدعو ارتحمني ربي فعند ذلك قال النبي صلي الله عليه وسلم
يا عقيل فقلت لبيك يا سيدي يا رسول الله قال لي هذا جدك
الامام عمر بن الخطاب تقدم فخذ عليه العهد فقام الخضر عليه
السلام واخذ بيدي واوقفني في يد الامام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وكان الخضر عليه السلام خطيبا بيني وبين الامام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الشيخ عقيل رضي الله عنه فقام الامام وشدني
بالشد في حضرة النبي صلي الله عليه وسلم ودعا لي وقال لي يا عقيل
انت مني وحسبك من حسبي ونسبك من نسبي فمن احبك فقد
احبني ومن بغضك فقد بغضني فكن نسبيا عمريا عدويا وانت شيخ
هذه الطريقة ان شاء الله تعالى والبسني هذه الخرقة الشريفة
المباركة العمرية العدوية وسيرني مع الخضر عليه السلام الى

حضرت شيخي وقدوتي تاج الشيخ العارفين بالله تعالى الكامل
العابد الزاهد في طريق الوحدانية الشيخ عبد الرحمن شيخ قرية
مسلمه في بلد سروج شرقي الفراة وقبره بها ظاهر يزار رضي الله
عنه وعن خلفائه ونقبائه ومن سلف من قبله من اصحاب هذه
الطريقة امين [illegible] رضي الله عنه قال قلت
لشيخي الشيخ عقيل رضي الله عنه كيف كان بداية امرك مع شيخك
الشيخ عبد الرحمن ياشيخ قال الشيخ عقيل رضي الله عنه ياولدي كنت بين
يديه مثل ميت بين يدي مغسل يقلبه كيف يشاء وكان يرغبني
في العبادة ويقول لي ياعقيل عليكم بكثم الاسرار تنزل عليكم البركات
قال الشيخ رضي الله عنه وكانت الاحوال تطرقني في بداية امري
فكنت اخبر بها شيخي رضي الله عنه قال فنهاني عن الكلام
وكان عنده سوط يقول متى تكلمت شيئ اشبعتك ضربا بهذا
السوط وياسرني بالعمل ويقول لي ياولدي لاتلتفت الى شيئ ابدا من
الاحوال فما زلت اجد في العمل حتى بقيت جسد بلا روح وكان
يقول لي الشيخ رضي الله عنه ياولدي طريقنا هذا اجد الجد فلا
تمزجه

تمزجه بالهزل [illegible] وكان لي امر
في بلاد العجم وهي حنونة عليّ شوقة وكنت باريها واحبها
ولم يكن لها من يخدمها غيري قال فاستاذنت من الشيخ رضي الله
عنه حتى امضي ازورها فاذن لي الشيخ بالمسير اليها وقال لي
ياعقيل انه سيحدث لك في الطريق امر عجيب فتثبت له ولا تجزع
قال فودعته وخرجت من عنده قال الشيخ عقيل رضي الله عنه بينما انا
سايرٌ في الطريق واذا بصوت قد سمعته من جهة السماء فرفعت
راسي واذا بنور ساطع عليّ مثال السلسلة مداخلة بعضها في بعض
فالتفت عن يميني فغيبت برودتها كالثلج البارد في ظهري فلذعتني
الدهشة ولم اجزع من ذلك ولم اخف فثقلت عليّ حالتها مقدار
ثلاث ساعات فثبت الله تعالى قلبي فنظرت اليها فانها لم تكن
وسمعت قايلا يقول تمت النعمة عليك قال فرجعت الى حضرة شيخي
قدس الله سره واخبرته بجميع ما جرا لي في طريقي فقال لي الحمد لله
ياولدي وضمني الى صدره وقبلني بين عيني وقال لي ياعقيل الآن
تمت النعمة عليك اتعلم يابني ما هذه السلسلة فقلت لا يا سيدي

فقال الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنه يا ولدي هذه سلسلة الطريق وسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فالزم يلزمك يا ولدي تربيت لنقرا
ولتريدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والآن قد اوجبتك على
في تصريفي من هذه الطريقة فخذ هذه المسبحة وهذا التاج
وهذا الدلق وهذا العكاز وهذه السجادة وسر اني حيث ما اردت
وقال لي يا عقيل الوصية ثم الوصية في طريقك لانه طريق السنة والجماعة
لا تجعل فيه رخصة ولا بدعة فقلت له يا سيدي الفاتحة فقرا لي الفاتحة
ودعا لي وقال خذ هذه الكسرة والزعتر قال فاخذتهم وسرت الى حران
الى عند حيا بن قيس الحراني رضي الله عنه فلما راني ترحب بي وقال
لي مرحبا بمن تكمل به طريقنا ان شاء الله تعالى وهنا لي بالخرقة ودعا لي
فيها وكان رجلي جاشديدا وكان في وقت الصلوة يقدمني اماما
وكان الشيخ رضي الله عنه يامر الفقرا ان ياخذوا على الطريق وبا
يعهم فازدت منهم محبة عظيمة وكان الشيخ حيا بن قيس الحراني
يامرني في الأذان فاطلع أؤذن في الأوقات ويامرني بالذكر في الفقرا
سبع سنين وكان ما يفارقني الشيخ مسلمة في كل صباح الى ان حال

الحال

الحال فعزمت على الاستر حال وصعدت الى المنارة وودعت
النساء والرجال وصرت بحارٍ راي حال الى ان صعدت رؤس الجبال
وعبدت الله في الغار وكانت تحرسني الاحوال وتاتيني الذياب
والسباع والغزال الى حين جاءني الاذن بالمسير في ناحية منبج النيحا
فسرت وجئت اليها بالاحوال والاقوال وانا سلطان على كل حال
فسبحان الله الكريم الحكيم الفعال تمت البداية [illegible]

[illegible] بن قاضي قضاة بحلب انه قال قال لي الشيخ
العابد الزاهد شيخ الطريقة والحقيقة شيخ شيوخ الشام اخي
ورفيقي الشيخ رسلان رضي الله عنه خطر في بالي الزيارة للخرقة فتح
عقيل رضي الله عنه وانا كنت اقرا القران فانتهيت الى عند
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقمت هذه الاية في قلبي الى ان حضرت بين يدي الشيخ
عقيل رضي الله عنه فنسيت ما كان وقع لي من هيبة الشيخ رضي
الله عنه من السؤال فعزمت على المسير فودعت الشيخ رضي الله
عنه وخرجت الى الصحراء فبينما انا سايرا واذا قد سبع الشيخ رضي الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

منه خلفي بعض من انتقل فقال لي كلم الشيخ فلما دخلت قال لي
يا رسلان قلت لبيك يا سيدي قال ما تقرأ القرآن قلت بلى
يا سيدي قال اقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا يا ولدي يا رسلان شيء لم تعلمه سيد
الخلق محمد صلى الله عليه وسلم كيف يجوز لنا ان نتكلم فيه فعلمت
ان الشيخ كاشفني على ذلك وعن [illegible]
كنت مع شيخي عقيل رضي الله عنه في حلب فقال
يا ولدي اني والله لاخرق اهل اليمين من اهل الشمال لو شئت لسبقتهم
لك ولكن لم اؤمر بذلك ولا انكشف سر الحق في الحالية [illegible]
[illegible] كنا مع الشيخ عقيل
رضي الله عنه بوليمة فاجتمع عندنا خلق كثير فبينما نحن كذلك
واذا قد جاءنا رعد قوي وفيه برد كبار فقلت يا شيخ جاءنا هذا
الرعد وربما يعطل الجماعة ويهربوا منه فقال الشيخ عقيل
رضي الله عنه طيبوا قلوبكم وتعالوا في بسطكم قال فلما دنا الرعد منا
فاستقبله الشيخ رضي الله عنه واشار بيده المباركة اليه وقال خذ
يمينا

يمينا وشمالا بارك الله فيك فوالله ما استتم كلامه الا وقد تفرق
يمينا وشمالا وما احد منا اصابه شيء والشمس لم تتغير علينا
حتى خلصنا وانصرفنا ونحن نخوض في الماء وهو يجري وجلبابه
[illegible] قال كنا عند الشيخ عقيل رضي
الله عنه وصلى صلاة العصر في الزاوية الذي مدفون فيها وقد
صلى معه جماعة كثيرة فقالوا بعض الحاضرين يا سيدي ما علامة
الرجل المتمكن فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه اذا اشار بيده
الى هذه السارية ان تشعل نورا فما استتم كلام الشيخ رضي الله
عنه واذا السارية تتقد كالشمس فبهت جميع من كان حاضر
وقال لها كوني كما كنتي فكانت وعني عن الشيخ علي [illegible]
رضي الله عنه انه قال قلت للشيخ عقيل يا سيدي ما علامة الرجل
المتمكن قال وكان بين يديه طبق ملان فاكهة وريحان فقال
الشيخ رضي الله عنه الرجل المتمكن الذي اذا اشار بيده الى هذه
الطبق ان يرقص فيرقص جميع ما فيه فوالله ما استتم كلامه الا وقد
رايناه ذلك الطبق وكل شيء فيه يرقص ونحن ننظر اليه رضي الله عنه

قالوا كان رجل من منبج اليمن من اصحاب الشيخ عقيل رضي الله
عنه وذلك الرجل قد عزم على الحج الى بيت الله الحرام فسار وكان ابواه
حاجين معه وكان اسمه عبد العزيز قال كنا بارض الحجاز
والركب سايرٌ وابواي راكبين وانا امشي تحتهما فحصل لي شيء من
التعريج فانعزلت عن الطريق الى مكان فقلت لعلي استريح ثم الحق
الركب فنمت ولم اشعر بنفسي الا وقد طلعت الشمس ولم
ادري كيف افعل ولا كيف اروح ولا اعلم الركب في اين توجه
مسلكه ولا اين تم وابواي ما معهم احد يخدمهم غيري فاخذني
البكي والنحيب وبقيت متفكرًا في امري كيف افعل فسمعت قايلًا
يقول الي انت من اصحاب الشيخ عقيل المنبجي فقلت بلى والله
فقال اسأل الله تعالى به فانه يستجاب لك فسألت الله تعالى
كما قال لي فسمعت هاتفًا يقول لا باس عليك ووضع يده على
عضدي وساريني قليل واذا الركب فقال لي يا هذا هذا جملك
يا فلان فسمعت ابواي يبكيان علي فقلت لا باس عليكم واخبرتهما
بخبري

ونجيء وما جرى لي مع الشيخ رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وكنا عند الشيخ عقيل رضي الله عنه
في زاويته فاتى رجل من فقراء الشيخ وسلم فرددنا السلام فقال
له الشيخ عقيل من اين اتيت يا بشير قال ذلك الرجل يا شيخ كنت
في زاوية الشيخ طايل واني رايت العجب منه قال وما رايت قال رايته
طاير على رؤس الفقرا في السماء وسمعته وهو يقول لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم قال وكانت ليلة التوجيد للشيخ فجاء
جميع الفقراء وكان اذا عمل وقت الشيخ عقيل تجي الفقراء والعلماء
وارباب الدول والمناصب الى السماع وتجي حاكم البلد والقاضي
وتزدحم الناس في الزاوية ولا يبقى احدٌ يعرف احد فلما قام السماع
وتواجدوا للسماع فقام مولانا الشيخ عقيل قدس الله روحه وتواجد
الفقرا وغنا المغني في الحضرة فنظرنا الشيخ واذا هو قد دخل للسماع
فلما صار في وسط الحضرة تزاعقت الفقرا واستمعوا واذا بالشيخ
رضي الله عنه قد قتل فنظرنا للقبة واذا هي قتلت مع قتلة
الشيخ رضي الله عنه فخرجوا النساء من بيوتهن وصارت ضجة

في مدينة منبج وما ملكان من الشيخ رضي الله عنه لما قتل زعق
ورق اخذها يا طايل فسار من الفقرا بعض الناس فلقوا الشيخ طايل
ملقح على راسه فنظروه واذا هو قد مات الى رحمة الله تعالى
فلما الشيخ عقيل رضي الله عنه لما قتل الشيخ عقيل رضي
الله عنه قتلت معه سبع مدا ين قال فختم السماع وقال رضي
الله عنه روحوا بنا يا فقرا حتى نزاري الشيخ طايل التراب عظم
الله اجركم فيه فمضا الشيخ والفقرا الى نحو زاوية الشيخ طايل
وامر بعض الفقرا ان يحضروا القبر واخذ الشيخ في تجهيزه قال الشيخ
احمد بن سويدان فحملنا الى تربة الشيخ طايل رضي الله عنه فكنا
جلوس مع الشيخ فنظرنا الى الفلاة واذا قد لاح لنا رجل سايرٍ
بمشي من قبل الفراة على مجمل يهرول فقال الشيخ اترون ذلك
الرجل الذي ساير على مجمل يهرول فقلنا له نعم قال انه من الأولياء
وانه من اصحابي وانه قد قصد زيارتي وهو من بلاد الهند
وقد طوى العصر في بلده وتوجه الي حينا وهانا وقد طويت
الارض له فخطا من منزله الى شاطيء الفراة خطوة واحدة

وهو

وهو الآن يمشي من الفراة الى ههنا تادبا منه معي وملازمة
ساقول لكم انه يعلم اني في هذا المكان فياتي الي هذا المكان ولا
يتجاوز البلد قال فلما ان وصل فما زال يسير ويهرول حتى وصل
الي عند الشيخ عقيل رضي الله عنه وسلم عليه وقال يا سيدي
اريد من بركاتكم ان تعطوني العهد عليكم وان تشملوني بدعايكم
حتى اكون موسوم بكم ومن تلامذتكم وتكونوا انتم اسيادنا ومشايخنا
قال الشيخ عقيل رضي الله عنه قد سبق في علم الله انك انت يا صالح
من اصحابي ومن اتباعي فقال ذلك الرجل الحمد لله فهذا كان
غاية تصدنا قال فحط الشيخ يده المباركة في يد ذلك الرجل واعطاه
العهد في ذلك الوقت فقال له الشيخ عقيل رضي الله عنه واين
اهلك وقد كان اخبرنا به سابقا فقال له الرجل يا سيدي اني من
بلاد الهند فقال له الشيخ متى خرجت من عند اهلك فقال يا سيدي
اليك المعذرة فقال قل يا سيدي الي هؤلاء الناس فقد اذنت
لك في الكلام فقال يا سيدي قد طيت العصر في بلدي وخطيت
خطوة واحدة الي شط الفراة ومن الفراة الي هنا قد جيت امشي

الي عندكم اكون [illegible] يا سيدي فقال له الشيخ رضي الله عنه
انت في عنه الليلة ضيفنا قال فبت عند الشيخ وتنا عنده قال فلما
اصبح الصباح فطلب السفر الي بلده فخرج الشيخ رضي الله عنه
وخرجنا في توديعه ونحن في الخدمة قال فلما انتهينا الي الصحراء فاخذ
ذلك الرجل يودع الشيخ والجماعة فلما فرغ تقدم اليه الشيخ عقيل
رضي الله عنه وحط يده المباركة بين كتفيه ودفعه فغاب عنا
ولم نره فقال الشيخ رضي الله عنه وعز المعبود الذي لا اله الا هو
ما رفعت يدي من بين كتفيه الا ورجله في باب داره في الهند
فرحم الله ارواحهم وحكي عن الشيخ عدي بن مسافر الشامي
الله عنه [illegible] دخلت دمشق في زمان امير المؤمنين في شغل
اقضيه للشيخ رضي الله عنه قال فلما قضيت شغلي جاءني بعض
الأصحاب رجل ودعاني الي بستان فلما دخلنا البستان فاحضر لي
مايدة ومعها خمر فمليها فقلت لذلك الرجل اني لا اشرب من هذا
الخمر فقال لي لا بد من ذلك فالزمني اني اشرب في ذلك الوقت فقال
الشيخ عدي رضي الله عنه فاستحيت من ذلك الرجل فاخذت القدح

من يده

١٠

من يده حتي اتخيل به اني اكبه فلم اقدر علي ذلك فاستعنت بالله
علي ذلك وقلت يا نفس تعصي ربك وشيخك فاستحييت في خاطري
بالشيخ رضي الله عنه ودفعت القدح اني لا اشرب واذا بالشيخ عيانا
واقفا وما ضن علي اصبعه والناس يرونه كما اراه قال فجاء الي
وضربني في صدري وقال لي قم من هذا المكان فخرجت وانا حافيا
وكان في الشام رجل من الأقطاب من اصحاب الشيخ رضي الله عنه
يقال له الشيخ عبد الرحمن وكنت اتردد عليه كثيرا قال فلما وقع مني
ما وقع فاستحييت منه ان امشي از وره لان ما كان تخفى عليه شيء
من ذلك وكان قد صار علي ذلك في يوم السبت قال فلما كان السبت
الثاني في خامس عشر واذا جاءني من عند الشيخ عقيل الي حضرة عبد
الرحمن كتاب وعجبت كل شيء وقع لي ويقول في الكتاب انه يستغفر
الله تعالي من هذا الذنب ولا يبقي يعود الي مثله قال فسير الشيخ
بعض خدامه الي وقال لي روح مطلوب انت الي عند الشيخ عبد
الرحمن قال الشيخ عدي رضي الله عنه فسرت نحو الشيخ عبد الرحمن فلما
وصلت الي حضرة الشيخ عبد الرحمن اخرج لي كتاب الشيخ عقيل رضي الله

عنه قال فقرأته واستغفرت الله تعالى في ذلك انه قريب مجيب

كنت مارين دمشق الى الشام وحص وكان معي رجل من امراء

المؤمنين فبينما نحن سايرين فنظرت واذا الشيخ عقيل رضي الله عنه

مار في الهوا فقلت لذلك الرجل هذا شيخي الشيخ عقيل فلم يصدقني

الرجل وجعل يتهزأ علي قال فلما وصلنا الي حلب فمكثنا فيها يوم

وسرنا الي مدينة منبج الفيحا فلما ان وصلنا الي زاوية شيخنا رضي الله

عنه فتقدمت وقبلت ايادي الشيخ عقيل رضي الله عنه فهانه توجب

بي ثم التفت الي ذلك الرجل وقال له تكذب في كرامات الأولياء

يا بطال ثم قال لي يا عدي الذي رايته فهوانا فقام ذلك الرجل وقبل

علي يديه رضي الله عنه [illegible]

[illegible] كنت في بعض اسفاري فادركني شيء من

الجوع والعطش واذا قد وقع في بالي وخاطري الاغاثة بالشيخ عقيل

رضي الله عنه وكان ظني في الشيخ انه ما يغفل لانني كنت اسمع منه

يقول اذا كنتم في شدة فاتوسلوا بي واجدوني تجدوني فبينما انا

كذلك

كذلك سمعا وصايح واذا انا بانسان واقف علي صخرة وهو يشير الي

ان تعال قال الشيخ قضيب البان رضي الله عنه فسرت واذا معه كوز ماء

ورغيفين من الخبز وقال لي يا قضيب البان لا باس عليك كل واشرب

قال فاكلت وشربت وحملت معي ما فضل من الخبز والماء رضي الله

عنه وعن الشيخ شهاب الدين احمد بن سويدان بن قاضي دمشاة

مجلون رضي الله عنه انه قال كنت اكثر من ذكر الشيخ رضي الله عنه

في مجالس العلماء والفقهاء في مدرسة السلطانية في حلب وغيرها

من المدارس فقالوا العلما باجمعهم يا احمد لابد ما تزور شمعك وتمتحنه

في سؤالات من الفقه والتصوف وغيرها قال فانتقوا علي المسير

معي اليه قال فسرنا الي ان وصلنا الي مدينة منبج الفيحا حتي دخلنا

باب الصور واذا قد جاءنا رجل من فقرات الشيخ عقيل رضي الله عنه

وقال لي الشيخ يدعوك فقلت له الشيخ ابن هو قال في زاوية ابو الفتح

وانه من بعض اصحاب الشيخ رضي الله عنه قال فسرت انا والجماعة

وهم معي حتي دخلنا الي عند الشيخ فلما دخلت اليه عند الشيخ قبل الوصول

اليه لاقاني الشيخ عدي رضي الله عنه وقال لجماعتي هؤلاء العلما والفقها

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقلت له قد جاؤا ليزوروا الشيخ وسلموا عليه قال الشيخ عدي يا اخي
في هذا الوقت قد ذكرك وذكرهم وقال قادم علينا علماء وفقها حلب
وانهم جاؤا يسئلوني ويمتحنوني واني قد لجمت كل واحد منهم بلجام قال
الشيخ احمد رضي الله عنه فدخلنا على الشيخ عقيل وسلمنا عليه فرد علينا
السلام وكان عنده خلق كثير فسار الي مكان هناك الي جانبه الأيمن قال
فطال علينا المجلس وهم يسمعوا كلام الشيخ رضي الله عنه ولم يقدر احد منهم
ان يتكلم بكلمة واحدة قال فالتفت الشيخ رضي الله عنه اليهم وقال لهم
ما تسئلون يا علماء وفقها حلب قال فما احد قدر منهم ان يتكلم بكلمة
واحدة فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه للذي على يمينه اما جئت انت
تسئلنا عن كذا وكذا وانذار عليهم واحد بعد واحد انت جئت في كذا
وكذا الجواب كذا وكذا فاعطاهم جوابهم وزاد على ذلك سؤالات
وجوابات شيء كثير عند ذلك قاموا باجمعهم واستغفروا الله تعالى
مما قد وقع منهم وتابوا على يده فلما انقضى المجلس وخرجنا الى زاوية الشيخ
قلت لهم كيف انتم والشيخ فقالوا يا احمد ان شيخك هذا له كرامات ظاهرة
فالان نحن تائبين الى الله تعالى ونسئل الله ان يمدنا من بركاته ويجعلنا

من احبابه

من احبابه فازددت محبة عندهم عظيمة ببركاته رضي الله عنه
وعن الشيخ محمد والشيخ عثمان اولاد مرزوق رضي الله عنهم اجمعين
قالوا اتفقنا على مسئلة للشيخ رضي الله عنه عن قوله تعالى انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال فطلبنا
تفسيرها من الشيخ عقيل رضي الله عنه فقال يا بني قوله تعالى ان
الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون الى اخر العشر فقلنا له يا سيدي بحق
الله ما اسرع الجواب فيها قال الشيخ يا عمرو يا عثمان فمن ابن لكما هذا السؤال
نقلت من كلام الله تعالى فقال وعزة المعبود لقد سمعت الجواب فيها
كما سمعت سؤالك هذا رضي الله عنه وعن الشيخ رسلان الدمشقي
رضي الله عنه انه قال حدثني بعض تجار منبج انه قال خرجنا مسافرين من منبج الى حماه وكان قد بلغنا ان الطريق فيه خوف فاتينا الى
الشيخ عقيل رضي الله عنه فقلنا له يا سيدي ان الدرب مخيف وبلادنا
من احسانك ان لا تغفل عنا ويكون همتك معنا وطلبنا منه الدعا
فدعا لنا وقال لا باس عليكم وعليكم بركة الله تعالى قال فسرنا الى ان

بلغنا الى حماه وكنت راكبا على دابتي فغلب علي النعاس قال فبينما انا
سائر واذا انا بشخص قد وضع يده على يدي ورصها على خدي
وقال لي يا عبد العزيز نحن ما غفلنا عنك فانت لا تكون نوام قال
فنظرت واذا هو الشيخ عقيل رضي الله عنه فسلم علي ومضا وقال لي
قد وصلت الى حماه فسير ولا تنام رضي الله عنه وعن الشيخ
ابي بكر هرودك رضي الله عنه انه قال كنت حاجا في زمن
الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فلما انتهينا الى مني وانا جالس على
راحلتي وانا اتلو في القران العظيم فنظرت واذا بالشيخ عقيل الى جانبي
وهو قائم واخذ بعضدي وسلم علي وقال يا ابو بكر اني اخاف عليك
ان تنام فيغدر رفيقك اللصوص فلا تغفل وغاب عني فلم اره قال
فلما قدمنا الى منبج فاخبروني الجماعة بانا ذكرناك في حضرة الشيخ عقيل
فقال ها هو جالس على راحلته وهو يتلو اني سورة يا سين ويبكي معه
واندريته ان لا يغفل واني ارجاه من ههنا رضي الله عنه فقلت لهم
والله الامر كما قال الشيخ رضي الله عنه وحكي عن الشيخ عثمان رضي
الشيخ عمر الحداد من زوق وبعض جماعة ممن كان حاضر مجلس الشيخ

عقيل

عقيل رضي الله عنه والشيخ كان يتكلم في فضايل الشيخ حيا ابن قيس
الحراني فقلنا له يا شيخ بحرمة الشيخ مسلمة وحيا بن قيس عليك حيا
بن قيس الحراني في هذا الوقت ايش يعمل قال هو جالس في حران وقد
طلع ليمونية وهو قاعد ياكل برقاقة منها وهذه يدي معه في القصعة
وقد حس بها وقد علم انها ليدي قال وسالناه مرة اخرى عن حيا بن
قيس الحراني قال هو بحران وهو راكب على دابة وهو يتلو اية من
القران وهذه يدي في عضده وقد رميته عن الدابة وانه قد علم
اني انا رميته وفعلت به هذا وعن الشيخ شهاب الدين احمد بن
سليمان قاضي قضاة المجلون رضي الله عنه انه حدثني بعض
التجار من بخارى قال دخلت حلب مع عمي حسين وكنت شابا
وانا كنت في صحبة الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فاخذني رجل من
بعض اقاربي الى البستان وقد اخذ معه خمرا وشيئ يليه من
الاكل قال فلما اكلنا من المايدة فاحضر لنا الخمر وقال لي اشرب
فلما اخذت القدح واردت ان اشرب واذا بالشيخ عقيل رضي الله
عنه واقف قدامي فضربني في فمي بيده وقال لي اخرج من هذا المكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانا كنا في مربع عالي فستقظت من راس المربع الي تحت علي وجهي
قال واذا الدم قد غرقني فجئت بذلك الحال الي عند عمي والدم
يتقاطر مني فسالني عن ذلك من فعل بي فاخبرته بما جرا لي
من الأول الي الأخر فقال الحمد لله الذي جعل للأولياء علينا غيرة
تغار علينا حيث ما كنا فاستغفرت الله تعالي من ذلك فرضي
الله تعالي عنه وعن الشيخ احمد كل من عبد الله وانشد عنه
[illegible] عنه عن الشيخ احمد الموصلي رضي الله عنهم قالوا كنا في سياحة مع
الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فما مررنا علي ارض ولا علي جبل
ولا علي وادي الا وتسمع الأرض والجبال والحجارة تسلم عليه بلسان
فصيح وتقول السلام عليك يا قطب الله تعالي قال فيرد عليهم
السلام قال فكلا منا ساكتٌ عن ذلك الا الشيخ احمد فخطر في باله
خاطر وقال يا لله ما نطق الجماد الا لرسول الله صلي الله عليه وسلم
قال واذا بالشيخ رضي الله عنه قد التفت الي وزجرني وقال لي
يا احمد تادب علي ما قد خطر في بالك من هذا الأمر فاني قد

اعطاني

اعطاني الله تعالي اعظم من ذلك فلا تتعرض بعدها بلا رضي
الله عنه [illegible] رضي الله عنه انه قال كان الشيخ
عقيل رضي الله عنه واقف علي باب زاويته ونحن معه وكان
خلق كثير واقفين معنا وكان رجل من جماعة الشيخ يسمي الشيخ
اسمعيل بن سالم الكردي وكان رجل صالح وكان له غنم وعليها
راعي قال فسرح الغنم علي عادتها فلما كان محل رجوعها
فانها ما جاءت فسار ذلك الرجل اليها فلم يجدها فجاء الي
عند الشيخ وهو ملهوف وعقله طاير والشيخ عقيل رضي الله
عنه واقف ما تحرك من موضعه فقال الشيخ عقيل رضي الله
عنه الي صاحب الغنم وهو مقبل عليه قبل ما يصل الي عنده
يا اسمعيل راحت الغنم فقال يا سيدي راحت قال الشيخ
عقيل رضي الله عنه قد اخذوها اثني عشر رجل وهم قد
ربطوا الراعي في وادي كذا وكذا وقد سالت الله ان يرسل
عليهم النوم وانهم في هذه الساعة نايمين فامض الي
موضع كذا وكذا تجدهم نيام والغنم ربيضا الا واحدة قايمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ترضع ولدها قال فسار ذلك الرجل فراها كما قال الشيخ رضي الله
عنه قال فمكنا اللصوص واعطيناهم الي حكم البلد وجبنا
الغنم فرضي الله تعالي عنه وعن شيخ ابن ابراهيم بن شيخ
مطاب والشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنهما تاركت
عند الشيخ عقيل رضي الله عنه جلوسا وهو يقول في كرامات
الأولياء رضي الله عنهم واذا برجل قد جاء ملهوف الي
الشيخ عقيل رضي الله عنه وقال ياسيدي راح لي جمل وعليه
حمل قال فلم يرد عليه الشيخ وتم زمانا فقلت له ياسيدي
ان الرجل ملهوف قد جاءك علي ذهاب جمله فلعل ان
تجيبه له فقال لي يا ابراهيم لما قال علي الجمل كان رسنه
في يدي فبرز من الغيب سيف فقطع رسن الجمل وهذا
رسنه فما بقي له فيه رزق واني استحي ان اخاطب رضي
الله عنه وعن الشيخ عدي والشيخ عثمان والشيخ احمد بن
سوبران والشيخ علي القرشي رضي الله عنهم اجمعين
قالوا كنا مع الشيخ عقيل في جنازة وكان فيها من اعيان منبج

جماعة

جماعة قال فلما جلسوا ليدفنوا الميت جلس القاضي والخطيب
والوالي في ناحية قال فاخذ القاضي والخطيب والوالي يتحدثون
في كرامات الأولياء بان ليس لها حقيقة قال وكان ذلك الخطيب
رجلا صالحا فلم يتكلم بشيء وكان الشيخ عقيل رضي الله عنه
والفقراء في ناحية جالسون والشيخ قد اكتشف علي ما قد قالوا
وفيما قد تحدثوا فلما فرغوا من دفن الميت فجاء الجماعة ليسلموا
علي الشيخ فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه للخطيب انا لا نسلم
عليك فقال الخطيب لماذا ياسيدي فقال تكلمت فيما لا يليق
الأولياء ولم تنتصر لهم قال والتفت الي القاضي والوالي وقال
انتم تنكرون كرامات الأولياء فما تحت ارجلكما فقالوا لا نعلم
فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه تحت ارجلكما مغارة ينزل
اليها علي خمس درجات وان فيها شخصا مدفونا هو وزوجته
وها هو قائم يخاطبني ويقول كنت ملك هذه المدينة من
الف سنة وهو علي سرير وزوجته قباله واني لا ابرح من هذا
المكان حتي تكشفوا عنهما قال فدفع الشيخ الي باب المغارة

ناس تحفر وباتي الجماعة واقفين يتفرجوا قال فما زالوا يحفروا حتى طلع
باب المغارة فدخلوا فرؤا مثل ما قال الشيخ رضي الله عنه قال فسلموا
للشيخ جميع من كان حاضر وهذا التاريخ مفتوح وهو الي جانب الطريق
من درب حلب وحكي عن الشيخ احمد بن سويدان قاضي قساما
عجلون رضي الله عنه انه قال كنا مع الشيخ عقيل رضي الله عنه
في سياحة قال الشيخ احمد فرايت في المنام ابراهيم الخليل صلوات الله
الله عليه وانه في تلك الأرض وهو عريان وفي وسطه مزره
وفي يده قضيب وحوله خلق كثير وهم يزدحمون عليه فيشير
عليهم بذلك القضيب الذي بيده فيتفرقون عنه وكانوا خلف
ظهره كيف ما داروا وراءه قال فلما اصبحنا دعانا الشيخ عقيل
رضي الله عنه وقال يا احمد ما رايت في هذه الليلة فاردت ان
اقص عليه الرؤيا قال يا احمد انا اقص عليك الذي رايته
والجماعة تسمع فقص جميع ما رايت في منامي وقال يا احمد فلنا
اليوم من الأربعة المتصرفة في حياتي وبعد مماتي وانا علي قدم
ابراهيم الخليل عليه السلام واما رؤياك اني عريان فتجرد يدي من

الدنيا

الدنيا وفراغي منها واما اشارتي الي الناس في القضيب فاختياري
لهم فقليل من يثبت منهم ويصدق باصحاب الشيوخ واما
انت يا احمد يا ابن سويدان فروضياك نفسك وراء ظهري فانك
تسلك خلفي وعلي طريقتي وتكون خليفتي من بعدي رضي الله
عنه وعن نقيب سليمان رضي الله عنه انه قال كنا مع الشيخ
وقد دعوه الي قرية من قرى الشط وقد اجتمعت الناس الي عند
الشيخ عقيل رضي الله عنه بعد العشا قال فقام فتيمم القرية وجاء
الي عند الشيخ وقال يا سيدي قد كان عندي مال مودوع الي
بعض الناس وجاءنا خوف من عدو فدفنته في الليل في برية
الله وقد خفي علي ولم اراه ابدا فقال الشيخ رضي الله عنه للنقيب
سليمان يا نقيب هات العكاز قال فاخذ العكاز وقال لاحد
يتبعني وكانت الليلة مظلمة قال فوقفوا الناس علي باب المسجد
ومضي الشيخ وحده ساعة واذا قد اقبل والمال معه فلما رؤه الناس
هللوا وكبروا وجاءت اليه الناس افواجا افواجا رضي الله عنه وعن
الشيخ احمد بن سويدان رضي الله عنه انه قال وجاء رجل الي عند الشيخ

بعقيل رضي الله عنه وقد كان رافضيا وقال اني قد كنت شربت
خمرا وقد كان ابغض الناس الى الشيخ واصحابه وتحققت العين
وقد رؤني عيانا وانا لا اعلم كيف حالي ولا كيف جئت ولا في اي
وقت انا والخمر آخذ علي فلما رؤني في هذه الحالة بطلوا
الذكر والتوحيد وقاموا الفترا بجمعهم يريدون ضربي
فقال لهم الشيخ دعوه لا احد يكلمه قالوا واخذني الشيخ اليه
وترحب بي وقال يا ولدي كيف زرتنا في هذه الليلة فاستحيت
منه فلما اردت ان اروح فقال الشيخ رضي الله عنه لبعض
الفترا قم يا فلان واوصله الى بيته لان عقله في هذه الساعة
مشتت قال ففعل الفقير ما امره الشيخ بي فلما اصبحنا اغتسلت
وجئت الى عند الشيخ وتبت على يديه ولزمت خدمته رضي الله
عنه وهاجرت الى مكة مرتين والزمني ما كان فاتني من
الصلوات وغيرها من فرائض الاسلام ومات وهو في صحبته
رضي الله عنه وعن الشيخ احمد انه قال كان شيخنا الشيخ عقيل
رضي الله عنه كثير الورع يتحرى في مطعمه وملبسه وكان
يقول

بقول الدين الورع وهو اصل العبادة واصل كل شيء وكان عن
اموال العرب اشد تورعا وعن امور السلطان والجند لا ياكل
لهم طعاما ولا يقبل لهم هدية ابدا قال وكان للعرب عادة
يمرون بارض الشيخ مرتين فاذا مروا لا ياكل مما يباع في السوق
لا لحما ولا لبنا ولا سمنا ولا غيره بل كان يتأدم بالزيت وما كان
من ادام البيت وكان رضي الله عنه لا يقبل لهم هدية ولا فتوحا
ولا غيرها الا سمنا يعرفه انه حلال وكان الشيخ عقيل رضي الله
عنه يقول ما قدم الي طعام الا كشف الله تعالى عن بصري
فاعرفه ان كان حلالا او حراما وعن الشيخ عدي بن مسافر
رضي الله عنه انه قال كنا في وليمة قال فلما احضروا الطعام
قدموا الي بين يدي قصعة فيها طعام قال وكان لي بصيرة
فنظرت واذا الطعام الذي فيها حرام فتوقفت عن الأكل
منها قال فحس الشيخ عقيل رضي الله عنه علي فقال للخادم
يعني النقيب يا سليمان امض الى الشيخ عدي وارفع القصعة
التي قدامه فان بينها وبينه خصومة قال فجاء الخادم ورفع

تلك القصعة من بين يدي وجاء بقصعة غيرها فاكلت وايضا
من [illegible] فيها طعام جزر فلما وضعها بين يديه قال له الشيخ عقيل رضي
الله عنه من اين اشتريت هذا الجزر قال من السوق فقال انه
حرام فروح واسئل عنه قال فمضى الرجل الى السوق وعاد
فقال يا شيخ الامر كما ذكرت قال كيف ذلك قال قد رأيته اعطي
للحاسبين فاشتريته ولم يكن لي علم بذلك رضي الله عنه وعن
الشيخ رسلان الدمشقي رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ عقيل
رضي الله عنه قال فدخل عليه رجل فقال له الشيخ رضي الله عنه
اي شيء اكلت فقال طعاما مشبها فقال الرجل
ولماذا يا شيخ فقال له الشيخ انه حرام فقال ولماذا يا قطب الله
فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه اني اري يخرج من فمك دخانا
قال فذهب الرجل وسئل عن ذلك الطعام فوجده كما قال
الشيخ رضي الله عنه وقال الشيخ احمد بن سويدان رضي
الله عنه ان امير المؤمنين قد امر لي بعض نعماي ان

يحمل

يحمل الي الشيخ عقيل عشرة الاف درهم بسبب الهدية قال فلما
اقبلت عليه وضعها بين يديه فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه
لا حاجة لنا فيها فانفق ما تكون في مصالح المسلمين قال وكان
الشيخ رضي الله عنه لا يقبل خمسين درهما جملة فيقول خمسين
درهما تعين خمسين فقيرا وحكي ايضا عن الشيخ احمد بن سويدان
رضي الله عنه قال كان الشيخ عقيل رضي الله عنه في زاويته
في شهر رمضان فدخل عليه رجل حسن الخلقة عزيز الشعر
طويل الساعدين حسن الشباب قال فلما دخل علي الشيخ سلم
عليه فحياه الشيخ وترحب به قال فلما كان وقت الافطار
فلم يكن عندي سوى خبز الشعير ولبن حامض فقلت
في نفسي اذا صليت المغرب اتركع بعد لعل بعض الجماعات
يعزم الشيخ الي عنده ويطعمه طعاما اصلح من طعامي قال
فتركته زمانا طويلا وانا اتركع فلما فرغت التفت اليه ولي
الزاوية فلم اجد فيها غيري وغيره فقلت ما بقي الا ان تعزم
عليه الليلة قال فقلت له يا سيدي قد حضر هنا شيء

نظر عليه فامر من يحضره فقال ذلك الشيخ عقيل رضي الله
عنه بل انت يا عقيل في ضيافتي قال فسرنا الى بيت الشيخ فقال
لي الشيخ عقيل رضي الله عنه اتدري يا احمد يا ابن سويدان
من هذا الرجل فقلت لا يا سيدي فقال انه القطب رضي
الله عنه قال فاحضر لنا خبز حار وعسل وسمن وقال لي كل
فاكلت واذا قد فضل شيء مقدار نصفه فقال لي الشيخ خذه
واذهب به الى اهلك وعد الي سريعا ففعلت ما امرني به
وعدت اليه فقال لي يا احمد قد امرت في هذه الساعة
بالمسير الى العراق فقم معي قال فسرنا قليلا واذا قد
اقبلنا على باب البلد ففتح الباب وودعناه وودعنا
قال الشيخ احمد بن سويدان رضي الله عنه كان الشيخ عقيل
رضي الله عنه لا يصحب احدا حتى يعرف حاله من اللوح
المحفوظ قال فجاءه رجل يطلب منه الصحبة وخدمة الفقرا
فقال الشيخ ما عندنا وضيفة غير انك تروح وتأتي كل يوم
في حزمة من الحلفا فقال ذلك الرجل حبا وكرامة فبقي كل يوم

ياخذ الحش ويمضي الى الصحرا ويأتي بحزمة قال فبينما هو ذات يوم
من الأيام والأقدار شكي من يده فرما الحش وترك الفقرا وذهب قال
فبينما هو سايرٌ في الطريق فاخذه النوم فرمى في منامه كان القيمة
قد قامت والناس يجوزون على الصراط فمنهم ناج ومنهم واقع فسئل
الله الكريم ان ينجينا منها قال فلم يقدر يجوز فبقا متحيرا وانه مشرف
على الهلاك واذا هو بحزمة من حزم الحلفا تحته في النار مارة عليه
فرما بنفسه فوقها فمرت به حتى اخرجته ناجيا بلطف الله تعالى
فاستيقظ مرعوبا من هول ما رأى فرجع الى الشيخ فلما ابصره قال له ما قلنا
لك ما عندنا شيء من الخدمة يصلح لك سوى الحلفا قال ذلك الرجل
استغفر الله يا سيدي اني تائب الى الله تعالى قال وعاد الى ما كان
عليه وصبر حتى نال من الشيخ ما نال وعن الشيخ احمد بن سويدان
بن قاضي قضاة بجلون رضي الله عنه قال قلت للشيخ رضي الله عنه حتى
يذكر لنا كرامات الأولياء قبل تكوينها هل يعلمون بعض الحوادث قبل
تكوينها فقال يا احمد فان قيل لك هل اصحاب الكرامات من الأولياء
افضل من بقية الاولياء الذين ليس لهم كرامات ام لا فالجواب في ذلك

وهو في عظيم فكاد يقع فيها شايمتم بها فلم يجب متحير

لا يلزم ان يكون كل من له كرامات من الاولياء افضل ممن ليس له
كرامات منهم افضل من بعض من له كرامات لكن في الاولياء من له
كرامات وفي الاولياء رجال ما لهم كرامات افضل ممن له كرامات
شيء كثير لان الكرامات تكون لتقريب يقين صاحبها ودليلا على
صدقه وعلى فضله لا فضيلة وانما الفضيلة تكون على اليقين
ببصيرة اليقين وكمال المعرفة بالله تعالى فكل من كان اقوى يقينا
واكمل معرفة افضل ولهذا قال ابو القاسم الجنيد رضي الله عنه
قد مشى رجل باليقين على وجه الماء ومات بالعطش افضل
منهم يقينا ولان تقع الكرامات لكثير من المحبين والزهاد ولا تقع
لكثير من العارفين والمعرفة افضل من المحبة عند الاكثرين وافضل
من الزهاد من اوائل المقدمات والمحبة اول الاحوال وفي فضل المعرفة
على الزاهدين وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه العارف الطيار
والزاهد السيار فابن يلحق السيار بالطيار وقال رضي الله عنه
الزهاد ملوك الاخرة وهم فقراء العارفين وحكي ان بعض اصحابه
سافر من مصر الى دمشق بعد موت الشيخ رضي الله عنه فانقطع

له

له حمل في وادي وعليه حمل فماش فمضت الرفقة وتركوه فجعل
يسال الله تعالى بالشيخ عقيل رضي الله عنه قال فقام الجمل وسار
حتى لحق القافلة فسئل صاحب الجمل عن سبب مجيء الجمل فقال فقال
الرجل انى سالت الله تعالى بالشيخ عقيل رضي الله عنه وبعد
ما لحقه الشيخ الى القافلة قال فقام وجاء الشيخ الى بعض اصحابه
وهو بدمشق في منامه فقال له يا فلان قل لفلان انه لما سال الله
تعالى بي فاوجدني عنده فاقمت له الجمل باذن الله تعالى والحقته
بالقافلة وعن علي بن حامد انه قال كنا في البحر فهاج البحر حتى
اشرفنا على الغرق فسئلت الله تعالى النجاة قال فبينا نحن نسال
الله تعالى به اذ رايت الشيخ ماشيا في الهوى وقال له اسكن فسكن
باذن الله تعالى البحر وصار صافيا فسلمنا منه ببركته رضي الله
عنه وعن الشيخ احمد قال كان بعض اصحاب الشيخ رضي الله عنه
مسافرا الى مصر بعد موت الشيخ رضي الله عنه قال فبينما هو سايرا
اذ طلع عليه قطاع طريق ليقتلوه قال فبلغنا الخبر الى منبج ولم نعلم له
قاتلا فاهمنا ذلك فبينما نحن مشتغلين في امر ذلك المقتول اذ رئي رجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

من بعض الفقرا الشيخ رضي الله عنه في المنام فقال له يا فلان
فالذي قتلوا فلان قد جمعناهم بمكان كذا وكذا بدمشق قالوا
فمضينا الى ذلك المكان الذي اشار الشيخ اليه فوجدناهم وهم
اربعة نفر فسكنا اثنان وانهزم اثنان قال فاخذنا الاثنين
الى الوالي وعذبهما فقالوا انا دخلنا الى هذه البلدة اربعة نفر
فمضى منا اثنين الى الصالحية وهم في مكان كذا وكذا قال فمضينا
بجيبان الوالي فرايناهم في ذلك المكان واحدً فاخذناه قال وكانت
الوقعة في يوم السبت فلما كانت ليلة الاحد من الاسبوع الثاني
اذ رئي من بعض الفقرا الشيخ مرة اخرى في المنام وهو يقول
يا فلان ان الفريق الاخر قد احضرناه ببير في الصالحية في مكان
كذا وكذا قال فمضينا اليهما الحاكم اليه فوجدناه كما قال الشيخ
رضي الله عنه قال فضربوهم وقتلوهم فقروا على ما عملوا
قال فطلبوهم الاربعة في يوم واحد وكان يوم مشهود بدمشق
ولله الحمد وانشد احمد بن سويدان يقول

ان كنت تهوى ان تعيش مسلما وتفوز بالاخرى بداً جليلي

فدع

فدع التعرض للرجال ذوي التوا ولتجد والاحوال في لتقبل
او ما تري الشهعان كيف سلوكهم في الكون اشباحاً وهي تجولي
فلا تحسبن الموت يرضى جاههم او حالهم فهم الكرام فحولي
فحياتهم ومماتهم فيها سوي يداولوا الاكوان بلا تطويلي
فهو غوث للبلاد جميعها اذا انجد تحجاك برغد وصول
هو صاحب التصريف حامي حمها وطريقه يسما طريق عقيل

وعن [illegible]

اهلي الى زيارة شيخي الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فلما قدمت
البهنسي وجدت الشيخ رضي الله عنه في تربة النبي الامين صلى الله
عليه وسلم قال فمضيت الى عنده فسلمت عليه وقبلت يديه فلما
جلست بين يديه فقال لي يا عدي فقلت لبيك يا سيدي قال اذا
كان لك صاحبٌ وهو ولي الله تعالى او شيخ ووقعت في امرٍ
مهمٍ فاسئل الله به فانه يستجاب لك فلا تعتقد يا عدي ان
ذلك في حياتي فقط ولكن في حياتي وبعد مماتي لكن يا ولدي
بشرط ان تكون مظلوماً ولا تكون ظالماً قال ثم قصدت من بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

زيارته زيارة الشيخ علي الكردي رضي الله عنه فقال له يا عدي
ايش سمعت من شيخك الشيخ عقيل رضي الله عنه قال
فاخبرته بما قال لي فقال لي يا عدي ان شيخك عقيل من
المدللين عليه به كما تدلل الوالدة ولدها وانه صادق
في المقال فاسئل الله تعالى به في حياته وبعد مماته فانه
يستجاب لك قال الشيخ عدي رضي الله عنه ولقد سألت
الله به في مواطن كثيرة فاجابني وعن الشيخ عدي بن
مسافر رضي الله عنه انه قال قد وقع لي مع الشيخ رضي الله
عنه ثلاث وقائع احدها اني كنت ازور تربة نبي الله
الأسني قبل ان ازور ضريح الشيخ عقيل رضي الله عنه
قال فجئت يوم الى زيارة الشيخ عقيل رضي الله عنه وكان علي
عباة فخلعتها واردت وضعها على الضريح على الحائط الغربي
الذي فيه تربة الشيخ قال فنظرت واذا الشيخ رضي الله عنه
في وسط الزيارة وعلى راسه طاقية بيضا وهو على الهيئة
الأولى اسمر اللون مربوع القامة مهوجب غزير اللحية فقال لي

يا عدي

يا عدي ما تزورنا الا فضلة الرجال وكانه لاحقه غيظ علي
قال فحصل لي من ذلك منه هيبة شديدة قال الشيخ عدي
رضي الله عنه فلم اعد الزيارة الى منج الا وقد جئت متقدما
الى الشيخ عقيل رضي الله عنه ودعوت الله عنده قال ثم
جئت في بعض الايام الى زيارة الشيخ عقيل رضي الله عنه
فجلست وصليت ركعتين وقصدت اني اعود واجدد الدعاء
الى الله تعالى بجاه الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فدعوت
فجاءني خاطر ثاني اني ادعو الله تعالى واتوسل بجاه نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فهو اعلم واعظم وابلغ قال فما استتم
الخاطر والنية الا والشيخ عقيل رضي الله عنه وهو على العادة
الأولى التي رايته عليها اولا فقال لي يا عدي ونحن مالنا
جاه عند الله يا عدي نحن كلنا في جاه النبي صلى الله عليه وسلم
وبين يديه ونسئلك الأدب معه فقلت صدقت يا سيدي
قال الشيخ عدي رضي الله عنه ثم زرت الشيخ عقيل رضي الله
عنه مرة اخرى فجئت الى ان انتهيت الى قبره قال وكانت رجلي بائرة

وانا ادعوا الله تعالي في ذلك واذا بالشيخ رضي الله عنه علي
الهيئة المذكورة قال فنظر الي وقال لي ياعدي الزم الأدب
مع شيخ احمد بن سويدان رضي الله عنه قال لما تحادثوا
اهل منبج في السماع فانكروا عليه طائفة من العلماء والفقهاء
وغيرهم من الجند والدولة والقاضي وحاكم المدينة فلما بلغ
من الشيخ رضي الله عنه قد جد في السماع ليلا ونهارا هو واصحابه
وفقرائه وتركوا الصلوة والنوافل ولم يشتغلوا بغير السماع ولم يزالوا
كذلك والناس تنكر عليهم اشد الانكار فحضرت الشيخ الوفاة فانتقل
الي رحمة الله تعالي قال فلما انتقل الشيخ الي رحمة الله تعالي تقدم
بعده الشيخ احمد بن سويدان رضي الله عنه باجازة الشيخ عقيل
رضي الله عنه فجد بالذكر والسماع ولم يستطع احد ان ينازله
ولا من يكلمه لانه كان في المدينة مفردا بتالٍ وحالٍ وكان فريد
في زمانه بالعلم والحلم وكان في المدينة كلامه يقبل عند السلطان
والقاضي والعلماء وكان اذا حضر عندهم يعظمونه ويكرمونه
لاجل حرمة الشيخ عقيل رضي الله عنه الي حين حضرة الوفاة فتم

علي

علي ما كان عليه من السماع وكان اهل البلد سابقا قد جمعوا
امرهم علي تبطيله السماع فما قدروا علي تبطيله علي زمان
الشيخ رضي الله عنه وعلي زمان الشيخ احمد بن سويدان زاد في السماع
ولم يقدروا علي منعه وكانوا يقولون ياترى علي هذا الحال يموت
الشيخ فاعلموا السلطان عن الحال فلم يمكن لاحد منهم فيه سؤال
ولا يعطي احد جوابا قال فانتقل الشيخ احمد بن سويدان الي رحمة
الله تعالي قال فاراد واتجهيزه فجهزوه واراد وان يحملوا نعشه
فلم يقدروا علي حمله ولم يستطيعوا علي رفعه من الارض ولا
يزالوا يتكاثروا علي حمل النعش وهو لا يرتفع حتي اجتمعوا اهل
البلد علي ذلك ذلك الامر فلم يستطيعوا قال وجاؤا لحمله بكل
حيلة فلم يقدروا فبلغ ذلك السلطان اي الحاكم البلد فتعجب
هو وكل من علم بذلك وتحيروا بسبب ذلك ثم سالوا اصحاب
الشيخ ان كان الشيخ قد اوصاكم بوصية اعلمونا حتي نفعلها قالوا
نعم اوصانا ان لا تحمل جنازته الا بالسماع قال فاذن لهم السلطان
في السماع حينئذ فلما اخذوا في السماع ارتفعت الجنازة فذهبوا

بهارافعين اصواتهم بالسماع قال فلما راي السلطان ذلك لم
يمنع السماع بعدها واحسن ظنه وظن الناس اجمعين بالشيخ
عقيل رضي الله عنه والشيخ احمد رضي الله عنه وصار مباحا لهذا
الطريق لا لغيره قال وخرج السلطان وري جنازته ماشيا حافيا
وكذلك القاضي معه قال فلما وضعوا الجنازة في المصلا فصلوا
عليها واراد واحملها فلم ترتفع لهم بالسماع ولا بغيره بعد ان
استغاثوا بالعتالين فما قدروا ولا استطاعوا فسالوا اصحاب
الشيخ هل اوصى الشيخ بوصية اخرى فقالوا لا نعلم قال فبينما هم
كذلك واذا قد اقبل رجل من الصحراء فلما وصل اليهم صلى على
جنازة الشيخ احمد رضي الله عنه ثم سالوه من انت فقال انا من
مريد بن الشيخ قد جيت من اليمن وكان الشيخ رضي الله عنه
اعلمني ان جنازته تتعوق حتى اصلي عليها وانها لا ترتفع حتى
تنشد علي هذه القصيدة وهذه الابيات قالوا فخرج من
جيبه ورقة فاذا فيها هذه الابيات

يا ويلتا من قلبي القاسي وما جرى منه على راسي

الفقر

الفقر موجود لمن اشتركي وانما الآفة افلاسي
ان ينكروا الحال في حياتي وفي مماتي ظهرت بين جلاسي
انهم انتوا بعلمهم وما شاهدوا ما الشرب ما الكاسي

قال فلما انشد هذه القصيدة والأبيات ارتفع النعش فحملوه
الى ان وضعوه في قبره فرحم الله ارواحهم الطاهرة بمنه وكرمه
وما زالوا يتمتعون في السماع وقد اباحوا به جميع العلماء واهل
منهج لما رأوا هذه الحالة قال الشيخ عدي رضي الله عنه سئل
الشيخ عقيل رضي الله عنه عن السماع فقال هي برق تلمع ثم
تجدوها انوارا تتبدد ثم تخفي فما احلاها لو بقيت مع حاملها
طرفة عين وعن الشيخ احمد رضي الله عنه سئل الشيخ عقيل عن
الشريعة والحقيقة هل بينهما فرق ام لا فقال رضي الله عنه الجواب
ان الحقيقة هي مشاهدة الربوبية ولها طريقة وهي عزايم
الشريعة فمن سلك تلك الطريقة وصل الى الحقيقة فالحقيقة
نهاية عزايم الشريعة ونهاية الشيء غير مخالف له فالحقيقة
غير مخالفة لعزايم الشريعة فالشريعة والحقيقة ليس بينهما خلاف

ولا اختلاف في مجاري احكام العبودية وانما تختلف في مشاهدة
الاسرار الربوبية ثم قال الشيخ عقيل رضي الله عنه يا ولدي لو
خرج مني نفس بغير ذكر الله تعالي لذبحت روحي وقال الشيخ
عقيل رضي الله عنه يا ولدي ذكرت ثلاثين سنة فكنت اسمع
الذكر عشر سنين من الكون وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه يا احمد
المقامات التوبة والورع والزهد والصبر والفقر والشكر والرجا
والتوكل والرضا وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه يا احمد اعلم ان

المقامات هي سبعين مقاما وقيل انها الف مقام والمراد بها
انها منازل السالكين وما تحلوا العزلة والصمت والمراقبة والتبري
والحزن والمحاسبة والتواضع والخشوع والخضوع والجوع وترك
الشهوات ومجاهدة النفس وحملها علي الطاعات واليقظة
من الغفلات وعمارة الاوقات والقناعة والفتوة والجود واليقين
والأشارة والصدق والاخلاص وحسن الخلق والأدب والأستقامة
والغيرة في الدين وصون النفس والعبادة والعبودية والأقتصاد
والتوحيد وحسن الأستماع والأرادة والتفويض والتسليم وترك

الاختيار

الاختيار وحسن الطاعة وحسن الظن وحسن النية والأحسان
ورؤية المنن والاحتساب والخشية والحرية وسلامة الصدر
وحسن الصحبة والشفقة علي المسلمين والدعاء لهم والنصيحة
ومن ما تخلوا عنه من مساوي الصفات والحقد والحسد والرياء
والسمعة والعجب والبخل والخيل والكبرياء والغش والغل
وخوف الفقر وطلب الرياسة والمجدة وحب الجاه في الدنيا والغضب
والحمية والأنفة والعداوة والطمع والبخل والجبن والشح والرغبة
والرهبة والرهبة من قول المخلوق والشره وعظم الارتياء والاستهانة
بالفقرا وحب الدنيا والفقر والفخر والمباهات والتنافس فيها
والاعراض عن الخلق والاستكبار والخوض فيما لا يعنين ولا يغني
وكثرت الكلام والحلف والتجبار الأحوال والتذلل للمخلوقين والقلق
والمداهنة والمزاح والذم والزين لهم وحب المدح بما لم يفعل والاشتغال
بعيوب ونسيان النعم وخلو القلب من الحزن والانقياد للهوى والمكر
والخيانة والخداعة والحرص وطول الامل والتبختر وكزة النفس حيث
تجد الزلة والمغالبة لامر الله تعالي والانس بالخلق والشكوي اليهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

والثقة بهم والخوف منهم والبطش والعجلة وقلت الحياء وقلت الرحمة
والأمن من مكر الله تعالي والغيبة والنميمة والكذب والتصنع والنفاق
وخشية الأملاق وغيرها من الاوصاف المتعدية عن الله تعالي فجميع
ذلك يا ولدي تريد تعرف علاجه فعالجوا به حتي تطهروا
منه واعرفوا احواله يا ولدي اعلم ان التجلي بالصفاة الحميدة
فاستحلوا بها واشكروا الله تعالي علي نعمتكم بهذه الوصية
واعرفوا علم الخواطر وعلم الاحوال واعرفوا علم عقيدة السنة
والجماعة والطهارة والصوم ومعاملة الخلق والحج والجهاد والزكوة
والعقود من البيوع وغيرها والحلال والحرام والمكروه والواجب
والمندوب والمباح والصحيح والباطل فكثير منهم عرفوا جميع
انواع العلوم الشرعية فلما تحلوا بالمجاس وتحلوا عن المساوي
وعملوا بما علموا علمهم الله تعالي ما لم يعلموا من غرايب العلوم
وعجايب الاسرار وكشف لهم فانكشف لهم من العالم العلوي
والسفلي ما اطلعهم الله تعالي عليه من علم الحال والماضي والمآل
فاخبروا بما جاز كشفهم من علم الغيوب وعاينوا الاخرة ونعيمها

وعذابها

وعذابها وعقابها وعرفوا العلم الاعظم فهو العلم بالله عز وجل واسمايه
وصفاته واطلعهم علي ما يشاء فسموه علم الحقيقة وعلم الباطن فعلمهم
علم الدنيا وستاهم الوصل كؤس من راح الهوي فسلبت العقول من
اماكنها العقار وسكروا لما شربوا وهاموا في الفيافي والقفار وفاضت
عليهم من فيض فضله العظيم احوال بينات مشتملات علي عظام
المواهب فقد اقام هذا البيان وعرف به فيجب علي كل من كان من
هذه الطايفة تتبع هذا المقال والله اعلم بالصواب وقال الشيخ
عبد الله رضي الله عنه يا احمد يا بن سويدان قد تقرر ان اهل الحقيقة
موافقة الشريعة فيا ليت شعري ما الذي ينكر بهذه فوالله ما ينكر
الا كل اعمي قلب السعادة علي هؤلاء السادة ينكر عليهم التجلي
بمحاسن الصفات والتجلي عن سواها وطهارة القلب وجلايه من
الصدا ام مخالفة النفس الامارة بالسوء وتزليها وتركها عن الهوي
ام الجد والاجتهاد ومواصلة الاوراد واستغراق الاوقات بالعمل
ومراقبة المولي ام حضور القلب ونفي الغفلة عنه ومذموم الخطرات
ام الاقبال علي الله تعالي والاعراض عن من سواه من جميع المخلوقات

شبكة الألوكة www.alukah.net

ام العمل بعزائم الشريعة المشتملة على مقامات اليقين التي هي
عندهم التوبة من الغفلة عن الله سبحانه وتعالى وكذا سائر
المقامات المذكورات ام الاحوال الفايضة عليهم من فيض الفضل
والمواهب السنيات كالمحبة لله والشوق الى الله والانس بالله
والهيبة من الله ام ينكر الكشفات وسائر الكرامات فليس ينكره
شيء من جميع الكرامات المذكورات الا كل محروم التوالي بعيد عن
طريق الخير جاحد جامد غير ذايق ولا معتقد ولا مصدق بما
خصته وخصت به الرجال ولا متأسف على ضياع عمره بغير
نصيب من الراح التي فيها هنيالهم حين قال الشيخ الامام الفاضل
الورع قدوة الانام المعطى من فضل ربه الفايض الشيخ عمر بن
الفارض رضي الله عنه حيث يقول شعر

هنيالاهل الدير كم سكروا بها وما شربوا منها ولكنهم هموا
على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب ولا سهم

قال الشيخ احمد بن سويد رضي الله عنه قال لي شيخ عقيل
رضي الله عنه اعلم يا ولدي وفقك الله تعالى ان النقباء ثلثمايئة
والنجباء سبعون والأبدال اربعون والغوث واحد فمسكن النقباء
المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الابدال الشام اما الأخيار حيا
حون في الأرض والعمد في زوايا الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا
عرضت حاجة في امر العالم ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الابدال
ثم الأخيار ثم العمد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلة
حتى تجاب دعوته ثم قال لي الشيخ عقيل رضي الله عنه يا احمد يا بن
سويدان انه لما اظهر الله تعالى الخلق في القدم اظهر لهم الصنايع
كلها ثم خيرهم فيها فاشار كل انسان الى صنعة فلما ابتداهم في الوجود
اجراعلى كل انسان منهم ما اختار لنفسه قال وانفردت طايفة
فلم تختار شيئا فقال لها اختاري فقالت ما عجبنا شيئا رايناه حتى
نختار فاظهر لهم مقامات العبادة فقالت اخترنا خدمتك
يا مولانا فقال وعزتي وجلالي لاشفعنكم غدا فيمن عرفكم وخدمكم
واصطحب معكم وقال في ذلك هذه الابيات

تشاغل قوم بدنياهم وقوم تحلوا بمولاهم
فالزمهم باب مرضاهم وعن سايرالخلق اغناهم

قال الشيخ احمد من سويدان قاضي مجلس الشيخ عقيل رضي الله عنه
لازال الشيخ عقيل رضي الله عنه يربينا ويرشدنا وينهانا ويامرنا
بالعمل والطاعة ويرينا الكرامات في صباحٍ ومساءٍ وانه رضي الله
عنه كان يقول انا شيخ الطرائق وانا شيخ الحقائق وانا شيخ من
لا شيخ له وانا رجاء لمن خاب رجاه وانا وسيلة من توسل بي الى الله
تعالى وانا مقصد لمن قصدني وانا شفيع من لاذ بي ولمن تمسك
بطريقتي فرضي الله تعالى عنه وعن خلفائه ونقبائه ونقبائه ومن
ومن سلك وسلف من قبله ومن بعده امين يارب العالمين
قال الشيخ احمد بن سويدان كان الشيخ عقيل رضي الله عنه من اكابر
المشايخ الشامية وعظماء العارفين في عصره صاحب الكرامات
الظاهرة والافعال الخارقة والاحوال الفخيرة والمقامات العلية
والهيبة العظيمة في قلوب الناس وهو احدي اركان هذه الطريقة
علماً وحلماً وحالاً وزهداً وهو احدي اعيانها تمكيناً وجلالة
واحدي ائمتها البارعين والورعين وساداتها المحققين انعقد
عليهم الاجماع في مشكلات المواردوانتهت اليه الرياسة في هذا

الشان

الشان وهو شيخ شيوخ الشام وله اربعين تلميذ من كبراء
المشايخ المحققين فمنهم الشيخ الكبير المحقق الغوث الشيخ عدي
بن مسافر الاموي والشيخ قدوة العارفين وسلطان الموحدين
الشيخ رسلان الدمشقي والشيخ العابد الزاهد الشيخ موسى
بن ماهين الزولي والشيخ القطب القباني والشيخ ابابكر الحياني
والشيخ عمر والشيخ عثمان اولاد مرزوق وهو اول من دخل
بالخرقة العمرية شرفها الله تعالى في الشام وعنه اخذت في الشام
وفي مصر وفي حلب رضي الله تعالى عنه وتخرج بصحبته غير
واحد من ذوي الاحوال وانتهي اليه عالم عظيم من العلماء
وهو احدي المشايخ الذي راهم الشيخ علي الكردي الترشي رضي
الله عنه يتصرفون في ضرائحهم كما تصرف الاحياء وكان له
كلام عالي في المعارف منه المعرفة فيما استشار به والعبودية
فيما امر والخوف ملاك الامر فخوف العارفين ان توجد ارادتهم
في افعاله عز وجل وخوف الاولياء ان يوجد هواهم في امره
عز وجل وخوف المتقي ان يجد نفسه في رؤيته الخلق ان

او جدهم قبل اشركت وان ادركك عليك نارت ومنه ياهذا قل
الهي ارحمني منهم فاذا جاء القدر قل الهي ارحمني مني واذا جاء
الفضل قل الهي بلطفك لصنعك بي انا فان شئت فقد حصل لك
عند الخضوع عبودية وعند الدلال توحيد فعبوديتك فتركك
اليه ردلالك انه ما ثم غيره فاذا جاءت الالهيه قل اللهم
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون لمجاهدة الهوي تعزهم وبخروجك
من الخلق توحيد ومنه طريقنا الجد والكد ولزوم الحد حتي ينقد
البلد قد اما ان يبلغ الفتي مناه واما ان يموت بداه ومن
طلب لنفسه حالاً او مقامات فهو بعيد عن طريقات العارفين
والفتوة ورؤية محاسن العبيد والغيبة عن مابهم والمرمي
من اشار لنفسه فقد تلف والبكي في مقام التلوك علم من
اعلام الخذلان وانه رضي الله عنه قد سمي بالطيار لانه
لما اراد الانتقال من القرية المذكورة اولا التي قد كان فيها عند
الشيخ حيا رضي الله عنه فصعد للمنار وناديهم باهلها فاجتمعوا
اليه فودعهم وطار في الهوي والناس ينظرونه فما زال حتي

انحط

ان حط في الذيب بسيم القاطر قبلي مدينة منبج الفيحاء فتعبد الله
تعالي فيه فظهرت له فيه الكرامات فنودي في سره يا عقيل ترحل
الي منبج الفيحا ولا تخرج منها رزيي الفقرا وسلك لمن هو محروم من
هذا الطريق وانت راس ركن هذه الطريقه وانت المتصرف فيه
حيا وميتا قال فطار ثانيا فحط في جامع منبج فجاؤا اليه الناس افواجا
افواجا فاعطي العهود وبذل المجهود واقام في خدمة الملك المعبود
حتي نال المقصود وهو المسمي بالغواص لانه قد سماه شيخه الشيخ
مسلم رضي الله عنه لانه خرج مع جماعة من مريدين الشيخ مسلمة
قاصدين جبل عرفات للوقفة قال فلما رقوا الي الفرات اي وطوا
الي الفراة فقالوا للشيخ عقيل رضي الله ارجع يا صغير فقال بعضهم
اتركه قال فوضع كل واحد منهم سجادة علي وجه الماء وقطعوا الفراة
قال فلم يشعروا الا والشيخ عقيل رضي الله عنه في البر من الجانب الآخر
ولم يبتل له شيء قال فلما رجعوا الي الشيخ مسلمة فاخبروه بما شاهدوا
من حال القطب الشيخ عقيل رضي الله عنه فقال الشيخ مسلمة رضي الله
عنه ان عقيلا هو من الغواصين اخبرنا الشيخ ابو الخيرات سعد بن

الشيخ الامام ابي عمرو عثمان ابن مرزوق وحميد بن سلامة القرشي
قال سمعت ابي يقول جلس الشيخ عقيل المنبجي رضي الله عنه عند
الشيخ مسلمة السروجي هو وسبعة عشر رجل من اصحاب الاحوال
في غار قال فوضع كل واحد منهم عكازه في مكان في الغار قال فجاء
رجل من الهوى وجعل يرفع كل عكاز لهم قال فقلعوا باجمعهم
الى عكاز الشيخ عقيل فراموا ان يقلعوه من الارض فلم يستطيعوا قال
فلما رجعوا اليه عند الشيخ مسلمة رضي الله عنه فاخبروه بذلك الامر
فقال اولئك هم ابدال هذا الزمان وكل عكاز رفعوه فصاحبه
في مقام ادون ذلك لم يستطيعوا رفع عكاز الشيخ عقيل قال
فلما اراد ان يرفعه اي قلعه عكاز الشيخ عقيل قال فقلعا من الارض
قال فهزوه فتمايلت السبع ارضين فسلموا له رضي الله تعالى عنه
واخذوا اليد عليه وعن الشيخ محمد الخال رضي الله عنه قال
كان لي شجرات تنوت في ارض فجيت يوما الى عند الشيخ عقيل رضي
الله عنه وقد كنت احب الناس اليه فقال لي يا محمد فقلت لبيك
يا سيدي قال الزاوية ما لها باب فهل لك ان توهبنا شجرة من
الشجرات

الشجرات الذي هم لك اي في ارضك فقلت يا سيدي اذا طلبت روحي
فدي تكون فايش الشجرة قال حتى نري لنا شجرة تصلح قال فاخذ الشيخ
عقيل رضي الله عنه معزل وسرنا الى ذلك الأرض فتامل الشيخ الشجرات
فراي واحدة منهم فارماها فقلت يا سيدي امضي الى المدينة واجب
من المدينة دابة لتحملها فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه لا تروح بل
سير حتى اروح انا وانت سوي قال فسكت ومضيت انا والشيخ رضي الله
عنه الى ان وصلنا الى باب الزاوية واذا بالشجرة على باب الزاوية فاد
خلناها ومضيت الى بيتي فاخبرت زوجتي وتشاجرت معي قال
فمضيت الى بحر الشيخ فقابلني مبتسما وقال لي يا محمد كانك تشاجرت مع
زوجتك قال فسكت فقال لي سير وخذ هذه القطعة الخشبة قد
فضلت وما بقي لنا فيها حاجة فاستعين بها قال فاخذتها ومضيت
الى البيت وارميتها في زاوية البيت قال فسارت الأمراة الى زاوية
البيت فوجدت فيه ضوء فنظرت واذا هي ذهب ترجح فصاحت بي
فاخبرتها بالخبر فقالت يا رجل انا اناس افقر الفقراء وعندنا اولاد فامضي
الى عند الشيخ وابصر هل يبقي منها شيء فانها بركة قد فاضت علينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيخ الامام ابي عمرو عثمان ابن مرزوق [illegible] القرشي
قال سمعت ابي يقول جلس الشيخ عقيل المنبجي رضي الله عنه عند
الشيخ مسلمة السروجي هو وسبعة عشر رجل من اصحاب الاحوال
في غارٍ قال فوضع كلّ واحد منهم عكازه في مكان في الغار قال فجاء
رجل من الهوي وجعل يرفع كل عكاز لهم قال فقلعوا باجمعهم
الي عكاز الشيخ عقيل فراموا ان يقلعوه من الارض فلم يستطيعوا قال
فلما رجعوا الي عند الشيخ مسلمة رضي الله عنه فاخبروه بذلك الامر
فقال اولئك هم اولياء هذا الزمان وكل عكاز رفعوه فصاحبه
في مقام او دونه فلذلك لم يستطيعوا رفع عكاز الشيخ عقيل قال
فلما اراد ان يرفعه اي قلعه عكاز الشيخ عقيل قال فقلعها من الارض
قال فهزوه فقابلت السبع ارضين فسلموا له رضي الله تعالي عنه
واخذوا اليد عليه وعن الشيخ محمد النحال رضي الله عنه قال
كان لي شجرات توت في ارض فجيت يوما الي عند الشيخ عقيل رضي
الله عنه وقد كنت احب الناس اليه فقال لي يا محمد فقلت لبيك
ياسيدي قال الزاوية مالها باب فهل لك ان توهبنا شجرة من
الشجرات

الشجرات الذي هم لك اي في ارضك فقلت يا سيدي اذا طلبت روحي
فدي تكون فايش الشجرة قال حتي نري لنا شجرة تصلح قال فاخذ الشيخ
عقيل رضي الله عنه معزل وسرنا الي ذلك الأرض فتامل الشيخ الشجرات
فراي واحدة منهم فارضاها فقلت يا سيدي امضي الي المدينة واجيب
من المدينة دابة لتحملها فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه لا تروح بل
سير حتي اروح انا وانت سوي قال فسكتّ ومضيت انا والشيخ رضي الله
عنه الي ان وصلنا الي باب الزاوية واذا بالشجرة علي باب الزاوية فاد
خلناها ومضيت الي بيتي فاخبرت زوجتي وتشاجرت معي قال
فمضيت الي نحو الشيخ فقابلني مبتسما وقال لي يا محمد كانك تشاجرت مع
زوجتك قال فسكتّ فقال لي سير وخذ هذه القطعة الخشبة قد
فضلت وما بقي لنا فيها حاجة فاستعن بها قال فاخذتها ومضيت
الي البيت وارميتها في زاوية البيت قال فسارت الأمراة الي زاوية
البيت فوجدت فيه ضوء فنظرت واذا هي ذهب ترجح فصاحت بي
فاخبرتها بالخبر فقالت يا رجل انا اناس افقر الفقراء وعندنا اولاد فامضي
الي هذا الشيخ وابصر هل بقي منها شيء فانها بركة قد فاضت علينا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من سر بركته رضي الله عنه قال فسرت فلاقاني الشيخ عقيل رضي الله
عنه وقال لي يا محمد لا تكون طماعا فسير واقنع [illegible]
مسافر والشيخ سلامة [illegible] خرجنا الي
زيارة الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فلما قدمنا عليه حيانا
ورحب بنا فاقمنا عنده شهرا كاملا قال وكنا ثمانية عشر رجلا
قال فلما اردنا المسير استأذناه فلم يأذن لنا وقال انا لم نجد لكم
ثقلا ولا كلفة فوالله من حين ما قدمتم علينا قد وضعت تحت
السجادة ثلاثة دراهم وهي الان علي حالها ولم تنقص شيئا فان
واخبرني الرجل الصالح [illegible] الدين النحاس قال كان لي بستان
وكان فيه تين ماسوني كبار قال وكنت ابتيه الي اخر السنة لاجل
الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فقدم علينا الشيخ عقيل في اخر السنة قال
فاهديت له من ذلك التين اربعين تينة وكان دنها ابع اطال
بالحلبي قال وحملتها الي حضرت الشيخ مع ولدي يوسف قال وكان الشيخ
في مشهد قرية وقد علم في بجيئ اليه بالتين والناس عنده وهم خلق
كثير فقال لي يا محي الدين ما هذه فقلت يا سيدي تين فقال والله هذا

اليوم

اليوم طرفة وهو يشتهي ثم قال للنقيب سليمان يا نقيب عد الناس
كم هم نعدهم فاذا هم مايتان واربعون رجلا فقال الشيخ رضي الله
عنه اعطي لكل واحد منهم واحدة ولا ترفع المنديل عن الطبق قال
النقيب سليمان فاستحيت منه لاني افهم عدد التين وهم اربعين
تينة قال فمد الشيخ يده المباركة ووضعها علي فخدي وقال لي طيب
نفسك يا نقيب لو كانوا اجمعا اخرلكفاهم قال فغرقه الخادم علي الناس
واحدة واحدة ورفع الي الشيخ واحدة واخذ الخادم واحدة ورفع
الي صاحب التين واحدة واعطي الي الذي حمل التين واحدة قلا فلم
ار بد منه رضي الله عنه [illegible] النقيب [illegible]
قدمت في بعض اسفاري الي جانوت في بلاد اليمن وكان بها رجل
صالح يقال له الشيخ راشد رضي الله عنه قال فقصدته لالتمس من
بركاته فلما راني قال من اين انت فقلت من الشام من ارض الفراة
قال فتعرف الشيخ عقيل رضي الله عنه فقلت بلي قال جرالي معه امر
عجيب قلت وما هو يا سيدي قال كنت في مكة مجاور البيت وشاهد
الكعبة فخطر لي خاطر ان ازور المشايخ في العراق قال فمررت علي الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

عقيل المنجبي رضي الله عنه في منجٍ وقد بلغني ان الشيخ تاج العارفين
رضي الله عنه قد توفي قال فحصل لي من ذلك انقباض قال فلما رآني
الشيخ عقيل قال اهلا وسهلا ومرحبا بالشيخ راشد يا شيخ راشد طيب
قلبك واشرح صدرك فالشيخ تاج العارفين طيب بخير بعبد الله تعالى
وانت يا شيخ راشد لم يبقى لك نصيب في الجزيرة غير انك تروح تحج مرار
وتجي قال فسرت الي ان وصلت الى الشيخ تاج العارفين رضي الله عنه
سألت عنه فقيل لي يعبد الله تعالى في الزاوية كما وصف الشيخ عقيل
رضي الله عنه قال فقصدته الى الزاوية فرأيته وسلمت عليه فحياني
واكرمني وقال لي يا شيخ راشد الشيخ عقيل من اولياء الله تعالى ومن
اذن له في الكلام قال الشيخ راشد رضي الله عنه ولقد حججت كما قال
الشيخ عقيل رضي الله عنه مرارًا ولم استطع ان اجاور بعدها وعن
الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه قال قد وقع في نفسي هل احدٌ
في الارض يَغضبُ الله لغضبه ويرضى لرضاه قال فبينما انا مفتكر
في ذلك وكان طلوع الشمس اذ سمعت قائلا يقول نعم يا عدي
في الارض من يَغضبُ الله لغضبه ويرضى لرضاه وهو شيخك الشيخ عقيل

رضي

رضي الله عنه وعن الشيخ عمر والشيخ عثمان اولاد عقيل رضي
رضي الله عنهما قالا سافرنا الى مصر حتى انتهينا الى جانب البحر
قال وكانت ليلة مقمرة فنمنا واذا بانسان ينادي يا عمر يا عثمان
فقلنا لبيك وجلسنا قاعدين واذا به واقفا في وسط البحر على
وجه الماء فقال اذا قدمتم الى ضبج فاقرؤا سلامي على الشيخ عقيل
المنجبي وقولوا له انه من الأولياء واسيلوه الدعا فقلنا له من
انت يرحمك الله فقال انا الخضر عليه السلام وعن الشيخ احمد
بن سعيد ان رضي الله عنه قال افتى الشيخ عقيل رضي الله عنه
في مسئلة فقال له بعض الفقرا يا شيخ ان الفقها خالفوك فقال
الشيخ هل رايت فقيها يصدق وانما الفقيه من زهد في الدنيا ورغب
في الآخرة وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه الناس في الدنيا خمسة
العلماء ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والزهاد هم الأدلاء
والغزاة هم اسياف الله تعالى والتجار هم امناء الله والملوك هم
رعاة الله في خلقه واذا اصبح العالم طماعا وللمال جامعا فبمن تقتدي
واذا اصبح الغازي مراءيا والمرائي لا عمل له فبمن تظفر واذا كان

التاجر خائنا فمن يؤتمن ويرتضي واذا صلح الملك ذئبا
فمن يحفظ الغنم ويرعاه والله ما اهلك الناس الا العلماء
المرهون والزهاد الراغبون والغزاة المراؤن وانجار الخائنون
والملوك الظالمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وعن الشيخ خضر بن صافر رضي الله عنه والشيخ احمد بن سيدن
رضي الله عنه قالا دخلنا الشيخ عقيل رضي الله عنه على ثلثماية
وستين عالما غير عالم السموات والارض قالا وصل بنا الى جبل قاف
واذا نحن الحية الدايرة بالجبل وراسها على ذنبها وهي خضرة وكان رضي
الله عنه اذا مشا بنا الى امر خارق او طية الارض ابقا معه غايبا عن
حسي المعهود وعن الشيخ احمد رضي الله عنه قال خرج الشيخ يوما
من منبج والشيخ عدي وانا اصحبه الى ان وصلنا الى طبرية ووقفنا على
قبر سليمان بن داود عليهما السلام فقلت يا سيدي ما هذا القبر
قال هذا قبر سليمان صلوات الله تعالى عليه قال ثم مشى وانا خلفه
اذا شرفنا على بناء مهول واذا باقوام قد تلقوا الشيخ رضي الله عنه
وسلموا عليه وتباركوا به وبقدومه ثم مشوا قدامه فوجدت منهم

وحشة

وحشة فالتفت الينا رضي الله عنه وقال يا عدي ويا احمد
اشتغلوا بي ولا تشتغلوا بمن تروه فهؤلاء جن ونحن قادمون
عليهم وعلى سليمان بن داود عليهما السلام قال فلما وصلنا الى
البنيان تلقته طايفة اخرى وادخلوه البناء وهو صور قصر عظيم
والشيخ عقيل رضي الله عنه يمشي ونحن خلفه قال فلما مرينا في باب
القصر واذا بصدر ذلك المكان رجل قايم عليه هيبة عظيمة
ونور عظيم وفي يده عصاة متوكؤ عليها فقال الشيخ رضي الله عنه
هذا سليمان بن داود يا عدي ويا احمد قال فتقدم الشيخ عقيل وقبل
يده ونحن لم نستطع الدخول قال فنظرنا واذا بيده خاتم نور يشرق
مثل الشمس ثم تاخرنا عنه ثم اخذوا الشيخ الجن الموكلين بخدمة سليمان
الى مكان اخر وقدموا ضيافة عظيمة فاكل الشيخ عقيل واكلنا معه ثم
ذهبوا بنا ليفرجونا على ذخاير سليمان عليه السلام فاتوا بنا عند
البساط اي بساط سليمان بن داود عليهما السلام ووقفونا عنده فوقفنا
واذا بريح اتي الى ذلك البساط فنشره حتى راه الشيخ عقيل رضي الله عنه
ثم جاؤا بنا الى عرش بلقيس فرايناه وابصرناه وتفرجنا على ذخاير سليمان

بن داود عليهما السلام ثم مررنا على مغارة فيها دويبة عظيمة مزرقة
رائحة منتنة فقالوا هذه سجن ابليس لعنه الله تعالى وهو محبوس
في هذه المغارة منذ سليمان عليه السلام قال فلما اراد الشيخ عقيل
رضي الله عنه الانصراف فوضعوا له سريرا قال فاشار الينا الشيخ رضي
الله عنه فوضعوا سريرا اخر فلما جلسنا عليهما ارتفعنا بنا في الهوي فوق
بحر حتى انتهينا الى مكان فحط بنا السريران الى الارض قال فقلنا عنهما
ثم ارتفعنا في الهوي وسار الشيخ عقيل ونحن خلفه ساعة واذا نحن في منبج
رضي الله عنه وعن الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه انه
قال كنا يوما بمنبج عند الشيخ عقيل رضي الله عنه قال وكان عنده
من اهل الحجاز جماعة يصحبون الشيخ وكان عنده جماعة من اهل العراق
فتاموا يتحدثون جميعا في الرطب فقالت الحجازيون ان رطبنا اطيب
وقالت العراقيون ان رطبنا اطيب قال فنظر الشيخ عقيل رضي الله عنه
الى الشيخ احمد بن سويدان فقام وغاب لحظة واتى بطبق ملان رطب
كان الساعة قطفوه من امه وكان في غير اوانه قال فاتى به الشيخ
احمد الى الشيخ عقيل رضي الله عنه قال فقال الشيخ هذا رطب بلادنا حاضر

انتم

انتم رطب بلادكم فقاموا جميعا وقبلوا يادي الشيخ واستغفروا
الله تعالى وعن عن بعض [illegible] يا شيخ ان مشايخ
العراق يطيرون مثل الزهابين فقال الشيخ عقيل يا ولدي ليس الشان
في الطيران انما الشان في اخوين احدهما في الشرق والاخر في المغرب
فيشتاق كل واحد منهما الى زيارة الاخر فيجتمعان وكل واحد في زاويته
وجالس على سجادته ويتحدثان ثم يعودان الى مكانهما من غير حركة
منهما وعن الشيخ احمد بن سويدان رضي الله عنه انه كان يكثر من
السماع مع فقرائه فاجتمعوا جماعة من اهل البلد واجتمع رايهم على مكيدة
يكيدوا بها الشيخ رضي الله عنه قال فصنعوا له طعاما وجعلوه في دار خراب
قال فجاؤا ودعوا الشيخ والفقراء بعد صلاة العشاء الى تلك الدار فاكرمهم
غاية الاكرام قال فلما دخلوا الفقراء والشيخ تباعدوا عنهم اهل الدار ولم
يقربهم احد لكيلا يهلكوا معهم قال فاكلوا الطعام وباتوا يستمعون الى
الصباح وكانوا الذين يدقون في سماع الشيخ فامرهم ان يدقوا بالزيادة
فعلوا ما امرهم الشيخ قال ثم ختم الشيخ عقيل رضي الله عنه وصلوا الصبح
في مكانهم وامرهم بالذكر الى ان طلعت الشمس فختم الذكر وخرج الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

والفقرا الى ان تكاملوا في الخروج ثم التفت الشيخ الى الدار وقال
دونك واياهم فما استتم كلامه الا وقد صاحت الدار واخذت
المنكرين ومن كان معهم في الحيلة وتابعهم في القول فهذا طاحت
يده وهذا مات وهذا فيه روح الذين كانوا منكرين على الشيخ
اثني عشر رجلا وسبعة منهم يقولون باللسان لا بالقلب وانهم
ما سايلوا الا اقداصابهم شيء يسير فرضي الله تعالى عنه وحكي عن
مير البلد قد استاذنته امراته في الخروج الى السماع فاذن لها
في اكراه لا في طاعة قال واختنا ولحقتها الى ان وصل خلفها الى باب
الزاوية فنظر فرى النساء والرجال مجتمعين على السماع فقال الامر
هذه بدعة عجيبة فانكر على الشيخ في الحال فاخذه احتراق البول
فمضى الى عطفة فاضية يبول فنظر الى قضيبه واذا هو فرج امرأة
لا محالا نعلم ان ذلك من انكاره على الشيخ صار عليه هذا العار
فبقي محتارا فلما اراد الخروج قال في نفسه جئت رجلا تزوج امرأة
قال فخرج الشيخ رضي الله عنه وجاء الى عنده وقال له تأدب معنا
ما تعلم وقتنا هذا تكون الرجال نساء والنساء رجال قال فاستغفر الله
تعالي

تعالي وتاب على يد الشيخ ودعا له فرد كما كان اولا وصار يحب
الناس الى الشيخ فرضي الله تعالى عنه وعن الشيخ احمد بن سويد
قال كانت الفقها والعلما الذي في منبج ينكرون على الشيخ في حال
السماع فقال بعضهم اني اروح وانظر كيف احوالهم في السماع قال ثم انه
جاء فرى السماع في قوته قال فخرج الشيخ عقيل واتى الى الفقيه وقال له
ارفع راسك فرفع الفقيه راسه الى فوق فرى زمرة من الملايكة ومعهم
طول وجلاجل يعني دفوف وهم يستمعون في سماع الشيخ رضي الله عنه
قال فرى ذلك الفقيه واعلم الفقهاء فجاؤا باجمعهم وتوجهوا الى اماكنهم
فقال لهم الفقيه الاول فما تسمعوا الجلاجل والطول فقالوا والله انا نسمعها
تقول الله الله الله فالتفت الشيخ رضي الله عنه وقال لهم يا فقها هذا
حال من يستمع فينظر جميع الآلات انها تقول الله الله الله في طريقنا هذا
والذي لم يسمع فانه اصم اعمى وابكم فلا يجوز له ان يستمع في طريقنا
هذا قال فاستغفروا الله تعالى في حقه وتابوا مما كانوا فيه ورويت ايضا
ان بعض الفقها في منبج كان ينكر على الشيخ عقيل رضي الله عنه في حال
السماع قال فساقه حال السماع الى ان اتى الى زاوية الشيخ عقيل رضي الله

عنه فما درى بنفسه الا ان دخل وسط السماع فجعل يدور ويتمايل
في السماع فالتفت الشيخ اليه وقال له ما بالك تدور فقال الفقيه كانت
مسئلة مشكلة علي منذ زمان فاطلعت الان عليها فتمايلت بذلك
سرورا فلم املك من الطرب الا ان قمت ودرت كما رايتني فقال له
الشيخ عقيل رضي الله عنه يا بطال هذا من اجل فرحك في مسئلة
فكيف تنكر علي من كان حبه وفرحه بالله تعالى فاستغفر الله عن
ذلك وصار يحب الناس اليه وعن الشيخ محمد بن مسافر الشيخ
بن سويدان رضي الله عنهما قال سئل الشيخ عقيل رضي الله عنه عن
الوجد والسماع فقال يشهدون المعاني التي تغرب عن غيرهم فتثير لهم
التي فيستعون بذلك من الفرح ثم يقع الحجاب فيعود ذلك النوح حزنا
فمنهم من يخرق ثيابه ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي فكل انسان على
قدره وقال الشيخ عقيل رضي الله عنه السماع فيه نصيب لكل عضو فاما
يقع على العين فتبكي وان وقع على اللسان فيصيح وان وقع على الرجل
فترقص وان وقع على اليد فيتخرق الثياب وفي هذه الحالة مهما وقع
من على الشيخ والفقير من الهدم وغيرها فيكون للحاذي لانه راي فعلها

يصيبه

بصيبه بقع فهوله لانه كان السبب قال الشيخ عقيل رضي الله عنه
الوجد سر من اسرار الله تعالى في تحركه رياح الأنس من بحار
القدس لا يقع كيفيته عباده فيفرق في الأعضاء فما وقع على اليد
كان منها التصفيق وما وقع على الرجل كان منها الرقص وما وقع
على القلب كان منه البكي وما وقع في الروح كان منه الصراخ وما
وقع في السويدا كان منه الغشيان فهذه كلها اسرار الوجد فقال
الشيخ احمد بن سويدان للشيخ عقيل رضي الله عنه لم لا يا شيخ
ما تتحرك في السماع فقال يا احمد في قوله تعالى وترى الجبال جامدة
وهي تمر مر السحاب فقال له الشيخ احمد ما معنى ذلك يا سيدي
فقال الشيخ عقيل يا احمد القوي لا يتحرك في غالب الاحوال وانما
يتحرك ضعيف الحال كما قال الجنيد رضي الله عنه ان حركات
المريد بن لضعفهم وضعف قوتهم ومن الشيخ احمد بن سويدان
رضي الله عنه انه قال سالت الشيخ رضي الله عنه عن معنى
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
فقال قال الشيخ هات يا احمد ايش عندك من هذا فقلت يا سيدي

تحسبرها

لا علم لي بهذا فقال الشيخ عقيل رضي الله عنه قوله صلي الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم يعني عطاؤه وانا لا افتخر بالعطا ما تخبرني
الا بالعطا فقلت احسنت يا سيدي واجملت قال الشيخ احمد بن
سودان رضي الله عنه سالت الشيخ عقيل رضي الله عنه عن
مقامات الشيوخية فقال رضي الله عنه لا يكون الشيخ شيخا حتي يحو
خطيئة تلميذه من اللوح المحفوظ ثم قال اخر وهو منكر بهذا
القول فلم كان شيخيا ما غفل عن تلميذه حتي يقع في الخطيئة قال
فزجره الشيخ وقال له اسكت تمت البهجة بعون الله تعالي
هذه تائية سيدنا واعتمادنا ووسيلتنا الي الله تعالي
القطب الفرد الجليل المتصرف حيا وميتا الغواص الطيار
الشيخ عقيل المنجحي قدس الله سره العزيز ونفعنا من بركاته
وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين علي القوم المنكرين

قفوا واسمعوني يا اهيل مودتي ... لاخبركم عن شرح حالي ونسبتي
واخبركم عن سر سري وماخوري ... وعن عين عيني قبل نشات نشاتي

وقبل

وقبل السما والارض حقا بلا خفي ... بخمسين الف من سنين تقضتي
وعن لو سالت بكن فتكونت ... فكانت مبادي كل كل حقيقتي
واخبركم عن ارضها وسمايها ... وعن اهلها جمعا وعن كل طبقتي
واخبر عن اللاهوت مع بهوتها ... وما فيهما من عالم ونباتتي
وعن ما مضي او ما سياتي ذكره ... علي وفق ايرادي وتحقيق نسبتي
وعلمي محيط بالجنان جميعها ... كذا اهلها من ادم للقيامتي
واخبركم عن اشتياء جهنم ... وعن قارعات الهاويات وطامتي
واني عقيل العقل القوم ان نأوا ... واطوي لهم حقا بعيد مسافتي
واسعدهم ان هم اتوني وسمعوا ... والحظهم ان حل خطب وفاقتي
وانجدهم ان هم دعوني حقيقة ... وانقذهم من كل باس وشدتي
مريدي لك الشرك مريدي لك الهنا ... تمسك بحبل الله شريعتي
مريدي لا تبغي عن الحق مطلبا ... وخل عن الفاني وكل دنيتي
ولا تستنم بالنفس واترك رجيها ... وكن قايما لله في كل حالتي
تخل عن الاهواء واسلك طريقنا ... فيثبت لك التجلي في كل ملتي
فتبقي اذا مناوعارك عارنا ... ويبقي لك التصريف في كل شرعتي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبايعت رسلان الدمشقي وانني اراه علي اعلي العلي بازحضرتي
والبسه من حضرة القدس خلعة متوجة بالنور بل والعنايتي
وسلمته الشام المقدس نورها فغيرها حيا وبعد الأماتتي
واضحي ابو بكر العرودك تابعا لشيخ الوري حتا ومرسا السحايتي
اقام بارض الشط للحق عابدا يغيث المنادي من وراقاني سرعتي
واجلست ماهين بن موسي وانه علي القرب مني نال عزا ورفعتي
سكن ماردين الشرق واستي رجالها شبيب الرويعي ثم عمر قبيصتي
انا لي رجال في العراق جميعها وفي ارض يتما والشمال وقبلتي
ومني ومني خرقة القوم فرقت وظهرتها في الشام من غير مريتي
فاظهرتها حقا عن الله في الورى لخير الورى صارت رداء وبردتي
ومنهلكما المختار للطل النبي هدي السار تجدي ومجدي وقد وتي
ومنه الي بالتسلسل سلمت ومني لاصحابي ليوم القيامتي
انا شيخي المشهور مسلمة الذي تفرد في حانا تها بالسعادتي
له المنزل العالي من الله والرضي له النفس السامي علي كل فرقتي
ومن شيخ حسان الذي ساح ارضها لبس مسلم شيخي وفاز بسعتي

الدليل ويهتدي
وان هو دعوا
من غير مهل

نادي عقيل المنجبي بن احمد اجبك اذا كالبرق عند الكر يهفي
نقوسي موتور وسهمي صايب وسيفي مشهور ليوم القيمتي
واني علي من ساءني سم قاتل اذا في حماماتي واهل طريقتي
انا شيخ عصري والزمان مطاوعي انا فرد وقتي لا تكن ذا جهالتي
انا الغوث حيا يا مريدي وميتا لي الباع والتصريف في نفس مجرتي
تصرفت في ارض العراق جميعها وسلكت فيها كل فحل بهمتي
وجيت الي حران ارشد اهلها وبايعت منها فرقتي في الطريقتي
ونوديت في سري ترحل بهمة الي منبج الفيحا وتوب خليفتي
صعدت منارتها ونادیت اهلها وبعد وداع القوم طرت بهمتي
نزلت بارض سلمت لي جبارها واشجارها والوحش نحوي تمشتي
وسلكت فيها كل اروع ماجد مثل عدي الشام عين طريقتي
واستيقد من قهوة فرقنية سلافة خرطوم الشمول القديمتي
لها بيننا عهد قديم وانما علي وفق ذاك العهد حتي القيمتي
وملكته ارض العراق جميعها وسلمته الهكار بل والولايتي
واضحي عروس الشرق بل شمس حانها وساد علي اقطابها في حيتي

وبايعت

وحسان من شيخ الطريقة كلها ابا سعد الخراز صاحب مكتي
الى الشيخ شمس الدين ساكن قدسها الي بن عليم شيخ كل طريقتي
الى الشيخ سعد عمار ينتما علي ابن عليم بالهامن نهايتي
وقد لبس الشيخ المشهور ذكره من اليوسف الغساني جمال الطريقتي
ويوسف لبس من شيخ يعقوب خرقة ولم يلو غسان ولم يتنيتي
ولبس تقي الدين ابو بكر خرقة الى الشيخ يعقوب الشهير الولايتي
ونال تقي الدين ابا بكر خرقة ببيعة الجذري عين الصحابة
وفاز ابا سعد بكسوة جدنا له خرقة زينية عمر بتي
وجدي خليفة سيد الرسل والورى وافضل خلق الله فافهم مقالتي
انا الشيخ عقيل المنجي حامي الحما انا الغوث انا الغواص حامي حمكتي
انا القطب انا الطيار انا فريدها وبعد مماتي كالحياة سويتي

والحمد لله وحده وصلي الله علي من لا نبي بعده وكان الفراغ من
نسخة هذه البهجة في نصف شهر جمادي الثاني من شهور سنة ١٢٠٨ هـ
علي يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو
مولاه القدير محمد بن حبيب من قرية احسم التابعة
لقضاء دير ياغفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولكل
المسلمين اجمعين وكان يوم نسخه بمحروسة حلب
الشهبا

فتح
أوراق
البهجة

شرح غريب ما في الجامع
الصغير للسيد الشريف جمال
الدين يوسف بن عبد الله
الأرموني الحسني
الشافعي تغمده الله
برحمته بمنه وكرمه
آمين

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
قوله سيدنا الشريف جمال الدين يوسف عبد الله الراجوني كذا
سماه تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته بمنه وكرمه الله على
ما شاء قدير سئلت عن غريب ما في الجامع الصغير للشيخ الحافظ
جلال السيوطي رحمه الله تعالى فاجبت رجاء الثواب ان شاء الله تعالى
قوله افة الظرف الصلف الظرف بفتح الظاء سلوك الزاهو اللباسة
وحسن التناول والصلف هو الغلو في الظرف وزيادة على المقدار مع
تكبر قوله اخبر مقله اي اخبر تبغض قوله مرجت عهودهم
اي الفساد والغلو والاختلاط قوله اذا رايتم اية فاسجدوا
اي الكسوف قوله عذف النخلة العذف بفتح العين النخلة
وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ قوله بعه ولو بنش
النش نصف اوقية من الفضة قوله عزمة اي واجب قوله
ولو يلقي في محلاتها حجر اي حجر الزنا قوله حلق الجنة بفتح
اللام وكسرها الاصمعي المطيامية فيها تبختر المختال
اي المتكبر قوله وبل لاقماع القول اي العطاء مصدقا
اي الساعي قوله ارهقوا القبلة اي ادنوها تقبب
اي تقبل التربية قوله بادي اي طبع هو الشين والعيب قوله
خضراءهم اي سوادهم قوله موءمن مزهده اي قليل الشيء قوله
اقامة القدح هو الشاب بلا فصل قوله يتجهمني اي يتلقاني
بالغلظة الوجه الكريه قوله من جثا جثم اي من جاثمها
قوله مربعة مروة في جل يجعل في مرحل الدابة وهو هنا استعارة

لعله بفتح الحاء وكسرها الاصمعي كما في الصحاح وقاموس تقلبه ووقصه

يلزم

[illegible] يلزم من حدود الاسلام وحكامه [illegible] كالثغب هو ما طمن
في اعلا الجبل يستقي فيه ما المطر ويكره سفافها
الامر الحقير في كل شيء قوله يبغض المؤمن الذي لا زمر له اي لا
عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي قوله عن ذنب
السري اي الشريف قوله ان الله يحب الفضل اي الاختصار
قوله من سبعين اي اذناب قوله والتوءمة اي ما يجب الجبل
في زوجته قوله ان السقط ليراغم ربه اي ليرجع قوله فدغثته
اي خنقته قوله والمليلة اي حرارة الحمى ورجعها
وان من القول عيا لا وهو عرضك كلامك على ما لا يريده
وليس من شانه ان من البيان سحرا قيل هو مدح وقيل
ذم وان من العلم جهلا ان تقول ما لا تعلم قوله في متة اي مودة
يمين صبر اي الزم بها قوله بعدي اثرة اي يفضل
غيركم عليكم من الفيء قوله من زبدا اي عطايهم قوله لم
لا احيس اي انقص قوله ولا اعبس البراي للرمي قوله فسيلة
اي الوديّ صغار النخل قوله نجفا فاي جل الفرس قوله
فرطكم اي الذي يسبق القدم ليرتاد لهم الماء الته قوله اولاد
علات ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة قوله الجعظري
اي الفليظ وقيل الذي يشتم بما ليس عنده قوله جواظ اي
الجموع المنوع وقيل اللئيم اللحيم المختال في مشيه قوله عتل
هو الشديد الجافي قوله كرب هو شيء رقيقا يغشى الكرش
والامعاء قوله حجرت بربوه هو المكان الغليظ الخشن والربوة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله ترتفع بسهولة هي الارض اللينة الخ قوله تقرع
اي تعلوا قوله ان يغشه اي يخلصه ويعود حاشه
تنفض العزة اي المحاسن قوله تنفض العزة اي المعاب
قوله لما سلم استرسل الى مسلم فغبنه اي استأنس اليه فطن
اليه المحلل بال قوله حمي الوطيس اي التنور وهو كناية عن
اشتباك الضرب وشوقه لم يسمع من غير رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله الالتفاء اي القاء الثوب على الراس
ثم يلتف به قوله الاشجار تواى وتر قوله ليس فيهن رجيع
اي حجر استحصر به قوله الامام الضعيف ماعون اي الذي
يضعف عن اقامة الاحكام الشرعية قوله العقر المنظ اي الشديد
قوله والحمل الضلع اي المثقل قوله من نواهم اي عاداتهم قوله
في قرب اي جبل قوله عهدا اي السلام [illegible] الوفاء
بشر هذه الامة بالسنا اي الشرف قوله وملحمه هي مكان للقتال
قوله بين الملحمه وفتح المدينه اي القسطنطينية قوله بين
الخافقين اي الشرق والمغرب قوله بئس الكسب اجر الزمارة
اي الزانية قوله بري من الصور اي الهجر قوله يختل اي
يطلب قوله البذا الشوم اي فحش اللسان قوله البذاذة
اي التقشف قوله البرله في المسامحه اي المصافحة عند البيع
قوله نبا للذاهب اي هو لا كما قوله تجوز واي الصلاة
اي تخففوا قوله تحر والدعا عند في الانبيا اي الزوال قوله
تحفة المرء من الدهن والمجمر اي البخور قوله فتجلوا اي تبيض

قوله

حرف التا

قوله وتنار اي العيب قوله تروجوا في المجر بضم الحا
وكسرها اي الاصل قوله واتقوا اي التراوالاف قوله
رضي باليسير اي من الجماع قوله اشد تنفيضا اي نفلتا
شحنا اي عداوة قوله يسوقون هو سوق الابل قوله افشا
اي لتر عليه معايبه ليشغله عن الاخرة قوله فان للقرني
قوة الرجلين اي سهل اي الراي اي صحته قوله ثلاث فوائد
اي تواصم قوله تعوذ بالله من الرغب اي لشدة الاكل
تقبلوا اي تكفلوا قوله بوجوه مكزه اي معبسه
قوله تكبر كل بحار كفتان اي خصام قوله النسم ما تعلق
اي تاكل قوله تمسحوا بالارض اي التيمم قوله سددوا
اي اتبعوا طريقة سعد اي قبلتهم قوله تنوق وتوق اي
اختيار الصدق ثم احوزه على رواية النون والبا الموحدة
قوله المال ولا شرف في الانفاق وبوق في الاكساب
قوله تذهب وحزن الصدر اي غشه ووساوسه وقيل
الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد البغض
فرس شاه اي الطلق تذهب بالسخيمة اي الحقد في النفس
قوله الهدية تضعف الحب اي تزيد قوله التلبينة اي
حساء يعمل من دقيق وربما جعل فيه عسل حرف الثا قوله
والسنوت قيل عسل النحل وقيل الرب وقيل اللوز قوله
الرضف في السبرات جمع سبرة شدة البرد قوله والعي اي
العجز قوله البذا اي الفحش في اللسان والفحش في الفعل

... يتموس اي يلعب بها ... رجل اصطاق ... ماهوني
الثول تقدم ... والتمايم ما يعلق من الصبي ... كذب
على صديقي في يومه ... صرفوا لا عدلا اي فريضة ولا نافلة
... يلا مستكبرا اي مجادلا فخرا ... مختال من هو متكبر
فخور قوله تحلوا لهم اي اطهروا لهم المودة ... المرضة
اي المزلة ... من سلك البيس اي طيبة قوله وارجوا
اللحي اي اخروا قوله الجار احق بصقبة اي بملاصقة قوله
الجدال اي بالباطل قوله والرحمة لكل رفق اي مصرقوله
بلاطها المسكاي طينها ... وساك الناس اي بعضه
... الحلاد منه اي حامل السوط قوله والمبدأ اي الذي
يبدو ... حبشي اصبع اي صغير الاذن ... اوع اي
زريع في اليد والرجل ... الجليد المتجمد من الما ... حسن
الشعر بال اي غير للرد با ... الحاج اشعث المتفل اي
الذي لا يتعهل الطيب وهو الريح الكريهة قوله والجمع
الذي يمضي الى صلاة الجمعة قوله ... سنة محرمة بالجيم او نامة
... خدر الوجه اي ضعفه وفتره قوله ... بجاحفت قريش
اي تناول بعضهم بعضا بالسيف ... لا تلاجر جلات هو كعب
بن مالك وبن ابي حدرد قوله ... تجلجل اي حركة صوت قوله
الثرثارون اي لثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق ...
المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام من غير احتياط
واحتراز وقيل المتعرفون بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم

قوله خير ... من ثوب اي يقع في الاثام قوله خير اعين
لادهم الادهم الفرس اي الذي في جبهته بياض الاقرح الذي
اقله ابيض وسفله العلبا والكميت حمرة تدخلها قترة اي سواد
قوله خير الما الشبم يروى بالسين المهملة والثوب اي الماء
الجاري المرتفع وبالشين المعجمة والموحدة اما البارد قوله
تنبحه اي شاه فيها لبن قوله انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا اي السبابة والوسطى قوله القسط البحري هو شيء
... يحك بالما او نبت ويلمس منه وبدهن ... مهره
مأموره اي كثرة النتاج او سله اي الطريق من النخل
ومأبوره اي مابره قوله المواسية في المال قوله المواتية
... الموافقة للزوج ... الغراب الاعصم محمر الرجلين قوله
لعله اي شديد الشهوة قوله تصبح يوم الجمعة مصحة
اي مصفية قوله اي الاسبال واما الدود فثوب رد
من جانب والسعوط الثرب من الانف قوله خفيف الحاذ
اي الحال قوله الخمر من الدرمك اي الدقيق الابيض
... الدفاتت اي عدت ثرفا وثرفين اي شوطا
او شوطين ... له ونوا اي مداده حرف البدال قوله
فسمت خشفة الحس والحركة قوله فسمت في
جانبها وحشا اي وحده قوله جانبذ اي خباء قوله
سلك اذفر بالمعجمة اي حديد الرائحة قوله فاذا جاريه
ادما سمر العينا سودة الشفة ... الثراعلها البلة

عزت لكم من صدقة الجبهة الجبل والكسعة بحير
والنخعة اي من ريق ولا يجزم اي يكيس الجيش
في الشفر قوله اتخوا جاما اي اكثروا ولادة قوله واقل
خبا اي قد اغا قوله ابضي بالبيراي من الجاع قوله تبينه
هي الكريرة بالبين وقد حذف قوله عليكم بالغنا اي حب
الرشاد وقيل حب افراد قوله في جوزة القمحدوره
اي الناشزة فوق القفا التي تنبو على الارض اذا استلقى
الانسان قوله بالحفر سلاق في الانسان اوصفة تعلوها
قوله عليكم بالمرزجوش اي الريحان الاسود قوله عيبه
علمي هي ما يجعل فيه الثياب ومنه حديث الانصار قوله في
مثاعنة اي روس العظام قوله صنوابي اي كابي قوله
القتل كل رغيب اي واسع قوله العقيرة حق هي الذبح
في رجب سنجبة قوله والمجبور اي المفصوب قوله والشجرة
في الجنة قيل المروة وقيل شجرة رضوان قوله الحقحقة اي
السير يعنف قوله الحج المبرور الذي لا يخالطه اثم قوله
العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وصرها
قوله والطيرة التشاؤم بالشيء قوله والطرق الضرب بالحصا
التي تفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقوله من الخبث اي
الشيطان قوله فواق ناقة ما بين فتح اليد وقبضها قوله
ستنزل الحالق اي الجبل قوله غبن اي الطمانينة والثقة
بالانسان قوله بنو الجذام قيل بالعموم في غبار المدينة

ويقال

وقيل بعضوض عضت على الدعاراي قطاع الطريق
ل والنجله هي الحيلاء ولدت ابا بكر وعثمان وانما
اي وهما اهل ذلك قوله مرتهن بقيقته قال الامام احمد
بن حنبل اي لا يشفع لابويه اذا مات طفلا قوله وشذاذ
من النفاق هو ان يدخل الرجل على اهله وبخليهم
ياذي بضم بعضهم بعضا قوله القلانس هي الطاقية ونحوها
مر تلف عليه العمامة قوله في ثقيف كذاب هو المختار
ادعى النبوة قوله ومبير اي الحجاج في محوة العالية قوله
موضع بالمدينة اول البكرة النهار وشاحره قال
الاوزاعي هو المبتدع وقيل المصارع قوله اوكان عمر يا
ي ما يشرب انا بعروقه قوله قابلوا النعال اي اجعلوا
لها قب الاو هو السير الذي يكون بين الاصبعين قوله
جلبها اذا بوها ومن بنها بتنه اي تطعها وهو
بالنا الفوقانيه قوله بكظمك هو مخرج النفس من الحلق
ب الثكلا اي من فقدت ولدها قوله فقال له صاحبه
اي الملك وقوله السمى اي الثعبان العظيم قوله الحمل
الانثه بالمد والقصر هو الذي عثر الحشاش انثه الحشاش
ما يدخل في انف البعير من خشب ونحوه قوله محدثون
اي ملهمون قوله ولا تحادروا اي تخاصموا قوله توبوا
صاعكم اي كيلوه وقيل صغروا اقراصكم قوله والعنان
سلحة اي سلاح قوله الفلس حدث التي قوله وله

اي وسوة قوله كل سلامي جمع سلامية وهي الانملة من اصل
الاصابع وقيل التي بين مفصلين وقيل كل عظم مجوف
من صغار العظام قوله حرنفال السوف اي الجديدة
التي تكون في اسفل القرابة كلما اصت اي مات
في الحال ودع ما انميت بناظر موته ويذهب
بصحا الصدر نقل وغشي قوله وعز الصدر الفؤاد
الكمر اي التبسم قوله القرقره اي القهقهه
السبله اي اللحية
دميد اي صورة من العاج قوله آلعاغة الممرحنا
قوله في النداي الاعلى الملائكة
هي المصيدة وقيل تحلي قوله انه ليرتو اي يشد قوله
ويبرو اي يكشف قوله بل اصول اي اصطو واقهر
قوله وبك احول اي اعزل وقيل احتال وقيل ادفع
وامنع قوله اذا استرات الخبر اي ابطا عليه قوله كان
اذا انصرف اكرف اي يجعل يساره في المحراب واليمين الناس
قوله وقد سكن من الوكه قوله كان اذا تقدي
بالمهمله ما يوكل فيها الدوال وبالمعجمة ما يقوي به قوله
مسحه اي برك عليه قوله جمات اي اللولو قوله فصا
حسا اي زبرجد قوله كان فراسه مسحا اي بلاسا قوله
كان له سلة اي نوع من الطيب قوله مجن اي ترس قوله
والمار هو شيء محدد الطرف يفرق به الشعر الملبد قوله

بسم

بسع الطيب في رباع النساء اي منازلهن الاحد يعرفن
في جانب العنق قوله والكاهل ما بين الكتفين والاهلة
سخه اي الدهن المرنخ قوله بالالوه اي العود
من الغرث اي جوع قوله الحمرة شيء منسوج يعمل من سعف
النخل ويدهن بالجوهر وهو صغير على قدر ما يسجد عليه
المصلي قوله الملحفين اي بياضا من سواد قوله
الثفل اي الثريد وقيل كل غير مائع قوله من مخضب اي
اي اجانة قوله عرق نعار اي الذي يصوت دمه عند
روجه قوله كان يقلس له الضرب بالدف والغناء قوله
اذا سمع الصارخ اي الديك قوله النعال السبته اي التي
لاشعر عليها قوله الله اشد اذما اي اثاثه قوله حتى يربه
اي يفسده قوله غرمها اي الجواد ثم صار اي العوام قوله
والقاشره اي البيضة قوله الناصه اي المخنثه
اي نباش القبور قوله او موضع قذ اي وتره قوله
نصيفها اي خمارها قوله ان انهى عن الغيلة اي وطي المرضع
قوله لكل نبي ترله اصله بيض النعام ثم نقل الى ما خلق
حواري اي خلاص الانبياء قوله في البرث الاحمر
اي ارض لينه قريبة من حمص قتل شهدا قوله الاحار
عليه اي رجع قوله ليس شاعر وطي حبلى اي من الحبل
قوله وهشات اي فتنها وصيحها قوله على اريكهم
اي السرر في الحجله بالبرابط والقيان ملهيات تشبه العود

قوله وهي هزمة جبريل اي ضربة برجله فنبع الماء
قوله تراه اي نبعه وفعل النقص قوله رهج اي غبار
قوله الصب والتقال معروف والثاني الخردل وقيل حب
الرشاد قوله الهري اي عرف بالقلب قوله ماضحي
موضع اي برز للشمس قوله غافيه اي الطير والسباع
التي تطلب الاكل قوله يفدوا عليه قدات الاذلوا
اي اله الحرث قوله مثل الارزه اي شجر الصنوبر قوله
وجبريل كالحاف اي الكساء الذي يلبس البعير تحت
اي رمت سهم قوله مكان الكي التكميد خرقة تسخن
وتوضع على الوجع ومكان النفخ الدود ما يسقي من
احد جانبي الفم قوله مشاشة اي رؤس العظام وتقدم
قوله وان يبره الصبي السبخ اي برسله ليقضي له
حاجة قوله قبلا اي شاهدة وما يطلع لعظمه وفرضوحه
وهو بفتح القاف واثبا من اجل سلطان الله وهو الذنب
والسنة قوله ينساله في اثره اي يؤخر له في عمره قوله
من اخذ السبع فهو جبر اي الطول وهي الى الامراف
والسابعة يونس وقيل الاسرا وقيل الكهف قوله من
نهاوش اي ما اصيب من غير حله في نهار اي فيما لا يسوغ
شرعا او قنار يا اي كلب صيد قوله فليستقص اي استحلا
بيعها قوله من تخطا الحرمتين اي تزوج بام وبنتها
او اختين او زنى بمحرم قوله من جامع المشرك اي سكن

معه في دار الحرب قوله من جلب على الخيل يوم الرهان
اي صاح قوله من جمع الغرات اي حفظه قوله ما بين
قفيه بالضم والفتح اي اللحيين قوله بين صبر اي الزم
بها واحبس عليها وكانت لازمة له من حيث احكم قوله
لعبر رشيدة اي من زينة قوله كنتا من قيام الليل وقيل
من كل ملدوده وقيل هما قوله فراش مغيبة اي غاب زوجها
قوله من كنت مولاه فعلي مولاد ثمانية عشر معنى وهو
متواتر قوله في ثوب حبرة اي ابيض باعلام حمر من نسج
اليمن قوله لقلة اي لسانه وقبقبه اي فمه ودندنه
اي ذكره قوله ام الصبيان اي ريح تعرض لهم قوله
من يخفرمني اي يظلم اهل الذمة قوله اخذه اسف اي
غضبان قوله المومن غر اي ليس بذي مكر فينخدع
لانقياده قوله المؤمن مكر اي حطاياه قوله للمومن
لا يثوب عليه اي لا يوبخ بعد اقامة الحد عليه قوله لا تحاله
اي تظنه قوله المومن واه واقع اي مذنب تائب قوله
المثاربات اي المتفاخرات قوله بتهاترات اي بتعالجات
في القول قوله المعكن اي المطل المكثرون الاغنيا قوله
المعتب اي المزارع قوله نهى عن التبقر اي التوسع قوله
نهى عن الجمة ما سقط على المنكبين والقصعة الصغيرة قوله
نهى عن السرم قيل الرغي وقيل نهى عن الزور وصل الشعر
قوله نهى عن النوا الخبيث اي السم قوله نهى عن السدل

اي ان يوضع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفيه
عن يمينه وشماله من غير ان يجعلها على كتفيه قوله
والمحثمة اي التي ترمي بالنبل وغيره قوله نهى عن الصما
اي ان يلتفع بثوب بحيث لا يجد مخرجا ليديه قوله نهي
عن بيع المخابره اي في ماني الارحام اي ماني الارحام
والمخابره بيع الزرع الاخضر قبل صلاحه والمرابي اي
الذب قوله والسبي نوع من الحرير قوله عن اختناث
الاسقيه اي كسر فم القربه ليشرب منها قوله عن
ربيطه الشيطان هي الذبيحه التي لا تقطع اوداجها
قوله الصبخ اي ذوا الاوتار قوله وقعير الظهار اي
الظهر ببعضه قوله نهى ان يستوفز الرجل اي ان
يقعد على ركبتيه قوله هلك المتنطعون اي اهل البدع
والمغالات والتعمق قوله هلك المتقذرون اي يقع
الذباب في طعامه فيصيبه قوله واي المومن قوله
وتوراعا نسكم الي الحاكم قوله لا حسبة اي لا اجر فيه قوله
لا اسعاد في الاسلام الساعده في الصياح على الميت قوله
ولا عقر اي نحو الابل على الميت عند قبره قوله ولا جنب اي
في الساق اي لا يجنب فرسا الي فرسه ليركبه اذا عجز وفي
الزكاة ان ينزل الساعي بمكان بعيد ثم يرسل ليطلب الزكاة
بل ياخذ على الماء لا يصيح على الفرس ليعدو قوله ومن
انتهب اي السرقة الخفية لا اسلال اي السرقة الخفية لا تالو

باب

ان يقولوا فلان من اهل الجنة مثلا ومن اهل النار قوله
لا تتخذوا الضيعة اي ما يكون منه معاش الرجل كالصنعة
والتجارة قوله ذي الطمة اي ذي الداهية قوله لا دي الجنة الحقد
قوله لكع بن لكع اي لايم من لئيم قوله لحا الشجر اي
قشرها قوله لا تولد والده اي لا يرق قوله لا حبس بعد
سورة النساء اي الوقف على الاصنام قوله لا حرام في الاثر
ولا زمام في اليد قوله اوحمه اي لسع العقرب قوله في
اغلاق اي اكراه قوله لا غرار في الصلاة اي نقصان هيئاتها
قوله ولا تسليم اي ان يقول وعليك وهذا في غير الصلاة
قوله لا فرع ولا عتيره الاول اول ما يولد يذبح والعتيره
في رجب قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي جمار النخل
قوله خب الخدع قوله لا يعدل بالرعه اي الورع قوله
لا يغلق الرهن اي لا
يستحقه المرتهن اذا لم يستكه كان هذا في الجاهليه قوله
مثل افيده الطير اي صافي البطن قوله وتبقي حفاله هي بالفا
والثا ومنه يتحنث فانه يبقى بعدهما قوله وفراقسقه اي
علما انتهى قال مولفه هذا ما املاه علي شيخنا الحافظ
الجلال السيوطي على الفقير حال قراءتي للجامع الصغير
عليه واتى كثيره في راسي
لا في الراس ولله
الحمد والمنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

من كلام سيدي الشيخ عبد الرحيم البرعي

لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا اَسْتَلِذُّ بِهِ ذِكْرَهُ ۞ وَاِنْ لَسْتُ لَا اُحْصِي ثَنَاءً وَلَا كُلَّا
لَكَ الْحَمْدُ فِي اَعْلَا السَّمَاءِ وَسَجَّاهُ ۞ وَاَقْطَارِهَا وَالْاَرْضِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا سَرْمَدِيًّا مُبَارَكًا ۞ يَقِلُّ مِدَادُ الْبَحْرِ عَنْ كَتْبِهِ حَصْرَا
لَكَ الْحَمْدُ تَعْظِيمًا لَوْ جَهْدَ قَائِمًا ۞ بِحَقِّكَ فِي الْبَرَّاءِ مِنِّي وَالضَّرَّا
لَكَ الْحَمْدُ مَقْرُونًا بِشُكْرٍ دَائِمًا ۞ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاُولَى لَكَ الْحَمْدُ فِي الْاُخْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا طَيِّبًا اَنْتَ اَهْلُهُ ۞ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَشْمَلُ السِّرَّ وَالْجَهْرَا
لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ ۞ وَاَنْتَ اِلَهِي مَا اَحَقَّ وَمَا اَحْرَى
لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْكِبْرِيَا وَمَنْ يَكُنْ ۞ بِحَمْدِكَ ذَا شُكْرٍ فَقَدْ اَحْرَزَ الْاَجْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يُعَدُّ لِحَاصِرٍ ۞ يُحْصِي الْحَصَا وَالنَّبْتَ وَالرَّمْلَ وَالْقَطْرَا
لَكَ الْحَمْدُ اَضْعَافًا مُضَاعَفَةً عَلَى ۞ لَطَائِفِ مَا اَهْدَى لَدَيَّ وَمَا اَمَرَّا
لَكَ الْحَمْدُ مَا اَوْلَاكَ يَا مَحْمُودُ وَالثَّنَا ۞ عَلَى نِعَمٍ اَبْعَثْتَهَا نِعَمًا تَتْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا اَنْتَ وَفَّقْتَنَا لَهُ ۞ وَعَلَّمْتَنَا مِنْ حَمْدِكَ النَّظْمَ وَالنَّثْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا اَنْتَ مُبْغِيهِ وَسِيلَةً ۞ اِلَيْكَ لِتَمْدِيدِ الْعَطَائِفِ وَالْبِشْرَا
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ قَلَّدْتَنَا مِنْ صَنِيعَةٍ ۞ وَاَبْدَلْتَنَا بِالْعُسْرِ يُسْرًا وَبِالْعُسْرَا
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ مِنْ عَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَهَا ۞ وَمِنْ زَلَّةِ اللِّسَانِ مَعْهَا سَتَرْتَا
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ خَصَصْتَنِي وَرَفَعْتَنِي ۞ عَلَى نُظَرَائِي مِنْ بَنِي زَمَنِي قَدْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيهِ رُوحِي وَمَسَرَّتِي ۞ اِذَا خَابَتِ الْاٰمَالُ فِي السَّنَةِ الْغُبْرَا
لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَسْتَحِقُّ بِهِ الْغِنَا ۞ اِذَا اَجْدَبَتْ يَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْغِنَا الْفَقْرَا
اِلَهِي تَعَمَّدْنَا بِبِرِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي ۞ وَسِعَتْ وَاَوْسَعَتِ الْبَرَايَا بِهَا بِرًّا
وَنُورِ سِرَاجِ مُنْذُ ضَمَّنِي وَهَمَّتِي ۞ عَلَى الْحَقِّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَاقْبَلِ الْعُذْرَا
فَاِنِّي مِنْ تَدْبِيرِ حَالِي وَحِيلَتِي ۞ اِلَيْكَ وَمِنْ حَوْلِي وَمِنْ قُوَّتِي اَبْرَا

ومن

وَصُنْ مَاءَ وَجْهِي عَنْ سِوَاكَ مُذَلَّلًا ۞ وَمِنْ جَوْرِ دَهْرٍ لَمْ يَزَلْ حُلْوُهُ مُرَّا
وَلَا طِفْ اَطِفَّا لَهُمْ اِخْوَتِهِمْ فَقَدْ ۞ رُسِمْ خُطُوبًا يَا لَهَا طَوَّلَتْ هَاصِرَا
وَهُمْ بِالْعُلَى اَلْخَيْرُ وَالْخَيْرُ وَاسِعٌ ۞ لِوَنْدٍ وَلَا وَاللّٰهِ مَا عَرَفُوا شَرًّا
رَبَوَانِي رُبَا رَوْضِ النَّعِيمِ وَظِلِّهِ ۞ فَمَجْدُهُمْ مِنْ جُودِكَ النَّبْعَةُ الْخَضْرَا
وَمِنْ مِحَنِ الدُّنْيَا وَالْاُخْرَى تَوَلَّهُمْ ۞ بِخَيْرٍ وَبَشَّرْهُمْ بِفَضْلِكَ لِلْبُشْرَا
وَصَنِّي لَهُمْ اَسْعَى عَلَيَّ مُجَاهِدًا ۞ لِوَجْهِكَ وَاَسْمَحْ لِي بِطَاعَتِكَ الْعُمْرَا
وَبَعْدَ حَيَاتِي فِي رِضَاكَ تَوَفَّنِي ۞ عَلَى الْمِلَّةِ الْبَيْضَا وَالسُّنَّةِ الْغَرَّا
وَفِي الْقَبْرِ اَنِّسْ وَحْشَتِي عِنْدَ وَحْدَتِي ۞ فَاِنَّ نَزِيلَ الْقَبْرِ يَسْتَوْحِشُ الْقَبْرَا
فَاِنْ ضَاقَ اَهْلُ الْحَشْرِ ذَرْعًا لِمَوْقِفٍ ۞ بِهِ اَلْكَ تُعْطَى بِالْيَمِينِ وَبِالْيُسْرَا
فَقُلْ قُمْتُ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِي ۞ وَمَغْفِرَتِي لَا تَخْشَ بُؤْسًا وَلَا ضُرَّا
وَاَكْرِمْ لِاَجْلِي مَنْ يَلِينِي رَحَامَةً ۞ وَصَحْبًا وَفَرِّجْ هَمَّنَا وَاغْفِرِ الْوِزْرَا
وَلَا تَبْقِ لِي فِيمَا نَوَيْتُ عُلَاقَةً ۞ وَلَا حَاجَةً كُبْرَى وَلَا حَاجَةً صُغْرَا
وَصَلِّ عَلَى رُوحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ۞ حَمِيدِ الْمَسَاعِي مُسْتَلِمِ مُضَرِّ الْحُمْرَا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَيْهِ وَرَحْمَةً ۞ مُبَارَكَةً تَنْمِي فَتَغْرَقُ الزَّهْرَا
وَتَشْمَلُ كُلَّ الْاٰلِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ۞ وَمَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ فِي اللَّيْلَةِ الْغَمْرَا

وقال رضي الله عنه

لَكَ الْحَمْدُ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ دَائِمًا ۞ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدُ فَاتِ لِدَائِمِ
وَسُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ تَسْبِيحَ شَاكِرٍ ۞ لِمَعْرُوفِكَ الْمَعْرُوفِ يَا ذَا الْمَكَارِمِ
فَكَمْ لَكَ مِنْ سِتْرٍ عَلَى كُلِّ خَاطِئٍ ۞ وَكَمْ لَكَ مِنْ بِرٍّ عَلَى كُلِّ ظَالِمِ
وَجُودُكَ مَوْجُودٌ وَفَضْلُكَ فَائِضٌ ۞ وَلَسْتَ الَّذِي تُرْجَى لِكَشْفِ الْعَظَائِمِ
وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِكُلِّ مُؤَمِّلٍ ۞ وَبِرُّكَ مَمْنُوحٌ لِكُلِّ مُعَارِمِ

نَبَوَاقِ الْأَضْرَحِ وَالْحَبِّ وَالنَّوَى ۔ وَبِقَاسِمِ الْأَرْزَاقِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
وَبِكَامِلِ الْحَسَنَاتِ فِي لَجِّ بَحْرِهَا ۔ وَمُوَسِّعٍ فِي الْأَفَاقِ وَحْشِ الْبَهَائِمِ
وَبِمُحْصِيَ الْأَوْرَاقِ وَالنَّبْتِ وَالْحَصَا ۔ وَبِرَمْلِ الْفَلَا عَدًّا وَقَطْرِ الْغَمَائِمِ
إِلَيْكَ تَوَسَّلْنَا بِكَ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ۔ وَخَفِّفْ عَلَى الْخَاطِئِينَ ثِقَلَ الْمَآثِمِ
وَحَبِّبْ إِلَيْنَا الْخَيْرَ وَعْصِمْ قُلُوبَنَا ۔ مِنَ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَا بِأَخْيَرِ عَاصِمِ
وَدَمِّرْ أَعَادِينَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي ۔ أَذَلَّ وَأَفْنَا كُلَّ غَادٍ وَغَاشِمِ
وَمُنَّ عَلَيْنَا يَوْمَ يَنْكُثُ الْقِطَا ۔ بِسِتْرٍ خَطَايَانَا وَتَحْوِ جَرَائِمِ

وقال رضي الله عنه

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَا ۔ مَا غَرَّدَتْ فِي الْأَيْكِ سَاجِعَةٌ أَبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَا اهْتَزَّتِ الْأَثْلَاثُ مِنْ نَفْسِ الصَّبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَا لَاحَ بَرْقٌ فِي الْأَبَاطِحِ وَخْبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَا أَمَّتِ الزُّوَّارُ صَبَّةَ يَثْرِبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَا قَالَ ذُو الْكَرَمِ لِضَيْفٍ مَرْحَبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَا لَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ قَابَلَ كَوْكَبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۔ مَنْ قَابَ قَوْسَيْنِ الْجَنَابَ الْأَقْرَبَا
يَا مَنْ لِمَادِحِ دِينِ يَذْكُرُهُ ۔ صَلُّوا عَلَيْهِ فَمَا أَحَقَّ وَأَوْجَبَا
صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ فَهُوَ يُنَفِّعُكُمْ ۔ فِي يَوْمٍ يُبْعَثُ كُلُّ طِفْلٍ أَشْيَبَا
صَلُّوا عَلَى مَنْ ظَلَّلَتْهُ غَمَامَةٌ ۔ وَالْجِذْعُ حَنَّ لَهُ وَأَنْصَتَ الْقُبَّا
صَلُّوا عَلَى مَنْ تَدْخُلُونَ بِجَاهِهِ ۔ دَارَ السَّلَامِ وَتَبْلُغُونَ الْمَطْلَبَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرَحَّمُوا ۔ تَرِدُوا بِهِ حَوْضَ الْكَرَامَةِ مَشْرَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ يَا ۔ مَنْ نُورُ طَلْعَتِهِ يَشُقُّ الْغَيْهَبَا

صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ يَا ۔ أَعْلَا الْوَرَى شَرَفًا وَأَرْفَعَ مَنْصِبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا ۔ أَوْفَاكَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ وَأَحْسَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَنْ ۔ عَبْدُ الرَّحِيمِ تَوَسُّلًا وَتَقَرُّبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا ۔ أَحْلَاكَ ذِكْرًا فِي الْقُلُوبِ وَأَطْيَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مَا ۔ أَرْكَاكَ فِي الرُّسْلِ الْكِرَامِ وَأَعْذَبَا

وقال رضي الله عنه

بِغَيْرِ رَسُولِ اللهِ لَا أَتَوَسَّلُ ۔ إِذَا حَلَّ خَطْبٌ مِنَ الدَّهْرِ مُنْزِلُ
أَمَدْحُ غَيْرَ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ۔ وَمَدْحُ رَسُولٍ أَوْلِيٍّ وَأَفْضَلُ
بِهِ اللهُ أَحْيَانَا وَأَلَّفَ شَمْلَنَا ۔ مُرُورًا وَهَلْ فَضْلٌ لِأَحْمَدَ يُجْهَلُ
أَلَيْسَ الَّذِي أَسْرَى الْإِلَهُ بِشَخْصِهِ ۔ إِلَى الطِّبَقَاتِ السَّبْعِ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ
يَسِيرُ عَلَى ظَهْرِ الْبُرَاقِ وَحَوْلَهُ ۔ مَلَائِكَةٌ وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ أَوَّلُ
فَلَمَّا رَأَى جِبْرِيلُ سِدْرَةَ مُنْتَهَى ۔ دَنَا مِنْهُ قُرْبًا وَالْمَدَائِحُ تُهْمَلُ
وَقَالَ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ذَا ۔ مَقَامِي لَأَعْدُو أَوْ لَأَحْوَلُ
فَجَاوَزَ تِلْكَ الْحُجْبَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ ۔ فَقَابَلَهُ نُورٌ مِنَ اللهِ يَجْفَلُ
وَلَمْ يَرَهُ بِالطَّرْفِ مِنْهُ وَإِنَّمَا ۔ رَآهُ بِعَيْنِ الْقَلْبِ وَاللَّيْلُ مُسْدَلُ
وَعَادَ إِلَى أَوْطَانِ مَكَّةَ وَالدُّجَى ۔ أَحَمُّ شَخِيرٌ وَالْكَوَاكِبُ أُفَّلُ
فَأَيُّهَا الرَّكْبُ الَّذِي تَرَنَّمُوا ۔ قِلَاصٌ كَأَصْنَافِ الْأَهِلَّةِ تُرْفَلُ
خُذُوا فِي أَجْرَاسِ أَطْلَعْتُمْ فَإِنَّكُمْ ۔ رَحَلْتُمْ وَقَلْبِي بِنَكْرِكُمْ مُتَرَحِّلُ
فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا بِي سَيْرًا فَبَلِّغُوا ۔ إِلَيْهِ سَلَامِي فَالرَّسَائِلُ تُحْمَلُ
وَقُولُوا لَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُهَاجِرِي ۔ إِلَيْكَ مَشُوقٌ مُسْتَهَامٌ مُبَلْبَلُ
إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَشْكُو أَحْوَادِثًا ۔ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَقْوَى لَهَا الْمُتَحَمِّلُ

وَاِنِّي لَأَرْجُو اِنْهِمَالَكَ تَنْجَلِي ... لِاَنَّكَ لِي جَاهٌ وَحِصْنٌ وَمَعْقِلُ
وَاِنْ خِفْتُ مِنْ ذَنْبٍ فَجُودُكَ سَاتِرٌ ... تَدْخُلُكَ فِي يَوْمٍ اَغَرَّ مُحَجَّلُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللّٰهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... مَدَى الدَّهْرِ مَا دَامَ الْكِتَابُ يُرَتَّلُ
وَآلِكَ وَالْاَصْحَابِ مَا لَاحَ بَارِقٌ ... وَمَا غَنَّتِ الْاَطْيَارُ اَوْ صَاحَ بُلْبُلُ

تمت

يَا رَاحِلِينَ اِلَى مَنَابِتِ وَادِي ... سِيرُوا تُمُّ وَنَابَتْ عَنْكُمُ يَا وَحْشَتِي
كَاذَا وَصَلْتُمْ سَالِمِينَ فَبَلِّغُوا ... عَنِّي السَّلَامَ اَهْيَلَ ذَاكَ الْوَادِي
وَتَذَكَّرُوا عِنْدَ الطَّوَافِ مُتَيَّمًا ... صَبًّا بِرَاهُ الشَّوْقُ وَالْاَبْعَادِ
لِي فِي رُبَا اَطْلَالِ مَكَّةَ مَرْهَمٌ ... فَعَسَى الْاِلٰهُ بِجُودِهِ بِمُرَادِي
وَيَكُونُ لِي مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا ... عِنْدَ الْمَقَامِ سَمِعْتُ صَوْتَ مُنَادِي
وَيَقُولُ لِي بَانَا بِمَا تُمْ لِلسُّرُورِ ... عَرَفَاتُ تَجْلِي كُلَّ قَلْبٍ صَادِي
مَنْ نَالَ مِنْ عَرَفَاتَ وَقْفَةَ حَجَّةٍ ... نَالَ السُّرُورَ وَنَالَ كُلَّ مُرَادِي
نَزَلُوا وَقَدْ غَفَرَ الْاِلٰهُ ذُنُوبَهُمْ ... بَانُوا بِمُزْدَلِفَاتَ بِغَيْرِ عَنَادِي
لِلّٰهِ مَا اَحْلَى الْمَقِيلَ عَلَى مِنًى ... فِي يَوْمِ عِيدٍ اَفْضَلِ الْاَعْيَادِ
رَمَوُا الْجِمَارَ وَنَحَّرُوا وَمِنْ شُعُورِهِمْ ... لَبِسُوا الْمُحَيَّا لِلصِّحَّةِ الْاَبْعَادِ
ذَبَحُوا ذُبَاحَهُمْ وَسَالَ دِمَاؤُهَا ... وَاَنَا لِاَجْلِهِمْ ذَبَحْتُ فُؤَادِي
اَلنَّاسُ قَدْ حَجُّوا وَقَدْ بَلَغُوا الْمُنَا ... وَاَنَا حَجَجْتُ وَمَا بَلَغْتُ مُرَادِي
يَا رَبِّ اَنْتَ وَصَلْتَهُمْ مَوْقَفَتِي ... بِحَيَاتِهِمْ يَا رَبِّ قَدْ فَادِي
بِاللّٰهِ يَا زَوَّارَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ ... مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرْتَحِلًا وَغَادِي
فَلْيُبْلِغِ الْمُخْتَارَ اَلْفَ تَحِيَّةٍ ... مِنْ عَاشِقٍ مُتَقَطِّعِ الْاَكْبَادِ

قولوا لم

قَوْلُوا لَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ مُتَيَّمٌ ... قَدْ فَارَقَ الْاَحْبَابَ وَالْاَوْلَادِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ... مَا سَارَ رَكْبٌ اَوْ تَرَنَّمَ حَادِي

تمت

وهذه الابيات منقولة من حاشية سيدي الشيخ حسين عبد الشكور رحمه الله تعالى

يارب عبدك يرجو انك غفرانا ... عما يكون وعن ذنبي الذي كانا
يارب ابعدني ذنبي وقيدني ... وهذبني اسلاما وايمانا
يارب عبدك عبد السوء منغمس ... في العيب يرجو نجاة منك احسانا
يارب عبد ذليل لم يطق ولم ... يرجع اليك وصار الراعلانا
يارب عبدك عبد لا انفكاك له ... عن القبيح الذي اضحى له شانا
يارب قبحي ذاتي وانت علي ... تبديله قادر برا وغفرانا
يارب غط علي وصفي بوصفكم ... حتى اري وصفكم وجدا ووجدانا
يارب كم غفلة عنكم وكم شغل ... بما يصير ربح العبد خسرانا
يارب يارب كم زور وكم كذب ... وكم قبيح عن الرحمن اقصانا
يارب يارب كم لهو وكم لعب ... بكل ما ليس يغنينا وعنانا
يارب مازلت تولينا مطالبنا ... ولم نزل نهتوي يا هول اهوانا
يارب بابك مفتوح وبيتنا ... عن الدخول حجاب عنه اعمانا
يارب جود ممنوح وبحبنا ... عن الشهود كتاب الزان اذرانا
يارب لا حول لي عما تقدره ... وليس لي قوة في دفع ما كانا
يارب الا اذا ما جدت منك علي ... هذا الحقير علا عزا وسلطانا
يارب فاسمح بكشف الزان عن خلدي ... اري لدي كل شيء منك برهانا
يارب مني ما تقضي به صفتي ... ومنك ما شئت فاجعل لي به شانا
يارب صل وسلم منك عنك علي ... طه وال واصحاب ومن دانا

تمت

وانشدته قد صنفوه وحاجبة سيد [illegible] حين عبد الكوفة فقالت
قال صلى الله عليه وسلم كنت يا وادم [illegible] في صلبه وسفن صلى الله عليه
سيدنا جبريل عليه السلام عن مائة من السنين فقال لا أدري الآن كوكبا
في الحجاب الرابع يطلع بعد سبعين الف سنة مرة فرأيته ثنتين وسبعين الف مرة
فقال صلى الله عليه وسلم وعزة ربي انا [illegible] الكوكب فعلم من ذلك بديع
وتقدم نبوته وقد ضمنت بيتا من ابيات الهمزية بذلك المعنى فقلت

يا باب الكون انت من حيث كنتا
ذو نزف للغير لن يتأتيا
وتنزلت للكمالات حتى
لم تزل في ضمائر الكون تخفى [illegible] ريك الامهات والاباء

نحت

[illegible] لا يرعاك الا تكلفا فدعه ولا تكثر عليه تاسفا
[illegible] كل من تهواه يهوى قلبه ولا كل من صافيته لك انصفا
[illegible] يكث حفظ الود طبيعة فلا خير في حب يكون تكلف
[illegible] تجد خيرا في خليط تخونه خليقته ويهجره بالصد والبعد والجفا
[illegible] م على الدنيا اذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا

غير

كنت لا ارجي لدفع مهمة ولا لذوي الحاجات عند مطمع
انت من يستعان بجاهه ولا انت في يوم القيامة تشفع
يتخلى في الدنيا وعنك واحد وعود خلال من حياتك انفع
ولا تعجل بلومك هاجيا لعله عيبة عذرا وانت تلوم
[illegible] ما كل الزيانب زينب بزناب ولا كل الموارد تعهد

والموت سنة كل الانبياء مضت وذا على كل حي بعدهم ذهبا
موتكم يا بني الزهراء قبضا عليه رحمة ربي ايما قبض وما الاسلاف ما بسط الرجاء وما
وما استهلت عيون في الربا ضرعا نفتح الزهر من حفن وما عمضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترجمة [illegible] محمد بن شيخ العلامة اسماعيل بن عبد
الغني بن شيخ الاسلام العلامة اسماعيل بن احمد بن ابراهيم
الشهير بالسلاقة بالنابلسي الحنفي الصوفي محي الدين ولد بنابلس
وعارف عصره وابوه المقبل على ربه بجذبته ولمه معدن
المعارف وبحر جواهر اللطائف ناظم الدرر وناثر الغرر بحر
العلوم البعيد التغوص وطود المعالي المتسامي الى النجوم ذو
التصانيف العديدة والرسايل المفيدة والنظم الفايق والنثر
الرايق ولد رحمه الله تعالى بدمشق سنة خمسين والف وبها توفي
وسنه دون البلوغ اجاز النجم الغزي بمروياته

وله تصانيف كثيرة منها حاشية على تفسير القاضي البيضاوي
كتب منها المقدار الذي اقرأه في دروس التي بجامع بصالحية دمشق
جمع فيها غالب حواشي التفسير المذكور واعراب ابي البقاء والسمين
وكثيرا من تفسير ابن عطية وابي حيان وله زيادات حسنة وفوايد
لكنه كان يذكر عبارة مفسر ويحشي ومعرب بعضها وفي بعضها
ما في عبارة الآخر فيحصل تكرير كثير من الاوجه التفسيرية والاعاريب

وله شرح

وله شرح على هدية المصلي وتكملة شرح الدرر لوالده وشرح
الاشباه والنظاير لابن نجيم وشرح الطريقة المحمدية للبركلي
في مجلد ضخم وشرح منظومة رفيقه الشيخ احمد الصعدي
في العقايد وشرح ديوان سيدي عمر بن الفارض وهو شرح
جيد وبديع وشرحها تكلم فيها على عدة بديعيات وله شرح
على فصوص الحكم للشيخ الاكبر وله عدة دواوين منها ما هو على
طريقة القوم ومنها ما هو مدحي ونسيبي وغزل ومطارحات
ومراثي وغير ذلك من الفنون وتبقى الشعر الجيد المنسجم والتواريخ
الحيدة وله رحلة رومية حسنة ورحلة بعلبك فرحلة حجازية
ورسايل صوفية كثيرة جدا اقرأ الفتوحات مرتين وتوفي رحمه
الله وهو في اقرأ الثالثة وكان يقرأ كتب القوم وكتب الشيخ الاكبر
يكتب القوم لكل طالب ويحضر درسه السوقة والعوام فربما
فهموا بعض العبارات على غير وجهها فتفسد عقايدهم
بمن شهر رحمه الله من المشايخ النبوي

خليلي سعي مدة البين سايلي ... فمن لي وقد بطت على الوسايل
بديتكما عن جاهلي فعرجا ... وحطا بنجد حيث تلك المنازل
ففي القلب من هجر الاحبة لوعة ... بها ام صبري والتجلد ثاكل
الا من لصب قد اضر به الهوى ... وغالته من فرط الغرام الغوايل
بيت من الاشواق يطوي ثواه على النار والاجفان منه هواطل
ويصبح بالوجد المجد كاسما ... تحث به سمر الفنا والقبايل
احبتنا طال البعاد على النجى ... وما تحت هذا في المحبة طايل
فلا البعد ان زال الشوق دايم ... ولا الشوق ان دام التباعد زايل
اعن كحيل الطرف ينتهب الفها ... بغنج جفون اشبهتها المناصل
فللبدر ما يبدي فضل قناعه ... وللغصن ما تخفيه منه الظلايل
ادمت له حبي على طول هجره ... وما قلت ايام المحب قلايل
وشوقي وصبري مقبل ومودع ... نوى وسهاد هاجر ووصايل
الا في سبيل الله هجعة واسقي ... اضر بها احوى المدامع قاتل
بمقلة ظبي لم يقانه بانه ... بها لعبت تحت الرداء الشمايل
كان عيون حين بان سواعي ... ونوى فيها ما تقول العواذل

وهو استيائي في تندلي وفي النوى ... كمدح رسول الله للقلب شاغل
نبي الهدى من جاء للخلق رحمة ... به افتخرت قيس وبكر ووائل
واشرقت الاكوان من نور وجهه ... وفي بعض هذا للنجاح دلايل
امام جميع المرسلين ومن به ... على سائر الاملاك قامت فضائل
لقد جاء بالدين القويم الى الورى ... وللشرك بحر طمه المتن هائل
ففاز به قوم وقوم به غوت ... وهيهات ان يبقى الظلام شامل
له انطقت صم الحجارة بالذي ... به جاوانقادت اليه الجنادل
وحن اليه الجذع اوضج اسفه ... ومن اصبعيه الماء للقوم سائل
سحايا وان رمت المديح فانه ... بحور كمال مالهن سواحل
واوصافه الحسنى تجل عن الذي ... مدى عمره للاعتبار يحاول
اليك رسول الله يا خير مرسل ... شكوته لما صب صبره عنه زايل
تقبل النوي تحيية منك التفاته ... اذا وصلت منه اليك الرسايل
ويعمد العنى يا شافع الورى ... عسى منك يحظى بما هو آمل
ويشرب من تلك المناهل شربة ... هنا مرينا نعم تلك المناهل

ومنه

شبب الريح والسوسن عنا ... والدحو راق والنديم اطمأنا
فاتحلى الروض حيث نقطه الطل ... قالت غصونه تتثنى
لست انسى والزهر يفتح عينا ... هي بالمس في الحديقة وسنى
وفم الفحوان يضحك حتى ... صار خد الشقيق يخجل منا
حيث الحاظ نرجس ناعسات ... لم تكد في الرياض تفتح جفنا
اورد الورد لي احاديث نشر ... اسندتها الصبا عن الروض وهنا
وبنا الزنبق النضير اليفا ... رافعا من نقى اللجين يجننا
صدح البلبل المغرد لهوا ... فشجى مغرم الفؤاد معنا
سخت وجدا فناح من فوق غصن ... ثم ثنيت بالبكا فتثنى
لهف نفسي على وبقات قرب ... لي تقضت واعقبتني حزنا
كان عيشي منا حيث كانت ... ليت شعري متى يهن اهنا
يا خليلي الهوى عللاني ... ان جسمي من التباعد مضنا
وفؤادي بحركات التنائي ... طعنته قنا المحبة طعنا
شفني الوجد والهوى والتصابي ... ودمي الدمع من عيوني مزنا

همت نظرتي بعسكر عشق ... حين اعمى عمن لسوى لي عمينا
وعمن عدلي اصم اذ نا ... دى لهم عدل لا واما منا
ايها المحتل عمك بعادي ... وارحم الغرام الكئيب المعنا
زاد الوجد صبره في تناقص ... كلما حن ليله فيك جنا
ليت شعري متى يقود لوصل ... مثل ما كنت ناجيني وكنا
كنت اقضي من الجوى فيك لولا ... مدح طه اشد وده مطمئنا
خاتم الرسل من هدانا الدين ... مستقيم ومورد ليس يفنا
البشير النذير خير البرايا ... موسع العالمين امنا ويمنا
دايم البشر ادمع سفن الكفين ... سهل الخدين بتطر حسنا
الحل البلج جميل المحيا ... ازهر اللون اشنب الثغر اقنا
من رقى يقظة الى العرش ليلا ... وترامى من قاب قوسين ادنى
ثم نودي دس الساط يصلي ... وهو يدنو فلم يكن راع ذهنا
صفوة الخلق من فلايقه الجود ... واكرام الضيف ما قط ضنا
من انتة الاشجار تسعى وحن ... الجذع الى لقايه وحنا
افضل الاولين طرا واسم الاخرين الذي هدانا فهدنا
من حمى الدين بالقنا وبقوم ... ملؤوا الخافقين عدلا واسنا
اسد حرب من كل قرم مشيح الذراعين يطعن الهام طعنا
هم اناس ان سالموك فلكت ... ان تراآوا الوغى يصيرون جنا
كم حموا حقدوكم بللواضي ... فتحى اللانام للارض مدنا
جردوا في الوغى لحاظ سيوف ... صيروا حثة الحلاحل جفنا
واثاروا بها طيور بنان ... ليس يلقى لها سوى الهام ركنا
كان خير الانام ركنا لهم في الامر والنهي والمكارم حصنا
فهنيا لهم به حين فازوا ... ولنا باتباعهم حيث فزنا
يا بني الهدى لكم اليكم التجائي ... من زمان بما احاول ضنا
قد رمتني صروفه وبقايا الصبر مني مع التجلد افنى
ضقت ذرعا وليس لي من معين ... لا ولا مسعد وابن واني
لك لا للسوى ادمت حضوري ... على يوما انال ما اتمنى
يا حبيب القلوب يا خير مولى ... بحمى دينه الممتع لذنا
يا رفيع الجناب يا من عليه ... الله في الكتب والصحايف اثنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

صفت فى مدحك الجد قصيد ثم احسنت بالتقل ظنا
كن شفيعى من حرنار تلظت يوم فيه حبال تصبح عهنا
فتق من حمك لحظى بقرب يا حبيبي ومن جنابك ندنا
لو جد بقايا اصطبار فقد القلب منه يمكن سجنا
ليت قبل الممات عمد غنى بنك يوما لوبا لمزار بهنا
صلى عليك ربى بعد سلام ثمر العفو والرضى منه بجنا
وسلا قبرك الشريف سنا ضاءت الارض هند سهلا وحزنا
ثم قال الرضا على آل فردا بعد فرد كذا الصحابه عنا
يحبا التابعين بالخير منه رحمة تم تابعيهم وامنا
ما تغنى الحمام من فوق غصن وسقى الريح فى الحدائق وهنا

توفى رحمه الله سادس عشرى شعبان سنه ثلاث واربعين
بنايه وكف
وا

حدث نسيم الصبا عن عذبات الربا هل لشجى عنده
من خبر او نبا يا عذبات المنحنا صب اليكم صبا
مغرم قلب بكم شاب زمان الصبا تسكب اجفانه
مدمعه الصيتا د فجسد نا حل صار عليكم هبا
يا طلاد ارضنا اعهد فيه الظبا لهف فوادى على
رشد وصال حبا حين بهم شملنا فرق ايدى سبا يا نسمات سرت
بى سحرا ين قبا نك سلامى ف ساكن ذاك الحمى احمد خير الورى
مرسلا المجتبى حالنا بالهدى جالنا بالنبا اطلع فى ظلمة
الشرك لنا كوكبا تشرق انواره غيبا لغيبها افضل رسل الورى
انعلهم مذهبا يشفع فينا غدا ينقذ من اذنبا سهله راق
طاب لنا شربا يا سندى فى غد حين مصيرى الى يوم ترى الانزلا
يعرف فيه النبا صاغ عبيد الغنى فيك قصيدا سرى نجيا خليفا
نكسر امذنبا ليس له قدرة الوصف وان اطنبا علك فى مدحه
تقبل ما استعدنا خصكنه بالحفاوة يا بحر سلام كذا الكرام اهل النبا
فلمد الدهر ما درت ريح الصبا

شيخنا ... ابن شيخنا الشيخ ابى المواهب
محمد الشيخ عبد الباقى بن عبد القادر بن ابراهيم بن عمر بن
محمد الحسنى الشهير جده بابن البدر وابن فقيه قصبة دقون
السليمى والمنطق القويم القليل المثيل والنظير العديم كانت بنا
تتفجر من ينابيعه وروايق اللطائف تلتقط من درر بحاره
ونفايس الجواهر تنتخر من نثرات جواهر فواده ولآلئ الحكم
تنتظم من قطرات مداده اما النحو والتصريف فهو ترجمانه والكلو
جبان واما العروض والبلاغه فهو الخليل وشيخ جرحانه
واما حسن المنطق والمحاضره فهو قس ايادى وسحبان نشأ
فى حجر ابيه على الادب والصيانه وطلب العلوم والديانه لازم
درس والده الحديث الجامع فيه ما فى الفرقدين فى صحيح البخارى
والجامع الصغير والكبير للحافظ السيوطى وغير ذلك وجد فى الطلب
والاشتغال فى عنفوان شبابه فاخذ النحو والبلاغه والاصلين
عن العلامه الشيخ ابراهيم الفتال وعن البهائيه الشيخ اسماعيل
الحابك بن على مفتى الحنفيه وعن العلامه الشيخ بن محمود القطان
واجاز له بجميع روايته ومولفاته العلامه الشيخ ابراهيم
الكورانى نزيل المدينه المنوره وكذلك السيد محمد بن رسول
البرزنجى الحسينى ثم لازم الافاده والتدريس بالجامع الاموى
فى انواع من العلوم ولهمن المولفات نظم الشافيه فى الصرف
لابن الحاجب وشرحه وهو كتاب نفيس يتضمن ابحاثا شريفه
ودقيقات لطيفه وله تشطير الفيته ابن مالك اجاد فيه كل الاجاده
وغير ذلك من الرسايل والفوايد المنظومه وله ارجوزه فى
العروض ومن شعره

يا واحدا من بديع الحسن اجمله مالى حيلة كيف كنت آمله
ليس يحيرنى الواحدين كما ء نص الاله على هذا وانزله
وله يستدعى بعض اصدقايه

احبتنا هل من سبيل الى اللقاء وتجديد عهد بيننا لم يكن نسيا
لبث احاديث الصبابة والهوى ، وحب وجدنا فى الفواد له غرسا
نظل نهار حى سواكم مضيع ، وكل نعيم دونكم غاية البأسا

و شبه من لطفكم ان يكون في صحبة هذا اليوم دستم لنا انسا
وله يلغز في يمن
سم شئ عزى لنبي اليه ... رقة القلب والوفا والديانه
وهو ان طرفه الفضل لمن ... سالحاسن زانه
ويضم بتدوه وهو بين ... وتره في القلب فهو حيانه
ثم ان ضم بدوه وهو مر ... ، دافع الريب عن اهل الرصانه
او توخره فهو ماء وميه ... ، كل شئ حي قاوضح بيانه
ثلثاه حلو وانقل شئ ... ، ما خلا الهزل ان يثقل وزانه
قلبه فيه راحة وعذاب ... ، حين تشديد ونبذ اماته
وله في فوارة ماء
انظر الى فوارة قد حكت ... ، جارية قولها كالغصين
ارخت على اعطافها حلية ... ، بديعة مثل خيوط اللجين
وله ناظما لغات اف
لاف لغات اربعون واربع ... ، تعدادها نظما الي متكفلا
تضم وكسر وانفتاح لهمزها ... ، فان ضم فالفامنه خف وثقلا
واسكنه والتحريك يروى مثلثا ... ، فان ثنيت نونه وان لم تثن فلا
وهذا اذا جردتها من زوايده ... ، وان زدتها ثلث مثقلا
وان مد شدد والالف اتل محضة ... او بين بين لمن يحاذر
وشدد مع التنوين ايضا وتركه ... ، ولكن بفتح لفا والكسر اشكلا
وجاء على كسر لي يا مالكه ... ، وان زدت تفخيما فلست مجهلا
ومع فتح همز شدد الفا منونا ... ، وتارك تنوين وضمالة احظلا
وجاء في ايصا مما وفيه ساه ... ، ذكرنا من التفخيم ذكر مفصلا
وجاء بها سكت تلى الفا محمده ... جميع لغات فيه جانك كملا
وله في لغات اسم
وعد لغات الاسم عشر وبعدها ... ، ثمانية تاتيك نظما على الولا
سمات سم واسم وزد سمة سما ... وثلث ما تصدر او لا
وله في ضبط معاني جاء
وتاتي جا للظن والقصد والذي ... ، بها غلبا لقد جاد مقولا
وكما وحفظا للحديث اقامه ... ، بارض وزد امثل ردك سايلا

وصفا للخيل بخله فعشر معان بالوقوف لها
توفي رحمه الله تعالى ربيع جمادى الثانية سنة تسع عشرة
ومايه والف في حياة ابيه وسف الناس عليه كثير
لفضله وديانته اخلاقه وصبره والناس على مصيبته
بفقده وبرثاه كثير من ادباء دمشق منهم الفاضل الاديب الشيخ محمد
سعدي ابن الشيخ عبد القادر ابن محمد الهادي العمري قال
#تالسوبك من ذميم اياوذ الفضائل والفهوم احت لنا بعد اسفاوحنا
بدن ودان الحياة عن الحسوه وغادرت الزمان بلا امام برينا كيف فالله
فلو تفدى النفوس فدتك منا قلوب من حمائك في حمم ولكن لا مرد لما قضا
علينا الله في الازل القديم وحين تضم امام العصر ضرا في التاريخ بيتا من نظمي
جزاه الله عن دينه بحد واسكنه بجنات النعيم ومنهم تلميذه الفاضل
الكامل الشيخ احمد المنيني رحمه الله تعالى قال
جد يكون دمعك المطلول ، وابك ربعا عفا ورسم طلول
فاسئلها طل العيون عيونا ، من نجيع بفيض فيض السيول
وانتب المجد والندا وزمانا ، قد تقضى بطيب عيش خضيل
وتسربل للبين ثوب حداد ، من اسى دايم وحزن طويل
فلقد غاب بدر مجد وفضل ، واستبرت انواره بالافول
داك عبد الجليل علامة العصر امام المعقول والمنقول
علم العلم واحد الفضل فرد الوقت حبر التفسير والتاويل
من له انقاد من العلوم صعاب ، حلها بفهمه المصقول
طالما اوسع العلوم بيانا ، وفقت دونه فهوم العقول
لهفا قد نضى مواضي فكر ، فتحت كل مغلق مقفول
وكلم قلد الماسي عقدا ، من لآلي سناده المبذول
ونجح ريب المنون كم تراه ، في اغتيال النفوس غير كليل
سله ان قد اصاخ على من ، راح يسطو بسيفه المسلول
هل درى اذ رمى سهام المنايا ، ان في المجد دفع تلك النصول
ليته كان اذ يصول ويسطو ، فارق بين عالم وجهول
يا اماما اودى وادمع قلبي ، لاجج الشوق والغرام الدخيل
بفقده الدرس لما اضيعت ، اهلها الطالبون للتحصيل
لك مني حرتا هما يم نوح ، حبث لي من نواك فقد هديل

شبكة الألوكة www.alukah.net

كنت ان عشر عزيزا ... ن ذراك السامي بظل ظليل
قد هتك الموت اذ انت وهم ... للاماني ولست بالمملول
بعبرات سحاب لا من سلال ... حيث قد فارقوك لا عن بديل
وتوطنت في ثرى خير قبر ... طاب فيه المثوى لخير نزيل
يا له مرقدا تلوح عليه ... كل وقت بوارق التنزيل
حسدته النجوم مذ فهمته ... لعهود الصباح ايدي القتول
ودمت لو كان متوك منها ... بين هام الحور او الاكليل
قسما بالمتاح من بوء ... مات فيه الرجال بفقد مثير
وعلا المرض للانام عمائم ... مطرت سحبه بدمع هموت
لو شققنا القلوب ثم اسلنا ... انفسا فيه بالبقا والحصول
واتخذنا من السهاد عيونا ... ولبسنا الحداد ثوب نحول
لم يكن ذا في جنب خطب دهانا ... بنواه الا اقل قليل
مذ قضى راحلا الحنات عدنا ... حل فيها بالعفو اسمى حلول
جاء تاريخه بيت فريد ... تلوذا البيت عاد للمثيل
انس الروح عين المعالي ... امام النبل عبد الجليل
وسقى قبره سحاب عفو ... يهتون من الرضى مشمول
ما تغنت هتايم الغصن غضا ... في رياض التسبيح والتهليل
فمنهم صاحبنا الفاضل الاديب الشيخ محمد من المرحوم الشيخ محمد الكزبري
رثاه له افنيت صبري الجميل ... وفي فؤادي لناره الخليل والغليل
لما قضى الحبر بحر الندى ... وصاح الافضال عبد الجليل
وواحد الدهر بلا مرية ... بكالم التام يخبرها
وكمل التحقيق في خلقه ... واورث القلب لطي فرقة
وحل من مولاه اعلى العلى ... في مقعد الصدق وظل ظليل
سالت عن سكنه هاتفا ... فقال لي ابشر هديت السبيل
وقدم النقري لنا تاريخه ... ففي جنان الخلد عبد الجليل
ومنهم الفاضل الكامل الشيخ محمد الدكدجي قال رحمه ابيه
لما قضى علامنا الشام وفرد الزمن وصدر باب العلوم والفضل

روح

روح الفضائل التي مهما الحياة للبدر محمد الجليل الحبر حبي الفرض
وسار في التقوى على نهج السلف الصالحين عم الورى معارفه وورث منا سن الحبر
والجامع المروي من فراقه لشكوى ... وعين ما احلوقد بكت بديع قد هتن
فان من بكوه استغنا الى الرحيم ... ومن يهن فالله من سكره بن يتهن
وان موت العلماء ثلم عاظم المحن ... والموت قد يحتار الجياد والحسن
والامر سما الذي قد ابتلاق متحن ... وقهر العباد بالموت سر قدس
ولا مرد لقضا الحق جل المؤمن ... وموت خير الخلق المصطفى نفى المرس
لكن لنا به اقتدا حسن يحلو الجزع لو لا تسلينا به لطاد كل الفتن
من رضي له الرضى ومن يعنه وهن ... فالصبر اوفى ما عتى به الصاب والسجن
سقى الاله قبره من رحمة طول الزمن ... وادام يوليه الرضى وعفوه به اقترن
وعمد ما فارق احبابه اهله والوطن ... وراح قادما على الرب الكريم ذي المنن
تداشد الهاتف في تاريخه بيا كن ... لكنه فقد الفرد فرد فيه علن
عبد الجليل الخلدي في جنة لقد سكن ... رحمه الله تعالى واغدق سحاب رحمه
وتوفي الشيخ ما رسلم الاسلام عبد الرحمن
ابن تاج الدين تقي محمد بن ابي بكر بن محمد بن موسى بن عبد القصري
الكزبري الاصل الدمشقي الشهير في بلده بابن عبده وبالتاجي مفتي الحنفيه
ببلده وخطيب جامعها الكبير هو الشيخ العلامة والحبر المتفنن المنطيق
الفهامه ذو الفصاحة والبلاغة المتبحر عن كل معنى مستغرب
حسن حلو المذاكرة لطيف المحاضرة مفخم الزمان من الفضائل
والكماله ممتلى الجنبين من اللطايف التي هي السحر الحلال هو قس
اياد في خطابته وبعضه وعبد الحميد في كتابته وعذوبة
لفظه دق فكر صحيح وعقل رجيح ولد رحمه الله تعالى ببلده بعلبك
سنة ست وار بعين والف وقرا القران ببلده وبعض المختصرات
ثم رحل الى دمشق في طلب العلم فقرا على العلامة الشيخ ابراهيم بن
منصور الختال وعلى العلامة الشيخ سعودي الفباقي وحضر درسه
في شرح الشفا للعلامة الشهاب الخفاجي وحضر درس مفتي الحنفيه
بدمشق احمد افندي المهمنداري الحلبي والسيد عبد الرحيم بن
ابي اللطف المقدسي والشيخ علاء الدين الحصكفي مفتي الحنفيه بدمشق
والشيخ علي البصير الحموي الاصل مفتي طرابلس وخطب بجامع

دمشق شهر ومن شعره ما كتبه لشيخنا الشيخ عبد الغني
النابلسي قوله تذكرت ايام الصبا والصبا وعيشا مضى ما كان اهنا وكما

زمان له في بيد الدهر نوبة تقصيني ثوب الترفه مذهبا
سقى الله دارا كنت مستوطن الحمى بها وادا ايتلاف مسرتي وقبلتي
مغاني بها دار ايتلاف مسرتي وقبلة عيشي بالامانى اخصبا
مبارك فيه للمبدو ومطلع على ان فيها للسحاب مسحبا
اقمت بها بين البشاشة والقرى وان شئت قل بين الاحبة فالحبا
وكم سبق من نعمى الي ونعمة وكم قيل لي اهلا فسهلا ومرحبا
اتيت اجر الذيل تيها ورفعة ولا ارتضي غير السماكين مركبا
ويجمعنا بين العشايا حاضر تسايرنه الصحب شرقا ومغربا
ونقتصد الروض الانيق كلاهما على منزل النصف اعنا الطربا
يطارحنها كالجان قصايدا جوادها في حلبة السبق ماكبا
وتسعث الافكار من كل شذرة تخال بجيد الدهر عقدا منضبا
ويوما تراءا حول سرحة حلق نوم يا ضفاف الرهدين الى النبا
تجالس انس لست عنها براغب وكيف ارى عن جنة الخلد مرغبا
حموت كل فتاك اللحاظ منعم بصفحة خديه المحاسن كتبا
نمارو ضة غناء ذات جداول سمين نهاد الصل يطلب مهربا
علاها التغريد الهلابل في الحمى شوون تذود الهم عنا واوانيا
وقد سجعت ايدي الربيع مطارفا مذهبة والافق اضحى مقطبا
ياحسن مراى من نعيم تكللا وقد تشتهي فارى بالرماح وعجبا
وشيحهم لم انسه اذ روى لنا احاديث الا انها كلها هبا
وليلة سعد ما سعدت بمثلها مدى الدهر في تلك المعاهد والربا
اعانق للامال قد امهمهنا والثم ثغر اللاماني اشنبا
فذاك كل عيش به رضا وكل نسيم هب من صبوتي صبا
ولكنت ان الزمان مساعدي فشمت به برق الامانى خلبا
فبينا ترانى ناعم البال ضاحكا اذا انا عن الاحبتين مغيبا
متى تجمع الايام شملي بجملة والثم منها خد الغنى بهدبا
سليل الالى سادوا واعلاهم هنا وشادوا العلى علما وفخرا ومنصبا
فتى فضله لو قابل الشمس زاعما لتصغر اما مجلة او تهيبا

اذا جال في بحث اتاك بمعجز وحل عويصات المشكلات فاطنبا
لفضل ابيه الناس طرا خواضع ولا عجب للابن ان لوفضل الابا
اخا الود ما لي عن وداد ك مذهب على ان قلبي لم يجد عنك مذهبا
وقد علم الرحمن اني اعده بان فؤادي عن وداد ك ما صبا
وشخصك لا ينفك يسري لبابه خيال اذا اجنح الظلام تاوبا
اقلني اقلني اني نقصيدتي شكوت لترثي لا شكوت لتطربا
ودم وابق لي عزوا ومتعا لدى خطة ما اظهر الافق كوكبا

وله مضمنا

ولقد وقفت على الطلول عشية التوديع يوم البين وقفة لايد
فاستعبرت عيناي لما بان من بفراقه وهو جميع ما آخذ ي
لاه لعذ ول وقد راني والها ما جيته خفقت على ملك منا بذي
لو راعكما البين المشت عذ يتي هذا مقام المستجير العا ئذ
توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة عشر ومايه والف ببلد
ودفن بجبانة نخله رحمه الله

الشيخ عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل بن عبد الغني
مولده بن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ مسلم بن محمد بن محمد بن خليل
بن علي بن عيسى بن احمد بن صالح بن علي بن محمد بن عيسى بن
داود بن مسلم احد تلامذة القطب الفرد الشيخ عبد القادر
الجيلاني الصادي العمشقي القادري الشافعي الدمشقي شيخ
نشأ في الصيانة والتقوى متمسك من اسباب الخير بالسبب
الاقوى صرف شطرا من عمره في التفقه في الدين وسلوك سبيل المتقين
فحصل طرفا صالحا من العلوم الالهيه قد ارا جحا قد ها بحتا
اليه في تفهم عبارات المولفين وفهم اشارات السالكين ثم
لزم زاويتهم بحلة الناعورة الجواني لا يبرح منها الا في الجمعات ويوا سم
العيدين وشهود بعض الجنازات وتمنيه حطام الشرف وليا سات
عند القدوم او امر يتعلق باهل البلد على العموم مواظبا على الطا عات
صلوفا فيها غالب الاوقات اما في مطالعة الكتب الفقهيه او الرقا
الصوفيه الى ان لقي مولاه الكريم بواه الله جنات النعيم جلس
زاويتهم بحلة الناعورة الجواني من محلات دمشق بعد وفاة

ن الصادي نسبة الى الصاد بضم الصاد المهملة وبعدها الف فدال
قرية من قرى حوران قبلي بصرى وتمام نسبه حسبنا وان
كان هو واسلافه سنذكرهم من الشيخ مسلم منسلسين بعلامة الفرد
لعدم الثقة بنسبتهم الى الحنفية الطاهرة اذ ذكر علماء
علماء دمشق ممن عاصر الشيخ مسلم وابيه الشيخ محمد بن شيخنا
المذكور بنقلت من خط الشمس محمد بن داود المقدسي ما صورته
وفي هذه السنة اي سنة خمس وثمانين وتسعمايه اظهر الطايفة
الصاديه الذين يقولون لهم نسبا بالشرف زعموا انه كان عند
بعض بنات عمهم بمدينة نابلس وانهم لم يطلعوا عليه بعد
وفاتها واشتهروا بدمشق على قضائها ووضعوا العلايم خضر
على رؤسهم ولبس بعضهم العمايم الخضر ولما كثر من الناس في
ذلك وقالوا انما فعلوه غيرة من بني الدسوقي المشرفين قبلهم
في سنة اثنين وثمانين وتسعمايه ولبس بعضهم العمايم الخضر
وحضروا الى الجامع المعروف للصلاة ولاقامة حلقة الذكر على
عاداتهم وهو يتخضرون عما رضهم شريف من الاقدمين وقال انكر
عليهم من مدة اربعمايه سنة لم يسمع لكم ولا لاجدادكم نسب كيف
تصيرالان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الداخل
بغير نسبه والخارج منا بغير سببه فغضبوا منه ونسبوه
الى سب الشيخ واخذوه الى مجلس القاضي وادعوا عليه بذلك
واقيم عليه التعزير فكان هذا من العجايب وليس بعجيب في
مثل هذا الزمان وتادب بذلك عنيد وانكر الناس ذلك غاية
الانكار ولله الامر انتهى وفي عبارة بعضهم عمر دنسب منقطع
او صلوه عند بعض قضاة دمشق ورايت في انباء الغمر عن انباء
العمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين فيقول عبد الله المنان المحتاج
الى رحمة ربه اللطيف المدقق الاستاذ الفاضل والحكيم
الكامل داود بن سليمان الانطاكي عفا الله عنه وغفر له آمين
وجمع بينه وبين احبته الذين سبقوه بالايمان فيقضي
مقتضى اقدار الباعث على تاليف هذه الرسالة
مسمى بتذكرة الغضاب والنسخة الحكمية الانتخاب
هو ان علة المراقية الغير السوداوية قد كثر وقوعها
في الناس الصغار والكبار وغالب من يبتلى بها وقد
اختلفت اطباء العرب والعجم الفرق والتمييز ما بين
هذين المرضين في كتبهم اعني مراقية الغير السوداوية
والمراقية السوداوية ولم يذكروا اسبابهما وعلاماتهما
واعراضهما ومعالجاتهما بما ينبغي وكونهم ذكروا ما ذكروه
في باب هذه العلة متفرقا يعسر الوقوف عليه من
مؤلفاتهم في حين الاحتياج اليه فباشرت انا الفقير
المعترف بالعجز والتقصير تاليف هذه الرسالة بعد الوقوف
على ما وجد عندي من تاليفات القدماء ورسايلهم
وبعض تاليفات الاطباء المتاخرين الفضلاء الذين
كتبوا في هذا العلم بعد ما سبق لي من المطالعة والمذاكرة
مع فضلائهم ومباشرتي لعلاج هذين المرضين المذكورين
بالتجربة الصحيحة وامداد ابن الصانع وهب القدرة
والامكان جمعت هذه الرسالة والفتها وسميتها الكافية
الشافية للامراض المشكلة ورتبتها على تسعة فصول
وبالله الاستعانة فصل اول في بيان وجه تسمية هذه
العلة بالمراقية وسبب كيفية حدوث مادتها فنقول
شارع في بيان اسباب هذه العلة

في بيان علامات هذه العلة

في بيان
تقدمة المعرفة في هذه العلة

في بيان
معالجتها جا

في بيان معالجتها
تخليط

في بيان تسكين الالم في الوقعة
في هذه العلة

في بيان تدبير الستة
الاسباب الضرورية في هذه العلة

في بيان
تسمية هذه العلة بالمراقية وهو انه يوجد في بطن الانسان
اللحوم الغدية تحت الحجاب التي يقال لها مراق في الاعضاء
الباطنة حيث يقع بها من ورم المرار فتاوف فلاجل ذلك
سموها مراقية تسمية للحال باسم المحل والاعضاء الكائنة تحت
الحجاب اربعة وهي عروق المساريقا جذر الكبد
الطحال وربع اللحوم الغدية التي هي في عروق المساريقا
ويكون يوجد في هذه الاعضاء لحم كثير فلاجل ذلك سموها
العلة الرطبة ايضا الان الحكماء المتقدمين من علماء العرب
والعجم ان لم يفرقوا بين العلة المراقية السوداوية
من غير السوداوية انما يقولون العلة المراقية مراقية
سوداوية غير ان الحكماء المتاخرين فرقوا
بينهما وميزوهما والذين ابتلوا بعلة المراقية اكثرهم
لم يفهم علامات السوداوية فلذلك من هذا الوجه
انما قالوا بان علة المراقية السوداوية قريبة المراقية
وهو ان على الاقل يتبين المتاخرين ادعوا ان
علة المراقية في مرور الايام تنقلب المراقية السوداوية
واثبتوا ذلك من ثلاثة وجوه اولها ان الاخلاط الفاسدة
المحتقنة في الاعضاء الباطنة لحق عروق اطراف
الكبد فتحيل الى السوداء لانه يعرض للاخلاط ضعف
فلا يمكن جذب الدم من العروق والكبد ويميزه

منه فيبقى دمه محترقا في العضو بحسه فيحترق فيحدث
سودا ... ان قوة مدفعة تؤدي بعضا من الغضب
وقد جذبت فقد تقدم عن دفعه فيجتمع هناك فيصير فيه
سبب حصول السودا فقد ظهر من هذا ان سوداء مثروة ان
منه من قبل مرة سوداوية وملاذات
سوداء تظهر ضحكة بالجملة فحين ...
من عوارض حمية مرة تحدث لا محالة
ان كانت دايما على التحليل فمن لازمه ان يحتد ويفسد
بدل ما يتحلل فان كان الامر اذا على هذه الكيفية
يوجد عنها ما لم يكن له فضله لكن الاخلاط اذا اضافا بعضها
بعض فتجد ان بعضها فضلته كثيره وبعضها قليلة
فمن ثم ما قد تهضمه الطبيعة فتقبل منه ما كان صافيا
صافيا لهذا من الاطعمة يكون كيلوسا جيدا والذي لم
يكن صافيا يصير فضلات ويسير الى الامعاء فمن كيلوسه
ينفصل عن الفضلات وبعد تنطبخه الى فان الطبيعة
توصل ذلك الكيلوسي في عروق الماساريقا الى الكبد
او لا حيث يكون في عروق الماساريقا فقع غير هضم
قليل اذ ان الكيلوسي ينفذ الى الكبد يستحيل
يصير دما والكيلوسي ما يكون في عروق الماساريقا
فالطبيعة تجذب اليه من ذلك الكيلوسي ما كان خلطا
فيطبخه فيحصل منه دم غليظ وذلك الدم الغليظ يصير
غذاء للاعضاء الكائنة في جوار الطحال ولكن هذا الدم ما كان
من الفضلات الغليظة جدا تميزه الطبيعة وتدفعه في الطرق
المناسبة لدفعه واما الكيلوسي الرقيق الذي يبقى في عروق
الماساريقا تجذبه الكبد اليه فيطبخه وفيه تحصل الدم وسائر
الاخلاط التي تغتذي الاعضاء والطبيعة منه تقسم فتاخذ جميع
الاعضاء في هذا الطبخ الفضلات الحاصلة في الكبد بعضها

يذهب ... مرة وبعضها ... حلوة حلى وحامض
كلام ما ذكرنا هو حسب قول متاخري اطباء المتقدمين
قالوا ان الهضم الاول في المعدة والهضم الثاني في الكبد
وذهبوا ان الطحال يجذب اليه الدم الغليظ من
الكبد وكان متاخري بعد ان تهضم الهضم الثاني من
عروق الماساريقا فهو ان كان الطحال يجذب اليه
كيموس الغليظ غير ان المتقدمين و متاخرين متفقون
على ان الطحال كان لاجل تنظيف غليظ الدم وعكره ولاجل
ارسال الغذاء الى الاعضاء التي من شانها ان تغتذي بمثل هذا
الدم السوداوي الذي جذب من الكبد وعلى ما ذكرناه
ان كانت الاعضاء الباطنة بعضها على ما ينبغي وكل منها
يدفع فضلته كما ينبغي يكون في البدن على صحة واما ان
كانت لا تقدر على دفع هذه الفضلة لضعف القوة الهاضمة
والدافعة فيصير سببا لحصول امراض مختلفة فمن ليموس
الحكيم في المقالة الثالثة من كتابه الذي في العلل والاعراض
هكذا ان كان يكون قصور في القوة الهاضمة وضعف
في الدافعة فان الطبيعة لا تقدر على دفع الفضلات كما
ينبغي ومن ذلك يتولد ثمانية امراض الاول الهيضة الثاني
ما يحدث السادس الثالث علل المرارة الرابع لهراقة السوداوية
الخامس الاسهال الصادر اسهال الدم السابع السل القيء
الثامن الذبول فان كانت الفضلات اجتمعت في الاعضاء
الباطنة متعفنة فتكون سببا لحصول المحيات الناشئة
من سيرابوس فقد هكذا ان من اجتماع هذه الفضلات
في الاعضاء تحصل هذه الامراض التي المذكورة انفا ولكن احيانا
اذا غلبت الطبيعة يخرج من القيء والاسهال للعليل فيحصل
الخلاص كما شاهدناه وخفات متعددة اهو جي بنوكي
قال ايضا في المقالة السابعة من كتابه المعروف بالاعضاء

ن سبب تسمية هذه بالمراقية هو من هذا الوجه
حيث اوضح بان الاعضاء الباطنة اذا اعترضها سوء مزاج
الحار سبب حرارتها حيث يكون الطعام قليل الهضم
فيجذب الكبد من المعدة اليه ولكن الكبد معدن الحرارة فيحصل
من ذلك الفساد غليظ ومحترق وبسبب غلاظه هذا
الدم واحتراقه تفصل السدة في الكبد والمجاري فاذا كانت
السدة هكذا اي لان السدد تضيق المجاري فالكيلوس
لا ينفذ من المعدة ويبقى زمانا فيها فيفسد ويصير سببا
للقيء وغلبة المرة واحيانا للطحال مكث الكيلوس الفاسد
في المعدة والمعدة ح ضعيفة يتأتى فيها رد كثير وهو في
لصاحبه وجع المعدة فان كانت الطبيعة تغلب يندفع
الوجع بالقيء والا فالمرئ وقد جالينوس ايضا ان فم المعدة
الاسفل متصل بامعاء الاثني عشر وهو في ذلك العين يلتهب
فلا يرد الغذاء من ذلك الطرف الى الماسارقا فيبقى
ويبقى في المعدة وفي زيادة مكثه فيها يفسد ويكون المعدة
تضعف ايضا فيحصل ح ويصير سببا لظهور علة المراقة وذكره
عن الحكيم سيرطوس قال هكذا ان الاخلاط الفاسدة المجتمعة
في الاعضاء الباطنة لم تكن سوداء ابدا انما تكون غالبا بلغما
بسبب ضعف القوة الهاضمة او صفرا مجتمع وبسبب سوء
المزاج الحار وبعد الاحتراق تتبدل بالسوداء اضعفها من
الطرف اليسار من العروق التي بين المعدة والطحال او في
نفس الطحال تستحيل سوداء وذلك من ضعف القوة الهاضمة
والدافعة اه وقد روى عن الحكيم ديسقوريدس ان سبب
هذه العلة لم يكن السوداء ابما وحدها فقط بل في الاكثر
تكون من الاخلاط الفاسدة المجتمعة مثلا الصفراء والسوداء
والبلغم وماية الدم كل منها يفرق ويتميز من اعراضه
وحصول هذه الاخلاط الفاسدة المذكورة ان كانت

في الطحال

في صفي فتارة يكون سوداء وتارة دموية وان كانت في
كبد يكون صفراء وتكن بسبب فم حرارة الكبد فتحرق
تلك الصفراء ومن فرط حرارة الكبد يترتب ضرر اخر يضر
وهو ان الطعام الذي في المعدة يجذبه الكبد اليه قبل
ان ينضم فيجذبه اولا هو الغذاء اللطيف واما الغذاء الغليظ
فيبقى وبسبب غلاظته لا ينفذ من عروق الماسارقا التي
في الجانب الايمن ويكون في عروق الماسارقا التي في
الجانب الايسر ايضا فالغذاء المحترق فيه ويكون غليظا جدا ولما
صار ايضا فالغذاء المحترق فيه ويكون غليظا جدا ولما
يسري الى الكبد يحترق بزيادة فيكون سببا لظهور علة
المراقية ونتيجة الكلام ان الاعضاء التي تجتمع فيها الاخلاط
الفاسدة في هذه العلة ثمانية وهي نفس المعدة ثم
فم المعدة الاسفل الثاني نفس الكبد ثم باب البواب وهي
العروق الكبيرة التي في الكبد التي تسمى الاعضاء العريضة من
الكبد التي في نفس الطحال وعروق الطحال ثم العروق
الماسارقا التي من الاحوام الغدوية التي هي مثل الاسفنج
فهي تشرب الاخلاط الفاسدة ويكثر فيها فعلى هذه الحالة
تسد مجاري عروق الماسارقا بالضغط وتورث السدة
وتصير سببا لظهور المرض المذكور فان كانت الاخلاط
الفاسدة تجتمع في الاحوام الغدوية ويبقى بها بالمس واذا
لم يحس بالمس لا يقتضي من ذلك انها لم تكن علة المراقية
اعلم ان هذه الاخلاط الفاسدة المجتمعة في هذه الاعضاء
قد تصعد منها الجزء الدموي تارة الى المعدة وتارة الى القلب
وتارة اليهما معا وتارة الى الدماغ فان كانت تصعد الى المعدة
فتتمدد ويحصل منها جشاء وتورث الدماغ والوجع ويكون
المعدة لها مشاركة مع الدماغ ايضا ويصعد ها الى القلب
يورث القلب وجع وانقباض وان كانت تصعد الى الشرايين
الكبير الذي في القلب تورث الخفقان وحرة النفس ووجع

صدر وان عرض ثم يحس عرق بارد تسكن الاعراض الرديئة
قليلا ويستريح حتى ما دام ان الحركة العاشرة الى القلب
تحمل بالعرق [illegible] في بيان علامات الاعضاء
الماوفة في علة المراقبة ان كانت الافة في نفس الكبد
يظهر في الضحاك صلابة ونفخ وسخنة مرض تكون
في الكبد وان كانت في الكبد فتظهر العلامات مذكورة
في موضع ما هو في الكبد واما اذا كانت في المعدة والضحاك
او في المعدة والكبد وفي العروق التي بين المعدة و
الضحاك فيعرض تحت المعدة نفخ ومدد ووجع بعد تناول
الطعام بست او سبع ساعات ثم يضي واما في الكبد والضحاك
فلا يمضي شيئ اصلا واما ان كانت الافة في نفس المعدة
ففي وقت الهضم يعلم ذلك من الاعراض الظاهرة واما اذا
كانت في الرحم فيعلم ذلك من الاعراض الدالة على احوال
الرحم من احتباس الطمث وقلته وعسره وانه قبل تمام
النوبة بيوم او اثنين يحصل وجع الظهر والاديم وقرقرة
في الجوف وهزال واما اذا كانت من اختلاف سوء
مزاج المعدة والكبد كون في الكبد سوء مزاج حار فتصعد
ابخرة حارة من الكبد فتحتمع منها وجنتا الغليل احيانا ولحمر
منها كفاه واسفل قدميه ايضا ويولد يكون احمر ويكون
المريض مائلا الى شرب الماء وان كانت العلة حاصلة من
برودة المعدة فيعلم ذلك من ضعف هاضمة المعدة وفي
ابخرة الحاصل من البلغم الذي في المعدة
الفصل الثالث في بيان اسباب علة المراقبة وهي سببة
تكون من حيث ان في الكبد سوء مزاج حار فهو يجذب اليه
الطعام من المعدة قبل الهضم وتنجذب اليه الحرارة الغريزية
من المعدة ايضا فتضعف القوة الهاضمة التي فيها فتصير
سببا لتولد بلغم غليظ لان سوء مزاج حار فهو يجذب اليه البلغم الغليظ

الحاصل

واصل في معدة ما يتقد بطبخ منه ما يكيموسي في عروق
ما سار رقيقا جاد بسبب زوجته وقبضه وفي عوده
من عروق اما سار رقيقا الى الكبد لكون الكيموسي رقيقا وضيق
تضيق مجاري الكبد ايضا وما تضيق المجاري يقل قبول
الكبد فيصير ذلك سببا سوء المزاج الحار فيه وهكذا يكون
في المعدة سوء المزاج البارد فيستدل على ذلك من الغذاء
الذي يعرض من تناول الاطعمة المقوية خصوصا المقوية
للبلغم كالهضم والمولدة للبلغم الغليظ والصعب الهضم
مثل البقول المقوية كالباذنجان والمخروط المجوب العرق
ومن اللحوم البقر والمعز والارنب والايل ومن الحبوب
كل ما يابس الماء على الاطلاق والعدس مثل السمك والبطارخ
والبيض المسلوق والشيء الاسق والاطعمة المصطنعة
من اللحمين خصوصا اذا كانت بطيئة لكونها من اللحمين
تولد بلغما غليظا وبسبب حلاوتها تولد الصفراء والحاصل
ان جميع الاطعمة الكريهة والقليلة مضرة بعلة المراقبة من
طريقين الاول لكونها حلوة فان الكبد يجذبها اليه قبل
الهضم الثاني يحصل منها صفراء او بلغم لزج فيصير سببا
للزوجة الصفراء وغلظتها ويورث السدة في الكبد ومن
المشروبات شراب العسل مضر ايضا لانه يستحيل الى الصفراء
ويصير سببا لزيادة حرارة الكبد واما شراب السكنجبين
اذا كان لحمض الليمون للابا س منه وعلى الاطلاق فان الاكثر
حلوة لا يجوز لاصحاب هذا المرض اصلا واما الخمر عند الاطباء
اذا لم يكن ممزوجا فلا فرق انه مضر جدا الثالث
الانفعالات النفسانية خصوصا المتمادية مثل الهم والغم
والخوف والغضب لان هذه الحالات موكونها تحلل الارواح
تضعف الحرارة الغريزية والقوة الهاضمة ايضا الرابع
ترك الحركة فان الذي يكثر الدعة ولا يمارس الحركة فجتمع

صفيقة وربما يكون غليظ فيحصل في جوف مرض وجع
مثل وجيع عقيب ربو فيعرض انه حيانا وجع معدة وجع
ظهر وحيانا يعرض منه وجع صلب وجع ظهر وكثيرا
هذه الامراض تكون بالقيء وبطعم الطعام مع جهد ما
يقيئون انه مرض حصاة الكلى وقد روى عن سقراط
الحكيم قال انه في عصرنا وجدت رجلا بعد تناوله الطعام
في الساعة الرابعة او الخامسة كان يعرض منه وجع معدة
ووجع الظهر والصلب معا فكانت ترى قارورته تحمر
غليظة وفي اسفلها رسوب كالرمل وكانت اطباء ذلك
القطر يعالجونه معالجة حصاة الكلى فلم يجد صحة اما انا فعالجته
علاج المرافقية فصادفت شفاءه الا انه لم يكن شفاء تاما فلفت
اليه اطباء عصرنا قال لان ذلك المخلط الغليظ انما ينشأ
من ضعف المعدة ليس بعيد انه ما يذهب الى الكلى بتجر
عنارة خصوصا اذا كانت الكبد حارة ومشاركتها للكبد
تشتد حرارتها فيبقى المخلط الغليظ فيها ايضا هو لكنني
انا الفقير وجدت الفرق ما بين الرمل الذي يأتي من
الكلى والذي يأتي من المرافقية كما سوف اضع بيانه قريبا
ان شاء الله تعالى العلامة الرابعة ان يعرض للمريض كرب
وحزن وانقباض القلب وسبب ذلك وجهين الاول
ان الابخرة الفاسدة المظلمة تصعد الى القلب فينقبض
منها الثاني الطعام الذي يتناوله لكونه لا يهضم في المعدة
هضما جيدا يولد رياحا وسبب تمديد ذلك الريح يظهر
ثم في المعدة حتى يشتهي ان يقيء العليل العلامة الخامسة
الخفقان وسببه من وجهين الاول هو فساد الابخرة الصاعدة
الى القلب الثاني من مشاركة المعدة للقلب فالابخرة الردية
الصاعدة من المعدة تؤثر في القلب تأثيرا شديدا فيتحرك
لدفع البخار المؤذي من حركة سريعة وشدة الخفقان

يضطرب

يضطرب شديدا في القلب فيعرض بتواتر وسكون
من حيث العادة وربما يكون في بعض مرضى
وربما في الجانب الايسر في محل الطحال وسببه مادة ريح
نافخة وما خلاط وسدة تحتقن هناك العلامة
السادسة هو انه يحصل في بعضهم سرعة نبض الشريانين
المكتنفين الحلق حتى تظهر في البصر لا سيما في
الجانب الايسر وخاصة اذا احدث المريض حركة عنيفة
كالرقص وغيره وسبب ذلك هو من حرارة زيادة حرارة
الدم الذي في الشريانات كما انه يحدث سرعة نبض الشريانين
الاصداغ من تعليل الوقوف في الشمس او يكون سببه
الحمى العلامة الثامنة هو انه يحس بعض المرضى حرقة
في مراق البطن فتارة يكون في الجانب الواحد وتارة
في الجانبين وسبب اجتماع الاخلاط المحترقة في ذلك
الجانب العلامة التاسعة احيانا تكون وجنا المريض
وجبهته في احمرار وسبب ذلك من صعود بخار الاخلاط
الحارة العلامة العاشرة انها تعرض اليبوسة في لسان
المريض وحلقه وسبب ذلك هو من صعود بخار الاخلاط
المحتقنة من الاعضاء الباطنة الى الرئة او الى قصبة الرية
العلامة الحادية عشرة انها تعرض من النفس وسبب ذلك
هو من صعود البخار الى الرئة والحجاب الحاجز فينقبض
صدر العليل والاعضاء الداخلة في صدره العلامة الثانية
عشرة انها تعرض له احيانا وجع الصدر والظهر وسبب ذلك
ان بخار الاخلاط المحتقنة يصعد الى صدره ومن لذع البخار
ومدده يصير الوجع العلامة الثالثة عشرة انها تعرض
للمريض هذيان وهيام في عقله وسبب ذلك انه يصعد
بخار حار من جانب الطحال الى الدماغ وسبب اختلاط العقل
يتشتت الروح النفساني فيعرض هيام وحيرة والدماغ الى

شبكة الألوكة www.alukah.net

رؤوس حكيم وهو ان يحكم الاخلاط التي في الكبد والمرارة
بكيموس محمود فيما يخرج فان القوة الدافعة تدفع
ذلك الكيموس بسهولة فيحمد النضج وتخرج معه
فلم ان الاسباب والعلامات المذكورة التي لهذه العلة لا تكاد
تجتمع في مريض واحد لما اذا وجد بعضها فيه فذلك
كاف فلا حاجة الى ان تكون العلة الا مراضي وكثرتها تكون بحسب
الاعضاء الباطنة واستعدادها لمرض والاعضاء مختلفة واختلافها
فان كانت الافة قوية تظهر علامات كثيرة وان كانت ضعيفة
تظهر قليلة فقد علمنا ان الذي يبتلى بهذه العلة
ان يكون تحت مراقه نفخ او صلابة او وجع او ورم في كل
وقت ومن ان مس في بيان تقدمة المعرفة في هذه
المراقية نقول ان هذه العلة هي من الامراض المزمنة والمتأخرون
من الاطباء الاثينيين سرطوس وديوذوطس سموا هذا المرض
طحيب الاطباء وهذا بهم لكون مادة هذه العلة هي خلط غليظ
سوداوي وظهورها هو بسبب وقوع السوداوي في الاعضاء
الباطنة وسوء المزاج فلاجل ذلك علاجها صعب فيبقى ان
يكون تدبيرها بالرفق وملاطفتها بحسب التدبير والكف
المبتلين بهذه العلة قد تكون معدهم باردة وفي كبدهم
وطحالهم ومرورق الماء سوداوي سوء مزاج حار ولان قليل
سوء المزاج هذه الاعضاء لا مرض جيد والطبيب اذا كان
كاملا يلزمه ان يعالج المريض زمانا طويلا بالتدريج حتى ان
الطبيب يشاهد نوعا من الفايدة والمبتلون بهذه العلة اذا
كانوا رجالا ويعرض دم البواسير او كانوا نساء ويعرض لهم
دم الحيض فان ذلك لهم علامة جيدة الا انه لا يكون مفرطا
حتى لا يهلك القوى والرجال فيهم استعداد لهذا المرض
اكثر من النساوات الرطوبة غالبة في امزجة النساء وتكون
في كل شهر تنزح منهن دم الحيض فالطبيعة قد قضت

فان

وان بحسبة ذلك قد يستعد لهذه العلة وان كانت
هذه العلة تظهر فيهن حين سن دم الحيض يكون حسن علاج
وان كان المريض يبرأ من هذا المرض من غير ان يستفرغ من ذلك
الخلط فيه فانه يبقى في هذا المرض علة مزمنة وعلامتي فيه
فهو علامة جيدة وان كان يعرض لمريض قيء حيان وبعده
يحصل له خفة فهي علامة جيدة وان كان يتقايا دايما ولا يحصل
له خفة من حيث انه لم يحصل له بعد ما يتحلل فانه ان المريض
يبتلى فيما بعد حمى الدق وسبب الهذيان يهلك وان كان
المريض في هذه العلة يقرب من صداع شديد ويتمادى به
فيخشى عليه من الصرع وتشنج واسترخاء وهذه الامراض المذكورة
قد يظهر احدها في بعض المرضا وفي بعضهم اكثر وقد يعرض
لمريض احيانا سكتة وان كان صاحب هذه العلة كبده ضعيفا
يكون سبب ظهور الاستسقا فيه احيانا وان كانت العلة
في الجانب اليمين فهي يسيرة العلاج وان كانت في الجانب
اليسار تكون عسيرة العلاج وان كانت في الجانب اليسار
والامراض كلها ايضا وخصوصا اذا كانت السوداء كثيرة
عن صعوبة محترقة فتنقص العلاج بزيادة وان كان الشحم
الذي في المعدة المعروف بالصفاق وهو في اصعد ويقاربه
قريبا من الرئب يعرض له نفوذ ريح فان الريح لا يمكن
تحليله بوجه من الوجوه اصلا وان كان في هذه العلة
يكون ابعد غليظا فانه اولى من ان يكون رقيقا لانه
اذا كان رقيقا فهو دلالة من مجرى الطبيعة في دفع الخلط
الغليظ وان كان البول يكون اسود بلا حمى يكون دلالة
على دفع هذه العلة الفصل السادس في تدبير معالجة
المراقية اجمالا اعلم ان اسباب اصل مادة هذا المرض اثنان
اولهما هو من جمع الاخلاط الفاسدة والغليظة في الاعضاء
الباطنة الثاني هو من سوء المزاج والاستعداد الواقع في

حقنة متوسطة

عن ورجه وسبي في يوم ويفصد من
من لعد يسار ووقت صحو واذا كان سبب
امرض هو من دم الحيض فليكن الفصد الثاني من
الرجل اليسرى من الصافن واذا كان من احباس
دم البواسير يعلق على المقعدة من الجانب اليمين
ستين ومن اليسار ملعقتين ويتركوا الى ان
يسقطوا امعاءهم وبعد استقاطهم يوضع
في لكن حمام ماء مسخن بقدر ما يطاق الى نصفه
ويوضع في داخله جنق ويجلس فوقه نصف ساعة
وبعد ان يخرجا منه يحقن بثلاثين درهم دم يقوم عشر
ويوضع العلق يوضع هذا المرهم لقطع الدم وهذه
صفته يوخذ صفار بيض ودم اخوين درهم واحد
ودرهم ملح ودرهم الخمار وهذه الاجزاء بعد
سحقها وخلطها تخلط بصفار البيض وتكمد على
قطعة خرقة ويوضع على موضع العلق وان كان
الدم لا ينقطع بدفعة واحدة فليستعمل هذا المرهم
دفعة اخرى وان كان وضع العلق لا يمكن واكيد
يكون موافقا فليوخذ من الصافن من الرجل اليمنى
نحو خمسين اوستين درهم دم وان كان الطحال
موافقا فليوخذ من الصافن من الرجل اليسرى نحو
خمسين اوستين درهم دم وبعد واحدة يومين
يوخذ ثلاثون درهم من فم جي ويذاب بمطبوخ
الاجاص ويعطى له او يوخذ عشرة دراهم عسل
الخيار سنبر ويضاف اليه سبع دراهم انيسون مسحوق
ويعطى لان الترخ الذي في عسل الخيار شنبر يصلح
الانيسون فلاجل ذلك يستعمل في الادوية الرطبة
وبعد الراحة يوما او يومين يوخذ مائة درهم ماء

جبن

سفة
مرهم لقطع الدم

سفة
علاج بالفصد من
الرجل

سفة
شربة سهلة

سفة
ما الجبن هو معمل
الحليب

جبن خالص وثلاثة دراهم سنامكي ودرهمين انيسون
ودرهمين فوة طرخون ملح الطبرخون وهذه الاجزاء
كلها تنقع في ماء الجبن اثنتي عشرة ساعة وتصفى وتشرب
على الريق وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام وهذه
المسهلات كل منها يكون محلله بالرفق وهو تستعمل في
الامراض السوداوية وغيرها منها كان مناسبا
لحالة المريض فليستعمل بعد التامل وعلم ان سبب هذا
المرض هو الاخلاط المحترقة السوداوية فانها تصعد
الجوة ردية الى القلب والدماغ فتظهر اعراضا رديئة
كما تقدم بيانه فينبغي استعمال الادوية القلبية والدماغية
في الايام التي يترك فيها استعمال هذه المسهلات
المذكورة انفا كهذا المعجون المقوي للاعضاء الرئيسة

سفة
معجون معز ج

يمنع صعود الابخرة عنها وهذه صفته يوخذ كبابة
وقرفة البسباسة وقرنفل لسان الثور وزعفران
السكر من كل واحد ثلاثة مثاقيل وعود قماري
ودرهمين من قرن الايل المدبر ودرهمين بادرهم بارد
ودرهمين سعوف ديار وروت وشقاقل تولو مدبر
وشقاقل مرجان مدبر ودرهم عنبر ودرهمين مسك
وحبق وستان ورق الذهب وهذه الاجزاء كلها تجعل
بشراب التفاح الحلو ويستعمل منه بعد الشهبوط
على الريق ويشرب عليه فنجانين ماء السعد وروائه
وماء لسان الثور وماء البادرنجويه فهذه الميه تخلط
بعضها ببعض وتشرب على المعجون وبعد ساعتين
يستعمل الغذاء ويجب ان تقلل رجل العليل الى ثلاثة
ركبته بمحارم ويدلك فانه يمنع صعود البخار الى قلبه
ودماغه وان لم تكن حرارة زائدة اوان معدته
باردة بل بزيادة فليوخذ من المعجون المفرح عشرة

سفة
سنامكي وهو
الترنجان

سفة
معجونات

دراهم وشرة دراهم من معجون الياقوت اخلط وشرة
دراهم دوا المسك واخلط بعضها ببعض ويستعمل منها
كل ريق بقدر الكفاية ويشرب عليها فنجان من
مياه المذكورة غلاوبعد ساعتين تناول الطعام
وهذا حق جهور اطباء الاتيقي قليلي الامراض
السوداوية اتاجر بنا كل امراض بعد النقية فوجدنا
ان الذين داوموا استعمال الباذزهر امارد وشربوا
عليه من امياه المذكورة خلصوا باذن الله تعالى
من كون الباذزهر يقوي القلب ويفتح السدد
وبالخاصة في الامراض السوداوية عظيم النفع واما
طريق استعماله فهو انه بعد النقية والفصد يوخذ نصف
درهم باذزهر جاود ويسحق في هاون فضة ويحل
بماء الورد ويشرب وعلى هذا المنوال يداوم استعماله
قدر شهر يوما او ثلاثين وبعد المطبوخ ايضا
يعدل سواء من الاعضاء المومنة ويفتح سدادها وينضج
اخلاط السوداوي وهذه صفته يوخذ من الهليلج
ومن ورق الاجيل واصل السوسن باذن من كل خمسة دراهم
وغافث وحشيشة الذهب وبرشاوشان ولسان
الثور من كل نصف قبضة ودرهم قرمز وطرطوفة
بعد الكفاية من الماء الصافي فوق يغلى معها سوية حتى
ينضج ويصفى الماء ويشرب سخنا كالقهوة على سبعة
ايام متوالية وهذا المطبوخ يجدد كل يوم واذا
مر من مع شيء به قبض فليستعمل المقدم ذكرها
ثلاثة ايام متوالية اما في اليوم الثامن فليستعمل المليين
المركب بالجبن المتقدم ذكره وبعد ثلاث ساعات
من الطعام او يستعمل شرة دراهم من معجون الكتا
ليكوت ويشرب عليه معدارا من ماء الجبن كما قدم

او يستعمل

باذزهر

مطبوخ

ويستعمل من معجون الكتا كما يكون ما تقدم

كتاب

كيراتاوا المطبوخة بعد الفوج فيستعمل هذا الشراب
وهو اخشة وهو ان يوخذ من اصل نبات الثور وهو
اصل الهندبا والهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم
ورق الطرفا وغافث وحشيشة الذهب ورق افسنتين
وبرشاوشان وشاهترج ولسان الثور البستاني
والبرى من كل واحد نصف قبضة وبزر بطيخ وجبس
وخيار وقرع مقشرين من كل ثلاثة دراهم ودرهم
اهليلج ودرهم زنجبيل واربع دراهم سفايج
مرضوض ودرهم افتيمون تطبخ الاجزاء المذكورة بمقدار
الكفاية من الماء وبعد تصفيتها يوخذ درهم ونصف راوند
ودرهم ونصف قرمز غاريقون ودرهم دارصيني
ودرهم سنبل هندي وهذه الاجزاء المذكورة تنقع
بالماء المصفا من اصاحي الصباح وبعده تصفى ايضا
ويضاف اليها مثلوث درهم من الشراب الديناري
ويشرب على الريق دفعة واحدة وبعد ثلاث
ساعات يتناول الطعام واعلم انه اذا كان المبتلوث
بهذه العلة في اكبادهم افة فيجب لهم ان يشربوا
ماء الجبن بهذه الصفة درهم ونصف راوند منقوعا
مصفى مع عشرين درهم سكر الورد كما مر انفا واذا
كانت الافة في جانب الطحال يشرب بهذه الصفة
ينقع في ماء الجبن درهم ونصف قارقون اثنى عشر
ساعة ويصفى ويضاف اليه خمسة عشر درهم من فوغل
ويسقى على الريق وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام
وقد يوسى الطبيب الاتيقي ان مطبوخ الاهليلج
الكبير كثير النفع لهذه العلة وصفته اصل هليلوث
اصل كبر ورق الطرفا من كل ثمنى دراهم سقولوقندريون

ماء الجبن

يعني كزبرة يابسة

يعني شمر

يعني قرفة خشبية

مطبوخ الاهليلج

برشاوشان من كل تبصه اليسوف حب ترنج من كل واحد
واحد سنامكي اربع دراهم بسفايج خمس دراهم فتيموث
ثلاث دراهم دارصيني نصف درهم قرنفل طرفين
فهذه الاخرة تطبخ من الديك الهرم مقدار الكفاية من
ماء ويغلى حتى يتمزق الديك ويصفى ويشرب على الريق
وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام ويديم عليه استعماله
كذلك باقي الاشهر الا انه يدخل الحمام معتدل
الحرارة فانه نافع غاية نهوك عن جالينوس ان
الحمام القديم ابنا العذب اما معتدل الحرارة
خصوصا اذا اضيف الى مائه طبيخ هذه الاخرة وهي
ورق لخي وورق البنفسج والشعير اقشور والنشاء
السكر وما شاكل ذلك ولكن بشرط ان لا يطيلوا
المكث فيه ثم يدهن بعده بهذه الادهان وهي دهن
البنفسج ودهن الخيري المعتصر ودهن
الخوز البواسير وبجموعة ان كانت الاقة
في اليد تفتح في الوقت اليمنى في الجانب الايسر
كيما يكون منفذ الاخلاط الفاسدة المتولدة يوما
فيوما وان لم يكن ذلك فتراكم الاخلاط الفاسدة
فليستعمل عند الشراب وصفته عصارة لسان الثور
البري والبستاني وعصارة الهندبا وعصارة الخس
المر وعصارة الشاهترج وعصارة الحماض وعصارة
التفاح وعصارة الباذرنجويه من كل ثلاثماية درهم
عصارة بسفايج مائة وخمسون درهم وبعد تصفيتهم
ينقع فيهم ستون درهم سنامكي واربع دراهم
افتيموث يوما وليلة ويصفى على ثمانية دراهم خارشين
ودرهم زنجبيل ودرهم قرنفل مسحوق ثم يترك
اثنى عشر ساعة ويصفى على ثمانية دراهم راوند ودرهم

سنبل

سنبل نقد وثمانية دراهم سكر ويصفى ويشرب ابا
الشربة خمسة وعشرون درهم بماء الشعير وماء السكر
وزنجبيل وان كان العليل ضعيف القوى ولا يقدر
على استعمال الاسهلات فليستعمل افقه متوسطة امارة
الذكر في كل ثلاثة ايام دفعة فهي جليلة النفوذ
مادة هذا المرض السوداء وذات السوداء يابسة
وغليظة فالافقة متوسطة ترطب اليبوسة وتخرج
المادة بسهولة وتقدر الحرارة الغريزية الاعضاء قوية ولا
تضرها قوى ذلك ديوسقوريدس الحكيم يقول انها اكثر
اصحابا بهذه العلة بالعلاجات متنوعة فلم يفهم ذلك
كثيرا فان اوشاهم بالافقة متوسطة المذكورة المليئة فيرجو
وعجبا ان يسلمن بهذه العلة اذا شربوا ما يجبن بالشقية
في فصل الربيع والخريف فانه ينفعهم غاية النفع لان ماء
الجبن يسهل الاعضاء الباطنة ويسهل برفق ويفتح السدد
ويعدل سوء مزاج الحار اليابس للاعضاء الباطنة وحكما الا يتبين
راوا انه يجوز شرب من ماء الجبن الكرش من مائتي درهم وان
يفقر ثم يستعمل شرب منه بازيد من مائة وخمسين
درهم لان زيادته بلعقة على الكراهة ولكن الشفي يقدر
على شرب الكثير وانما هذا اخبار عن مقدار ما
ماء الجبن هو ان يوضع نصف درهم دارصيني في مائة وخمسين
درهم ماء الجبن ثم يدفع الخرزني المعدة ويشرب دفعة واحدة
وترا وبعد مرور ساعة يستعمل عليه معجون المفرح المقدم
ذكره بعد الشهبلوط وبعد ساعة اخرى يباشر الطعام وبعض
اصحاب هذه العلة يوصي لهم الهزال والمتقدمين الحكيم ديوسقوريدس
يوجبان فوذ انه يجب شرب لبن الاتن بعد السقية قالوا انا
سقينا لكثيرين فشاهدنا والفائدة من شربه عيانا وانا الفقير
راينه انا سبابي زيادة واستعماله هكذا هو ان يحلب اللبن

منافع افقه متوسطة

منافع ماء الجبن

طريقة شرب الجبن

مطلب
لازالة الهزال شرب
لبن الاتن

مطلب
يعني جوز طيب

مطلب
شراب

يوشاوشان من كل نصف اسبوع حب رمان
واحد سماق اربعة دراهم سفاريجل خمس دراهم فيتمون
ثلاث دراهم دارصيني نصف درهم قرنفلوص طرد درهمين
فهذه الاجزاء تطبخ من الديك الهرم مقدار الكفاية من
الماء ويغلى حتى يتمكرى الديك ويصفى ويشرب على الريق
وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام ويدوم بعد استعماله
كذلك باقي الاسبوع ثم انه يدخل الحمام اعتدالا
الحرارة فانه نافع غاية نفع عن جالينوس ان
الحمام القديم ابتدا العذب اما اعتدال الحرارة
خصوصا اذا افيق الى مايه طبيخ هذه الاجزاء وهي
ورق حنا وورق البنفسج والنيلوفر اقشور والتفاح
اسكي وماشا كل ذلك ولكن بشرط ان لا يطيلوا
امكث فيه ثم يدهن معدة بهذه الادهان وهي دهن
الافسنتين ودهن الخشخاش مسكي ودهن
اخوذ البوا مزدة ومجموعة ون كانت الافة
في الكبد فتح في ان في اليمنى في الجانب الايسر
كيا يكون منفذ الاخلاط الفاسدة المتولدة يوما
فيوما وان لم يكن ذلك لتراكم الاخلاط الفاسدة
فليستعمل هذا الشراب وصفته عصارة لسان الثور
البري والبستاني وعصارة الهندبا وعصارة الخس
المر وعصارة الكاهوج وعصارة الجاص وعصارة
التفاح وعصارة الباذرنجويه من كل ثلاثماية درهم
عصارة سفارجماية وخمسون درهم وبعد تصفيتهم
ينقع فيهم عشرون درهم سنامكي واربع دراهم
افتيمون يوما وليلة ويصفى على ثمانية دراهم غاريقون
ودرهم زنجبيل ودرهم قرنفل مستحوقين ثم تزن
اثنى عشر سامة ويصفى على ثمانية دراهم راوند ودرهم

سنبل

يعني حد عيب

عيب دخن معدة

عيب شراب

سنبل طيب وثمانية دراهم سكر وبصفى ويقوم شرابا
الشربة خمسة وعشرون درهم فان كان الثور ماكرا
ويزيد وان كان الفصل صيف الفوت ولا يقدر
على استعمال المسهلات فيستعمل هذه متوسطة امارة
الذكرى كل ثلاثة ايام دفعة قبل جليلة النفوذات
مادة هذا المرض السوداء وذات السوداء يابسة
وغليظة فالحقنة متوسطة ترطب اليبوسة وتلين
المادة بسهولة وتقدر على دفعة ما فضا موفقة ولا
تحرك قوى حتى ان بعض حكيم يقول ان الحقنا كثر
سبب هذه العلة بالعلاجات متوسطة فلم يفهم ذلك
على ما ينبغي ومنافع الحقنة متوسطة مذكورة المنية فيرجع
اليها ومن اراد ان يستعمل هذه الحقنة فاشرح ما بين هذه
في فصل الربيع وتحرك فانه ينفعهم غاية نفع ماء
الجبن يغسل الامعاء ياطفة ويسهل برفق وجبن الضأن
بعد دسوء من ماء الجبن الحامض طبخ وحكاك الجبن
واذا اريد شرب من ماء الجبن اكثر من ماية درهم وزن
فقط ثم يشرب منه بازيد من ماية وخمسين
درهم الا ان زيادة بلغة على الكراهة ولكن المفتي يفتي
على شرب الكثير وانما هذا اختيار من صدقنا وطريقة شرب
ماء الجبن هو ان يوضع نصف درهم دارصيني في ماية وخمسين
درهم ماء الجبن ثم يدفع الصفي من المعدة ويشرب دفعة واحدة
وفترا وبعد مرور ساعة يستعمل عليه المجوف المفرح المقدم
ذكره بعد الهبوط وبعد ساعة اخرى يباشر الطعام وبعض
اصحاب هذه العلة يعرض لهم الهزال والنقوص من الحكيم ديس
وجاء فوجد انه يجب شرب لبن الاتن بعد النقية قالوا انا
نقينا الكثير من ذلك وافاد الفائدة من شربه عيانا وانا الفقير
رايته مناسبا بزيادة واستعماله هكذا هو ان يحلب اللبن

طريقة شرب الجبن

مقدار شرب الجبن

منافع الحقنة متوسطة

منافع حقنة الجبن

لا زالت الهمم الى شرب لبن الاتن

وقيراط من دهن سكر ويشرب على ريق ثلاثين يوما وان تداوى في نزع
من ثلاثين درهما الى ثمانين مدة ثلاثين يوما كان
بمنفعة مضمونة [illegible] تدفع السدد التي
في الكبد والطحال ومرق [illegible] بعد هذه الشربة
فليوضع على العضو اما وفي هذا الجاد يوخذ اصل الهليون
ظافت اصل رازيانج اصل الهليون افسنتين ودردخطمي
خبيزي من كل واحدة قبضة وهذه الاجزا تغلى بما وافر
الكفاية الى ان يذهب منه النصف وقبل ان يبرد اما يلقط
قطعة شحم جديدة ويكمد على الكبد ويكرر هذا العمل
دفعات متعددة وبعده يشق المحل ويوخذ هذه
الادهان المخلوط بعضها ببعض ويدهن بها سخنا وهي
هذه دهن افسنتين ودهن ورد ودهن دجاج ودهن
خروف اذا كان تحت العدة ورم او صلابة تفعل الجاد
والدهن المقدم ذكرها المختص بالكبد واما اذا كانت العلة
في الطحال فتعمل هذا الجاد وهذه صفته يوخذ اصل قنبار
واصل كرفس واصل بقدونس واصل رازيانج يبخشت
خبيز يخطمي من كل واحدة قبضة طرفا قبضتين فهذه الاخلاط
تغلى بما وافر دهن بالسوية على قدر الكفاية وبعد ما يكمد
بها على سوال ما ذكرناه يدهن بهذه الادهان وهي دهن
كبر دهن افسنتين دهن ورد دهن زنبق دهن دجاج
دهن وز فهذه الادهان تطبخ باوقية خل خمر ويلقى عليها
مقدار قبضتين اصل خطمي مرضوض ويدهن على موضع
الطحال بهذه الادهان المذكورة تليين السدد وتحلل
الاخلاط الغليظة وفي اثنا استعمال الجاد والادهان لابد
من استعمال الحقنة المتوسطة والمليئة الخفيفة في كل خمسة
او ستة ايام دفعة واحدة حتى ان العضو اما وافر يليين

تكرار

ودهن الطحال

الكبر هو الكبد
الكبد هو القباد

تكرر لها دواء الادهان ناسد تزيح وهو الاخلاط بالقوة
وقوسقة هكيم مدح هذا الجاد في علاج هذا المرض فانه
يزيح الاخلاط الفاسدة بالرفق والسهولة ويفتح السدد
وهذه صفته يوخذ سامكي مسحوق درهم قرمز مرضوض
درهم دارصيني دانق وهذه الاجزا تجن بشراب الليمون
ويطيب والاستعمال منه غدوة درهم على الريق وبعد ساعة
وساعة ونصف يستعمل الطعام فيعمل جلبين وثلاثون
لقمة قد استصوبت هذا الجاد بزيادة واستعملته في هذا
المرض كثيرا وشاهدت فايدته عيانا لان مالح الطرطير فرخ
اسود ويصلحها ايضا والدياعلى اصلاحه اياها هو انه
اذا القيت منه مقدار في الخل فانه يزيل حموضتها ايضا وفي
هذا الوجه تبين فايدته في اخراج السوداوي وغير الحكماء
لا يثبتون مدحا لعصارة الافسنتين في هذا المرض وهذه
صفة عملها وهو ان تصفى عصارة الافسنتين وتطبخها على
نار لينة حتى تصير في قوام العسل وتوعيها في مرطبان
وتاخذ منها حبانا وتغلفها بالاشق وتستعمل جاوانا الفقير
مدح هذا الجاب ايضا اذا كانت العلة في الطحال لكون
الافسنتين مرارا لم ينفع الطحال بمرارته وخصوصا
انه ينا سب الكبد والمعدة ايضا بزيادة والاشق هو من
ادوية الطحال لكونه يفتح السدة ويذيب لزوجة الخلط
وبعضهم راى ان مداومة استعمال مطبوخة الافسنتين
بعد النقية مناسب جدا وانا الفقير رايته مناسبا ايضا
ولكن ينبغي ان يكون طبخه على هذا المنوال يوخذ افسنتين
ورق لسان الثور واصل لسان الثور بازدلفونيه وهند با
من كل واحد قبضة واحدة وتطبخ باعلى قدر الكفاية ويوخذ
من الماء المطبوخ عشرون درهما ويضاف اليه خمسة دراهم
سكر ويستعمل على الريق وفائدة هذا المطبوخ اولا واخرا

حب طرطير وسنه

منافع مالح طرطير

عصارة الافسنتين

حب الاشق

مطبوخ افسنتين وغيره

من مصطكا الافسنتين وحده وقد يجوز ان يخلط من كل واحد
في الصيف مركبات لان الافسنتين في هذا مطلوب يشفع
بكبد وطحال سوداويين ويقوي المعدة ويفتح سددها ويخلط
الخلط السوداوي والخلط الرطوبي ويقطع النضج
واما الافسنتين مفردا فلم تكن له هذه الخواص كلها ويمكن
ان كان يستعمل بهذه الصفة تكون مما يعلق قبض الطبع
ساجا فيقع ان الافسنتين يتم بعض الادوية المليئة
الغليظة تارة وبالخيار شنبر تارة ومجموعا لكنه يكون
واحدا باستعمال اسفاكريا جبلي المحرر انفا والمقول
عن منطوليوس الطبيب ان من استعمل على الريق ثلاثة دراهم
من الترمس السقزية مطبوخا بماء العسل بالخل او بماء الورد
او بالماء القراح مهما كان استعمل كل سبعة دفعة واحدة
او اثنين فانه تنفعه ايضا لان الترمس يحلل
الاخلاط الغليظة التي في المعدة وتنقي المعدة وتنقي
الاخلاط الغليظة التي في المجاري وتفتح السدد وتعمل
ادرارا من عنوان تقضي بالكبد وتنقي كمال السدد التي
في الكبد والطحال ومرض الماساريقا لانه يفتح بهذه
العلاجات المتقدم ذكرها فيستعمل هذا الطب وانا الفقير
قد جربته فوجدت زيادة تفعله في تفتيح السدة وهذه
صفته يوخذ طاريقون ابيض درهمين وزرهمين راوند
سبل هندي وداريصيني من كل واحد نصف درهم
تجمع هذه الاجزاء بعد ادراكها في الترمس وتطبخ
والاستعمال منه كل يوم ثلاثة ايام درهم واحد
والمقصود من ربه قوته الطبيب الرتقالي من محرة الطبا
الاثنين المتاخرين قال انني عالجت المبتلين في هذا
المرض علاجات متنوعة واذا كان المرض قديما عسر العلاج
بالغاية فجاوبه واشفاه وحيث لم يفعل ثم التدبير في

ملاحظة

مصطكا
منافع الترمس
قوته

طاريقون

راوند سبل

ملاحظة ان الافسنتين يقوي الكبد ويفتح السدد

قوة الافسنتين

ظاهر ان هذا الشراب يقوي المعدة ويفتح السدد ويقطع النضج ويقوي الكبد ويفتح السدد ويقطع النضج

ظاهر ان هذا الشراب يقوي المعدة

ملاحظة ان هذا الشراب يقوي المعدة ويفتح السدد ويقطع النضج ويقوي الكبد ويفتح السدد ويقطع النضج

شراب الفولاذ

صفة شراب الفولاذ

تدبيرها ان تتعاطى بالخل مرارا

ويوجد معجون في قرصها خفق ... يعين يزيد ...
يتكرر هذا العمل اربع دفعات وبعد اتمامه يبرد
من المطبخ ويصبح ... معجونة ... يصير قوام
ثم يوخذ من هذا معجونة سلفقين ويذاب باشربة
هكذا وكما كان يفعل بالهند باوبقي وجوده
يجب ان تكون الشربة ... ثمانية فلا باس منها
وتعود على عمدة الاطباء الاتباعي وهو مرقد الطبيب
اما بعد هذا الشراب في باب معالجة خفقان القارض بسبب
مرض المرقية يعني به معالجة خفقان العارض بسبب سدة
الاعضاء الباطنة وهذه صفته يوخذ من الهيل اربعة
دراهم ويطبخ برسنون درهما من بزر قطونا بمكية
حتى اذا نضج دفعات وتضاف على مطبوخ اعني ذكره وبعده
يوضع سنون درهما من خشب الحديد ومن ماء الورد ويضاف
اليه اربعون درهما من زبيب الاحمر المنقى من سواه ويبقى
ثلاثة ايام بالماء المذكور ثم يطبخ حتى يذهب ثلث الماء
ويصفى وبعد ذلك يضاف اليه ستة عشر درهما من العسل
وستة عشر درهما من فوة الصبغ واصل هذا باوامل رطل
من كل واحد اثنى عشر درهما وخافت وبرشاوشان من
كل واحد قبضتين ويطبخ على نار لينة حتى يذهب نصفه
ثم يصفى وقبل ان يبرد يضاف اليه سكاكر ستة عشر درهما
وستة عشر درهما من طبرزد صفى ويبقع اربعة وعشرين
ساعة ويصفى ويضاف اليه اربعة دراهم سكر ويقوم
شرابا ويستعمل منه في كل يوم قدر عشرين درهما بماء الباذروج
وماء السفرجل ونارا وماء لسان الثور وبزر الخس والمنقول
عن قرنفة الحكيم من اطباء البر انه قال انه اذا وجد في
الطحال ورم او صلابة ولم ينفع في هذه العلاجات المذكورة
فليستعمل هذا الحب لانه يفتح سدد الطحال وسائر الاعضاء

الباطنة

وصفته وصفة تفتيحها كاسكر وهذه صفته يوخذ صرف
بما الهند باوزهم ودرهم اسفيذاج يكون محلولا على نصف
ودرهم مرصاني وثلاث دراهم مسكر وثلاث دراهم
من مركب مجموع الثلاث صاد ل وثلاث قراريط زعفران
ودرهم ملح الاقسطيون كلها بمكر الورد وتصيره
حبا والاستعمال منه درهم في وقت الفجر وان كانت قوى
العليل قوية يجوز له الاستعمال منه مقدار اشقاد وهذا
الحب نافع جدا في مرض سوء القنية العارض بسبب السدة
ايضا وان كان العليل ضعيفا فليعط من كل يوم حبة
او حبتان على الريق وان كانت هذه المعالجة لا تفي الا دفع سدد
الاعضاء الباطنة وصلابة الطحال ورمه وكان المريض من
ارباب الخمر فليستعمل خمسة وعشرين درهما من هذا الشراب
وبعد ساعة يتحرك حركة خفيفة وهذه صفته يوخذ ماية
درهم من بزر قطونا الغولاذ فيغسل غسل الخمر دفعات معقدة
وجفف ويضاف اليه اربع دراهم قرنفل مسحوق ثم يوضع
في اناء من فخار مدهون وبلا فخار جديد وصله ويوضع
في الشمس نهارا عشرة ايام متوالية ويرفع بالليل ان كانت
صيفا وان كانت شتاء فليوضع في حمام مارية ثمانية ايام
متوالية وينبغي ان يفتح فم الاناء ويحرك كل يوم في الليل
كليهما والمنقول عن الطبيب المذكور قال انني استعملت
هذا الدواء في معالجة السدد التي عجزت معالجتها في فصل
الشتاء بهذا الدواء وان هذا عالج به فعلها قوي قال
حتى انني شاهدت منها اسهال السود الغليظة

الفصل الثامن في بيان تشكيل امراض الواقعة في
علة المراقبة اعلم ان اصل القاعدة الكلية اولا هو علاج
المرض لانه اذا زال المرض فلا يزداد العرض الحاصل بسببه
والحالات في هذا المرض هو فصل امراض ردية فيما تقدم

عرض الاورام الحارة

سبب ان الاورام الحارة تسكن الاوجاع فان
تسكن بعرض ضعف عقب الهيل بسبب العرض الطارئ عليه
فيكون ذلك سببا لاشتداد اصل المرض وحكم ايضا ان
الاورام في حرة [illegible] وهو حدث من صعود
الابخرة الحارة اليابسة الى الدماغ ومن حيث انه يضعف
ويضعف الروح النفساني ويورث الضعف فيها عقب
فلا يمكن علاج اصل امرض مالم تسكن الاورام وبما طلب
النوم ويسكن العرض هذا المستحلب وصفته يؤخذ بصيح
بذر قطونا بذر قرطم بذر خيار من كل قسم دراهم وثلاث
دراهم بذر خشخاش ابيض وعشر لوزات مقشرة تدق هذه
الحبوب بماء ورد خام وتحل بها الشعير المقشور على قدر
الكفاية حتى تصير كاللبن وتصفى ويضاف اليها مقدار
من شراب اللينوفر وهو سكنجبين يعطى للمرضى عشرة دفعة
واحدة عند النوم واذا لم تتوفر بتنويمه كما يفعل وجليه
بهذا المطبوخ سخنا لتسكين الابخرة وهذه صفته
باقوا خضرية حشيشة الفواخ خبيزة من كل قبضة
وخمسة دراهم من بذر الخس ومن ورق القصب قبضتين
تطبخ بما يكفي قدر الكفاية ويغسل بها الرجلان الى الركب
وهو سخنه على قدر الاحتمال وان كانت الاورام اعظم
ولم تتوفر هذه اسعافه فليتدهن الاصداغ وداخل الانف
وباطن الكفين واسفل القدمين بمرهم البربليون او مرهم
الحمرة وان لم تتوفر ايضا فيعطى لمرارة درهم من معجون الركب
ويسقى عليه المستحلب المذكور انفا الثاني وجع المعدة
لان الطعام يفسد في المعدة ويصير فيصل الى الرأس ومن شدة
الرطوبة يتولد وجع فمن هذا الوجه ينبغي اعطاء مقيئ خفيف
لان القيء اولا يخرج الطعام الفاسد ثانيا يخرج البلغم الذي
والرياح وهذه صفته يعطى لمرارة درهم ما الزهر سكنجبين

بزيادة

مطبوخ لنفل الرجلين

مستحلب للتنويم

الوجع الثاني وجع المعدة

مقيئ خفيف

مقيئ آخر

ويزاد وبعد مرور نصف ساعة من صبه في حلقه يتقيأ
وان لم يتقيأ فمن بعد العلاج فيستعمل هذا مقيئ
وهذه صفته يؤخذ قسط درهم بذر الحلبة وثلاث دراهم
نشنت وثلاث دراهم اصل بصيح ويطبخ بنصف رطل ماء
وان بقي نصف رطل ويصفى ويضاف اليه ثلاثون درهم
سكنجبين وقبل ان يبرد يشرب دفعة واحدة وان كان
بعد العلاج لا يتقيأ يضاف فيضاف الى المطبوخ الثاني درهم
فانه يكون مستحوق ينقيء فيه اثنتي عشرة ساعة ويمشي ثم
يشرب وبعد ما يقيء يدهن المعدة بهذه الادهان وهذه
صفتها دهن مستكي دهن ورد دهن سنبل هذه دهن
جوز البوا دهن فستق فهذه الادهان يخلط بعضها
ببعض ويدهن بها المعدة وهي سخنة واذا يؤخذ رغيف
سخن خبز فتح نصفين ويفطر على نصفه الواحد كم
قطعة من الادهان المذكورة ويرش عليه من هذا الرغيف
ويوضع على معدته وهي صفته ورد يابس زهر بابونج يابس
وافسنتين يابس وسكر من كل درهم تسحق كالدقيق
وترش على نصف الرغيف السخن مع الادهان المذكورة
ويوضع على المعدة كما قلنا انفا فاذا لم يمكن وجع المعدة في
القيء فليستعمل مثقالا من الحب المركب من التمر حناء والفاريقون
كما ذكر فيما سبق لان هذا الحب يفتح المعدة والفضلات
الباقية بعد بها الى الامعاء الثالث الخفقان فقد يعرض
للعليل خفقان ينبغي تسكينه عاجلا لان الخفقان
من كونه يضعف القلب والروح الحيواني فالمريض يياس
من حياته لانه من حيث ان القلب من الاعضاء الشريفة ماله
تحمل شيء من اليأس فاذا عرض الخفقان للعليل فينبغي
ان يتناول الادوية القلبية ويشرب عليها ما الاسترذوزا
وماء لسان الثور وماء الباذرنجبويه وان كان بهذا العلاج

دهن لوجع المعدة

رغيف للمعدة

وشاشي

مطلب
العرض الثالث الخفقان

ويستعمل فيه على عقب شدة صفة وصفته يؤخذ
درهمين ترياق عراق وسنوق ودرهمين مصطكى
مقرص وثلاثة دراهم محكوك سكر سبعة وثلاثة قرنفل
وعطران وثلاثة دراهم مرزنجوش وقشر هذه الاجزاء
بقشرها ثم تعلق ما يرشح على نار لينة الى ان يذهب ثلثه
توضع على خرقة وتعصر بقدر الطاقة تعاد على ناحية
القلب فان كان لا يسكن احتقان ايضا فليكرر هذا
العمل دفعات متعددة وفي اثناء هذه المعالجات ينبغي
ان لا يغفل عن امر الحقنة لان اكثر السبب واقع بسبب صعود
الابخرة وان كان لا يزيل هذا العلاج ايضا وكان السدد
في جانب الطحال فيوضع على ذلك المكان رجل كما سأذكر
في جامة تهوى من غير خدم فتوضع الكاسات على ذلك
المكان وان كان هذا العلاج كله لا يزيل ايضا فليسقط للمريض
عشرون درهما من شراب حبق اسود والعذر لنا في تقدم
ذكره على مرقاد الصيب لان الطبيب المذكور اصلح عن
الشراب وجل احتقان العارض بسببه وانا احقر
اثبت على المراقبة وان كان يعرض احتقان جربت
هذا الشراب فشاهدت نفعه وافى اخبرنيا وقاد سرطوس
الحكيم انى استصوبت استعمال الادهان التي استخرجها
حكما الفرنج من قشر الاترج والدارصيني بالاستقطار في
معالجة الاحتقان العارض بسبب الريح وانا الحقير ايضا لما
جئت الى استنبول من بلاد الفرنج جربت هذا بنفسي في
الغلطة فشاهدت نفعه عيانا بلطف الله وحوله وقوته
على طريقة استعمال الادهان المذكورة وصرت استعمل منها
كمي نقط في مرق الدجاج او في طبيخ العاذر خويه المذاب
في شراب العنبر الزرجه انه يصير في الاحقان جيد شافيا
للقولنج وسبب ذلك انه ينفذ الى طبقات الامعاء الرقيقة فيوقف

العرض الرابع القولنج

وجعل

وجعل تحت راسه وصدره وسادة عالية ويمنع تحته
تفصيلا وقت ركوبه ويصل وجهه بالسوط
هذا عرض هذه الحقنة متوسطة وهذا الحقنة كبيرة حسنة
الزجاج فيها سبع اواق من الحقنة وهذه وشرة
دراهم بسفايج طرب مرضوض وثلاثة دراهم عرق سوس
وثلاثة دراهم زرنباج ودرهمين بزركتان وثلاثة دراهم
كليل الملك وثلاثة دراهم زهر البابونج ودرهم وشحم دجاج
فهذا الامر تطبخ جميعا على قدر الكفاية ويؤخذ من ماء مطبوخ
مائة وخمسون درهما ويلقى عليه عشرة دراهم خيار شنبر وثلاثون
درهما شيرخشت وخمسة وعشرون درهما دهن بابونج
ويحقن به فهذه الحقنة قليلة الريح ولحم الفضلات وان
كان الوجع لا يسكن بهذا العلاج ايضا فليعمل هذه الحقنة
التي هذه صفتها يؤخذ خبيز وحشيشة الزجاج وخطمية
وزهر بابونج من كل قبضة واحدة وحبي دراهم بزركتان
وحبي دراهم بزر الحلبة وحبي درهم شبث وعشر دراهم
كليل الملك وتطبخ بأربع اواق ماء الى ان يبقى نصفه ويلقى
على الماء المطبوخ كمثرى جيدة قبل ان يبرد ويوضع
على المكان الموجوع وبعده توضع السفنجة ويسخن مكانها
ويدهن فيه بهذه الادهان وهي سخنة وهذه صفتها دهن
لوز حلو دهن زنبق دهن بابونج دهن افسنتين دهن
الدجاج دهن وزيت يخلط بعضها ببعض وتسخن على نار لينة
قليلا ويدهن بها المكان الذي فيه الوجع واذا كان لا يسكن
يؤخذ شحم الكرش المذبوح طريا وهو سخن يوضع على
موضع الوجع قبل ان يبرد اذ مس وجع الكلى فانها تقدم
العقل في اوائل رسالتنا هذه ان الطبيب الجاهل لا يدري
بان هذا الوجع هو عرض حادث من عوارض المراقية فيعالجه
بمعالجة حصاة الكلى مع انه عرض لا مرض ومن حيث انه عرض

ثبت شیخ امام علامہ محدث شاہ
وعین عین لائمۃ الاعلام
سید وقدوتنا وسندنا
شیخ عبد الرحمن کزبری
رحمہ اللہ
ورحمنا بہ
آمین

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدره • واعلى لمن انقطع لعز جنابه في الملا الاعلى ذكره • واجاز على
علمه الصحيح الحسن • فضلا منه وكرما الحسنى واحسن • ووعد بوجادة ذلك عند مناولة كتابه بيمينه
في الاخرى • وعدا لا خلف فيه كما نص عليه في كتابه الكريم يتلى هذا الايام ويقرا • احمده سبحانه على ان نور بصائر
اهل الحديث بانوار هداية الازلية • وشرح صدورهم ونضر وجوههم ببلوغ خير البرية • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اخصهم هذه الامة المحمدية بعلم الاسناد والرواية • حفظا للشريعة المطهرة من
شبه اهل الالحاد والغواية • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي نبع الماء النمير من بين
بنانه • وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الامجاد • وعلى التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم التناد • صلاة وسلاما تنهاهما ولا تنفاد • مما روى عنه حديثا باسناد

الزيفة م وشرف بخدمة سنته عالم وساد اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني عبد الرحمن ابن الشيخ الامام
محمد الكزبري • غفر الله تعالى له ولوالديه • وشائخه ولمن احق عليه • ان فضائل العلم لا تحصى
وشرفه لا يمكن ان يستقصى • لا سيما علم اسناد علوم الاحكام والحديث • المتفق على جلالته
في القديم والحديث • فان الانتظام في سلسلة البهيه • رتبة علية سنيه • ونعمة عظيمه
جليه • وبقاء سلسلة الاسناد شرف هذه الامة المحمديه • واتصالها بنبيها خصوصية
لها من بين سائر البريه • وكفى المنتظم في تلك السلسلة فخرا وشرفا • ان يكون اسمه منتظما مع اسم
النبي المصطفى • وان يكون اخر سلسلة اولها وسيدها سيد الامم • رسول رب العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • وما ورد في شرف العلم وفضله • والحديث واهله • فاثار كثيره •
واخبار مستفيضة شهيره • وما من رجل يطلب الحديث الا شوهدت النضرة على طلعته •
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم لحملة سنته • بقوله نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها
الحديث هذا • وقد اتصل سندنا والله تعالى الحمد والمنة في الفقه والتفسير والحديث والتوحيد
وآلاتها الجمة • وكذا كتب القوم والرقائق • والاوراد الواردة عن اهل العرفان والحقائق
والمسلسلات الشريفة • بالاسانيد اللطيفة • بجملة من الائمة الاعلام • والجهابذة
الفخام • يضوع نشرهم • ويطول ذكرهم • واسانيدهم في غاية العلو والاشتهار • كالشمس
واسطة النهار • وهم بحمد الله تعالى يقاربون المئتين • من دمشقيين وشاميين وحجازيين

وعراقيين ومصريين ولكن غالبهم بالاجازة مشافهة وكتابة او مكاتبة من بلادهم
امدنا الله تعالى بعظيم امدادانهم ونفعني ببركاتهم وصالح دعواتهم من اجلهم بل اجلهم
في اعتقادي سيدي وسندي وركني وعضدي اعني به سيدي وشيخي وبركتي الامام
المحدث الاثري والدي مرحوم الشيخ الامام محمد الكزبري تغمده الله تعالى برحمته
وعظيم غفرانه • واغدق على ضريحه سحاب رحمته واحسانه • فانه كان جميع انتفائي
منه وغالب مروياتي عنه فتلقيت عنه صحيح الامام البخاري عليه رحمة المولى الباري •
مرات منها اني لازمته في درسه العام بين العشائين في جامع بني امية في نحو من
ثلثيه ثم سمعته منه بطرفيه رواية مع سوال ومراجعة لما يحتاج اليه في كل من رمضان
سنة خمس وست وسبع بعد المائتين والف في المدرسة السليمانية ثم سمعته منه كذلك في داره
في مدة شهر ونصف سنة ثلاث عشرة وفي تلك السنة قرانه في الدرس العام للخاص والعام من
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الى اخر الكتاب ولما جلس في بقعة المحدثين تحت قبة النسر
وابتدا الصحيح من اوله لازمته فيه الى ان وصل الى كتاب الشهادات في عدة احدى عشرة سنة
فتلخص من مجموع ذلك ما يزيد على ثلاث مرات واجازني به وبما يجوز لي مرات عديدة وكتب لي
بخطه المبارك اجازة لطيفة وحضرته ايضا والله تعالى الحمد في كثير من كتب الحديث الشريف
كصحيح الامام مسلم مرتين بطرفيه وسنن ابي داود مرة بطرفيها وبعض اخرى وسنن الامام
الترمذي مرة بطرفيها ومرة الى كتاب القضاء وسنن النسائي من اولها الى نحو من ثلثيها
واخترمته المنية قبل اكمالها وقرات بين يديه كثيرا من كتب الحديث والفقه وحضرته
في اواخر تفسير الامام البيضاوي ثم من اول الى قوله سبحانه واحسنوا ان الله يحب المحسنين
وقرات بين يديه ايضا كثيرا من كتب الاخلاق والرقائق والعلوم العربية وبعض المرضية
وفيه ذكر مما يطول المقام بتعداده فجزاه الله تعالى خير الجزاء بجزيل عطائه • ولد رحمه الله تعالى
سنة اربعين ومائة والف وتوفي سنة احدى وعشرين ومائتين ودفن في مقبرة
باب الصغير • ومن ائمة مشايخي سيدي وسندي والدي الثاني من كان للفضل والفواضل عانيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

العالم العامل العلامة شيخ السنة المحمدية وبركة البلاد الشامية ذو الاخلاق الرضية
والاوصاف المرضية سيدي وبركتي الشيخ شهاب الدين احمد بن عبيد العطار غذاه الله تعالى بجدته
الطاهرة سحاب الرحمات الغزار وقد قرأت عليه حرفا فحرفا من اول الصحيح الى تمام الكتاب سماعا وحضرت
دروسه العامة فيه في مدرسته السليمانية من اول الكتاب المدعوة الى تمام الكتاب بالرواق واجازني بجميع
الصحيح وجميع ما يجوز له مرات ضاعف الله تعالى له الثوبات ولد رحمه الله سنة ثمانية وثلاثين
ومائة والف وتوفي سنة ثمانية عشر ومائتين ودفن في مقبرة الفراديس ومن سادات
مشايخي الشيخ الامام سليل العلما الاعلام الذي شرفت به دمشق الشام صفي الدين خليل بن عبد الله
الكاملي روح الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه فقد قرأت بين يديه طرفا من اول الكتب الستة
وسمعت منه حديث الرحمة وهو اول حديث سمعته منه واجازني لفظا وكتبا اجازة بديعة عامة
بخط يده المباركة توفي رحمه الله تعالى سنة سبع ومائتين ودفن في مقبرة باب الصغير ومن مشاهير
ايمة مشايخي الامام الذي وتأخر ذكره فقد علم فضله وقدره الشيخ الامام العلامة
المقدام المحدث المسند الصوفي البركة العارف بالله تعالى والمرشد اليه سيدي وسندي وبركتي بدر الدين
محمد بن احمد المقدسي الشهير بابن بدير قدس الله تعالى روحه الزكية وافاض علينا ضريحه الطاهر سحاب
الجود في كل بكرة وعشية وقد سمعت منه حديث الرحمة في داره الملاصقة للمسجد الاقصى وهو اول حديث
سمعته منه واجازني بجميع ما يجوز له مرتين وكتب بخط يده المباركة اجازتين احداهما مذكورة بتين
والاخرى بخمس رقمتين توفي رحمه الله تعالى سنة عشرين ومائتين ودفن في داره ومن اكابر
شيوخي الشيخ الامام العالم العامل الولي الكامل فقيه مذهب النعمان ذو القدر الرفيع الشان سيدي
الشيخ مصطفى بن محمد الدمشقي ثم المدني الشهير بالرحمتي قدست اسراره وضوعفت انواره كتب لي
اجازة مطولة عامة بجميع ما يجوز له غرة سنة خمس وتوفي رحمه الله تعالى اخر هذه السنة في طريق مكة
ايبا من الطائف ودفن في المعلى ومن سادات اشياخي السيد الشريف واسند الفطاريف
صحيح النسب وكريم الحسب مسند المدينة المنورة ومحدث تلك البقاع المطهرة السيد شهاب الدين احمد
ابن علوي باحسن الشهير بجمل الليل سمعت من لفظه حديث الرحمة بداره العامرة واجازني بجميع مروياته
وكتب بخط يده اجازة بديعة فائقة توفي رحمه الله تعالى سنة ستة عشر ومن اكابر شيوخي السيد
الامام واسند الانام ذو الكشوفات الباهرة والكرامات الظاهرة سيدي نور الدين علي بن عبد البر
الحسيني الشهير بالوفائي الازهري الاصل المدني الهجرة والوفاة اجتمعت به في المسجد الشريف
النبوي

النبوي بالقرب من المواجهة الشريفة وحدثني بحديث الاولية بشرط وكتب لي اجازة
بخط يده وله اسانيد رفيعة عالية وسير جليلة شيء منها توفي رحمه الله تعالى سنة احدى عشرة
ودفن في البقيع ومن سادات مشايخي الشيخ الامام العلامة الهمام المشهور بالامداد العالي
سيدي علم الدين الشيخ الصالح الفلاني المدني اجتمعت به في دار شيخنا جمل الليل وحدثني بحديث
الرحمة واجازني بعموم ما يجوز له وكتب لي اجازة سنية بخط يده توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان عشرة ومن
اكابر مشايخي الشيخ الامام العلامة بلد الله الحرام سليل العلما الاعلام الشيخ عبد الملك ابن الشيخ عبد المنعم
ابن الشيخ تاج الدين المفتي هو وابوه وجد بمكة المشرفة سمعت منه حديث الرحمة بشرطه واجازني
بما يجوز له اجازة لطيفة توفي رحمه الله تعالى سنة ثمانية وعشرين ومائتين ومن اكابر شيوخي العلامة المحرر
الفقيه الكبير الشيخ زين الدين عبد الغني بن محمد هلال مفتي الشافعية بمكة المشرفة اجتمعت به وكتب لي
اجازة بعموم ما يجوز له توفي رحمه الله تعالى سنة ثنتي عشرة ومن سادات مشايخي الاخوة الثلاثة
الافاضل الشيخ محمد ومحمد طاهر ومحمد عباس اولاد الشيخ الكبير المحدث الشهير الشيخ سعيد سنبل اجتمعت
بهم وكتب لي كل واحد منهم اجازة بسائر ما يجوز له ومن سادات مشايخي العلامة النبيل
الشريف الاصيل زين العابدين بن علوي جمل الليل سمعت منه حديث الرحمة واجازني لفظا بجميع
ما يجوز له ومنهم الامام المعمر متقن الحديث والاثر الشريف الشهير بالامير ابراهيم بن
الشريف محمد الصفاني اليمني ثم المكي اجتمعت به مرارا عام حجتي سنة عشر وسمعت منه حديث الرحمة وكتب
لي اجازة بخطه مرتين توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث عشرة ومنهم الامام الفاضل الصالح الكامل الشيخ عبد اللطيف
الزمزمي سمعت منه حديث الرحمة في داره واجازني لفظا وخطا ومنهم جماعة كتبوا لي من الحرمين
الشريفين بالاجازة العامة منهم الشيخ الامام والماهر الهمام الشيخ حسين بن علي مفتي المالكية بمكة المشرفة
ومنهم الشيخ الصالح الكبير الفاضل الشيخ محب الله بن حبيب الله بن عبد الرشيد الهندي ثم المكي ومنهم العلامة
المسند الشيخ عبد القادر الصديقي المكي المفتي ومنهم الفاضل الخطيب الامام ببلد الله الحرام الشيخ محمد بن عمر
ومنهم العلامة النبيل الشيخ احمد رشيد الحنبلي صهر شيخنا الرحمتي ومنهم الشيخ عبد الرحمن الديار باكري
الاصل المكي المولد والمنشأ ومنهم الشيخ ابو بكر اليماني المكي ومنهم الشيخ احمد بن حسن بن حماد
ومنهم الشيخ قاسم بن علي المغربي التونسي وقدم الى دمشق ١١١١ الشيخ الحافظ عبد الحي بن الشيخ محمد
سليمان الكردي سنة سبع فسمعت منه حديث الرحمة وكتب لي اجازة بجميع مروياته ومنهم ملقات

والده ٠ وقدم سنة ثمان الشيخ الامام المفتي الشيخ عبد الله بن محمد الراوي البغدادي حاجا
فسمعت منه حديث الرحمة وذكر جواز رواية يرحمكم بالنصب كالرفع والجزم وقرأ تقييد اوائل الكتب
السته واجاز لي لفظا بها وبجميع ما يجوز له وكتب لي من بغداد الشيخ العلامة ذو المناقب الظاهر
الشيخ عبد الرحمن قادري شيخ السجادة في ضريح جده وكتب لي من مصر القاهرة من علماء الازهر جماعة
منهم الشهاب احمد العروسي ومنهم الشيخ عبد الله الشرقاوي ومنهم العلامة الشمس محمد الامير المالكي ومنهم
العلامة الشيخ عبد الرحمن المقري المنياوي ومنهم العلامة محمد الشنواني ومنهم العلامة الشيخ علي الخياط ومنهم
العلامة الكبير والولي الشهير الشيخ محمد الشهير بتغلب قدس سره ومنهم العلامة الصالح الشيخ محمد
السقاط ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب البخاتي ومنهم الشيخ حسن البقلي المالكي ومنهم العلامة الشيخ مصطفى
العقباوي المالكي واخبرني سيدي الوالد المرحوم ان شيخنا الامام الشهاب العطار قدم ثلاث لما دخل
مصر استجازله ولهذا الفقير من اعلام المسندين وخاتمة المحدثين السيد مرتضى الزبيدي ثم
المصري ٠ وكتب لي من حلب الشيخ ابراهيم دارة حمزة ابن اخت الشيخ ابي بكر الشهير بهلال
الحلوتي المشهور ٠ وقدم سنة خمس حاجا العالم الكامل الشيخ اسماعيل المراهي فسمعت منه حديث
الرحمة في حجرة بني الغزي واجاز لي بعموم ما يجوز له ٠ وقدم سنة ثمان العبد الصالح العلامة
المفتي الحافظ عبد الله ابن الشيخ محمد العقاد واجاز لي بجميع ما يجوز له عموما وبعلم القراءات
خصوصا ٠ ولما زرت بيت المقدس اجاز لي لفظا وخطا الشيخ الامام الشيخ يونس الخليلي الغزالي
وكتب لي من ثغر بيروت قبل قدومه دمشق الفاضل السيد احمد بن عبد اللطيف البربير
وكتب لي اجازة الشيخ البركة بقية الزاهدين وخاتمة السلف الصالحين الملا عثمان الكردي
وكنت قرأت عليه طرفا من الفقه ٠ وكتب لي اجازة بما يجوز له الاستاذ العارف بالله تعالى صاحب
الاحوال والكرامات تقي الدين محمد الشاذلي الملامتي بعد ما لقنني الذكر وهو رحمه الله تعالى
اخذ عن جماعة منهم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي ومنهم خالي الشيخ احمد بن عبد الله
البعلي نفعنا الله تعالى بهم واعاد علينا من بركاتهم ٠ واجتمعت بمكة المشرفة سنة ثمان وخمسين وماتة
بالسيد الشريف عبد الله بن عمر العلوي الحضرمي اليمني وسمعت منه حديث الرحمة واجاز لي لفظا وكتابة
ما يجوز له وهو فيما نظن من عباد الله الاخيار نفعنا الله تعالى به وقد حسن ظنه في فسمع مني
وسمعت منه واستجاز لي واجاز لي فهؤلاء جملة من شيوخي اقتصرت على ذكرهم الان لكمال شهرة
فضلهم

فضلهم في كل مكان وكل واحد منهم يروي عن جمع من شيوخهم الاعلام كما هو مسطر في فهارسهم
واجازاتهم العظام وقد احببت ان اذكر جملة مما اخذته عنهم من الاسانيد في الصحيحين وبقية
السنن وغيرها من المؤلفات المتداولة في هذا الزمن ٠ مع ذكر بعض فوائد اخذتها عنهم
تتميما للفائدة ٠ ورجاء حصول دعوة صالحة ممن انتفع بشيء منها تكون لي ان شاء الله تعالى عائدة ٠
مفتتحا ذلك بالحديث المسلسل بالاولية المعروف بحديث الرحمة وختاما بالحديث المسلسل
بالدمشقيين الاربعة ٠ تبركا وتيمنا برجال الاسناد ٠ فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة على العباد
فاقول حدثني بحديث الرحمة المذكور جمع من مشايخي المذكورين بشرط تسلسله ما عدا سيدي
الوالد وشيخنا العطار فان اوليتهما نسبية ومن عداهما حقيقية فاما الوالد فحدثني
به مرارا وهو اول حديث سمعته منه يوم ابتدائه لصحيح البخاري في بقعة المحدثين تحت قبة
النسر غرة شهر رجب سنة عشر واما شيخنا العطار فسمعته منه كذلك وهو اول حديث سمعته منه
في احد مجالس ختمه لدرس السليمانية واظنه في شعبان سنة تسع واما شيخنا ابن بدير وشيخنا
الكاملي وشيخنا العلمي وشيخنا الونائي وشيخنا الفلاني وشيخنا جمل الليل وشيخنا الامير ابراهيم
اليمني وشيخنا الشيخ عبد اللطيف الزرمي فحدثوني به باولية حقيقية باسناد كل منهم المتصل
المتسلسل على المشهور الى الامام سفيان بن عيينة ولنترك بذكر سند منهم فاقول
حدثني به شيخنا المحدث بدر الدين محمد بن احمد المقدسي الشهير بابن بدير
في داره الملاصقة للمسجد الاقصى وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني
شيخنا الشيخ مصطفى ابو النصر الدمياطي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثني به
شيخنا الشيخ محمد بن احمد عقيلة وهو اول حديث سمعته منه قال رحمه الله تعالى في مسلسلاته
سمعت حديث الرحمة المسلسل بالاولية من الشيخ الناسك احمد بن محمد الدمياطي الشهير
بابن عبد الغني وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الشيخ المعمر ابو الخير بن عمر بن موسى الرشيدي
وهو اول حديث سمعته منه بحضرة جمع من اهل العلم قال حدثنا به المعمر محمد بن عبد العزيز
المنوفي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الشيخ المعمر ابو الخير بن عمر بن موسى الرشيدي
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به شيخ الاسلام الشريف زكريا بن محمد الانصاري
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به حافظة المحفاظ الشهاب ابو الفضل احمد بن علي
ابن حجر العسقلاني وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا به الحافظ زين الدين ابو الفضل

عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الصدر ابو الفتح
محمد بن محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به النجيب ابو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
ابن علي الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد اسماعيل بن ابي صالح النيسابوري
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول حديث سمعته منه قال
حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزاز وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر
ابن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الامام سفيان بن عيينة
وهو اول حديث سمعته من عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السما قال الترمذي حسن صحيح وجمع طرقه
جماعة وهو اشهر المسلسلات وقد نظم هذا الحديث جماعة من العلما منهم الحافظ ابن عساكر رحمه الله

باكر الى الخير ياذا اللب مغتنما ٠ ولا تكن عن قليل الخير منحرما
واشكر لمولاك ما اولاك من نعم ٠ فالشكر يستوجب الافضال والكرما
وارحم بقلبك خلق الله وارعهم ٠ فانما يرحم الرحمن من رحما

وللحافظ شهاب الدين ابن العسقلاني رحمه الله تعالى

ان من يرحم اهل الارض قد ٠ جاء نا يرحمه من في السما
فارحم الخلق جميعا انما ٠ يرحم الرحمن منا الرحما

وللحافظ العراقي رحمه الله تعالى

ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما ٠ ولا الفقير اذا يشكو لك العدما
فكيف ترجو من الرحمن رحمته ٠ وانما يرحم الرحمن من رحما

وللشيخ رضوان العقبي رحمه الله تعالى

الحق فيك مسلسل بالاول ٠ فاصغ ولا تسمع كلام العذل
فارحم عباد الله يا من قد علا ٠ من يرحم السفلى يرحمه العلى

وللشهاب

وللشهاب منصوري رحمه الله تعالى

خلق بمن يظلم ان يظلما ٠ وبالذي يرحم ان يرحما
من لم يكن يرحم بالقلب من ٠ في الارض لم يرحمه من في سما

جامع المسند

جمع مسند الشام بلا مراء الامام حفاظ الانام الحافظ الشهير والناقد الخبير
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي قدس الله روحه ونور مرقده وضريحه
اروي عن كل من الاشياخ المتقدم ذكرهم حسبما تقدم تفصيله لكنا نتبرك بذكر
البعض رواما للاختصار فاقول اما الوالد رحمه الله تعالى فممن يروي عنه الصحيح والده
الامام المحدث الاثري المعمر الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ الامام الفاضل الهمام الفقيه
الكبير الملقب بالشافعي الصغير سيدي وسندي وبركتي وخالي جدي الشيخ علي بن احمد
الكزبري والشيخ الامام المفنن المحدث المسند المتقن ذو التاليف الفائقة والتحريرات
البديعة الرائقة الشهاب احمد افندي العثماني الشهير بالمنيني وهو الثلاثي يروون عن
جمع من شيوخ عصرهم منهم سيدي الامام الكبير والعارف بالله تعالى الشهير ذو المقام الانسي
والنفس القدسي سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي ٠ فهذا كما ترى بيني وبين سيد العارف وسطا
وقد من الله تعالى علي بالرواية عنه بواسطة واحدة وهي شيخنا الشيخ مصطفى الرحمتي فانه روى
عنه بالاجازة العامة وكان سنه حين وفاة الشيخ نحو ا من ثمان سنين كما كتب لي ذلك وكذلك
يروي عنه بالاجازة سيدي العارف بالله تعالى السيد محمد تقي الدين الحنبلي وكتب لي بذلك واجازني
به فساويت بهذا الاعتبار غالب شيوخي ولله تعالى الحمد واما شيخنا العطار فمن مشايخ الاربعة الثلاثة
وهم الشيخ اسمعيل العجلوني والشيخ محمد الغزي والشيخ احمد المنيني وهم يروون عن مشايخ احد
العلما الاعلام الشيخ محمد ابي المواهب الحنبلي البعلي واما شيخنا الكاملي فمن شيوخه والد العلامة الشيخ
عبد السلام روى عنه بالاجازة بالكتابة فان والده توفي وهو نحو سنة لكن وجد بخط الاجازة
العامة منه ووالده يروي عن والده الشيخ محمد الكاملي هكذا كتب لي رحمه الله تعالى وهولا الثلاثة اعني
العارف الشيخ عبد الغني والشيخ ابا المواهب والشيخ محمد الكاملي يروون عن جماعات منهم شيخ الاسلام
ومسند بلاد الشام الحافظ نجم الدين محمد الغزي وشيخ الاسلام ملك العلما الاعلام الشيخ تقي الدين
عبد الباقي الحنبلي البعلي فاما الاول فيروي عن والده شيخ الاسلام بدر الدين محمد الغزي عن شيخ الاسلام
القاضي زكريا الانصاري عن خاتمة الحفاظ شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني واما
الثاني فمن المعمر المسند ابي عبد الرحمن محمد بن حجازي الواعظ عن المسند المعمر محمد بن محمد الشهير
بابن كمال عن الحافظ ابن حجر واما شيخنا العارف بالله تعالى الامام محمد بن بدير فممن يروي عنه هذا الصحيح
شيخ المحققين وامام العارفين الشيخ شهاب الدين احمد الراشدي المصري وهو عن شيخ الاسلام

عبد الرحمن عن حافظ الامة الشمس محمد البابلي عن ابي النجا سالم السنهوري عن النجم الغيطي
عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ المذكور له في تصحيح الطرق
كثيرة والاسانيد غزيره وقد ذكر بعضها في خطبة فتح الباري وساقها سياقا حسنا بديعا
فقال اثناء ذلك واما رواية الداودي فهي على الروايات لنا من حيث العدد اخبرنا بها
الشيخ ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الرحيم نحوي وابو محمد بن محمد بن عزيز ك وابو اسحق
براهيم بن احمد بن عبد الواحد البعلي وابو الحسن علي بن محمد الجوزي قال الاولان اخبرنا ابو العباس
احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي وست الوزراء بنت عمر بن اسعد
ابن المنجى التنوخيه وقال ابو اسحق اخبرنا احمد بن ابي طالب بن نعمة وقال الاولى قرأت على الست وانا
اسمع وكتب الي سليمان بن حمزة بن ابي عمر وعيسى بن عبد الرحمن ثم ابن معالي وابو بكر بن احمد
ابن عبد الدائم قال الخمسة اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي سماعا
وقالوا سوى المراة كتب الينا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي وابو الحسن علي بن ابي بكر روزبة
القلانسي زاد سليمان ومحمد بن زهير شعوانة وثابت بن محمد الجندي ومحمد بن عبد الواحد
قال الست اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي عنه يعني ابا الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الداودي عن ابي محمد عبد الله بن محمد السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري
عن جامع الصحيح امير المؤمنين في الحديث الحافظ الشهير والناقد الخبير البصير الثبت الحجة شيخ الفر
واما ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي روح الله تعالى روحه بالروح والريحان
واغدق عليه سحاب الرضوان قال الفربري سمع صحيح البخاري من مولفه تسعون الف رجل واروى هذا
الصحيح بسند المغربين وهو سند العراق والجاوه وهو عن والدي المرحوم عن شيوخه الثلاثة المذكورين عن
خاتمة الزهاد والعباد الملا الياس الكوراني عن مسند المدينة المنورة الملا ابراهيم الكوراني عن
المعمر الصوفي الملا عبد الله بن سعد الدين اللاهوري عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي فبيني
وبين النهروالي خمس وسائط ووقع لي اعلى من ذلك وهو ما اروية عن شيخنا النور علي بن عبد القادر
الوناني عن الشيخ المعمر عبد القادر بن احمد الاندلسي باجازته من المعمر محمد بن عبد الله الادريسي
باجازته من الشيخ قطب الدين النهروالي فبيني وبين النهروالي باعتبار هذا ثلاث وسائط
والنهروالي يروي عن والده المعمر احمد بن محمد النهروالي عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله
الطاوسي فبيني وبين الطاوسي باعتبار سند والدي سبعة وباعتبار سند الوناني ستة ووقع لي
سند مساو لسند شيخنا الوناني وهو من شيخنا العلم الشيخ صالح الفلاني عن المعمر محمد بن محمد بن سنة الفوي
الفلاني عن العلامة احمد بن علي الشناوي العباسي عن العلامة السيد غضنفر النقشبندي عن العلامة تاج الدين
عبد الرحمن بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي عن حافظ عصره محمد بن عبد الغني الطاوسي وهو يروي عن الشيخ المعمر
ابي طاهر الكوراني عن حافظ الحديث احمد بن عبد القادر الحجازي بسماعه من جامعه الامام البخاري
ابي نعيم رضوان بن محمد العبادي الحلاني بسماعه جميعه عن الامام الفربري بسماعه من جامعه الامام البخاري
وبتامل ذلك يعلم ان بيني وبين الامام البخاري باعتبار سندي سيدي اثنا عشر
وباعتبار سند شيخين الاخيرين عشرة وباعتبار ثلاثيات الامام البخاري يتم لي
اربع عشرة واسطة بيني وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الحمد والمنه وهو على سند يوجد
على وجه الارض الان فيما علم وقد تلقى الائمة الاكابر نحو هذا السند بالقبول وعدوه
من جملة نعم الله تعالى عليهم للقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قربة محبوبة مطلوبة
وفضيلة عظيمة مرغوبة صحيح الامام بمسلم الحافظ الحجة الشهير ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله
رويه من طرق عديدة منها عن والدي قراءة عليه مرتين بطرفين عن والده بالاجازة الخاصة
والعامة عن شيخ عبد الغني النابلسي ح ومن شيخ مصطفى الرحمتي بالاجازة العامة عن
الشيخ عبد الغني النابلسي عن نجم محمد الغزي عن والده بدر محمد الغزي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن حافظ ابن حجر عن ابي اسحق برهيم التنوخي عن ابي الحسن علاء الدين علي بن العطار عن شارح
شيخ الاسلام محي الدين يحيى بن شرف النواوي عن ابي اسحق ابراهيم بن ابي حفص عمر بن خضر
الواسطي عن ابي الكرم هو ابو القاسم ابو بكر بن ابي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي عن فقيه الحرمين
ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى الجلودي عن
ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله ونفعنا به
قال الامام النواوي وهذا الاسناد الذي حصل لنا ولاهل زماننا من يشار كنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله
فبيننا وبين مسلم ستة وفي روايتنا لطيفة وهو ان اسناده مسلسل بالنيسابوريين وبالمغربين
فان رواته كلهم مغربون وكلهم نيسابوريون من شيخنا الى ابي اسحق الى مسلم وشيخنا وان كان واسطيا
فقد اقام بنيسابور مدة طويلة السن الحافظ الكبير ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق الازدي السجستاني رحمه الله
رويه ايضا منها عن والدي قراءة عليه مرة بطرفيها وبعض اخرى وهو عن
جمع من شيوخه سماعا لطرف من اولها واجازة للباقي منها بالسند السابق الى البدر الغزي عن تقي الدين
بن فاضي عجلون عن النجم علي بن احمد البخاري عن ابي حفص عمر بن طبرزد البغدادي عن ابي الفتح الميدومي
عن الحافظ ابي بكر احمد الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي قال
اخبرنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني سماعا لجميعه في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين

سنن الترمذي فقط شهر [illegible] عن [illegible] الامام [illegible]

رويناه من طرق عديدة بعضها عن والدي قراءة عليه وانا اسمع وانا الى كتاب قضاء وهو يرويها من طرق كثيرة منها قراءة عليه وانا واجازة لباقي من شيخ شهاب الشيني عن شيخين ابي الوهب خليل وشيخ عبد الغني عن شيخ عبد الباقي الحنبلي عن شمس الدين محمد بن حمزة الحسيني قال اخبرنا ابو العباس بن شريفة وابنة الحرستاني قالا انبانا الشيخ الامام الحافظ بن الباسي وابن الحرستاني واحمد بن علي الرزي قالوا انبانا الشيخ الحافظ المزي والحافظ ابو محمد بن محمد وابو عبد الله بن المهندس واخرون قالوا اخبرنا الخضر بن طبرزد البغدادي عن ابي اليمن الكندي عن ابي شجاع البسطامي قال انبانا قال ابو القاسم علي الحلبي قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد قال اخبرنا الهيثم عن كليب عن الحافظ ابي عيسى الترمذي رحمه الله تعالى وباسناد سابق الى ابن طبرزد البغدادي قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي عن ابي نعيم محمود بن القاسم الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر وابي النصر عبد العزيز بن احمد الهروي الهروي بقراءتي الا الجزء الاخير وهو اول مناقب ابن عباس رضي الله عنه في اخر الكتاب فسمعه الكروخي من ابي المظفر الدهان الهروي قالوا جميعا اخبرنا ابو الفتح محمد المروزي قال اخبرنا الشيخ الامين ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي قال اخبرنا ابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى سنن الحافظ [illegible] علام احد حفاظ الاسلام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب [illegible]

بالمدينة ورويناها ايضا من طرق عديدة منها عن والدي قراءة عليه من ثلثيها او اكثر واجازة فيما قبل ذلك اجازة ان لم يكن سماعا واجازة للباقي بالسند السابق الى شيخ الاسلام القاضي زكريا عن ابي محمد الحسن بن محمد الحسيني عن ام محمد ابنة الكمال عن ابي القاسم الطرابلسي عن الحافظ ابن القاسم عن محمد بن عتاب عن ابي محمد عبد الله بن ربيع عن ابي بكر بن معاوية القرشي عن الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى وغفر له

سنن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه رحمه الله تعالى

ورويناها من طرق عديدة ايضا منها عن والدي بالسند السابق الى ابي طالب الحجار عن انجب بن ابي السعادات عن ابي زرعة طاهر بن ابي الفضل المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي عن ابي طلحة القاسم بن ابي البدر الخطيب عن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان عن ابي عبد الله محمد ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

الموطأ امام دار الهجرة ابي عبد الله مالك بن انس امام الائمة وناشر لواء السنة رواية الامام يحيى بن يحيى الليثي ورويناه من طرق عديدة منها عن الوالد بالسند السابق الى ابن حجر عن ابن اميلة المازني عن عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي عن ابي اسحق ابراهيم بن يحيى المكناسي عن ابي الحسن محمد بن محمد بن سعيد بن رزقون عن ابي عبد الله احمد بن غلبون عن ابي عمرو عثمان بن احمد القيجاطي

عن

عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى عن عمه ابيه ابي مروان عبد الملك بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى مصمودي الليثي عن الامام مالك بن انس الاصبحي ح وعن شيخ مصطفى رحمتي عن علاء شيخ صالح الحسيني عن شيخ حسن العجيمي قال حدثنا شيخ حمد العجلوني الصغير عن شيخ عبد الحق سنبلي بسماعه جميعه عن عبد الرحمن بن محمد بن ايوب النسابة بسماعه كذلك عن عز الدين بسماعه على محمد بن جابر الوادياشي بسماعه على عبد الله بن محمد بن هارون الفرضي عن محمد بن عبد الكريم التميمي سماعا عن محمد بن فرج مولى بن الطلاء سماعا عن ابي ذر عبيد بن يونس بن عبد الله بن الصفار سماعا عن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى سماعا قال انبانا عمي والدي عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى سماعا قال انبانا والدي يحيى بن يحيى سماعا عنه

حياء علوم الدين

للحجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي اروبه عن والدي قراءة للطرفين في درس العام بين العشائين عن خالي العلامة الشيخ علي الكزبري ح وعن شيخ خليل الكاملي عن الشيخ حسن البيتماني بروايتهما عن الشيخ العلامة عبد الغني عن الشيخ عبد الباقي عن الشمس الميداني عن الشهاب الطيبي عن الكمال بن حمزة عن القاضي ابي حفص الحنبلي عن سليمان بن المجد عن محمد بن العماد عن ابي سعد السماعي عن محمد بن ثابت عن مؤلفه رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

المصابيح

للامام ابي محمد الحسين البغوي وتفسيره اروبه بالسند السابق الى الشيخ عبد الباقي عن عمر القاري عن عبد الغني عن القاضي زكريا عن محمد بن الفرات عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن فضل الله بن ابي سعيد النوقاني عن الامام ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله تعالى وغفر له آمين

مشكاة المصابيح

لولي الدين التبريزي اروبه عن والدي عن الشيخ محمد التفلاتي عن محمد بن سالم الحفني عن محمد البديري عن الملا ابراهيم الكوراني عن رصفي احمد القشاشي عن الشهاب احمد بن علي الشناوي عن سيد مصطفى البكري عن الشيخ محمد سعيد الشهير بسمبر كلان عن بير [illegible] عن والده جمال الدين بن عطاء الله عن محمد اصيل الدين عبد الله عن شرف الدين عبد الرحيم الجوهري عن امام الدين علي بن مبارك شاه الساوجي عن مؤلفه رحمه الله تعالى آمين

الشافي للامام الغزالي رحمه الله تعالى

للامام الصفاني اروبه عن الوالد عن الشهاب الشيني ح وعن الشيخ عبد الله الراوي عن والده الشمس محمد عن عمه الشيخ ابراهيم كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان المغربي ح وعن الشيخ مصطفى رحمتي عن الشيخ صالح الحسيني عن محمد بن سليمان المغربي عن ابي المهدي عيسى الثعالبي عن ابي العباس احمد بن علي المنجور عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام عن العز بن الفرات عن ابي الثناء محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن مؤلفه رحمه الله تعالى آمين

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible]

رويها عن الوالد قراءة لبعضه واجازة للباقي وهو عن والده كذلك عن العارف محمد بن احمد عقيل
عن الشيخ حسن العجيمي ح وعن الرحتي عن العارف شيخ عبد الغني كلاهما عن النجم الغزي عن والده البدر
عن الجلال السيوطي عن شيخ الاسلام علم الدين البلقيني عن ابي اسحق ابراهيم التنوخي عن شيخ علاء الدين بن العطار
عن مولفها الامام الرباني ابي زكريا يحيى النووي قدس سره العزيز

[illegible]

رويها عن الوالد عن والده عن ابي المواهب عن والده عبد الباقي عن حجازي الواعظ عن ابن ركاس
عن الحافظ ح وعن الرحتي عن العارف عبد الغني عن عبد الباقي باسنده قبله

[illegible]

رويها السند السابق عن العارف عبد الغني ح وعن الشيخ عبد الملك بن عبد المنعم المكي عن الشيخ
عبد الله الشبراوي عن الشهاب احمد الخليفي كلاهما عن الشيخ علي السبراملسي عن الشيخ علي الاجهوري
عن الشيخ علي القرافي عن مولفها رحمهم الله تعالى ورضي عنهم

[illegible]

اروياها بالسند السابق عن البدر الغزي عن مولفها ح وعن الامير سيد ابراهيم الصنعاني المكي عن
الشمس محمد البابلي عن الشمس محمد الحجازي الواعظ عن النجم محمد الغيطي عن مولفها رحمه الله تعالى امين

[illegible]

اروياها عن الوالد عن الشهاب احمد المنيني عن الشهاب احمد النخلي عن النور علي بن احمد البجائي عن السيد عمر بن عبد الرحيم
البصري عن بدر الدين البرنباري عن مولفها رحمه الله تعالى امين

[illegible]

اروياها عن الوالد عن الشيخ علي عن ملا الياس عن الملا ابراهيم الكوراني عن الصفي القشاشي عن مولفها
وهو يروي عن والده

[illegible]

اروياها بالسند السابق الى ابن سليمان المغربي عن النور علي الاجهوري عن البدر محمد بن علاء القرافي عن الزين
عبد الرحمن الاجهوري عن مولفها رحمه الله تعالى

[illegible]

اروياها بالسند الى ابن سليمان الكردي المدني عن ابن سنبل عن ابي طاهر الكوراني عن والده الملا ابراهيم
عن الملا محمد شريف بن ملا يوسف الكوراني الصديقي عن السيد معظم الحسيني البلخي عن مولفها رحمه الله تعالى

[illegible]

اروياها بالسند السابق الى الحافظ ابن حجر عن الزين عبد الرحمن القباني عن ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي
عن

عن مولفها تاج الدين احمد بن محمد بن عبد الكريم الاسكندري وهو يروي عن ابي عباس
المرسي وهو يروي عن قطب ابي الحسن الشاذلي وبهذا السند روى حزبه وورده

[illegible]

رويها من طرق منها عن والدي عن مشايخه الثلاثة وعن شيخ علي وشهاب الدين ح
وعن شيخ الكتبي عن شيخ حسين بيتماني ح وعن شيخنا رحمتي وشيخنا العارف تقي الدين
محمد الشاذلي الشهير بابي شعر برواية الستة عن العارف السيد عبد الغني النابلسي بروايته
ها من طرق منها عن والده عن شيخه العارف عن شيخه اسمعيل عن والده عن مسند الشام محمد
بن طهون عن الحافظ السيوطي عن شمس محمد بن مقبل الحلبي عن ابي صالحة حزوي عن اشرف
الدمياطي عن سعد الدين محمد بن شيخه عن والده شيخ الاكبر قدس سره العزيز

[illegible]

رويها عن والدي عن والده عن شيخه محمد سلطان عويدي عن الشهاب احمد النخلي عن السيد
عبد الرحمن المكناسي الشهير بالمحجوب ح وعن الرحتي عن شيخه عبد الغني والشيخ صالح العجيني
عن الشيخ حسن العجيمي عن المكناسي عن والد السيد حامد والد السيد محمد عن والده السيد عبد الرحمن
بن السيد علي عن مولفها العارف بالله تعالى سيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي قدس سره العزيز

تفسير القاضي البيضاوي رحمه الله تعالى حضرت فيه في رؤوس الدقي واخره
ثم وله الى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين في سورة البقرة واجازني بباقيه بالسند الى المؤلف
عن ابن حجر عن ابي هريرة عبد الرحمن الذهبي عن ابي حفص عمر الزمني عن مولفه رحمه الله تعالى امين

[illegible]

عبد الرحيم بن الفرات عن ابن جماعة عن ابي الفضل احمد بن عساكر عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري
عن مولفه رحمه الله تعالى امين تفسير الجلالين اروياه بالسند السابق الى ابن سليمان المغربي
ح وعن شيخي الشهاب احمد العطار والشمس محمد البديري كلاهما عن الشيخ مصطفى الرحتي ثلاثتهم
عن الشهاب البرهري عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المغربي عن ابن سليمان المغربي عن النور علي الاجهوري
عن السراج عمر البلقيني عن الجلال السيوطي في نصفه وعنه عن الجلال المحلي في النصف الاخر

تفسير المحقق ابي السعود حامد رحمه الله اروياه بالسند الى العارف عبد الغني عن الشيخ عبد القادر
الصفوري عن القاضي عبد الرحيم الشرواني عن مولفه رحمه الله تعالى امين السلسلة الفقهية
المتصلة بالمتنا الشافعية قدس سره [illegible] الى امامنا امام الائمة ابي عبد الله محمد بن ادريس

ث في قرشي عن قرشي مذهب الامام الشافعي قدس سره ونفعنا به قد تفقهت وحدث
فقه وسمع منه الكثير وهو رحمه الله تفقه على غير واحد منهم والده الشيخ عبد الرحمن ومنهم فقيه عصره
حافظ الوقت الشيخ علي المكي البرزي الشافعي والده وهذا خذ ايضا عن غير واحد منهم والده الشيخ علي المذكور
وهو خذ فقه عن جماعة معتبرين وفضلا محققين منهم فقيه كبير الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعروف
وهو عن الشيخ العلامة محمد الشرنبلالي والشهاب البشبيشي والشمس محمد الديماسي ثلاثتهم عن البرهان
الشيخ سلطان المزاحي والشمس الشبراملسي ثلاثتهم عن نور علي الزيادي وهو عن الشهاب
احمد بن حجر المكي والشمس محمد الرملي عن عامة مذهب شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن محقق
جلال الدين المحلي عن زين الدين العراقي عن فقيه عصره بدر الدين بن احمد بن عبد الله الزركشي عن
يحيى النواوي عن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الفارقي عن الشيخ ابي اسحاق ابراهيم
ابن علي بن يوسف الشيرازي وسنده الى الامام الشافعي مذكور في ترجمته فلنذكر كلامه فيه باختصار
قال رحمه الله اخذت الفقه قراءة وتصحيحا وسماعا وتقييدا من جماعة منهم الشيخ سلار الاربلي
عن الشيخ محمد صاحب الشامل الصغير عن الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي عن فريد عصره ابي القاسم
عبد الكريم الرافعي عن الشيخ محمد بن الفضل عن محمد بن يحيى عن جده الامام الفرد عبد الله بن نعمان عن الامام نور الدين
عن والده ابي محمد عبد الله الجويني عن ابي بكر القفال عن ابي زيد المروزي عن ابي اسحق المروزي
عن ابي العباس بن سريج عن الشيخ عثمان بن سعيد الانماطي عن ابي اسحق المزني وهو عن الامام الاعظم المجتهد
المقدم ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه عن جمع منهم الامام مسلم بن خالد الزنجي وهو
عن ابن جريج عبد العزيز بن جريج وهو عن عطاء بن ابي رباح وهو عن الحبر عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما
وهو عن ابن عم سيد المرسلين وامام المتقين صلى الله عليه وسلم وانما اخترت هذا الطريق من الطرق التي ذكرها
شهرة رجالها وصحة الله تعالى رواتهم ولان سلسلة الفقه متصلة بالائمة الاعلام قدس الله تعالى اسرارهم
الى الامام الاعظم المجتهد المقدم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه وارضاه عن شهاب الدين
عن الشيخ عبد الله المكي ح وعن رحمتي الحنفي عن الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي عن والده الشيخ اسمعيل الحنفي عن
الشيخين الشهاب احمد الشوبري الحنفي والشيخ حسن الشرنبلالي الحنفي برواية الاول عن الشمس محمد بن يحيى الحنفي
والثاني عن الشيخ عبد الله الخيري الحنفي كلاهما عن الشيخ احمد بن يونس الشلبي الحنفي عن الشيخ عبد البر بن
الشحنة الحنفي عن الكمال بن الهمام الحنفي عن السراج قارئ الهداية عن الشيخ علاء الدين السيرامي عن السيد جلال الدين
الكبير عن الامام ابي عبد الستار الكردري عن البرهان علي المرغيناني صاحب الهداية عن فخر الاسلام البزدوي
عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الامام عبد الله
السندموني عن الامير عبد الله بن حفص النجاري عن ابيه عن الامام محمد بن الحسن الشيباني عن الامام
الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وهو عن حماد بن زيد عن
ابراهيم النخعي عن علقمة بن ابي وقاص عن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن

السي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ حسن الشرنبلالي في اجازته للشيخ اسمعيل النابلسي فهذا هو السند
المتصل بلا نزاع الى الشارع صلى الله عليه وسلم وبه يعلم سند كل مؤلف فيغني عن الاطالة

وهو حديث صحيح شريف مقدار عظيم موقع

حديث مسلسل بالائمة الفقهاء

على منار عز يرفع قواعد حليل الاسناد متصل تسلسل بالائمة المحدثين الدمشقيين
الاجلاد حتى ان صحابيه ابا ذر رضي الله تعالى عنه دخل دمشق انفرد باخراجه الامام مسلم
قال الامام ابو مسلم والامام احمد بن حنبل ليس لاهل الشام حديث اشرف منه وقال
الامام النووي رحمه الله تعالى اجتمع فيه جمل من انفراد منها صحة اسناده ومتنه وعلو
وتسلسله وهذا في نهاية الندرة ومنها ما اشتمل عليه من ابيان قواعد عظيم في اصول
الدين وفروعه وآدابه وغيرها ونقل عن الامام احمد انه كان اذا احدث به جثا على ركبتيه
نهاية لاحد ثني به غير واحد منهم ابو الدر غيرة مرة وشيخنا العطار الدمشقيان قالا احدثنا
الشهاب المنيني الدمشقي قال والده ووالدي الشيخ عبد الرحمن الدمشقي قالا اخبرنا ابو المواهب
محمد الدمشقي قال حدثني والدي الشيخ عبد الباقي الدمشقي قال حدثنا به الشمس محمد الميداني
الدمشقي قال اخبرنا ابو البقاء كمال الدين بن حمزة الدمشقي قال حدثنا الصلاح محمد بن ابي عمر
الصالحي الدمشقي قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري قال
حدثنا محمد بن عبد الله المقدسي الدمشقي قال حدثنا ابو المجد الفضل بن الحسين البانياسي
الدمشقي قال حدثنا ابو القاسم المؤذن ... قال حدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم
الهاشمي الدمشقي قال حدثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي قال
حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي قال حدثنا
ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه وهو قد دخل دمشق عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا

على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت
كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا دخل
البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم وفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد
الله ومن وجد غير ذلك فلا يومن الا نفسه قال شيخنا الشيخ عبد الباقي
الحنبلي ولنا بهذا السند حديث عميكم بالشام فانها صفوة بلاد الله يسكنها الله
خيرة من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي
بالشام واهله قال ابو ادريس الخولاني رضي الله عنه ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه رواه
الطبراني في الكبير وفي هذا القدر كفاية ومن اراد بسط اسانيد الكتب والاحاديث
المسلسلة فعليه باثبات الشيوخ فان فيها ما تقر به العين ويذهب عن القلب
الغين خاتمة في ذكر طرف من الفوائد التي ذكرها الشيوخ منها
ما اخرجه الامام مسلم من حديث جويرية انه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ما اضحى وهي جالسة فقال ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال لقد قلت بعدك كلمات ثلاث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنها ما رواه مسلم ايضا عن سمرة
مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومنها
ما اخرجه الامام الترمذي في سننه وقال حسن غريب عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة ومن

هلل

هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات احد بافضل
مما اتى به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قاله ومنها ما اخرجه
الامام ابو حنيفة في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من داوم اربعين يوما على صلاة الغداة والعشاء في جماعة
كتب له براءة من النفاق وبراءة من الشرك ومنها قراءة كل من السور
الاربعة العلق والقدر والزلزال وقريش فان قراءتها صباحا ومساء
مرة مرة تدفع شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص عليه سيدي ابو العباس
عبد القادر قدس سره في فتوح الغيب ومنها صيغة صلاة اجازني بها شيخنا
العلامة الشريف احمد جمل الليل المدني وقال ذكر الحافظ السيوطي ان من واظب
على تلاوتها في كل ليلة جمعة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وهي
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه
وعلى اله وصحبه وسلم ومنها صيغة اجازني بها شيخنا الشريف عبد الله
ابن عمر باعلوي الحضرمي حين لقيته بمكة المشرفة سنة ثمانية وخمسين ومائتين
وقال انه الهمها وهو واقف بين يديه صلى الله عليه وسلم في المواجهة الشريفة
وهي اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد صلاة تهب لنا بها منه اكمل الامداد وفوق
المراد في دار الدنيا ودار المعاد وعلى اله وصحبه وبارك وسلم عدد ما علمت
وزنة ما علمت وملا ما علمت ومنها ما اخرجه النسائي عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت ما جلس رسول الله مجلسا ولا تلا قرانا ولا صلى الا ختم ذلك بكلمات
فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرانا ولا تصلي صلاة
الا ختمت بهؤلاء الكلمات قال نعم من قال خيرا كن طابعا له ومن قال شرا كانت
كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك

شبكة الألوكة www.alukah.net

واتوب اليك ٥ ومنها ما روى عن علي كرم الله وجهه ورضي عنه مرفوعا من احب
ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اخر مجلسه اوحين يقوم سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على مرسلين والحمد لله رب العالمين

وقد فرغ من كتابته غرة شعبان سنة ١٣٦١

احمد بن مصطفى الدمشقي المولد

الموصلي المحتد غفر الله له

ولشيخه ووالديه

ولكل المسلمين

امين

هذا الكتاب مسمى بحقيقة الفرق بين الغيبة
والسمرة واسمه وحوله عيس
مذبوح المسيح شهاب
[illegible]
رحمه
وفيلة
ابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويعطى الانسان

بقاءها فقال بن سريج في تنبيهه ان كون الحيوان بحيث لو ترك لبقي يوما
او نحو يوم وهو مستقر او يتردد في السماء في الحال وقال اصحابنا الحيوة المستقرة
لا ينتهي الى حركة مذبوح وقد سبق ان حركة المذبوح قال في المهذب
هي حيوة مستقرة يشترك فيها الحيوان كله وصول السكين الى
حلقوم ثم في حينه ويتحرك فيه وان الحيوة اذا زالت من سائر اعضائه
تتحرك فيه وتخص بحيوة والثاني ان يتحرك منه شيء بعد ابانة السكين
او اعبرة باختلاج بعد الذبح وكذا انهار الدم يعني من حركة وجرم لبوله
وجه الله تعالى ان تحار الدم بعد الذبح وتدفقه مع وجود الحركة الشديدة
من امارات بقاء الحيوة المستقرة من الحركة الشديدة وحدها كذلك في الاصح قال
في الكفاية وعن بعض الاصحاب ان مجرد خروج الدم دليل استقرار الحيوة قال في
شرح المهذب وقد وقعت المسئلة في الفتاوى فكان الجواب فيها ان الحيوة
المستقرة تعرف بقرينة يدركها الناظر ومن علاماتها الحركة الشديدة بعد قطع
الحلقوم والمرئ وجريان الدم فاذا حصلت قرينة مع احدها فهذا حل الحيوان
والمختار الحال الحركة الشديدة وحدها فهذا هو الصحيح الذي يعتمده و
استفدنا من كلامه رحمه الله ان الحركة الشديدة لا تحتاج معها الى قرينة
خلافا لمن قال انها تحتاج معها الى قرينة بقاء الحيوة قال وذكر الشيخ ابو حامد
وصاحب الشامل والبيان وغيرهم ان الحيوة المستقرة متحققة ان بقي معه الحيوان
يوما او يومين فان شق جوفا وظهرت الامعاء ولم ينفصل فاذا ذكيت حلت
وهذا الذي ذكره سار على ما قدمناه قال فاذا مرضت الشاة فوصلت الى اوان الرمق
فذكيت فانها تحل بلا خلاف وحكى صاحب الفروع عن علي بن ابي هريرة رضي الله
عنهما انها ما دامت تضرب بيدها وتفتح عينها بالذكاة قال صاحب البيان
هذا ليس بشيء لان فيها غير مستقرة فان حركتها حركة مذبوح فلا تحل والمذهب
ما سبق قال الرافعي في كتاب الوصية وتعرف الحيوة المستقرة في الادمي بصراخه
وهذا الاستهلال وكذلك البكاء والعطاس والتثاؤب وامتصاص الثدي لدلالة
لتهلي على الحيوة ودلالة الاستهلال وقال مالك الاعتبار بالاستهلال لا غير

وحكى الامام

وحكى الامام احمد رحمة الله عليه اختلاف قوله في الحركة والاختلاج نزله على
موضع القولين اذا وجد ذلك في اليد ويسقط قول هذه الحركة تدل على الحيوة
قطعوا والاختلاج الذي يقع مثل الانضغاط وتقلص عقب فيما اظن وانما
اختلاف فيما بين هاتين الحركتين وقد كيف ما فقد الاختلاف انها الاقامة به
الحيوة ويمكن ان يكون منشأ الاشتباه سبب الخروج من الضيق والاستواء
عن استواء الاعبرة به كما لا اعبرة بحركة المذبوح ولو ذبح وهو يتحرك فمات
ابوه في تلك الحالة لم يرث المذبوح منه وفي تجريد الروياني وجه اخر ضعيف
انه يرث وحكى الخياطي قريبا منه عن المزني فرع اذا شك في مذبوح هل
فيه حيوة مستقرة بعد الذبح فوجهان احدهما الحل لان الاصل بقاء الحيوة
والصحيح التحريم ثم شك في حصول الذكاة المبيحة وغلب على ظنه بقاء الحيوة
المستقرة حلت وهذا من الموضع التي يعرض فيها بين شك والظن فقول
النووي ان فقهاءنا لا يفرقون بين الشك والظن يستثنى منه هذا الموضع
ولو حلت على ظن حل بقاء الحيوة وشك حرمت للاول دون الثاني لانه ظن
في مقام الاجتهاد فلا يقدح احدهما الاخر كما لو اختلط ضعاما نجس بعيره
فاجتهد فيه فرع لو سلخ الجلد الذي على الحلقوم والمرئ ثم ذبح الشاة
وفيها حيوة مستقرة حلت وقطع الجلد واللحم المتراكم على الحلقوم والمرئ
ليس بشرط فلو دخل سكينا من اذن ثعلب فقطع بها حلقومه ومريئه حل
التغلب ولكنه يعصي بذلك فرع لو ذبح الحيوان من قفاه عصى فان اسرع
قطع الحلقوم والمرئ وفيه حيوة مستقرة حل كما لو قطع يده ثم ذكاه قال
ما الحرمين رحمه الله تعالى ولو كان فيه حيوة مستقرة عند ابتداء قطع المرئ
ولكن لما قطع بعض الحلقوم انتهى الى حركة المذبوح لما ناله من سبب قطع
القفا فهو حلال لان اقصى ما وقع التقييد به ان يكون فيه حيوة مستقرة
عند الابتداء بقطع المذبح قلت وفيه الصريح بان الحيوة المستقرة يعتبر وجودها
عند ابتداء القطع لا بعده ونقل في شرح المهذب كلاما واقتصر عليه وقال
الصباغ رحمه الله عليه ينبغي ان يعتبر بقاء الحيوة المستقرة ضابعد قطع

حلقوم لانه يجب بقطع الحلقوم خاصة وهذا منه يفهم امرين احدهما
ان الذي يقع الابتداء بقطعه في هذه الصورة الحلقوم وليس الامر كذلك
بل الذي يقع الابتداء بقطعه في هذه الصورة المري الثاني بتقدير ان الذي
يقع الابتداء بقطعه في هذه الصورة الحلقوم فالمذهب الاكتفاء بكون
الحيوة مستقرة عند الشروع في قطع الحلقوم وقياسه ان يكتفي بهذا ايضا
في تحريم الحيوة مستقرة فيما اذا كان القطع من مقدم العنق عند قطع الحلقوم
ايضا وعليه ينطبق قول الامام في ان الحيوة لو كانت مستقرة عند الشروع
في قطع الحلقوم والمري فحلت وان لم يوجد عند تمام قطعهما اذا وجد الاسراع
على السق المعتاد ولكن الذي حكاه المزني عن الامام الشافعي في المختصر انها ان
تحركت بعد قطع راسها اكلت والا لم تؤكل وفسر البندنيجي وجمهور الاصحاب
ذلك بان الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه قال انما تعلم الحيوة المستقرة بشدة
الحركة فان كانت الحركة شديدة بعد قطع الرقبة فالحيوة مستقرة وكلام
الامام الغزالي يقتضي اعتبار استقرار الحيوة الى انتهاء قطعه بالذكاة وهو
قوي ما دل عليه ظاهر النص قال وبذلك يحصل في المسئلة ثلاث احتمالات اه
ويخرج من ذلك انه لو ذبح الشاة من مقدم عنقها فانتهت بقطع الحلقوم
والمري حركة المذبوح لم تحل وان انتهت الى حركة المذبوح بقطع الحلقوم والمري
حلت على قول الامام احمد رحمة الله عليه ولم تحل على ظاهر النص الموافق لاختيار
الامام ابو حامد الغزالي ولذلك لو قطع البعض فماتت وكون موتها كانتهائها
الى حركة المذبوح هذا قياس ما سبق في الذبح من القفا ويحتمل الفرق والقول
بالحل في هذه الصورة الثانية بخلاف الاولى وهو الذبح من القفا لانه مقصر
بعصيانه في الذبح من القفا قال امام الحرمين وغيره يجب ان يسرع الذابح
في القطع فلا يتاني بحيث يظهر انها الشاة قبل استتمام قطع المذبح الى حركة
المذبوح قال الامام الرافعي رحمة الله تعالى عليه وهذا يخالف ما سبق ان المعتبر
كون الحيوة مستقرة عند الابتداء قال فيشبه ان يكون المقصود هنا اذا تبين
مصيره الى حركة المذبوح وهناك اذا لم يتحقق الحال قال الامام محيي الدين

النووي

النووي وهذا الذي قاله خلاف ما سبق تصحيح الامام به قبل الجواب ان هذا
مقصر بالثاني فلم تخذ بيجعة بخلاف الاول وينبغي ان يفصل بين ان يذبح بسكين
كال ومن غيره وان ذبح بسكين غير كال حلت الذبيحة وان ماتت قبل
استتمام القطع لانه غير مقصر وان ذبح بسكين كال فيحرم بتقصيره بالذبح
كما لو تباطأ في الذبح بسكين غير كال قال النووي ولو اسرع ملصقا بالحلقوم فوق
الحلقوم والمري وابان الراس ولو افترى قطع الحلقوم بقطع رقبة الشاة
من قفاها بان يجري سكينا من القفا وسكينا من الحلقوم حتى التقيا في بيته
بخلاف ما لو تقدم قطع القفا وبقيت الحيوة مستقرة الى وصول سكين الذبح
ولو ماتت قبل ان يقطع شيء من الحلقوم والمري حرمت كما سبق لانها تفيد ذكاة
وفي تقدم ان الذابح يجب عليه ان يسرع في الذبح فلو قطع البعض ثم رفع السكين
واعادها عمدا بعد ان انتهت الى حركة المذبوح حرمت وان اعادها قبل ان تنتهي
الى حركة المذبوح المذبوح فمقتضى القواعد السابقة الحل وعن الامام مالك رحمة
الله تعالى عليه التحريم لانقطاع الموت وان رفع يده لنسيان او كرها او انكسر
السكين قبل تمام القطع ثم اعادها بعد ما انتهت الى حركة المذبوح فللتحريم تحريمه
على الخلاف لانه من الاعذار النادرة **فصل** في مذاهب العلماء في ذبح ما ينحر و
نحر ما يذبح السنة عندنا ذبح البقر والغنم ونحر الابل والنعم فلو عكس جاز
وبهذا قال الامام ابو حنيفة واحمد بن حنبل وجمهور العلماء رحمهم الله تعالى
ونعبا سر طرد ذلك في ذبح الطيور ونحوها لان المقصود انهار الدم بقطع
الحلقوم والمري وقال مالك ان ذبح البقر من غير ضرورة او ذبحت الشاة من
غير ضرورة كره اكلها وان نحر البقر فلا باس وقال ابن المنذر اجمع الناس على ان من
نحر الابل او ذبح البقر والغنم فهو مصيب قال ولا اعلم احدا حرم اكل ابل مذبوح ولا بقر
او شاة منحورين وذكر القاضي عياض رحمه الله تعالى عن الامام مالك روايتين با
كراهة ورواية بالتحريم ونقل العبدري عن داود انه قال اذا ذبح الابل او نحر
البقر لم يوكل وهو محجوج باجماع من قبل **فصل** في مذاهبهم فيما يجب قطعه
ومذهبنا اشتراط قطع الحلقوم والمري بتمامهما وان قطع الودجين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو اصح الروايتين عن احمد وقال الليث وداود يشترط قطع الجميع يعني
الحلقوم والمري والودجين وقال ابو حنيفة ان قطع ثلاثة من الاربعة حل وعن
ابي يوسف ثلاث روايات احدها كابي حنيفة والثاني ان قطع الحلقوم واثنين
من الثلاثة الباقية حل والا فلا والثالث يجب قطع الحلقوم والمري وحد الودجين
وقال محمد بن الحسن ان قطع من كل واحد من الاربعة اكثره حل والا فلا
وقال مالك يجب قطع الحلقوم والودجين ولا يشترط قطع المري وتقدم العبدري
عن الليث ايضا قال مالك لو ذبح الشاة من قفاها لم تحل بحال وقال احمد فيه
روايتان احدهما تحل والثاني لا تحل ان تعمد وقال الرازي الحنفي ان مات
بعد قطع الاوداج الاربعة حل والا فلا وحكي ابن المنذر عن الشعبي والثوري
والشافعي وابي حنيفة واسحاق حل المذبوح من قفاه وعن ابن المسيب واحمد
منعها فرع اختلفوا في الذكاة لم شرعت فقيل لاراحة البهيمة حتى لا يفعل
بها ما كانت الجاهلية تفعله بالموقوذة والمنخنقة والمصبورة والمتردية كانوا يفعلون ذلك حرصا على اكل الدم مع اللحم ويقولون اللحم دم جامد ويدل
على ذلك قوله عليه السلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وقيل
انما شرعت الذكاة لاخراج الدم من اللحم فانه نجس واستثنى من ذلك ميتة
السمك والجراد والجنين والصيد اذا مات بقتل الجارحة ونبني على القديم
فروع منها لو ذبح الشاة فقط حلقومها ومريها ثم خنقها وحز دهاها حتى
ماتت بقطع النفس فعلى المعنى الثاني ينبغي ان تحرم بخلاف الاول فان الدم
اذا انحبس في البدن قيل ولهذا حرمت الميتة ومنها لو طعم الشاة ورق
العناب فان دمها يذهب فاذا ذبحت لا يخرج منها دم اصلا فيقتضي الترجيح
على المعنى الاول دون الثاني لانها لا دم لها في هذه الحالة ومنها لو كان الحيوان
الذي تحت فحمه لا نفس له سائلة كفرج الضب حين يخرج من البيضة ونحوه
وكذا غير الواضح وجوده فيعبر على المعنى الاول ومنها لو قطع عضو من الشاة
بعد الذبح قبل ان تبرد وبعضي دمها فقد حبنا انه حلال والفعل مكروه وبه

قال مالك

قال مالك وابو حنيفة واحمد واسحاق وكرهه عطاء وقال عمرو بن دينار لعضو
منه وقال عطاء لق ذلك العضو فرع اذا ذكيت المنخنقة والمتردية و
النطيحة وما اكل السبع فلها ثلاثة احوال احدها ان يدركها وهي بحيث يحتمل
ان تعيش ولا تعيش فنقدنا تحل وقال مالك لا تحل وقال ابو حنيفة وداود
اذا ذكاها قبل ان تموت حلت وعن ابي حنيفة روايتان لا توكل الا اذا علم
تعيش يوما او اكثر وقال محمد بن الحسن ان كانت تعيش بعد اليوم او نحو حلت
وان كانت لا تبقى الا بقدر المذبوح لم تحل وقال علي رضي الله عنه ان ادركها وهي
تحرك يدا او رجلا حلت وروي معنى ذلك عن الشعبي وابي هريرة والحسن
وابي الحسن البصري وقتادة ومالك فرع العضو الاسلم هل هو حي او ميت
فيه وجهان اصحهما انه حي وينبني على ذلك ما لو كان في الشاة عضوان ثم
ذبحها وفيه وجهان اصحهما في الرافعي في كتاب الجنايات وفي الروضة انه يحل
وقريب من ذلك العضو الاشل ان قلنا انه حي ينقض الوضوء بالمس وهو الاصح
او قلنا انه ميت لم ينقض فرع الشاة المسوعة اذا ذبحت حلت وكل
ما فيها من السم وقد تقدم نظير في الشاة اذا اكلت سما او نباتا مضرا ثم
ذكيت فقلنا لا توكل فينبغي القطع بطهارة جلدها وعظمها بالان الاكل انما
امتنع لاجل الضرر ولا ضرر في استعمال شعرها وجلدها وعظمها ولذلك
ينبغي طرد هذا الحكم في الحلالة اذا ذكيت لكنه بالنسبة للشعر والعظم ونحوه مما
لا يظهر فيه التغير بالنجاسة فرع يستحب ذبح السمك الكبير الراحة له
لكن لو شواه او قلاه في الزيت قبل ان يموت حل على الاصح في الروضة كما لو ابتلع
السمكة حية فانها تحل على الاصح وقال الشيخ ابو حامد تحرم وقال القاضي ابو الطيب
لو قلا السمك في الزيت قبل اخراج حشوته تنجس الزيت والسمك وقياس
ذلك انه يأتي في الشيء لان المسام تتشرب بالنجاسة وعن بعض المالكية ان
الشاة المسيط تنجس لحمها بسريان الماء المتنجس بالدم وكلما يعيش في جوف الماء
فهو سمك الا حية البحر وينظر فيه كما ينظر السمك وحيوان البحر الذي يشبه
حيوان البر كالفرس وانسان البحر وناسه فهل اكله بلا ذكاة وجهان

صحيحها الحل الذي يوكل بلي ذكاة مينه السمك والجراد وقال مالك
لا يوكل الجراد الا ان تقطع رأسه قطعا وقال ابو حنيفه لا يوكل السمك الذي
يموت حتف انفه يعني بغير سبب ويوكل ما مات بصدمة او ضربه قال
ولو خرج بعضه من البحر ومات نظر ان كان الخارج من الماء حل لانه
مات بقطع النفس وان كان الخارج دمه لم يحل لانه مات حتف انفه ويوكل
جنين الذكاه اذا مات عندنا حلا فالابي حنيفه وعن احمد ان اشعر اكل والا
فلا واذا مات الصيد بنقل الجارحة حل من غير ذكاة وكذا لو مات بالم
جرحات مخالب الصيد قبل ان يدرك حياة والله تعالى اعلم

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه
وسلم
تمت

مسئله فيمن كسر بيضة فوجد فيها فرخا كاملا خلقه ولم ينفخ
فيه الروح هل هو طاهر كمضغتها المذكاه ويحل اكله كما نقله ابن القاسم
في نظمه لما يحل وما يحرم من الحيوان عن القمولي ام لا اجاب
الشيخ شمس الدين الجوجري ما ذكر في مسئله الفرخ حسن لا يعدل
عنه لان التناول جايز في حال كونها بيضة ففي حالة تكون فيها اقرب
الى الحيوانيه اولى والله اعلم اه اي الفعل محل على الاصح اذ ليس في بلا
عها اكثر من قتلها اه مر والله اعلم مسئله فيمن طبخ
بيضا او شواه او قلاه فوجد فيه فرخا قد تصور خلقه هل يحل اكله ام
يفرق بين ما نفخ فيه الروح فيحرم لانه ميتة وبين ما لم ينفخ فيه فيحل كما
صله وهل هذا كالمضغه الموجوده من بعض مذكاه مأكول ام كالموجود في
غيرها واذا شك في نفخ الروح ما الحكم اجاب الشيخ زكريا لا يحل
اكل الفرخ المذكور سواء نفخ فيه الروح ام لا الا ان يوجد حيا ويذكى اذ الحيوان
انما يحل بذكاته وبذكاة امه وذلك مشتق هذا ولا يحل اكل البيض المذكور
ايضا لانه لما استحال دما قبل تصور الفرخ صار نجسا والله اعلم

١٢٧

هذا كتاب شرح هدهدي
على المقدمة السنوسية في علم التوحيد
للشيخ السنوسي رحمه
وغفر به والمسلمين
آمين والحمد
رب العالمين
آمين
وصلى الله
وسلم على
سيدنا محمد
وآله
وصحبه
أجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت بوجوده جميع الكائنات والصلاة والسلام على
محمد المبعوث بالآيات والمعجزات وعلى آله وصحبه الذين هم في الكرامات
كالنجوم الزاهرات وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني محمد هو شتو بالجبل
من الوصف والانكسار كاهله وكبده بالمن وهو ابن الذي هو شتو بالجبل
من الوصف والانكسار كاهله وكبده بالمن وهو ابن الذي هو شتو بالجبل
من الوصف والانكسار كاهله وكبده بالمن وهو ابن الذي هو شتو بالجبل
الوصف بالنقص والسلام على الذات واجب الوجود المنزه عن جميع سمات الحدوث
من الله على رسوله زيادة الشرف والعظام والسلام زيادة التأمين وبعد فيجب
على هؤلاء الذين صلى الله عليه وسلم أن يعلم أن الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام
الوجوب والاستحالة والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه

قال الشيخ رضي
الله عنه علم منزلة ما بعد في مقدمة في شرح في مقصود ونبه على أن غير علمه
لا يبقى سبباً وحكم ثالث وهو نبه وحكمه الإثبات والنفي ما الشرع وما العقل وله لذة
فلذلك أفقه حكم الثلاثة أقسام شرعي وعادي وعقلي فالحكم الشرعي هو خطاب
الله المتعلق بأفعال المكلفين بالطلب أو الإباحة أو الوضع لها والحكم العادي هو الذي
يربط بين أمرين وجوداً وعدماً بمقتضى التكرر مع صحة التخلف وعدم تأثير أحدهما
في الآخر البتة والحكم العقلي هو إثبات أمر أو نفيه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع
فقول الحكم العقلي أخرجه العادي والشرعي ومعنى انحصاره في الثلاثة أقسام
أن كل حكم العقل من إثبات أو نفي يرجع إليها لأن ما حكم به إما أن يقبل الثبوت والنفي
فهو الجائز وإن كان لا يقبل إلا الثبوت فهو الواجب وإن كان لا يقبل إلا

النفي

سورة الإخلاص

النفي فهو مستحيل ثم عرف كل واحد من الأقسام الثلاثة بما اشتق منه لأن مشتق
الشيء من المشتق منه ومعرفة الشيء تستلزم معرفة لازمه ثم جزأ الأقسام كل قسم فقال فالواجب
ما لا يتصور في العقل عدمه أي لا يدرك في العقل عدمه وذلك إما ضرورة فهو ما لا يتأتى
العقل في إدراكه التأمل ولا النظر مثل الحكم للجرم ومعنى للجرم أخذ قيد ذاته من نوعه
والجرم كلمة مولدة وهي الحجر والشجر والحيوانات وما نظري ما يحتاج في إدراكه إلى
تأمل والنظر كالحكم للعالم بأن له صانعاً والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده إما ضرورة
كنفي الجرم عن الله تعالى والسكون عنه وإما نظراً كالشريك لله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً
فإنا استحلنا الشريك لله تعالى لأنه يدرك بالبعد النظر والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه
إما ضرورة كحدوث الجرم أو سكونه وإما نظراً كتعذيب المطيع وإثابة العاصي ومعنى المتصور
في العقل أي ما لا يدرك وإنما يحكم بتقسيم الحكم العقلي ولا بد أن المكلف مطلوب بمعرفة
ما يجب لله تعالى وما يجوز وما يستحيل ولا يحكم على شيء بأنه واجب أو جائز أو مستحيل
حتى يعرف حقيقته ولك أن تعلم أن معرفة أقسام الحكم العقلي الثلاثة وتكريرها تأنس
القلب بأمثلتها حتى لا يحتاج الفكر في استحضارها إلى كلفة ما هو مشاهد في كل
عاقل يريد الفوز بمعرفة الله تعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام بل قال الإمام فخر الدين و
جماعة أن معرفة هذه الأقسام الثلاثة هي نفس العقل فمن لم يعرفها بمعانيها فليس بعاقل
ص ويجب على المكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في حق مولاه جل وعز وما يستحيل وما يجوز كذا
يجب عليه أن يعرف شيئاً من ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام ش يجب
ويلزم ويفرض بمعنى واحد والمكلف العاقل البالغ والمكلف مأخوذ من التكليف
وهو إلزام ما فيه كلفة من الأوامر والنواهي على قول أو طلب ما فيه كلفة على القول الآخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقوله احترازا من مذهب معتزلة الذين يقولون ان معرفة الله تجب بالعقل
وقوله ان يعرف حقيقة المعرفة بجزم المطابق للحق عن دليل فالجزم احترازا عن الشك
والظن والوهم فانها لا تكفي فيما طلب من المكلف ان يعتقده في حق الله تعالى
وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام والموافق للحق احترازا من الجزم الذي لا يوافق
الحق فانه لا يسمى معرفة بل هو جهل كجزم النصاري بالتثليث واليهود
بالتشبيه وعن دليل احترازا من الجزم الموافق للحق لا عن دليل فانه
يسمى تقليدا ولا يسمى معرفة والتقليد اذا تبع غيرك في قوله واعتقد ما قاله دون
ان يعرف دليله فاذا عرفه بالدليل فانك عارف ولست مقلدا فاحترز بقوله
ان يعرف عن جميع ما تقدم وقد اختلف فيمن قلد في عقايد التوحيد هل يكفيه تقليده
اذا كان جازما به لا تردد معه وهو عقيدة او يعصي بترك النظر وبعضهم قيد
العصيان بان يكون فيه اهلية للنظر واما القول بانه كافر فما يدرى لابي هاشم
حي يعلم المعتزلة والدليل المطلوب من المكلف عند القايلين بوجوب المعرفة هو الكلي
وهو المجوز عن تقرر وحد شبهة كما اذا قيل اثبت ان الله موجود فيقول لم فيقال
له وما دليلك على ذلك فيقول الحوادث المخلوقات ويعجز عن كيفية دلالتها من انها هل هي من
جهة حدوثها او امكانها او بهما او في ذلك وعن رد الشبهة التي اوردتها الملحدة
من ان العرض لعالم حوادث لاول لها ونحو ذلك من الضلال ومعنى جزما نفي
بالقضية التي لا تتأثر وتلزم عما لا يليق به ومعنى انفرد بصفة الجلال او نفي لاشتراك
جميع الاشياء وقوله وكذا يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام اي
ما يجب في حقهم وما يستحيل وما يجوز فالرسول هو الذي اوحي اليه بالاحكام وامر بتبليغها
فان لم يؤمر بالتبليغ فهو نبي صفا يجب لله تعالى وعن عشرين صفة وهي

الوجود

الوجود من بعض بعض فهي للتبعيض اي من بعض ما يجب لان
صفات مولانا جل وعز الواجبة له لا تنحصر في هذه العشرين اذ كمالاته لا نهاية لها
ولم يكلفنا الله تعالى الا بمعرفة ما نصب لنا عليه دليلا وهي هذه العشرون
وتفضل علينا باسقاط التكليف بما لم ينصب لنا عليه دليلا وقولنا وهي الوجود
الخ والعشرون صفة نفسية وجودية فاخرها ما ذكر والوجود صفة نفسية ثابتة لا تتصف
بالوجود ولا بالعدم لانها من جملة الاحوال عند القايل بها وهي حال الواجبة للذات
ما دامت الذات غير معللة بعلة فاخرجها قال المعاني والنسبية وقولنا غير معللة
بعلة اخرج الاحوال المعنوية لانها تعلل بالمعاني اي تلزمها كقادرية فانه معلل بقيام القدرة
بالذات وكذا ما هو معلل بقيام كل واحدة في اخراها واختلف في الوجود هل هو نفس ذات
الموجود فيكون صفة عين الموجود وهذا مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وقد نسامح
الشيخ في عده صفة لان الصفة زايدة على الذات لا نفس الذات ووجه تسامح انك
تقول ذات الله موجودة فتصفها بالوجود لتقدم وقيل هو زايد على الذات وهو
تسامح في عده صفة على هذا القول صفة العدم والبقاء والقدم في حقه
تعالى عبارة عن نفي العدم السابق للوجود وان شئت قلت وعن نفي الاولية للوجود وعن
نفي الخ وكلا المعنيين واحد والبقاء عبارة عن نفي عدم لاحق للوجود ونفي انتهاء الوجود
والمخالفة تقال للحوادث شيء لا يماثله شيء مما لا في ذاته ولا في صفاته
ولا في افعاله فالمخالفة للحوادث عبارة عن نفي اماثلتي الذات والصفات والافعال يعني
ان ليست ذات شيء من المخلوق تماثل ذاته جرما ولا جرم صفاته ليست كصفات المخلوقات
حادثة مخصوصة بمحل قديمة واقعة ليست كافعال المخلوقات حادثة ممكنة بارادة تتعلق
بالممكنات بلا واسطة ولا سبب ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وحوادث هي المخلوقات
ص وقيامه تعالى بنفسه اي لا يفتقر في محل ولا مخصص شرح قيامه تعالى

آزلية

والعلم هو ما من شأنه ان يعلم وهو كل واجب وكل مستحيل وانما تتعلق بالموجودات
واجائز وامتناعات لانه نعت من صفات النفس فالحياة وهي لا تتعلق بشيء
لانه لا يجب امر زائد على ذات المحل بل هي صفة تصحح لمن قامت به الادراك بشرط
ان يكون عالما سميعا بصيرا ومعنى خبر في الجميع يلزم من عدمه عدم جميع صفات
المعاني ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لان هذه حقيقة الشرط والسمع
والبصر المتعلقان بجميع الموجودات هذا ايضا معطوف على ما تقدم ومعنى
السمع الذي هو صفة لموجود ناجز وعز وهو معنى قائم بذاته ينكشف به كل موجود سواء كان
قديما او حادثا وهذا بلا خلاف بين الامة ومعنى المتعلقان الحاديان بالانكشاف لجميع الموجودات
وليس سمع اله باذن ولا صماخ وليس بهيئة بحدقة ولا جفان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقان
هذا معطوف على ما تقدم وهو اخر صفات المعاني المتفق عليها عند اهل السنة
ومعنى الكلام المنسوب لله تعالى هو معنى قائم بذاته يتعلق بما يتعلق به العلم وهو
كل واجب ولكل جائز وكل مستحيل منزه عن حرف وصوت والتقديم والتاخير من سمات
الحدث والاعراب وسائر انواع التغيرات لان هذه كلها من اوصاف الكلام الحادث والمحدث
قديم والقديم لا يوصف بما يوصف به الحادث والكلام القديم صفة لله تعالى وكيفيته
مجهولة لنا كالعلم لا نحيط بذاته بجميع صفاته والحروف انما هي عبارات عنه والعبارة غير
المعبر عنه فلذلك اختلف باختلاف الالسنة وان اختلف هو فالقرآن حادث والمعبر عنه
هو المعنى القائم بذات الله قديم والتلاوة والقراءة والكتابة حادثة والمقروء والمتلو والمكتوب
قديم اما تلاوتنا عليه الكتابة والقراءة والتلاوة وذلك كذكر الله تعالى فان الذكر حادث والمذكور
وهو الله قديم فافهم وارجع كتب الائمة فانه مهم ثم السمع صفات نفسية
صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى ومحكومة بما حكم به لها ومريد يخصص الجائزات بعضها ببعض
وجودا وعدما وبعيرها وشكلا بحسب ما تقدم بعد تحقق ما تقدم تعتقد في حقه تعالى سبع صفات
ثم صفات معنوية والصفة المعنوية هي كمال الواجب لذاته ما ثبت الذات معللة
بعلة فاعلية هي الصفة المسماة بالمعنى وهي ملازمة للذات فقادر يلزم من تعقل الذات معللة
اللازم اعني بلزوما هو قائم بالذات فقادر يلزم من تعقل القدرة ومريد يلزم من تعقل الارادة وعالم يلزم من العلم

وهي يلزم من

يقوم بالجزء وهو نوع اثاني من اعراض كالصفة حادثة كالبياض والحمرة والصفرة
والسواد وسيأتي الاول وكالحركة بعضها والسكون وكذا يستحيل عليه ما يستلزم مماثلة للحوادث
بان يتوهم فيه الجزء بان يوصف بالجزء او تحت الجزء او بعض الجزء او امام وخلف
لانه لو كان متصفا بجزء لزم ان يكون متحيزا وكذا يستحيل عليه ان يكون لجهة من الجهات من يوم
الجزء لان فوق من خواص عضو الرأس وتحت من خواص عضو الرجل وبمنزلة من خواص العضو الايمن
وشمال من خواص العضو الشمال وامام من خواص عضو البطن وخلف من خواص عضو الظهر
وكذا يستحيل عليه ان يكون موصوفا بالصغر والكبر لان الصغير ما قلت اجزاؤه والكبير
ما كثرت اجزاؤه وكذا يستحيل عليه ان يتصف بالاعراض التي هي الحركة والسكون والعلم
والجهل والحكم لانها لا يعقل حكم كذلك الا المتحيز المحتاج لانه يشكل وكذا يستحيل عليه
المحتاج الغني عن جميع المخلوقات وكذا يستحيل عليه ان لا يكون قائما بنفسه بان يكون
صفة يقوم بمحل او يحتاج الى مخصص — هذا ايضا مما يستحيل في حقه تعالى
وهو نفيض قيامه تعالى بنفسه وقولنا بان يكون الحاصل تفسير للنفي وهو قولنا ان لا يكون
والمحل هو الذات والمخصص هو الفاعل وكذا يستحيل عليه ان لا يكون واحدا بان يكون
مركبا في ذاته او يكون له مماثل في ذاته او صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من افعاله
— هذا اخر ما يتعلق بالصفات السلبية وقولنا بان يكون مركبا الخ تفسير لقولنا
ان لا يكون واحدا والتركيب اجتماع جوهرين فاكثر وهذا هو الكم المتصل والكمائل في قولنا
هو الكم المتصل والمماثلة في الصفات بان يكون لاحد من المخلوقات صفة مثل صفة من
صفاته سبحانه تعالى عن ولا اعتبار بالمواقفة في الاسم وانما المماثل ان يكون للعبد
قدرة يخرج بها الاشياء من العدم الى الوجود او ارادة عامة التعلق لا تقارض
او علم محيط بجميع المعلومات ونحو ذلك من خصائص صفات الالوهية وقولنا او يكون
معه في الوجود مؤثر في فعل من الافعال هذا هو الكم المنفصل في الافعال وهو اعم مما قبله
وذلك ينفي ان يكون شيء من الاسباب العادية تأثير فيما قارنها فلا اثر للنار في الاحراق
ولا للطعام في الشبع ولا للسكين في القطع ولا لزم ان لا يكون مولانا جل وعز واحدا
في افعاله فمن اعتقد ان شيئا من الاسباب العادية يؤثر بطبعه او بما ركب فيه من حقيقة فلا
تنافع فيه بانه كافر وان كان معتقدا حدوث هذه الاسباب العادية وليست تؤثر بطبعها وانما الله
خلق فيها قوى وبتلك القوة تؤثر فيما قربها فهو فاسق مبتدع وفي كفره قولان ومن هذا من

اعتقد

اعتقد ان الخبز يؤثر في الشبع بقوة التي خلقها الله فيه ومن اعتقد حدوث الاسباب والاقوى بها
ولا فرق بينهما في انها لا تؤثر بطبعها وانما المؤثر هو الله عز وجل لكن الفرق بينها وبين ما قبلها
ان ما قبلها مما لا يمكن تخلفه فهو
جار على حقيقة الحكم العادي ويجوز في العقل تخلفه وقد تخلف في بعض الاوقات
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن اعتقد حدوث الاسباب والاقوى بطبعها لا بقوة جعلها
فيها ويعتقد صحة التخلف بان يوجد السبب العادي كالاكل ولا يوجد الشبع الذي هو المؤثر فيه
للشبع هو الله تعالى فهو الوجه الناجي بفضل الله من اهلاك — وكذا يستحيل
عليه تعالى العجز عن ممكن ما — هذا شروع من الشيخ رحمه الله في ضد
صفات المعاني في العجز عن ممكن ما ضد القدرة على جميع الممكنات والعجز امر وجودي على مذهب
اهل السنة بضاد القدرة التي هي معنى موجود وقد تقدم ان هذا حقيقة الضدين وما
في قولنا ممكن ما للدلالة على العموم اي على ممكن اي ممكن كان ذلك الممكن سواء كان من افعال
العبيد التي تقدمنا قدرتهم عليها ونشاهدها من الحيوانات العجماوات — وايجاد شيء
من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له مع الذهول والغفلة او بالتعليل او بالطبع
ليس هذا ضد الارادة المتعلقة بجميع الممكنات وهي الكراهة ومعنى ما ذكر ان الشيء الموجود
من العالم كالكفر والمعاصي وغير ذلك وهو لا يريد ما وجد منها وجد الا وارادة ان يقع
الله ان يقع في ملكه ما لا يريد وقد اشار الشيخ الكراهة بعدم الارادة احترازا عن الكراهة الشرعية
فانه يجوز ان يكون المكروه كراهة شرعية مرادا لله تعالى والمحرم ما وقع الا بارادة الله عز وجل
اذ لا ملازمة بين الامر والارادة على مذهب اهل السنة بل بينهما عموم وخصوص من وجه فقد
يأمر بما لا يريد كايمان الانبياء والملائكة وسائر المؤمنين وقد لا يأمر ولا يريد كالكفر في حقهم وقد يأمر
فلا يريد كايمان من سبق في علم الله تعالى انه لا يؤمن كابي جهل وامثاله فانه مأمور بالايمان ولم يرده
الله تعالى منه وقد يريد ولا يأمر كالمعاصي والكفر وهو ما شاء الله كان ولم يشأ لم يكن فان اراد بايجاد
وقوله في حال الذهول والغفلة هذا معطوف على قوله مع كراهته لوجوده اي وما يستحيل
في حقه تعالى ايجاد شيء من العالم حال الذهول والغفلة والذهول عدم العلم بالشيء مع تقدمه والغفلة
اعم من تقدم العلم وعدم تقدمه هذا ما ظهر لي والله اعلم ومن ظهر له خلاف ذلك فليراجعنا في الحاشية
بهذا المحل وقولنا والتعليل والطبع هذا ايضا يتعلق بايجاد شيء اي وما يستحيل في حقه
تعالى ايجاد شيء من العالم بالتعليل او الطبع ومعنى ذلك ان يكون وجوده يلزم منه وجود
ومن عدمه عدم الثاني بان يكون المعلول للعلة والمطبوع للطبيعة ومثال العلة عند العاليين

العالم

عنه ما يمر بتينك في تينك وبمرتبة في تلك من ذلك فان كان محدثا يودي
الى تسلسل او تسلسل المحال لزم ان يكون محالا واذا استحال الحدوث تعين العدم لان
الشيء اما موجود او معدوم واما برهان وجوب بقائه تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه
العدم لانتفى عنه العدم لكون وجوده ح يصير جائز الا وجبا وبجائز له يكون وجوده
الا احادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى يعني اثبت يجب لمولانا
البقاء وبرهانه لو امكن ان يلحقه العدم لزم ان يكون من جملة الممكنات التي يجوز
عليها الوجود والعدم وكل ممكن لا يكون وجوده الا حادثا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
ويلزم الدور او التسلسل فتبين بذلك ان وجوب القدم يستلزم وجوب البقاء وكيف
استهام على جهة الانكار والتعجب حب واما برهان وجوب المخالفة للحوادث
فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال ما عرفت فيما قبل من وجوب
قدمه تعالى وبقائه ش لان كل مثلين لابد ان يجب لكل واحد منهما ما يجب للاخر ويجوز
عليه ما جاز على الاخر ويستحيل عليه ما استحال عليه وقد وجب للحوادث افتقارهما وعرضيتها
الحدوث فلو ماثلها مولانا جل وعز وجب له ما وجب لها من الحدوث واستحالة القدم وليس
كذلك لان افتقار المحدث اول الدور او التسلسل وقد تقدم انفا ان ذلك محال ص واما برهان
وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل كان صفة والصفة لا تتصف
بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه بها فليس بصفة ولو
احتاج المخصص كان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
وبقائه ش تقدم ان قيام تعالى بنفسه عبارة عن استغنائه عن المحل
والمخصص امر برهاني استغنائه عن المحل اي عن ذات يقوم بها فلانه لو احتاج الى محل
كان صفة لانه لا يحتاج الى المحل الا الصفات والصفة لا تتصف بصفات المعاني
وهي الصفات الوجودية كالقدرة والارادة والمعنوية وهي الاحوال الثابتة الملازمة
للمعاني كتادبه ومريديته الخ فلا يكون مولانا صفة لان الواجب له نقيض ما وجب
للصفة لانه يجب اتصافه بالمعاني والمعنوية والصفة يستحيل عليها ذلك وبرهان
ان الصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية لانه لو قبلت صفة اخرى
لزم ان لا تفنى عنها ولزم ان تقبل الاخرى اخرى ان لا فرق بينهما الى غير نهاية وذلك

تسلسل وقد تقدم انه محال واما برهان استغنائه عن المخصص بكسر الصاد وهو غيره
فلانه لو احتاج اليه لكان حادثا وذلك محال لما تقدم من وجوب اتصافه تعالى بالقدم
واستحالة العدم واما برهان وجوب مخالفته تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه
العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده ح يصير جائز الا وجبا وبجائز له يكون وجوده
الا حادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى يعني اثبت يجب لمولانا
البقاء وبرهانه لو امكن ان يلحقه العدم لزم ان يكون من جملة الممكنات التي يجوز
عليها الوجود والعدم وكل ممكن لا يكون وجوده الا حادثا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
ويلزم الدور او التسلسل فتبين بذلك ان وجوب القدم يستلزم وجوب البقاء وكيف
استهام على جهة الانكار والتعجب حب واما برهان وجوب مخالفته للحوادث
فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال ما عرفت فيما قبل من وجوب
قدمه تعالى وبقائه ش لان كل مثلين لابد ان يجب لكل واحد منهما ما يجب للاخر ويجوز
عليه ما جاز على الاخر ويستحيل عليه ما استحال عليه وقد وجب للحوادث افتقارهما وعرضيتها
الحدوث فلو ماثلها مولانا جل وعز وجب له ما وجب لها من الحدوث واستحالة القدم وليس
كذلك لان افتقار المحدث اول الدور او التسلسل وقد تقدم انفا ان ذلك محال ص واما برهان
وجوب قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل كان صفة والصفة لا تتصف
بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا جل وعز يجب اتصافه بها فليس بصفة ولو
احتاج المخصص كان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
وبقائه ش تقدم ان قيام تعالى بنفسه عبارة عن استغنائه عن المحل
والمخصص امر برهاني استغنائه عن المحل اي عن ذات يقوم بها فلانه لو احتاج الى محل
كان صفة لانه لا يحتاج الى المحل الا الصفات والصفة لا تتصف بصفات المعاني
وهي الصفات الوجودية كالقدرة والارادة والمعنوية وهي الاحوال الثابتة الملازمة
للمعاني كتادبه ومريديته الخ فلا يكون مولانا صفة لان الواجب له نقيض ما وجب
للصفة لانه يجب اتصافه بالمعاني والمعنوية والصفة يستحيل عليها ذلك وبرهان
ان الصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية لانه لو قبلت صفة اخرى
لزم ان لا تفنى عنها ولزم ان تقبل الاخرى اخرى ان لا فرق بينهما الى غير نهاية وذلك

قدمه تعالى وبقاءه
وبرهان وجوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

في حقه تعالى فلانه يجب عليه تعالى شيء منها عقلا ويستحيل عقلا انقلب الممكن واجبا ومستحيلا
وذلك لان كل ممكن هو مجانس لسائر الممكنين وسواء بعضها في حق
وجوده وعدمه فلا يجب شيء منها على آخر فلو وجب شيء من ذلك على الله تعالى كالثواب
مثلا فقد انقلب ممكنا في حقه كالكفر والمعاصي عقلا انقلب الممكن واجبا لا يتصور في العقل
عدما ومستحيلا لا يتصور في حقه وجوده وذلك محال لانه قلب للحقائق ص
واما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه
الخلق ش هذا هو النوع الثاني مما يجب على المكلف معرفته وهو ما يتعلق بالرسل عليهم
الصلاة والسلام وهو يجب في حقهم وما يستحيل وما يجوز فيجب في حقهم ثلاث صفات
وهي الصدق اي وذلك جميع ما يلفظ عن الله موافقا لما في نفس الامر والامانة وهي كونهم معصومين
منهم مخالفة سواء كانت محرمة او مكروهة وتبليغ جميع ما امروا بتبليغه للخلق جميعه او بعضه
او ما يصالهم ولا يكتمون منه حرفا ص ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة اضداد هذه
الصفات وهي الكذب وخيانة بفعل شيء مما نهي عنه نهي تحريم او كراهة وكتمان
شيء مما امروا بتبليغه للخلق ش هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة
التي يجب على المكلف معرفتها في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو ما يستحيل في حقهم عليهم
الصلاة والسلام وهي ثلاث صفات اضداد الثلاثة الواجبة وهي الكذب وهو عدم مطابقة
خبرها في نفس الامر وهو ضد الصدق وخيانة ضد الامانة والكتمان ضد التبليغ ص ويجوز
في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما سوى من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص
في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه ش هذا القسم الثالث من اقسام ما يتعلق
معرفته في حق الرسل وهو ما يجوز في حقهم فاحترز بالاعراض من صفات
الالوهية فلا يجوز على الرسل ولا على الملائكة لانها تتصف بالقدم خلاف
للنصارى فتجعلهم ابناء ق البشرية احترز بها من صفات
الملائكة فانها لا يجوز عليهم وقوله التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية احترازا
مما نهي عنه كالكذب والكفر ونحو ذلك وقوله مراتبهم اي مراتبهم العالية سمي ذلك
بالاعراض لكونها تخرج المحل الذي تقوم به كالمرض الذي يخرج البدن عن الصحة
والسلام فلانهم لو اتصفوا بالكذب في خبر من اخباره تعالى لهم بالمعجزة
الدالة على صدقه في جميع ما يبلغ عني ش هذا الدليل على صدق

الرسل

عليهم الصلاة والسلام في دعوى الرسالة وفيما يلفظون بعد ذلك الى الخلق وحاصله
ان يقول الله تعالى اظهر المعجزة الخارقة للعادة على يد الرسل وهو مما جرت العادة مقرونا بالتحدي مع
عدم المعارضة ينزل من موجد جل وعز منزلة قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني
فلو جاز ان يكذب في حق الرسل جاز ان كذب في حق موجد جل وعز لان تصديق الكاذب
والكذب على الله تعالى محال لانه زيادة ونقص ونقص عن التقابض وقوله في حد المعجزة
مما يتناول الفعل كنبع الماء من بين الاصابع وعدم الفعل لعدم احراق النار
لابراهيم عليه الصلاة والسلام احترز بها مما خالق من العادة فيستوي فيه الصادق
والكاذب ومن المقارن السحر ونحوه واحترز بقوله مقرونا بالتحدي مما يقارنه
تحريك الكاتب يده وسواء تقدم على دعوة الاب كزكريا ولياقوم او تاخر عنهم لولم يتحد بها على احد
ان لم يدع ويدعي صدقهم واحترز بقوله مع عدم المعارضة من ان يقول الله رسالتي كذا
وكذا فيعارضه من يكذبه بمثل ذلك ص واما بعض وجوب الامانة لهم عليهم
الصلاة والسلام فلانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم والمكروه مطاعة فيهم عليه
الصلاة والسلام لان الاستفتاء امرنا الاقتداء بهم في افعالهم فلو فعلوا محرما او مكروها لصار
وهذا بعينه هو معنى وجوب الثالث ش اي الاول على وجوب الامانة للرسل انهم لو خانوا بفعل محرم
او مكروه لكنا مامورين بالاقتداء بهم فيه وكونا مطلوبين بالمحرمات والمكروهات لا يصح نزاع القوله ق
قل ان الله لا يامر بالفحشاء فيكون فعلهم لذلك لا يقع وهو باطل وكونا مامورين بالاقتداء بهم ق قالوا
واضل لهم سوء ما تحكم اختصاصهم بقوله كتاب الله في حق نبينا وسوء ما تحكم على عمومه
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى
وحملني وجعل شيء فاكبرها الذين يكتوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي عندهم وقد علم من دين الصحابة تتبعهم له صلى الله عليه وسلم دون
توقف وسواء قطعي اجماعا على عصمته من جميع المعاصي والمكروهات وان افعالهم عليهم الصلاة
والسلام دائرة بين الواجب والمندوب والمباح وهم بحسب النظر الى الفعل من حيث ذاته واما
بالنظر من حيث عوارضه فالحق ان افعالهم دائرة بين الواجب والمندوب لان المباح لا ينفع
منهم الا على وجه يكون قربة واقل ذلك ان يقصد به تشريع الغير وذلك من باب التعليم
وما هيأ به من لزمه ذلك من باب التعليم وما هيأ به من لزمه فهو بعينه هو بوجوب

وجب ثبات ارد[ثبات] شليخ و ذلك لا نهم يبلغو للكتاو و هو كن
ماموبت بالاقتداء في الكتاب لكن لم ان محمد معلوم قد علم و سقا بادبجوه و
كذبوه فلا يقع منه وعد معلوم بعينه لما حصل ما دل جواز ذلك في بشرية
عليه لكن علمه و قوعها منه فيقع جزما و لتشريع او تلقى عن الملا و المشر
حسنة قد رضا عنه تعالى و مدحه بذلك جزما و لبيانه باعتبار احوالهم فنها عليهم ثم
و السلام [illegible] معنى ان دين جوز لا عرض البشرية على [illegible] الله
مشقة و وقوعها منه لمن عاصرهم و بلوغه ذلك بالتواتر لغيره وليس بعد البيان
انهم مرضو و اكلو و شربو و تزوجو ثم بين تاييد وقوعها عن البشرية بمعنى ذلك
تعظيم جرمهم في مرضه و اذية مخلوق لهم و لنبيه فان عليه الصلاة و السلام اشركه بلا ب
ثم لو ينهم بعرض او مثل و ذلك بعد الله و خيانة و لا نهوى و رشايص ذلك انهم
دون واسطة و من الفوايد شريع لاحكم كما عرفنا احكم السهو في الصلاة من سهو
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و كيف تؤدي الصلاة في كمرض و نحوه من فقد عليه الصلاة و السلام
عنه ذلك و لايقال ان ذلك يحصل بقوله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر في بجواب السلوية
صلى الله عليه وسلم بانه قول كان للف نوا به سهو او لمرض بتكلم خلاف ذلك لانه
يقول لم يبين صلى الله عليه وسلم في مرض فعلى جالسا و نحو ذلك هذا ما ظهر للموقف و من
فوايده ايضا التسلي عن اذيتاي النصر و وجود المرة و الراحة عند فقده و من فوايده
التنبيه لحسنة فقد عنه بما يرد الها قل من مقامات علو السادة الكرام خرقا مرة
من خلقه اذ ايا و اعراضهم عنها و عن زخرفه الذي كثر امن همها و اخرض العقلاء عن
الجيفة التي سلمه قال صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة تمتع قلم ياخذ و تعليم الصلاة و ته
من الاوساخ الحاصل المستحيل و لهذا قال عليه الصلاة و السلام كن في الدنيا كانك غريب
و عابر سبيل و قال عليه الصلاة و السلام و كانت الدنيا ان عنانه جناح بعوضة
ما سقى الكافر منها جرعة ماء فذا نظرها كل في احوال الانبيا عليهم الصلاة و السلام
في الدنيا علم انها لا قدرها عنده سلاة و كان لها قدر عنده اصارها حافرها انبيا و سلم
و خاصة خلقه و اشرفهم و سلم على الكفار و الفجار و لو كانت و جزء الجعلهم فيها

[illegible]

[illegible] من خلق عبادة و اشدهم طاعة فهذا حزما يجب على المكلف معرفة و ما بعده
[illegible] و خالق كل شيء به لغاية و ان ما وجه فضا فهذه الكلمة المنفية كلمة
[illegible] و تجمع هذه المعاني [illegible] معاني هذه العقايد كلها
قولنا لا اله الا الله محمد الرسول امر او معنى الالهية استغنا الاله عن كل ما سواه و افتقا كل
ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنى عن كل ما سواه و مفتقر اليه كل ما سواه و
بقي معنى هذه عقايد يتدرج تحت معنى لا اله الا الله و بين بتغيير معنى الالوهية
غير مركب و معناها استغنا الاله عن كل ما سواه و افتقا كل ما سواه اليه ثم بين
معناها مركبا فقوله بمعنى لا اله الا الله و هو كلام ظاهر [illegible] اما استغنا
جل و عز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى وجود و القدم و البقا و مخالفة لنوع الحوادث
و قيامه تعالى بنفسه و التنزه عن النقايص و يدخل في ذلك وجوب السمع لبقا
و بصره و الكلام او نقول يجب له هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث و محلا او من يدفع عنه
النقايص ثم لما ذكر انه معنى كلمة التوحيد التي انفرد بها مولانا جل و عز يشتمل على
معنيين احدهما استغنا جل و عز عن كل ما سواه و ثانيهما افتقار كل ما سواه اليه جل
و عز فذكر ما يندرج من عقايد تحت المعنى الاول ثم يذكر ما يندرج تحت
المعنى الثاني فذكر ما يندرج تحت الاول الوجود و ما ذكر معه و قوله و يدخل في ذلك ايجابه تنزيهه
تعالى عن النقايص و وجوب ما ذكر من الصفات يعني ولوازمها و هي كونه سميعا بصيرا متكلما
ثم بين وجه استلزام استغنايه جل و عز عن كل ما سواه اليه بقوله اذ لو لم يتصف بهذه الصفات
لم يكن مستغنيا عن كل ما سواه لشبوت حاجة لو انتفت واحدة مما ذكر من الصفات ثم نوع
الحاجة بانها تارة تكون الى المحدث و هذا استدلال على وجوب القدم و الوجود و البقا و المخالفة
للحوادث و احيانا يقدر القيام بالنفس و هو الغني عن المخصص و تارة تكون الى المحل و هذا
استدلال على وجوب بعض الاخر و هو الغنا عن المحل و تارة تكون الى من يدفع عنه النقايص
و هذا استدلال على وجوب تنزهه تعالى عنها فهو من باب اللف و النشر المرتب فقد اندرج
في استغنايه جل و عز عن كل ما سواه احد عشر صفة من العشرين الواجبة و الواحدة
نفسية و هي الوجود و اربعة سلبية و هي التي بعدها و ثلاثة معاني و هو السمع

وابصر وكلام ودلالة معنوية وهي كونه سميعا بصيرا متكلما ويؤخذ منه
لك عن الاغراض في افعاله واحكامه ولزوم افتقار ما يحصل به غرض
وهو جل وعلا غني عن كل ما سواه
هذا بيان ما يحتاج اليه في معرفة الله تعالى من الوجوب
الذي يستلزم استغناءه جل وعز عن كل ما سواه وهو انه لا غرض له في فعل من
واحكم من احكام نحو خمسة وهي الوجوب والندب والتحريم والكراهة والاباحة والغرض الذي نزع
اعني انتفاع عن جلب بواعث بعثته تعالى على ايجاد فعل من افعاله تعالى
حكم من الاحكام الشرعية مراعاة مصلحة تعود عليه او على خلقه وكلا الامرين محال في حقه
تعالى اما عود ذلك اليه فلما سيأتي بعد هذا الكلام وبهذا قوله يستلزم انه عز الاغراض في افعاله
واحكامه لزوم افتقاره تعالى فيما يحصل غرضه فلا يكون مستغنيا عن كل ما سواه
تعالى عن ذلك علوا كبيرا ومعناه لو كان لغرض في الفعل والحكم الذي يعود عليه لزم
احتياجه اذ لو تكما لم يتحقق بدونه لكنه يستفيد منه ايضا امرا زائدا عليه فعل شيء من الممكنات
ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا كما زعمه جل وعز مفتقر الى فعل
الشيء ليتكمل به اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف لا وهو غني عن كل ما سواه
هذا هو القسم الثاني من قسمي الغرض وهو الذي يعود على فاعله واوضح ترشيح
عن الغرض بقوله لوجب عليه شيء منها عقلا الخ اي لو لم تنزه عن الاغراض لكان يجب عليه
فعل شيء منها من ممكنات او تركه لزم احتياجه اذ من يدفع عنه النقائص ويوصله
المصلحة يتكمل به وهو محال في حقه تعالى وهذا القسم الثاني في المفسدة وهو ما يجب نزه حقه تعالى
عنه واما افتقار كل ما سواه اليه جل وعلا فموجب جملة كبرى وعموم القدرة والارادة والعلم
اذ لو انتفى شيء منها امكن ان يوجد شيء من الحوادث فلا يفتقر اليه في كيف وهو الذي
يفتقر اليه كل ما سواه اليه جل وعز ليستلزم قدرته وما ذكر معها اذ لو انتفى شيء منها
لم يتأت له ايجاد ولا اعدام كما تقدم فلا يفتقر اليه شيء ويجب ان يكون قدرته
وارادته وعلمه عامة التعلق فما يتعلق به والا لزم الا يفتقر اليه كل ما سواه بل بعض
ما سواه وهو بعض ما تعلقت به قدرته وارادته وتتضح هنا من صفات المعاني
اربعة القدرة والارادة والعلم والحياة ومن المعنوية اربعة وهي كونه تعالى قادرا ومريدا
وعالما وحيا فتلك ثمان صفة ويجب له تعالى ايضا الوحدانية اذ لو كان معه

ثمان في الالهية

ثانية لان الهية ما افتقر اليه شيء ولزوم عجزه هو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
قد تقدم في برهان وحدانيته ان وجود اثنين يستلزم عجز كل منهما فافتقر
واختلفوا في العاجز لذاته هل يوجد شيئا ويفتقر اليه شيء وهذا تمام العشرين
صفة التي تجب في حقه تعالى من الواجبات في حقه تعالى فقد ظهر ان استغناءه جل وعلا
عن كل ما سواه احد عشر صفة من الواجبات في حقه تعالى واستلزم من ذلك استحالة اضداده
عليه فدخل فيه ايضا مثل عدمها من المستحيل ودخل فيما يجوز في حقه تعالى ويجوز
في حق كل ما سواه اليه الستة باقية مما يجب في حق الله جل وعز واستلزم ذلك استحالة
اضداده فتمت كمل الواجب والمستحيل فلم يبق الا الجائز ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم باسره
اذ لو كان شيء منه قديما كان ذلك الشيء مستغنيا عن كل ما سواه تعالى وقد عرفت ان كل ما سواه
اليه مفتقر فيجب ان يفتقر اليه كل ما سواه وقد عرفت بالبرهان فيما سبق ان ما ثبت قدمه استحال عدمه
فلو كان شيء من العالم قديما كان واجبا لوجود لا يقبل العدم واذا كان لا يقبل العدم لذاته
ولا لاحتياجه الى مخصص كيف وكل ما سواه يفتقر اليه كل الافتقار فوجب بحدوث
كل ما سواه جل وعلا وقولنا بامره يفتح الهمزة معناه بايجاده ويؤخذ منه ايضا ان تأثير
الكائنات في الزمن والالزم الا يستغني فاعل الاثر عن مولانا جل وعز وهو الذي
يفتقر اليه كل ما سواه عموما وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه
واما ان قدرته مؤثرا بوقوع فعلها فيه كما يزعمه كثير من الجهلة فذلك محال ايضا لانه
يصير موجدا مع الله جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الافعال الى واسطة وذلك باطل لما عرفنا
قبل من وجوب استغنائه عز وجل عن كل ما سواه
تعالى لم يمكن بل انما يفتقر الى من اوجده كيف وكل ما سواه مفتقر اليه غاية الافتقار وهذا
بطل مذهب القدرية القائلين بتأثير القدرة الحادثة في الافعال الاختيارية مباشرة او تولدا
ويبطل مذهب الفلاسفة القائلين بتأثير الافلاك والعلل ويبطل مذهب الطبائعيين
القائلين بالطبائع والامزجة ومنها كون الطعام يشبع والماء يروي والنار تحرق وهي
نحو اربعين مذهبا في التأثير تلك الامور مختلفون فمنهم من يعتقد ان تلك الاشياء تؤثر بطبعها
فلا خلاف في كفره ومنهم من يعتقد انها لا تؤثر فيما قارنها بطبعها وانما تؤثر بوقوع جعل الله فيها

ثانية الالهية

اعلم شيء منه وجايده سر تحت معنى
غايته الذي خفت معنى لا جهة وتشتد
ان وجوب افتقار كل ما سواه

نفسه مما لا يدخل تحت الوصف فهو الى عز ذلك مما ذكره الشيخ في شرحه
واراد بالحجاب والله اعلم الكرامات والتوفيق لخلق الطاعة
وقيل خلق قدرة الطاعة كالله يوفقنا ويوفق جميع اخواننا
واحبابنا بفضله لمحصوله ونهيه بجاه محمد اكرم ولد
آدم وآله وصحبه اجمعين محمد وآله وصحبه وسلم
امين قربة من سماه الله
ابو بكر سنة الهوهاب
محمد عبد الغفار الناسي
الحاسب عفا عنهم فقا
الله الباقي
محمد بن سليمان رومي
الحنفي
الله يغفر له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

آه لانه اذا لم يعلم ما وقع شرط في الايمان من العقائد بخلاف غيره حتى
فعلى العاقل ان يكثر من ذكره مستحضرا لما اجمع عليه من عقائد الايمان حتى تمتزج مع
معارفه بحيث وجده فاضيرا لما من الاسرار والغيوب بيانه شاء الله تعالى ما لا يخفى فتحصر وبالله
التوفيق لا رب غيره سبحانه وتعالى ان يجعلنا واحبتنا من اولياء الله تعالى المخصوصين بكلمة
الشهادة عالمين بما وصلاة على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي
عن اصحابه اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين شرع في ذكر هذه الكلمة المشرفة من اعظم الامور النظام تعيين
على العاقل الذي يريد الفوز بما لا يكتفي من النعيم ان يكثر من هذه الكلمة المشرفة في كل وقت
وعلى كل حال واراد بقوله حتى تمتزج الخ على انه قلما يمتزج الايمان ومعارفها
على قلب حتى لا يفتر اللسان عن الذكر ولا القلب عن استحضار معانيها وقوله فتحصر الخ من الاسرار
والحجاب اه شاء الله تعالى ما يدخل تحت حصر اراد بالاسرار والله اعلم ما يجلى الله به باطنه من المعارف
والاوصاف المحمودة فمنها الاتصاف بالزهد والمراد به خلو الباطن من الميل الى الفانية وزواغ
القلب من المعين ايد وان كانت اليد مشغولة بالحلال فعلى سبيل العارية لا
المحبة وتصفيته بالاذن الشرعي بتصرف الوكالة الخاصة بنظر الغزالي عن ذلك التصرف
وغيره مع كل نفس وذلك ينفي عن نفس التعلق بما لا يتعين زواله ومنها التوكل
وهو فتح القلب بالوكيل الحق بحيث يسكن عن الاضطراب عند تعذر الاسباب ثقة
بمسبب الاسباب ولا يقدح في توكله لبس فاخره بالاسباب اذا كان قلبه فارغا منها
يستوي عنده وجودها وعدمها ومنها اليقين بتعظيم الله عز وجل به وادم ذكره والزام افتقار
امره ونهيه والامساك عن الشهوي به الى الحرام والصغائر ومنها الغنا وهو
غنا القلب سلامته من حب الاسباب ولا تعرض عما الاسلام ملوك ولا بلعل لعلمه
بمسببها حر وهو المنفرد بالخلق والتدبير الملك الوهاب ومنها العفو وهو
نقص يد القلب من الدنيا وحطامها واكبارا لقطعه بان حاصلها عند سي
منها وسكوت اللسان عنها بالكلية مدحا وذما ومنها الحياء يعلم

نفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

اشهدكم عبد ضعيف مسكين فقير الى الله تعالى
في كل لحظة وطرفة اشهدكم على نفسه بعده
اشهاد الله عز وجل وملائكته ومن حضر من
الروحانيين او سمع انه يشهد قولا وعقدا ان الله
تعالى اله واحد لا ثاني له منزه عن الصاحبة والولد
مالك لا شريك له مَلِك لا وزير له صانع لا مدبر
معه موجود بذاته من غير افتقار الى موجد يوجده
بل كل موجود مفتقر اليه في وجوده فالعالم كله
موجود به وهو موجود بنفسه لا افتتاح لوجوده
ولا نهاية لبقائه بل وجوده مطلق مستمر قائم
بنفسه ليس بجوهر ولا متحيز فيقدر له المكان
ولا بعرض فيستحيل عليه البقاء ولا بجسم فيكون
له الجهة والتلقاء مقدس عن الجهات والاقطار
مرئي بالقلوب والابصار استوى على عرشه كما
قاله وعلى المعنى الذي اراده كما ان العرش وما سواه
به استوى وله الاخرة والاولى ليس له مِثْل معقول
ولا دلت عليه العقول ولا يحده زمان ولا يقله مكان
بل كان ولا مكان وهو الان على ما عليه كان خلق
المتمكن

المتمكن وانشاء الزمان وقال انا الواحد
الحي الذي لا يؤوده حفظ المخلوقات ولا يرجع اليه
صفة لم يكن عليها من صنعة المصنوعات تعالى
ان تحله الحوادث او يحلها او ان تكون بعده او ان يكون قبلها
بل يقال كان ولا شيء معه فان القبل والبعد من صيغ
الزمان الذي ابدعه فهو القيوم الذي لا ينام والقهار
الذي لا يرام ليس كمثله شيء خلق العرش وجعله حدّ
الاستوى وانشاء الكرسيّ واوسعه الارض والسماء
اخترع اللوح والقلم الاعلى واجراه كاتبا بعلمه في
خلقه الى يوم الفصل والقضاء ابدع العالم كله على
غير مثال سبق وخلق الخلق واخلق من خلق انزل
الارواح في الاشباح امناء وجعل هذه الاشباح المنزلة
اليها الارواح في الارض خلفاء وسخر لها ما في السموات
وما في الارض جميعا فما تتحرك الا اليه وعنه خلق
الكل من غير حاجة اليه ولا موجب اوجب ذلك عليه
لكن علمه سبق فلا بد ان يخلق ما خلق فهو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا يعلم السر واخفى
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور كيف لا يعلم

شيأ وهو خلقه الا يعلم من خلق وهو الخبير علم الاشيأ
قبل وجودها ثم اوجدها على حد ما علمها فلم يزل
عالما بالاشيأ لم يتجدد له علم عند تجدد الاشيأ بعلمه
اتقن الاشيأ واحكمها وبه حكم عليها من شاء وحكمها
علم الكليات على الاطلاق كما علم الجزئيات باجماع
من اهل النظر الصحيح والاتفاق فهو عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون فعال لما يريد فهو
المريد للكائنات في عالم الارض والسموات لم تتعلق
قدرته بايجاد شئ حتى ارادة كما انه لم يرده سبحانه
حتى علمه اذ يستحيل في العقل ان يريد ما لا يعلم او يفعل
المختار المتمكن من ترك ذلك العلم ما لا يريده كما
يستحيل ان توجد هذه الحقائق من غير حي كما يستحيل
ان تقوم هذه الصفات بغير ذات موصوفة بها فما
في الوجود طاعة ولا عصيان ولا ربح ولا خسران ولا
عبد ولا حر ولا برد ولا حر ولا حيوة ولا موت ولا
حصول ولا فوت ولا نهار ولا ليل ولا اعتدال ولا ميل
ولا بر ولا بحر ولا شفع ولا وتر ولا جوهر ولا عرض
ولا صحة ولا مرض ولا فرح ولا ترح ولا روح ولا شبح
ولا ظلام ولا ضياء ولا ارض ولا سماء ولا تركيب ولا
تحليل

ولا كثير ولا قليل ولا غلاة ولا اصيل ولا بياض ولا سواد
ولا رقاد ولا سهار ولا ظاهر ولا باطن ولا متحرك
ولا ساكن ولا يابس ولا رطب ولا قشر ولا لب ولا
شئ من المتضادات والمختلفات والمتماثلات الا وهو
مراد للحق سبحانه وتعالى وكيف لا يكون ذلك مراد اله
وهو اوجده فكيف يوجد المختار ما لا يريد لا رادّ
لامره ولا معقب لحكمه يؤتي الملك من يشاء وينزع
الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء و
يهدي من يشاء ويضل من يشاء ما شاء الله كان وما
لم يشا لم يكن لو اجتمع الخلائق كلهم على ان يريدوا
شيأ لم يرد الله تعالى ان يريده لما اراده او يفعلوا شيأ لم
يرد الله تعالى ايجاده وارادوه لما اراده منهم ان يريدوه
لما فعلوه ولا استطاعوا ذلك ولا اقدرهم عليه فالكفر
والايمان والطاعة والعصيان من مشيئته وارادته
ولم يزل سبحانه موصوفا بهذه الارادة ازلا وابدا والعالم
معدوم ثم اوجد العالم من غير تفكر ولا تدبر عز
عن جهل فيعطيه التفكر والتدبر علم ما جهل جل وعلى
عن ذلك بل اوجده عن العلم السابق وتعيين الارادة
المنزهة الازلية القاضية على العالم بما اوجدته عليه

من زمان ومكان وامكان واكوان و اكوانٍ فلا مريد في الوجود
على الحقيقة سواه اذ هو القائل سبحانه وما تشاؤن الا
ان يشاء الله وانه سبحانه كما علم فاحكم واراد فخصص
وقدر فاوجد كذلك سمع ورای ما تحرك اوسكن اونطق
في الورى من العالم الاسفل والاعلى لا يحجب سمعه البعد
فهو القريب ولا يحجب بصره القرب فهو البعيد يسمع
كلام النفس في النفس وصوت الهماسة الخفية عند اللمس
ويرى السواد في الظلمات والماء في الماء لا يحجبه الامتزاج
ولا الظلمات ولا النور وهو السميع البصير متكلم سبحان
لا عن صمت متقدم ولا سكوت متوهم وكلامه ازلي ٥٥
كسائر صفاته من علمه وارادته وقدرته كلم به موسى
عليه السلام سماه التنزيل والتورية والزبور ٥٥
والانجيل من غير حروف ولا اصوات ولا بفم ولا لغات
من غير تشبيه وتكييف وكلامه سبحانه من غير لغة
ولا لسان كما ان سمعه من غير اصخة ولا اذان كما ان
بصره من غير حدقة ولا اجفان كما ان ارادته من غير
قلب ولا جنان كما ان علمه من غير اضطرار ولا نظر
في برهان كما ان حيوته من غير نحار تجويف قلب
حدث عن امتزاج الاركان كما ان ذاته لا تقبل الزيادة
ولا النقصان

ولا النقصان فسبحانه من بعيد دان جوده فائض وفضله
وعدله الباسط والقابض كمل صنع العالم وابدعه
حين اوجده فاخترعه لا شريك له في ملكه ولا مدبر
معه في ملكوته ان انعم فنعم وان ابلى فعذب فذلك
عدله لم ينصرف في ملك غيره فينتسب الى الجور
والحيف لا يتوجه عليه حكم فيتصف بالجزع لذلك والخوف
كل ما سواه تحت سلطان قهره متصرف عن ارادته
وامره فهو الملهم نفوس المتكلفين التقوى والفجور
وهو المتجاوز عن سيئات من يشاء والآخذ بها من هنا
وفي يوم النشور لا يحكم عدله في فضله ولا فضله
في عدله اخرج العالم قبضتين واوجد العالم قبضتين
واوجد لهم منزلتين فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي وهؤلاء
للنار ولا ابالي ولم يعترض عليه معترض هناك اذ لا عود
ثم سواه فالكل تحت تصريف اسمائه فقبضة تحت اسماء
بلائه وقبضة تحت اسماء الائه ولو اراد سبحانه ان يكون
العالم كله سعيدا لكان او شقيا لما كان من ذلك في شان
لكنه سبحانه وتعالى لم يرد فكان مما اراد فمنهم الشقي
والسعيد هنا وفي يوم المعاد فلا تبديل لما حكم عليه
القديم وقد قال تعالى هن خمس وهن خمسون ما يبدل

القول لدي وما انا بظلام للعبيد لتصرفي في ملكي وانفاذ
مشيتي في ملكوتي وذلك لحقيقة عميت عنها الابصار
والبصائر ولم تعثر عليها الافكار ولا الضمائر الا بوهب
الهي وجود رحماني لمن اعتنا الله به من عباده وسبق له
في حضرة اشهاده فعلم حين اعلمان الالوهية اعطت
هذا التقسيم وانها من دقائق القديم فسبحان من لا
فاعل سواه ولا موجود بذاته الا اياه والله خلقكم
وما تعملون ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين وكما اشهدت الله
وملائكته وجميع خلقه واياكم على نفسي بتوحيده فكذلك
اشهده وملائكته وجميع خلقه واياكم على نفسي بالايمان
بمن اصطفاه واختاره واجتباه من وجوده ذلك سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الى
جميع الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا فبلغ صلى الله عليه وسلم ما انزل من ربه
اليه وادى الامانة ونصح امته ووقف في خطبة وداعه
على كل من حضر من اتباعه فخطب وكذر وخوف
وحذر ووعد واوعد وامطر وارعد وما خص بذلك
احدا دون احد عن اذن الواحد الصمد ثم قال الا هل بلغت
فقالوا

فقالوا بلغت يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
اللهم اشهد واني مؤمن بكل ما جاء به محمد صلى الله
عليه وسلم ما علمت منه وما لم اعلم مما جاء به وقرر
ان الموت عن اجل مسمى عند الله اذا جاء لا يؤخر
فانا مؤمن بهذا لا ريب فيه ولا شك كما امنت واقررت
ان سؤال فتاني القبر وعذاب القبر حق وبعث الاجساد
من القبور حق والعرض على الله حق والحوض حق
والميزان حق وتطائر الصحف حق والصراط حق
والجنة حق والنار حق وفريق في الجنة حق وفريق
في السعير حق وكرب ذلك اليوم على طائفة حق وطائفة
اخرى لا يحزنهم الفزع الاكبر حق وشفاعة الملائكة
والنبيين حق والمؤمنين وشفاعة ارحم الراحمين
حق وجماعة من اهل الكبائر المؤمنين يدخلون
جهنم ثم يخرجون منها بالشفاعة حق والتأبيد
للمؤمنين في النعيم المقيم حق والتأبيد للكافرين
والمنافقين في العذاب الاليم حق وكل ما جاءت به
الكتب والرسل من عند الله علم او جهل حق وهذا
اعتقادنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته اجمعين
تمت سنه ١٣٢٣

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتمنوا بعضهم على بعض اطول وتمنوا احتاج الى

اقول وقد ناجت بقبر بحيالة
ايا جارتا هل انت حالك حالي
ولا ظهر ذيك الهم عني بسالي
سقاك الحيا ما انصف الدهر بيننا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي ترى روحا لدي ضعيفة
تردد في جسم يعذب بالي
بحسبك ما سوى بنا وتبلي ملاقيا
وسكنت مخزون وذنب بسالي
لقد كنت اولى منكم بالدمع مقلة
وكف دمي في الخد ايد غالي

هذا كتاب فضايل شهر رمضان
تاليف الشيخ عبد الله بن الشيخ
احمد المشهور بالقطان
اعتقهما الله من النار
امين

علي انت ربي بابي شفيع للصلاة علي محمد ﷺ
شفيع صادق في الخلق سكبا كذكري للصلاة علي محمد
شفعت بانت ربي راحم بي بحبي في الصلاة علي محمد

ولله در صاحب كتاب نجم الرمح حيث يقول

انا العبد المخلوق من اناس هووا من كل معروف نضيبا
انا العبد الذي عاهد عهدا وكنت علي الوفا به كذوبا
انا العبد الشقي من الخطايا وقد اقبلت الحسن الطبيبا
انا المحبور هل لي من شفيع يكلم في القتال وصال لي الحبيبا
انا العبد الذي اكتسب الذنوبا وصدته المعاصي ان يتوبا
انا العبد المسيء عصيت ربي فحالي الان لا ابدي النحيبا

غيره

ابيتك نايما من كل ذنب وغيري الناس من اهل وناما
اما تقلي هذا له بعينا وقد ملك العقوبة والرقابا
فجذبا الوصل يا املي وحبي جبار الناس من ملك الرقابا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل شهر رمضان بصيامه وانزل فيه القرآن
وامر بصيامه وقيامه وضاعف النفقة فيه بسبعماية فضعف
واعتق في كل ليلة منه ستين الفا وصلى الله على سيدنا محمد
المبعوث بكل حق وعلى اله وصحبه ذوي العدل والحق وبعد
فيقول الفقير لرحمة ربه الشيخ عبد الله ابن الشيخ احمد الفاسي
اعتقهما الله من النيران برحمة سيد ولد عدنان هذه بذرة في
فضايل رمضان التقطتها من رسالة مولانا الشيخ على الجهوري
المالكي نفعنا الله به امين مع زيادة يسيرة من البخاري ومسلم
وغيرهما نتبعها بالتفريع من ماخذها قال الله سبحانه وتعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون

فضايل شهر رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت
ابواب الجنان ولم يغلق منها باب واحد الشهر كله ونادى

منادي

منادي من السما كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر واقتصر هل من مستغفر يغفر له هل من تايب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من سايل يعطى سوله ولله عند كل فطر في شهر رمضان كل ليلة عتقا من النار ستون الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق منه جميع الشهر وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين والمردة وغلقت ابواب النيران فلم يفتح منها باب قال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا نظر الى عبد لم يعذبه بالنار ولله في كل يوم الف الف عتيق من النار واذا كان ليلة التاسع والعشرين اعتق الله مثل ما اعتق في كل الشهر وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السما فلا يغلق منها باب حتى تخرج اخر ليلة من رمضان وليس من عبد مومن يصلي في ليلة منها الا كتب الله له الفا وسبعماية حسنة لكل سجدة وبنى له بيتا في الجنة من يا قوتة حمرا فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه وبشفع له كل يوم الف ملك من صلاة الغداة الى ان تتوارى بالحجاب وكان له بكل سجدة سجدها في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسماية عام وفتحها في حديث ان الله خلق ملكا راسه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض له جناحان بالمشرق والاخر بالمغرب احدهما من يا قوتة حمرا والاخر من زبرجدة خضرا ينادي كل ليلة من شهر رمضان هل من تايب فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فيستعد لحاجته ه

احد ملايكة ربي

... الجنة وافتح ابواب الجنان للصائمين والقائمين من امة محمد حبيبي
... يا رسول افتح ابواب الجنان للصائمين والقائمين من امة محمد حبيبي
... ورفتح ابواب النار لمن يقضي شهر رمضان اذا كان اليوم الثاني او الثالث
... ملك هارب النار يا مالك اغلق ابواب النيران عن الصائمين والقائمين
... من امة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا تفتحها حتى يقضي شهرهم
... هذا فاذا كان اليوم الثالث امر الله جبريل هبط الى الارض فصفد مردة
الجن الشياطين وعتاة اجن وغلهم في الاغلال ثم اقذفوهم في لجج البحار ثم
لا يفسدوا على امة محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم فخرج صلى الله
عليه وسلم اذا الله تبارك وتعالى قال لموسى يا موسى اعطيت امة محمد صلى الله
عليه وسلم نورين لا يضر هما ظلمتان قال يا رب ما هما نوران قال الله عز وجل
نور رمضان ونور القرآن قال يا رب وما الظلمتان قال الله عز وجل ظلمة
القبر وظلمة القيامة وما صلى الله عليه وسلم في خطبته في آخر يوم من
شعبان يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر فيه ليلة خير من الف شهر
شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه
بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر
والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن وشهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من فطر فيه صائما كان
مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص
من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فيطعم
هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء
ومن اشبع فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها
حتى يدخل الجنة وكان كمن اعتق رقبة ومن خفف فيه عن مملوكه غفر
الله له واعتقه من النار واستوجب من اربع خصال فخصلتان ترضون
بها

بها ربكم وخصلتان لا غنا كم عنهما اما الخصلتان اللتان ترضون بها
ربكم فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما اللتان لا غنا كم عنهما فتسألون
الله الجنة وتعوذون من النار وانا الشفيع والي ان تكون بسيد الاستغفار وهو
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها موقنا بها فمات من
يومه من قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة واذا قالها حين يمسي فمات
من ليلته دخل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم خرج فقال ان
يغفر له وفي الجامع الصغير رمضان بمكة افضل من الف رمضان
بغير مكة وغيره ايضا رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواه
من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواه وفي ابن ماجه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم اذا كان اول ليلة من رمضان
انا فتحنا لك فتحا مبينا في فتحه حفظ في ذلك العام وينبغي ان يقول اذا اي هلال رمضان
الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتو
فيق لما تحبه وترضاه الله ربي وربك هلال خير ورشد اللهم اني اسالك
من خير هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات
باب الصيام وفي ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث حقيق لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة
المظلوم وفي البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر

امتاهما وقال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرحهما
اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه وفي الجامع صوموا تصحوا
في البيان ربي عز اسمي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فيقال
اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل
احد غيرهم الحديث مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
صلى الله عليه وسلم جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش فان
الاجر في ذلك كاجر المجاهد في سبيل الله وانه ليس من عمل احب الى الله
من جوع وعطش وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي الملائكة
بمن ترك طعامه من اجلي وشرابه من اجلي اشتياقا الي فدعوه حتى
في الدنيا فتركهما استهدوا بالملائكتي ذما من اكلة يدعها الا ابدلني الله بها
درجات في جنة ونعيم صلى الله عليه وسلم انا استطعت ان يدخل بطنك جوعا وكبدك ظمأ فافعل فان بذلك تخلص المنازل وتحل مع النبيين
وتفرح نفسك ومكارمك وتبعد عليك الجبار وفي حديث نوم الصائم
عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف وفي حديث ابن اسحق
اذا كان يوم القيامة تكورت الشمس فوق رؤس الناس على اذرع وتشتد
ابوابهم فتقف عليهم رجها وسموما حتى تجري الارض من حرهم
انتن من الجيف والصائمون في ظل العرش ويتأكد للصائم ان يجتنب
المحالفات وما لا ينبغي في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
وفيه في الصائم ان يكثر السواك وفي ابن ماجه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خير خلال السواك وينبغي لكل انسان ان يصوم

ثلاثة

ثلاثة ايام من كل شهر ففي ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام ثلاثة ايام من كل شهر فذلك صوم الدهر وجب الصيام اي الله
صيام داود وفي ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى
الله سبحانه وتعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه
وينام سدسه وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة فيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبلال اتغد يا بلال فقال اني صائم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناكل ارزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة اشعرت
يا بلال ان الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما
حكم قيام رمضان في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وفي الجامع الصغير
كان اذا دخل رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء واشفق
لونه وفي البخاري انه صلى الله عليه وسلم خرج في جوف الليل فصلى في
المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع
اكثر منهم فخرج عليه الصلاة والسلام في الليلة الثانية فصلى فصلوا
فلما اصبح الصبح اصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثا
فخرج فصلوا بصلاته فلما كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج
اليهم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الصلاة اقبل على الناس
ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم ولكن خشيت ان تفرض
عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها وفي شرح ان عمر في زمن خلافته جمع الناس ابي
علي ابي بن كعب وسليمان بصلاتهم بالناس فكان القاري يقرأ بالمئين

عبارة غيره بعد قوله ت
فصامها ثم توفي رسول الله ص
عليه وسلم والامر على ذلك
ابي بكر الصديق رضي الله
وصدرا من خلافة عمر رضي
ثم جمع عمر الرجال على ابي
كعب والنساء على سليمان
ابي حثمة وذلك قال عمر
الصفحة في خلافته نور
كما نور مساجدنا

وقد بعضهم بيعمد على بعضها من طول القيام وربما يتصور ذلك الذي يروى
الجي ابن ماجه كان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان
ما لا يجتهد في غيره للاستاذ الاخلاص في عمله ويجتنب ما فيه تخلط
ابن ماجه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه
الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر ونحوه الاكثار
من قراءة القرآن فيه قال صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان
للعبد يوم القيامة يقول الصيام منعته الطعام والشراب والشهوة بالنهار
فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان
فيه وكان امامنا مالك بن انس اذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالسة
اهل العلم واقبل على قراءة القرآن في المصحف وذكر عن جماعة غير من ذكر
كالزهري عن الشافعي انه كان يقرأ في رمضان ستين ختمة في
غير صلاة وكذا عن الامام ابي حنيفة نحوه وسمى الاخفاش في رمضان
ابن ماجه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل عام عشرة ايام فلما
كان العام الذي قبض فيه اعتكف فيه عشرين يوما ويكره كثرة النوم لانه
ينقص اجره في حديث ان الله
وملائكته يصلون على المتسحرين ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر صلى الله عليه وسلم استعينوا بطعام السحر
على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواية من
احب ان يتبع في الصيام فليتسحر وليشم طيبا وبكر قبل ان يشرب
وليقل رواية من فضلهن قوي على صيامه ان يكون عليها والبدع
السحور ولا بدع القيلولة وان يشم شيئا من الطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد المؤمن اذا قام في رمضان ابى السحور فتوضأ
وصلى ركعتين جعل الله خلفه سبع صفوف من الملائكة فاذا فرغ اثنوا
على

زيد

ضي دعاءه وشفع الله بعددهم حسنات ويرفعه بعددهم درجات في الجنة وتبع
الله بهم عنه بعددهم سيئات ثم لا يزالون يدعون له ويستغفرون له الى يوم القيامة
وينبغي تأخير السحور كما قال تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الصلاة قلت فكم بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية وكان
صلى الله عليه وسلم يقول ابركم في ثلاث في الجماعة والسحور
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يسئل عليهم حساب يؤاخذهم الله تعالى
اذا افطار حلالا الصائم والمتسحر والمرابط في سبيل الله باب
الافطار وفي البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر وفي الترمذي احب عبادي الي الله اعجلهم فطرا
وفي ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره
دعوة لا ترد وكان صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك صمت وبك امنت
وعليك توكلت على رزقك افطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله
تعالى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اذا اصبت صائما او مريد شهر رمضان فعشى عند فطارك اللهم لك صمت
وبك امنت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يكتب لك متل اجر كل
من صام من غير ان ينقص من اجورهم شيء وعنه صلى الله عليه
وسلم انه صلى بجمع وقيل بعرفة فاخذ بيد عظيم يا عظيم ان تغفر
الي لا اتيك بشيء اعظم من الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم
للاخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال صلى الله عليه وسلم علموها عشيكم
فانها كلمة يجمع الله ورسوله ويصلح بها امور الدنيا والاخرة وفي ابن
ماجة قال ابن مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول اذا افطر احدكم
اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي وعنه صلى
الله عليه وسلم كان يدعو الله افطر عنده ويقول اكلها حكم الابرار وصلت

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون وفي رواية سلم كان صلى الله عليه
وسلم اذا افطر عند قوم يقول افطر عندكم الصائمون وفي رواية سلم كان صلى الله عليه
فيبارك فيهم واغفر لهم وارحمهم ويستحب للصائم ان يفطر على التمر فان لم يجد
فعلى الماء لما في ابن ماجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صام احدكم
فليفطر على تمر فانه طهور فان لم يجد فعلى الماء فانه طهور وفي فضل الصدقة وغيره
صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقات صدقة في رمضان
والمعتقون في رمضان معينون للصائمين والتائبين والذاكرين على طاعة الله
يستوهب اعمالهم لهم مثل اجورهم وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد ان يبسط
النفقة في شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة
ضعف او اكثر وفي الحديث ان صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس
في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن وكان صلى الله عليه
وسلم يلقاه جبريل في كل ليلة فيدارسه القرآن وكان صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود من الريح المرسلة وهو لا يسأل عن
شيء فكان اذا دخل رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل قال
بعض اسلف الصلاة توصل صاحبها الى نفسه الطريق والصيام
يوصل الى باب الملك والصدقة تادخله على الملك وفي رواية
من فطر صائما صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه
جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل رق قلبه وذرفت دموعه
وقد جاء عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان ادمع دمعة من خشية
الله تعالى احب الي من التصدق بالف دينار وفضل ليلة القدر الذي عمل
البر فيها خير من الف شهر والصحيح انها ليست لها ليلة معينة ولا
يعلم حقيقتها الا من كشف الله عنه بصيرته لكن يكثر مجيئها في
العشر الاخير من رمضان وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر

الاواخر

معنى ليلة القدر

الاواخر من رمضان شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله وهي في جميع
الشهور في الاوقات وعلامتها اقشعرار وبكاء وسئل عليه الصلاة والسلام
عن علامتها فقال هي ليلة بلجة اي مشرقة لا حارة ولا باردة كأن لا سحاب فيها
فيها ولا مطر ولا ريح ولا برق فيها ثم وتطلع الشمس صبيحتها مشتقة
هذا الاستفهام عليها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة القدر لا حارة فيها
ولا باردة هي بلجة فيها وعنه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بالحق بنيا لقد اخبرني جبريل عن اسرافيل عن رب العزة قال وعزتي
وجلالي وجودي ومجدي وارتفاعي في مكاني من احيا ليلة القدر من
عبادي وامائي غفرت ذنوبه ولو كان مصرا على الكبائر وقال عليه
الصلاة والسلام والذي بعثني بالحق نبيا ان جبريل قال من احيى
ليلة القدر فقضى الله له الف حاجة وان كان عليه الشقاوة محاه الله
سعيدا وعن عبد الله بن مسعود قال كنا حيث اتينا ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا وسلمان رضي الله عنهم في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان نحصي بنا الى الصباح
فقلنا يا رسول الله لقد ابرت بنا في هذه الليلة وما قرنا في اصبحنا
فابتدأ لهذه الليلة قال ليلة القدر وفي الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
اية الكرسي ليلة القدر كان احب الى الله من ان يختم القرآن في غيرها
من الليالي والاحياء يصل بقيام معظم الليل في طاعة وقيل بساعة
وقيل بصلاة العشاء في جماعة والعزم فيها الى الصبح كذلك وجب
للحديث من صلى ليلة القدر العشاء والصبح في جماعة فقد اخذ
من ليلة القدر بالنصيب الوافر وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات
ورب العرش العظيم ثلاث مرات كان كمن ادرك ليلة القدر

صلاة ليلة القدر

وقد ورد استحباب احياء هذه الليلة الفذ وهي ليلة القدر واستنبط بعضهم
من احيائها وانها تعم احياء الليلة الفذ التي قبلها لمن اراد ان يقوم بوظيفة
اخرى او كان له حاجة قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حضر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه
من اتى فيه بخصلة من خصال الخير كمن اتى بفريضة فيما سواه
ومن اتى فيه بفريضة كان كمن اتى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن اعتق فيه رقبة
غفر الله له وكان له عتق رقبته من النار وقد ورد ان الملائكة تسلم على عباد الله المؤمنين في كل ليلة
من ليالي السنة الا ليلة القدر فان الملائكة تسلم عليهم في هذه الليلة كلها
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا صاحب بدعة او مدمن خمر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا عاق والديه او قاطع رحم
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا شارب الخمر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا الزاني
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المغتاب
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا النمام
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المشاء بالنميمة
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا الكاهن
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المنجم
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المصور
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المغني
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المخنث
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا الديوث
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا القواد
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا الساحر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا الكاذب
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتكبر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتجبر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتعظم
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتكبر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتجبر
وقد ورد ان الملائكة تسلم على كل مسلم الا المتعظم

في ليلة القدر
اي تنزل

اي ينحط من كرسي الى الارض ويؤمن على دعاء المؤمنين ويسلمون
عليهم ويصافحونهم الى وقت طلوع الفجر وامر بالروح جبريل
عليه السلام او صنف من الملائكة جعلوا حفظة على سائرهم وان
الملائكة لا يرونهم كالانس فمن الملائكة وهم اشرف الملائكة وافضلهم
من الله عز وجل او عبد من عبيد الله غير الملائكة او خلق عظيم
يفوق صفا وتسبيحة صفا او رحمة تنزل بها جبريل عليه السلام
مع الملائكة في هذه الليلة على اهلها وقوله تعالى باذن ربهم اي باذنه
باظهارها وقدر في الازل ان يكون من ليلة القدر التي تنزل فيها الى مثلها
من قابل بالمرة من اجل كل امر قدر في تلك السنة اي قدر في الازل
وقوله تعالى سلام هي اي لا تحدث فيها داء او سلام بمعنى تسليم
على المؤمنين والملائكة اي الملائكة ذات تسليم بعضها على بعض او سلام بمعنى السلامة
اي ليلة القدر ذات سلام من كل شيء مخوف اي ليلة القدر سلامة
وخير كلها لا شر فيها حتى يطلع الفجر وعن عائشة رضي الله عنها
قالت يا رسول الله ارأيت ليلة القدر فما ادعو قال قولي اللهم
انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني وورد اللهم اسألك العفو والعافية
اي واعافه

والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة باب في فضل
ليلتي العيد قال صلى الله عليه وسلم خمس ليال لا ترد فيهن دعوة اول
ليلة في رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلتي
العيدين وقال صلى الله عليه وسلم من احيى ليلة النصف من شعبان
وليلتي العيدين لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اي لم يمت
بمحبة الدنيا حتى تفقده عن عمل الآخرة او لم يتغير قلبه عند النزع
ولا في القبر ولا في القيامة والاحياء يحصل بما تقدم في ليلة القدر
ويستحب الغسل يوم عيد الفطر قبل ذهابه الى المصلى لما روي ابن
ماجة كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل ولا يأكل
يوم النحر حتى يرجع ويستحب ان يخرج زكاة فطرته فقد جاء في الحديث
شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الى الله الا
بزكاة الفطر وجاء انه من استغفر لي يوم العيد بعد صلاة
الصبح مرة واحدة لا يبقى في ديوانه شيء من الذنوب الا محي عنه
ويكون يوم القيامة امنا من عذاب الله ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم العيد مائة مرة ويقول يا رب اني لا اعطيت ثوابها لمن في
القبور من الاموات لا يبقى احد من الاموات الا يقول يوم القيامة
يا رحيم ارحم عبدك هذا واعطه ثوابه الجنة فيقول الله اشهدوا
اني قد غفرت لعبدي بحديث وفي الحديث ايضا من قال سبحان
الله وبحمده في يوم العيد ثلاثمائة مرة وهداها لاموات
المسلمين دخل في كل قبر الف نور ويحيل
الله له الف نور في قبره اذا مات
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه
وسلم

هذا دعاء عظيم يقرأ في كل ليلة من رمضان سحرا وهو هذا
اللهم انا وقفنا ببابك ونداء يناديك واوقفنا سفينا على
ساحل بحر كرمك نرجو الخلاص في ساحة رحمتك ولطفك فلا تحرمنا من
جزيل فضلك الهي ان كنت لا ترحم في هذا الشهر المنيب الي من اخلص
لك في حبك صيامه وقيامه فمن للمقصر المذنب المثقل ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين واسبل جلابيب
عفوك والستر اللهم صلنا من فضلك ما تغنينا به عمن
سواك ومن عفوك ما تاوينا به الى ركنك وحماك ممن يأتي تجنبك
المنصور اللهم ارزقنا التوفيق للطاعة بعد المعصية والخلاص الية
وحسن الطوية بالرجوع والرجوع اليك بالكلية وارحمنا رحمة
تجبر بها كسرنا وتقيل بها عثرنا وتغفر بها وزرنا واغفنا بها
سمعنا من المواعظ وهديت رسولك الكريم وشفعه في تقصيرنا
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة
يوم الجمعة المبارك في شهر رمضان
المبارك سنة الف وماتين وثمانية
وحسبي على يد الفقير
حسين الترابي
الشافعي
عفر الله
له ولجميع
امين